القَحْر [١] : البعير الكبير . الطِّبْع [٢] : النهر الكبير وهو فى شعر لبيد [٣] . الرَّسّ [٤] : البئر الكبيرة . القُلَّة : الجَرَّة الكبيرة . الفَرَعَة [٥] : القملة الكبيرة ، عن الأصمعى . التِّبْن [٦] : القدح الكبير . الشاهين [٧] : الميزان الكبير . الخنجر : السكين الكبيرة [٨] . عين حَدْرَة [٩] : أى كبيرة وهى فى شعر [١٠] امرئ القيس [١١] .

---

(١) مااختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٤٠ وفيه « ويقال للمسن من الإبل بعير قحر » وفى الفرق ٩٢ ، والغريب المصنف ٣٧٨/١ ، أن القحر للشيخ المسن !

(٢) القاموس (طبع) ٦٠/٣

(٣) يشير إلى قوله : [الرمل]

فَتَولَّوا فَاتِراً مَشْيُهُم كَرَوايا الطِّبع هَمَّت بالوَحَل

ديوان لبيد ق ٧٧/٢٦ ص١٩٦ وله فى مقاييس اللغة ٤٣٩/٣ ، واللسان (روى) ١٧٨٤ و(طبع) ٢٦٣٥ و (وحل) ٤٧٨٦ ، وإصلاح المنطق ٩

(٤) القاموس (رسس) ٢٢٦/٢

(٥) فى اللسان (فرع) ٣٣٩٥ : « والفرعة القملة العظيمة وقيل الصغيرة » .

(٦) اللسان (تبن) ٤١٩

(٧) القاموس (شون) ٢٤٣/٤ ، وفيه « الشاهين : عمود ميزان » .

(٨) فى ط الكبير وهو تحريف .

(٩) اللسان (حدر) ٨٠٣ ، وانظر : مقاييس اللغة (بدر) ٢٠٨/١

(١٠) يشير إلى قوله : [المتقارب]

وعَينٌ لَها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ شُقّت مَآقِيها مِن أُخر

له فى ديوانه ق ٣٧/٢٩ ص ١٦٦ واللسان (بدر) ٢٢٩ و (حدر) ٨٠٣ وروى باختلاف فى عجزه بلا نسبة فى المقاييس (بدر) ٢٠٨/١ ، و (غل) ٣٧٦/٤ ، وعجزه فى الموضعين :

إلى حاجب غل فيه الشعر

(١١) هو الشاعر الشهير امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندى من نجد وهو من الطبقة الأولى من الجاهليين ، وهو الملقب بالملك الضليل ، مات مسموما فى طريق عودته من بلاد الروم وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ١٠٥/١ - ١٣٦ ، وخزانة الأدب ١٦٠/١، وفحولة الشعراء ١٢٠

٤ – فصل

فيما أطلق الأئمة فى تفسيره : لفظة العَظِيم

القَهْب [١] : الجبل العظيم ، عن أبى عمرو . العاقر [٢] : الرمل العظيم ، عن أبى عبيدة . الشَّارِع [٣] : الطريق العظيم ، عن الليث . السُّور : الحائط العظيم . الرِّتَاج [٤]: الباب العظيم . الفَيْلَم [٥] : الرجل العظيم ؛ وفى الحديث أنه ، ﷺ [٦] ، ذَكَرَ الدَّجَّال ، فقال : « إنَّه أَقْمَرُ فَيْلَم » [٧] . الصخرة : الحجر العظيم . المِقْرَى [٨] : الإِناء العظيم . الفَيْلَق : الجيش العظيم [٩] . العَبْهَرَة [١٠] : المرأة العظيمة عن أبى عبيدة . الدوحة: الشجرة العظيمة عن الليث . الخَلِيَّة [١١]: السفينة العظيمة عن اللحيانى [١٢]. السِّبَحْل [١٣]: القِرْبة العظيمة عن أبى زيد . الغَرْب [١٤]: الدلو العظيمة عن الليث .

---

(١) مبادىء اللغة ٢٦ واللسان (قهب) ٣٧٦٣

(٢) مبادىء اللغة ٢٩ وفيه « العاقر : رملة لا تنبت » وانظر : اللسان (عقر) ٣٠٣٤ وانظر : مجاز القرآن ٩٦/١ و ١/٢

(٣) العين (شرع) ٢٥٣/١

(٤) مبادىء اللغة ٣٥ ، والقاموس (رتج) ١٩٧/١ « والرتاج ككتاب الباب المغلق ، وعليه باب صغير » .

(٥) غاية الإحسان ١٩٩ والقاموس (فلم) ١٦٢/٤

(٦) فى ط : عليه السلام .

(٧) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٤٧٤/٣ ، وغريب الحديث للخطابى ٥٨٠/١ ، باختلاف فى الأخير .

(٨) القاموس (قرى) ٣٧٩/٤ ، واللسان (قرا) ٣٦١٨

(٩) فى س : كبير .

(١٠) القاموس (عبهر) ٨٦/٢ ، واللسان (عبهر) ٢٧٩٠

(١١) اللسان (خلا) ١٢٥٧ ، والقاموس (خلى) ٣٢٧/٤

(١٢) هو أبو الحسن على بن حازم بن المبارك اللحيانى ، سمى بذلك لعظم لحيته ، وهو غلام الكسائى ، أحد رجالات الكوفة ، انظر : فى ترجمته : طبقات الزبيدى ١٩٥ حيث قال : « وله كتاب فى النوادر شريف » ونزهة الألباء ١٣٧ ، وبغية الوعاة ١٨٥/٢ ، والترجمة التى صنعها لنا أستاذنا الدكتور رمضان عبد التواب ، ضمن تلاميذ الكسائى فى مقدمة تحقيقه لما تلحن فيه العوام ٢٨ – ٢٩

(١٣) اللسان (سبحل) ١٩١٦ ، والقاموس (سبحل) ٤٠٤/٣

(١٤) العين (غرب) ٤١٠/٤

الدَّجَّالة [١] : الرُّفقة العظيمة عن ثعلب عن ابن الأعرابى . الثعبان : الحية العظيمة . القِرْمِيد [٢]: الآجُرَّة العظيمة . الفِطِّيس [٣] : المطرقة العظيمة . المِعْوَل [٤] : الفأس العظيمة . الطِّرْبال [٥] : الصومعة العظيمة عن أبى عبيدة . الملحمة : الوقعة العظيمة . المَحَالة [٦] : البَكَرَة العظيمة . الدُّبْلَة والدُّبْنَة : اللقمة العظيمة [٧] . الرِّق [٨] : السلحفاة العظيمة . الدُّلْدُل [٩] : القُنفذ العظيم . القَمَع : الذباب الأزرق العظيم [١٠] . الحلَمة [١١] : القُرَاد العظيم . الفَادِر [١٢] : الوعل العظيم . البَقَّةُ [١٣] : البعوضة [١٤] العظيمة . الوَئِيَّة [١٥] : القِدْر العظيمة ، وفى المثل « كِفْتٌ إلى وَئِيَّةٍ » [١٦] .

٥ – فصل

فيما يقاربه عن الأئمة

الجَرَنْفَش [١٧] : العظيم الخِلْقَة . الأَرْأَس : العظيم الرأس . العَثْجَل [١٨] : العظيم البطن . امرأة ثَدْيَاء [١٩] : عظيمة الثدى . الأَرْكَب [٢٠] : العظيم الركبة . الأَرْجَل : العظيم الرِّجل .

---

(١) اللسان (دجل) ١٣٣٠ ، وفيه « الدجال والدجالة : الرفقة العظيمة ... تغطى الأرض بكثرة أهلها » .
(٢) المعرب ٢٥٥ ، واللسان (قرن) ٣٦٠٥
(٣) القاموس (فطس) ٢٤٦/٢ (٤) من ط ؛ خ .
(٥) الذى فى اللسان (طربل) ٣٦٥٠ ، عن الفراء وليس عن أبى عبيدة .
(٦) اللسان (حمل) ٤١٤٩
(٧) فى اللسان (دبن) ١٣٢٥ ، عن ابن الأعرابى « الدبنة اللقمة الكبيرة وهى الدبلة أيضا » ! .
(٨) حياة الحيوان ٦٥١ (٩) حياة الحيوان ٥٩٣ ، واللسان (دلل) ١٤١٤
(١٠) حياة الحيوان ١١٠٥ (١١) حياة الحيوان ٤٠٦ ، واللسان (حلم) ٩٨٠
(١٢) حياة الحيوان (ندر) ٣٣٦٣ ، وخصصه بالذى يعيش فى الجبال .
(١٣) حياة الحيوان ٢٥ واللسان (بقق) ٣٢٧
(١٤) فى ط : الوبية ! وهو تحريف .
(١٥) اللسان (وأى) ٤٧٥١ ، وفيه « قدر وأية ووئية واسعة » وهو فى ط : لفت إلى وبية . وهو تحريف .
(١٦) المثل فى مجمع الأمثال ٣٧/٣ (١٧) القاموس (جرش) ٢٧٥/٢ ، واللسان (جرنفش) ٦٠٨ (١٨) غاية الإحسان ١٧٤
(١٩) اللسان (ثدى) ٤٧٥ وفيه « وامرأة ثدياء عظيمة الثديين » .
(٢٠) غاية الإحسان ٢٢٠ والقاموس (ركب) ٧٩/١

٦ – فصل

فى معظم الشىء

المَحَجَّة والجَادَّة : معظم الطريق . حَوْمة [١] القتال : معظمه ، وكذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الأصمعى . كوكب كل شىء : معظمه [٢] ؛ يقال : كوكب الحر وكوكب الماء . جُمَّة [٣] الماء : معظمه . القَيْروان : معظم العسكر ، ومعظم القافلة ؛ وهو معرب عن : كاروان [٤] .

٧ – فصل

فى تفصيل الأشياء الضخمة

الوَهْم [٥] : الجمل الضخم عن الليث . العُلْكُوم [٦] : الناقة الضخمة عن الأصمعى . الجِحِنْبار [٧] : الرجل الضخم عن ابن السكيت عن الفراء . الجَأْب [٨] : الحمار الضخم عن ابن الأعرابى . القَلْس [٩] : الحبل الضخم عن الليث .

---

(١) اللسان (حوم) ١٠٦١

(٢) العبارة بتمامها فى اللسان (كوكب) ٣٩٥٨

(٣) اللسان (جمم) ٦٨٦ والقاموس (جمم) ٩٢/٤

(٤) المعرب ٢٥٤ وفيه : « القيروان : أصله بالفارسية « كاروان فعرب ... والقيروان معظم الجيش ، والقافلة » ويرى آدى شير فى معجم الألفاظ الفارسية ١٣١ أنه معرب عن كاربان ! ولعله كاريان والأول أولى .

(٥) اللسان (وهم) ٤٩٣٤ ، والعين (وهم) ١٠٠/٤

(٦) اللسان (علكم) ٣٠٧٨ ، وانظر الإبل للأصمعى ٧٥

(٧) غاية الإحسان ٨١ وفى اللسان (جحنبر) ٥٥٤ عن الفراء : « الجحنبار : الرجل الضخم » والقاموس (جحنبر) ٤٠١/١ ، وفى خ الجحنبارة !

(٨) حياة الحيوان للدميرى (جأب) ٣٠٤ ، وعنه فى اللسان (جأب) ٥٢٧

(٩) اللسان (قلس) ٣٧٢٠ وفى العين (قلس) ٧٨/٥ : « القلس : حبل ضخم من ليف أو خوص » .

الخَزَرْنَق [١] : العنكبوت الضخم عن أبى تراب . الهراوة : العصا الضخمة عن أبى عبيدة . الهَيْكَل [٢] : الضخم من كل حيوان عن النَّضْر بن شُمَيْل . السَّجِيلة [٣]: الدلو الضخمة عن الكسائى . الرِّفْد [٤] : القدح الضخم عن أبى عبيد . الجُحْدُب [٥] : الجندب الضخم عن الأزهرى عن شَمَر . البَالَةُ [٦] : الجِرَاب الضخم عن عمرو عن أبيه أبى عمرو الشيبانى . الوَلِيجَة [٧] : الجوالق الضخم عن الليث . الجَحْل [٨] : الضَّبّ الضخم عن ابن السّكّيت . الكَوْشَلَة : الفَيْشَلَة [٩] الضخمة عن الليث ، قال الأزهرى الذى عَرَفْتُه بالسين ، إلا أن تكون الشين أيضا فيه لغة . الهِلَّوف [١٠] : اللحية الضخمة . الهِقَبُّ [١١] : النعامة الضخمة

٨ – فصل

يناسبه

الجَهْضَم [١٢] : الضخم الهامة عن الفراء . البِرْطَام [١٣] : الضخم الشفة عن

---

(١) الذى فى اللسان (خزرنق) ١١٤٩ ، « الخزرنق : ذكر العناكب » وفى مبادىء اللغة ١٥٨ « والعنكبوت يقال للذكر منها الخذرنق والحذرنق والخزرنق » !

(٢) فى اللسان (هكل) ٤٦٨١ ، عن ابن شميل « الهيكل : الضخم من كل حيوان » .

(٣) اللسان (سجل) ١٩٤٤ (٤) اللسان (رفد) ١٦٨٦

(٥) اللسان (جخدب) ٥٥٥ وحياة الحيوان (جخدب) ٣٠٦ وتهذيب اللغة (جخدب) ٦٣٥/٧

(٦) اللسان (بول) ٣٩٠ والمعرب ٥٢ وفيه « البالة : الجراب ، وهو بالفارسية بالة » ومعجم الألفاظ الفارسية ١٦ والجيم ٨٥/١

(٧) اللسان (ولج) ٤٩١٤ ، وفى العين (ولج) ٣٠١/٣ ، « الوليجة الجوالق الضخم الواسع » .

(٨) حياة الحيوان (جحل) ٣٠٦ ، واللسان (جحل) ٥٥٢ وإصلاح المنطق ٤١٤

(٩) بنص ما هنا فى التهذيب (كشل) ٢٠/١٠ اللسان (كشل) ٣٨٨٤ ، وفيه « قال أبو منصور : الكوسلة بالسين فى الفيشلة ولعل الشين فيها لغة » وانظر أيضا : غاية الإحسان ١٨٩ والعين (كشل) ٥/ ٢٩٤

(١٠) غاية الإحسان ١٤٠

(١١) اللسان (هقب) ٤٦٧٨ ، وانظر : حياة الحيوان (نعام) ١٢٧٧

(١٢) فى غاية الإحسان ٩٣ : « الجهضم : الضخم الهامة المستدير الوجه » واللسان (جهضم) ٧١٢

(١٣) اللسان (برطم) ٢٦٠ وغاية الإحسان ١٢٥

أبى محمد الأموى [١] . الخَوْشَب [٢] : الضخم البطن عن الأصمعى . القَفَنْدر [٣] : الضخم الرِّجْل عن أبى عبيدة .

٩ - فصل

فى ترتيب ضِخَمِ الرَّجُلِ

رجل بادن : إذا كان ضخما محمود الضِّخَم . ثم خِدَبٌّ [٤] : إذا زادت ضخامته زيادة غير مذمومة . ثم جُنْبُخ [٥] : إذا كان مفرط الضخامة عن الليث . ثم جَلَنْدَح [٦] : إذا كان نهاية فى الضِّخَم ، وهو عن ثعلب عن ابن الأعرابى عن المفَضَّل [٧] .

١٠ - فصل

فى ترتيب ضخامة المرأة

إذا كانت ضخمة فى نعمة ، وهى على [٨] اعتدال فهى : رِبَحْلة [٩] . فإذا

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، الكوفى وانظر : فى ترجمته : بغية الوعاة ٤٣/٢ ، وطبقات الزبيدى ١٩٣ ، ومصادر أخرى هناك .

(٢) غاية الإحسان ١٧٤ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢١

(٣) غاية الإحسان ٩٦ وفيه أيضا ٢١٧ « القفندر الضخم الرجل » .

(٤) غاية الإحسان ٧٧

(٥) اللسان (خنج) ١٢٧١ ، وفى ط حنيج وهو تصحيف وفى العين ٣٢٨/٤ « الجنبخ : الضخم بلغة مضر » ! وعنه فى اللسان (جنبخ) ٦٩٥ وهى فى كل النسخ : بالخاء أولا .

(٦) القاموس (جلندح) ٢٢٦/١

(٧) هو أبو عبد الرحمن المفضل بن محمد بن يعلى بن سالم بن أبى سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبى ، من كبار علماء الكوفة ورواتها ، توفى سنة ١٧٠ هـ . وانظر فى ترجمته : طبقات الزبيدى ١٩٣ ، ونزهة الألباء ١٥١ ومصادر أخرى هناك والمعارف ٥٤٥ وبروكلمان ٢/ ٢٠١، وانظر : المقدمة الجيدة التى صنعها الدكتور إحسان عباس فى مقدمة تحقيقه لكتابه أمثال العرب ٩ - ٣٦

(٨) فى ط : وعلى .

(٩) اللسان (ربحل) ١٥٥٤

زاد ضخمها ولم يُقْبَحْ فهى سِبَحْلة : فإذا دخلت فى حد ما يُكْرَه فهى : مُفَاضَة [١] وضِنَاك [٢] . فإذا أفرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهى : عِفْضَاج [٣] عن الأصمعى وغيره .

* * *

(١) اللسان (فيض) ٣٥٠١

(٢) اللسان (ضنك) ٢٦١٤

(٣) فى غاية الإحسان ١٧٥ : « العفضاج من البطون : المسترخى كله الذى انحط » واللسان (عفضج) ٣٠١٤ ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعى ٢٢١

الباب السادس

في الطول والقصر

١ - فصل

فى ترتيب الطول على القياس والتقريب

رجل طَويل ثم طُوال . فإذا زاد فهو : شَوْذَب [١] وَشَوْقَب [٢] . فإذا دخل فى حد ما يُذَمُّ من الطول فهو : عَشَنَّط [٣] وعَشَنَّق [٤] . فإذا أفرط طوله وبلغ النهاية فهو : شَعَلَّع [٥] وَعَنَطْنَط [٦] وَسَقَعْطَرِىّ [٧] عن أبى عمرٍو الشيبانى .

٢ - فصل

فى تقسيم الطول على ما يوصف به

عن الأئمة :

رجل طويل وشُغْمُوم [٨] . جارية شِطْبة [٩] وعُطْبُول [١٠] . فرس أَشَقُّ [١١]، و[١٢]

---

(١) الغريب المصنف ٢٩٥/١

(٢) الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، وغاية الإحسان ٧٨

(٣) الغريب المصنف ٢٩٥/١ (٤) الغريب المصنف ٢٩٥/١ وعن هنا فى بغية الرائد ٦٣

(٥) الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، وفى ط شلعلع وهو تحريف .

(٦) الغريب المصنف ٢٩٦/١ ، وفى غاية الإحسان ٧٦ أنه من بلغ ثلاثين سنة .

(٧) اللسان (سقعط) ٢٠٤٠ وفيه « السقعطرى : الضخم الشديد البطش من الرجال » . ولا شىء فى جيم أبى عمرو !

(٨) الغريب المصنف ٢٩٦/١

(٩) اللسان (شطب) ٢٢٦٠ وفيه « وجارية شطبة طويلة حسنة غضة » .

(١٠) اللسان (عطبل) ٢٩٩٣ وفيه « جارية ... عطبول جميلة فتية حسنة طويلة العنق » .

(١١) اللسان (شقق) ٢٣٠٢ ، وفى الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، أنه من صفات الطوال من الناس .

(١٢) الواو ليست فى ط .

أَمَقُّ [١] وسُرْحُوب [٢] . بعير شَيْظَم [٣] وشَعْشَعَان [٤] . ناقة جَسْرَة [٥] ، وَقَيْدُود [٦] . نخلة بَاسِقَةٌ [٧] وَسَحُوق [٨] . شجرة عَيْدَانة [٩] وعَمِيمَة [١٠] . جبل شَاهِق وشامِخ وباذِخ [١١] . نبت سامق . ثَدْىٌ طُرْطُبٌّ [١٢] ، عن ابن الأعرابى . وجه مَخْرُوط [١٣] ، ولحية مخروطة : إذا كان فيهما [١٤] طول من غير عرض . شعر فَيْنَان [١٥] ووَارِد [١٦] ، كأنه يرد الكَفَل وما تحته ، وقد أحسن ابن الرومى فى قوله : [المنسرح]

وفاحمٍ واردٍ يقبِّل ممشاه (م) إذا اختالَ مُسْبِلاً عُذَرَه [١٧]

---

(١) اللسان (مقق) ٤٢٤٥ ، وفى الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، وفى غاية الإحسان ١٩٩ ، « الأمق الطويل الإسكتين الصغير الركب الدقيق الشفرين » .

(٢) اللسان (سرحب) ١٩٨٧ ، وفى الغريب المصنف ٢٩٦/١ ، أنه من صفات الطوال من الناس .

(٣) اللسان (شظم) ٢٢٦٧ ، « الشيظم الطويل الجسيم من الناس والخيل والإبل » وانظر أيضا : الغريب المصنف ٢٩٥/١

(٤) اللسان (شعع) ٢٢٧٩ ، وفى الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، وفى غاية الإحسان ٧٩ ، أنه من صفات الطوال من الناس .

(٥) اللسان (جسر) ٦٢٣

(٦) اللسان (قدد) ٣٥٤٤ ، وفيه « القيدود : الناقة الطويلة الظهر » .

(٧) النخل لأبى حاتم السجستانى ٦٢

(٨) النخل لأبى حاتم السجستانى ٦٢

(٩) النخل لأبى حاتم السجستانى ٦١ وفى اللسان (عيد) ٣١٨٥ « العيدانة : أطول مايكون من النخل » .

(١٠) اللسان (عمم) ٣١١٣ ، وفى النخل لأبى حاتم السجستانى ٦٢ : « يقال للطوال العم والواحدة فيما أظن العميمة » .

(١١) مبادىء اللغة ٢٦ (١٢) اللسان (طرطب) ٢٦٥٦ ، وغاية الإحسان ١٧٤

(١٣) غاية الإحسان ١٠٠

(١٤) فى ط : فيها .

(١٥) فى اللسان (فين) ٣٥٠٤ : « ورجل فينان حسن الشعر طويله » .

(١٦) فى غاية الإحسان ٩٦ : « والوارد من الشعر الطويل المسترسل » .

(١٧) البيت فى ديوان ابن الرومى ٩٣٨/٣ ، وسمط اللآلىء ٥١٩/١ ، وزهر الآداب ٥٩٦/٢ ، ويتيمة الدهر ١١٨/٤

وأَحْسَنَ فى السرقة منه وزاد عليه – ابنُ مَطران [١] حيث قال ؛ والحديث ذو شجون [٢] : [الطويل]

ظِبَاءٌ أَعَارَتْها المَهَا حُسْنَ مَشْيِها كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا العيونَ الجآذرُ

فمنِ حُسْنِ ذاك المَشْى جاءت فقبَّلت مواطىءَ من أقدامهن الضفائر [٣]

٣ – فصل

فى ترتيب القصر

رجل قصير ودَحْدَاح [٤] . ثم حَنْبَل [٥] ، وحَزَنْبَل [٦] عن أبى عمرو بن العَلاَء والأصمعى . ثم حِنْزَاب [٧] وكَهْمَس [٨] عن ابن الأعرابى . ثم بُحْتُر [٩] وحَبْتَر عن الكسائى والفراء . فإذا كان مُفْرِط القصر ، يكاد الجلوس يوازيه [١٠] فهو : حِنْتَار [١١]

---

(١) هو أبو محمد الحسن بن على بن مطران الشاشى المطرانى الخرسانى وانظر فى ترجمته : يتيمة الدهر ١١٥/٤

(٢) العبارة ليست فى ط .

(٣) البيتان له فى يتيمة الدهر ١١٨/٤ ، وسمط اللآلئ ٥١٩/١ ، ومن غاب عنه المطرب ١٣٣ ؛ ١٤٤ ، وباختلاف فى خاص الخاص ١٨١ ، ففيه « غوان » بدلا من « ظباء » وزهر الآداب ٥٩٦/٢ ، ٥٩٧ ، وفيه « الظبا» بدلا من « المها» و « الفرائر» بدلا من « الضفائر» وفى ط الظفائر وهو تحريف .

(٤) الغريب المصنف ٢٩٩/١ ، وفيه « الذحذاح (الرجل القصير) بالذال ثم شك أبو عمرو بالذحذاح بالذال أو بالدال ثم رجع فقال بالدال » وقال أبو عبيد هو عندنا الصواب بالدال . وغاية الإحسان ٨١ وانظر : الجيم ٢٦٢/١

(٥) الجيم ٢٠٨/١ ، والغريب المصنف ٢٩٩/١ ، وفيه « أبو عمرو : والحنبل القصير » .

(٦) فى الجيم ١٨٦/١ « القصير القمئ » وانظر : غاية الإحسان ٩٨

(٧) اللسان (حنزب) ١٠٢٢ وفى ط : حزاب وهو تحريف .

(٨) وعن ابن الأعرابى فى اللسان (كهمس) ٣٩٤٩

(٩) غاية الإحسان ٨١ والغريب المصنف ٢٩٩/١

(١٠) فى ط : يوازونه وهو خطأ .

(١١) العين ٣٣٦/٣ والغريب المصنف ٢٩٩/١ ، وغاية الإحسان ٨١ واللسان (حنتر) ١٠١٨

وَحَنْدَل [١] عن الليث وابن دريد . فإذا كان القيام لا يزيد فى قدِّه فهو : حِنْزَقْرَةٌ [٢] ، عن الأصمعى وابن الأعرابى .

٤ – فصل
فى تقسيم العرض

دعاء عَرِيض . رأس فِلْطَاحٌ [٣] عن ابن دريد . حجر صَلْدَح [٤] عن الليث . سيف مُصْفَح [٥] عن أبى عبيد .

* * *

(١) فى اللسان (حندل) ١٠٢٠ : « قال الأزهرى : هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من الثقات . وانظر الجمهرة (حندل) ٣٢٧/٣

(٢) فى الغريب المصنف ٢٩٩/١ : « حترقوة» وهو تحريف وانظر أيضا اللسان (حنزقر) ١٠٢٢ ، والقاموس (حنزقر) ١٥/٢ ، وفى خ إذا كان كأن !

(٣) غاية الإحسان ٩٦ وفى الجمهرة (فلط) ٣٨٦/٣ « رأس فلطاح : عريض » .

(٤) فى اللسان (صلدح) ٢٤٨١ : « عن الليث الصلدح هو الحجر العريض » والعين ٣٣١/٣

(٥) اللسان (صفح) ٢٤٥٥ ، وفيه « سيف مصفح ومصفح أى عريض » .

البَابُ السَابِعُ

في اليبس واللين [١]

١ - فصل

فى تقسيم الأسماء والأوصاف الواقعة على الأشياء اليابسة

عن الأئمة :

الخَبِيزُ : الخبز اليابس . الجليد : الماء اليابس . الجُبْنُ : اللبن اليابس . القديد والوَشِيقُ [٢] : اللحم اليابس . القَسْب [٣] : التمر اليابس . القَشِعُ [٤] : الجلد اليابس . القُفَّة [٥] : الشجرة اليابسة . الحَشِيشُ : الكلأ اليابس . القَتُّ [٦] : الاسفست اليابس . البَعَرُ [٧] : الروث اليابس . الخَشَلُ : المُقْلُ اليابس [٨] . الجَزْلُ [٩] : الحطب اليابس . الضَّرِيع : الشِّبْرِق [١٠] اليابسُ . الصَّلْد : الحجر

---

(١) فى ط فى اللين واليبس .

(٢) اللسان (وشيق) ٤٨٤٤ ، ومبادىء اللغة ١٨٠ .

(٣) اللسان (قسب) ٣٦٢٢ وفيه « والقسب تمر يابس يتفتت فى الفم » .

(٤) اللسان (قشع) ٣٦٣٧

(٥) فى اللسان (قفف) ٣٧٠٤ : « القفة الشجرة اليابسة البالية » .

(٦) فى اللسان (قتت) ٣٥٢٤ ، والاسفست معرب الاسبست وانظر المعرب ٢٤٠٠ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٠، وهو فيها علف للدواب كالتبن .

(٧) فى مااختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٤٦ : « ويقال : وقود القوم البعر » والفرق لابن فارس ٦٨ والفرق لقطرب ٧١ ، والفرق للأصمعى (مولر) ١٢٤

(٨) اللسان (خشل) ١٦٧ ، وفيه « والخشل والخشل ، محرك الشين ، المقل نفسه وقيل هو اليابس» والمقل : ثمار الدوم وهو شجرة كالنخل انظر : اللسان (مقل) ٤٢٤٥

(٩) القاموس (جزل) ٣٥٨/٣

(١٠) فى غريب السجستانى ١٣٢ : « ضريع نبت بالحجاز يقال لرطبه : الشبرق » وفى المفردات ٢٩٥ « هو يبس الشبرق » . وهو شجر الحنظل فى نبات الأصمعى ٤١

اليابس . العَصِيم [١] : العَرَق اليابس . الجَسَدُ [٢] : الدم اليابس . الصَّلْصَالُ [٣] : الطين اليابس .

٢ – فصل

فى تفصيل أشياء رطبة

الرُّطَب [٤] : التمر الرَّطْب . العشب : الكلأ الرَّطب . الفِصْفِصة [٥] : القَتُّ الرطب . الثُّرْمُطَة [٦] : الطين الرطب عن ثعلب عن الفراء . الأُرْنَة [٧] : الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

٣ – فصل

فى تفصيل [٨] الأسماء والصفات الواقعة على الأشياء اللينة

عن الأئمة :

السهل : مالان من الأرض . الرَّغَام [٩] : ما لان من الرمل . الزَّغْفَة [١٠] : ما

---

(١) اللسان (عصم) ٢٩٧٨ ، والفرق لقطرب ٦٦ وفيه « العصيم العرق ، وما جف منه على الوبر » .

(٢) مااختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ٤٦ وفيه « وقد جسد الدم على فلان ، يجسد جسدا إذا يبس عليه » .

(٣) غريب السجستانى ١٢٩ ، وفيه « صلصال : طين يابس لم يطبخ إذا نقرته : صَلّ أى صوت » والمفردات ٢٨٤

(٤) النخل لأبى حاتم السجستانى ٧٨

(٥) القاموس (فصص) ٣٢٣/٢ ، واللسان (قتت) ٣٥٢٤ ، وفيه « والفصفصة القت وخص بعضهم به اليابسة منها » .

(٦) فى اللسان (ثرمط) ٤٧٨ ، عن الفراء « وقع فلان فى ثرمطة أى فى طين رطب » .

(٧) اللسان (أرن) ٦٧

(٨) فى ط : تقسيم .

(٩) اللسان (رغم) ١٦٣٨ ، وفيه « الرغام التراب » وكذلك فى مبادىء اللغة ٢٩

(١٠) مبادىء اللغة ١٠٤ ، واللسان (زغف) ١٨٣٩

لان من الدروع . الأَلُوقة [١] : ما لان من الأطعمة . الرَّغد : ما لان من العيش . الحَوْقَلة [٢] : ما لان من أمتعة المشيخة . الثَّعْد [٣] : ما لان من البُسْر . الخَرْعَبة [٤] : من النساء اللينةُ القَصَبِ .

٤ – فصل

فى تقسيم اللين على ما يوصف به

ثوب لين . ريحُ رُخَاء [٥] . رُمح لَدْن . لحم رَخْص [٦] . بَنَان طَفْل [٧] . شعر سُخَام [٨] . غصن أُمْلُود [٩] . فِراشٌ وَثِير . أرض دَمِثَة . بدن ناعم . امرأة لَـمِيس [١٠] : إذا كانت لينة الملمس . فرس خَوَّار [١١] العنان : إذا كان لين المعطف .

* * *

(١) اللسان (لوق) ٤١٠٠

(٢) اللسان (حقل) ٩٤٧ ، وغاية الإحسان ١٨٨

(٣) النخل لأبى حاتم السجستانى ٧٩ وفيه « والثعد : الرطب اللين أيضا » .

(٤) اللسان (خرعب) ١١٣٨ ، والقصب هو عظام الأصابع من اليدين والرجلين ، انظر : اللسان (قصب) ٣٦٤٠

(٥) مبادىء اللغة ١٦

(٦) فى اللسان (رخص) ١٦١٦ : « الرخص : الشىء الناعم اللين » .

(٧) اللسان (طفل) ٢٦٨١

(٨) اللسان (سخم) ١٩٦٤

(٩) اللسان (ملد) ٢٤٦٠

(١٠) فى اللسان (لمس) ٤٠٧٢ : « اللميس : المرأة الناعمة الملمس » .

(١١) اللسان (خور) ١٢٨٤

الباب الثامن

في الشدة والشديد من الأشياء كلها *

١ - فصل

فى تفصيل الشدة من أشياء وأفعال مختلفة

. الأُوَارُ [١] : شدة حر الشمس . الوَدِيقَةُ [٢] : شدة الحر . الصِّرُّ [٣] : شدة البرد . الانْهِلاَلُ [٤] : شدة صوتِ المطر . الغَيْهَبُ [٥] : شدة سواد الليل . القَشْمُ [٦] : شدة الأكل . القِحْفُ [٧] : شدة الشرب . الشَّبَقُ [٨] : شدة الغُلْمة . الدَّحْم [٩] : شدة النكاح ، وفى الحديث : « أنه سُئِلَ عن نكاح أهل الجنة فقال : دَحْمًا . دَحْمًا » [١٠] .

(*) من ط .

(١) مبادىء اللغة ١٤ والقاموس (أور) ٣٧٩/١ ، وفيه « الأوار كغراب : حر النار والشمس » والعبارة كما هنا فى اللسان (أور) ١٦٩

(٢) مبادىء اللغة ١٤ والقاموس (ودق) ٢٨٩/٣

(٣) مبادىء اللغة ١٤ ، والقاموس (صرر) ٧٠/٢

(٤) انظر : القاموس (هلل) ٧١/٤

(٥) انظر : القاموس (غهب) ١١٦/١ ، وفى اللسان (غهب) ٣٣١١ ، عن الليث بنص العبارة التى هنا والعين ٣٦٠/٣ .

(٦) القاموس (قشم) ١٦٧/٤ ، واللسان (قشم) ٣٦٣٩

(٧) القاموس (قحف) ١٨٨/٣ ، وفيه « القحف والقحاف بكسرها شدة الشرب » .

(٨) الفرق للأصمعى ٨٢ والفرق لقطرب ٧٤ ، وفى اللسان (شبق) ٢١٨٧ ، « الشبق : شدة الغلمة وطلب النكاح » .

(٩) اللسان (دحم) ١٣٣٧ ، وفى الفائق فى غريب الحديث ٣٨٦/١ إنه نكاح بدفع .

(١٠) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ١٠٦/٢ ، وغريب الحديث للخطابى ٣٤٥/٢ ، والفائق للزمخشرى ٣٨٦/١ ، وفيها جميعا : « سئل هل يتناكح أهل الجنة فيها ، فقال : نعم ؛ دحما دحما » .

التَّشْبِيخُ [١] : شدة النوم ، عن أبى عبيد ، عن الأموى . الجَشَع : شِدَّة الحرص . الخَفَر [٢] : شدة الحياء . السُّعَار : شدة الجوع . الصَّدى : شدة العطش . اللَّـخَف [٣] : شدة الضرب . المَحْك [٤] : شدة اللجاج . الهَدُّ [٥] : شدة الهدم . القَحْل [٦] : شدة اليبس . المَأْق [٧] : شدة البكاء ، عن أبى عمرو . الرَّزَاحُ [٨] : شدة الهزال . الصَّلْقُ [٩] : شدة الصياح ؛ ومنه الحديث [١٠] : « ليس منا من صَلَق أو حَلَق » [١١] . الشَّنَفُ [١٢] : شدة البغض . الشَّذَا [١٣] : شدة ذكاء الريح ، عن الفراء . الضَّرْزَمَةُ [١٤] : شدة العضِّ ، عن الليث عن الخليل . القَرْضَبَةُ [١٥] : شدة القطع ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى . الحَفْحَقَةُ [١٦] : شدة السير ، وفى الحديث : « شَرُّ السَّيْرِ الحَفْحَقَةُ » [١٧]

---

(١) فى اللسان (سبخ) ١٩١٧ ، عن أبى عمرو ، والغريب المصنف (١) ٢٤٤/١

(٢) القاموس (خفر) ٢٣/٢ ، واللسان (خفر) ١٢٠٩

(٣) اللسان (لخف) ٤٠١٧ ، والقاموس (لخف) ٢٠١/٣

(٤) اللسان (محك) ٤١٤٧

(٥) القاموس (هدد) ٣٦٠/١ ، واللسان (هدد) ٤٦٣١

(٦) القاموس (قحل) ٣٧/٤ ، واللسان (قحل) ٣٥٣٨

(٧) اللسان (مأق) ٤١٢١ ، والذى فى الجيم ٩٩/١ ؛ ٢٣٩/٣ : « المأق : شدة الغضب » .

(٨) القاموس (رزح) ٢٣٠/١ ، واللسان (رزح) ١٦٣٥

(٩) القاموس (صلق) ٢٦٣/٣ ، واللسان (صلق) ٢٤٨٤

(١٠) الحديث فى النهاية لابن الأثير ٤٨/٣ ، والفائق للزمخشرى ٣٢/٢ ، وروى فى جمع الجوامع للسيوطى ٤٦٥/٥ ، بالسين ! وانظر مصادر أخرى هناك . وهو أيضا فى غريب الحديث لأبى عبيد ٥٧/١ ، واللسان (حلق) ٩٩٦ والحلق حلق الشعر فى المصائب أو المرأة تحلق شعرها زينة !

(١١) فى ط حلق ولا صلق .

(١٢) القاموس (شنف) ١٦٥/٣ ، واللسان (شنف) ٢٦٤٠

(١٣) القاموس (شذو) ٣٤٩/٤ ، وفيه « الشذا : قوة ذكاء الرائحة » واللسان (شذا) ٢٢٢١ ، وفيه أيضا (ذكا) ١٥١٠ : إن ذكاء الريح : شدة طيبه .

(١٤) اللسان (ضرزم) ٢٥٧٦ ، والعينَ ٢٤١/٣

(١٥) اللسان (قرضب) ٣٥٩

(١٦) القاموس (حقق) ٢٢٩/٣

(١٧) الحديث فى غريب الحديث لأبى عبيد ٢٨٨/٤ ، والفائق للزمخشرى ٦٢٦/١ ، والنهاية لابن الأثير ٤١٢/١ ، وهو من كلام مطرف بن عبد الله الشخير فى مجمع الأمثال ١٥٢/٢

الوَصَب [١] : شدة الوجع . الخَبَز [٢] : شدة السَّوْقُ . عن أبي زيد ، وأنشد :

[الرجز]

لا تَـخْـبِـزَا خُـبْـزًا وبُـسَّـا بـسَّـا [٣]

الزَّقْعُ [٤] : شدة الضِّراط : عن الليث .

٢ – فصل

فيما يحتج عليه منها بالقرآن

الهَلَع [٥] : شدة الجزع . اللَّدَدُ [٦] : شدة الخصومة . الحَسُّ [٧] : شدة القتل . البَثُّ [٨] : شدة الحزن . النَّصَب [٩] : شدة التعب . الحَسْرَة [١٠] : شدة الندامة .

---

(١) القاموس (وصب) ١٤٢/١ ، وفيه « الوصب محركة : المرض » واللسان (وصب) ٤٨٤٨

(٢) القاموس (خبز) ١٨٠/٢ ، واللسان (خبز) ١٠٩٢ ، عن أبي زيد الأنصارى وانظر نوادره ١٦١ .

(٣) البيت للهفوانى العقيلى فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٩٢ ، وبلا نسبة فى اللسان (بسس) ٢٨٢ و (حدس) ٨٠٥ ، و (خبز) ١٠٩٢ ، والنوادر لأبى زيد ١٦١ ، هامش ٢ ومصادر أخرى هناك وغريب القرآن للسجستانى ٣١ والمقاييس (بس) ١٨١/١ ، والأفعال للسرقسطى ٤٨٠/١ و ٧١/٤

(٤) اللسان (زقع) ١٨٤٤ ، والقاموس (زقع) ٣٥/٣ ، وفى العين (زقع) ١٣٤/١ ، « زقع زقعا وزقاعا : لأشد ضُراط الحمار » !

(٥) غريب السجستانى ٢١٥ ، وفيه « أسوأ الجزع » .

(٦) غريب السجستانى ١٧٢ ، والمفردات ٤٥٠ ، وفى ت اللذة وهو تحريف .

(٧) اللسان (حسس) ٨٧٢ ، وغريب السجستانى ٥٠ ، والمفردات ١١٦

(٨) غريب السجستانى ٥٠ والمفردات ٣٧

(٩) غريب السجستانى ٢٠٢ ، والمفردات ٤٩٥

(١٠) غريب السجستانى ٧٤ ، والمفردات ١١٨

٣ – فصل
فى تفصيل ما يوصف بالشدة

عن الأصمعى وأبى زيد والليث وأبى عبيد :

ليل عُكَامس [١] : شديد الظلمة . رجل صَمَحْمَح [٢] : شديد المُنَّة . أسد ضُبَارم [٣] : شديد الخلق والقوة . رجل عَصْلَبى [٤] ، وصَمْعَرى [٥] : [شديد] كذلك . امرأة صَهْصِلق [٦] : شديدة الصوت . رجل أَقْشَر [٧] : شديد الحُمْرة . رجل خَصِم : شديد الخصومة . شعر قَطَط [٨] : شديد الجعودة . لبن طَخْف [٩] : شديد الحموضة . ماء زُعَاق [١٠] : شديد الملوحة ، وأنا أستظرف قولَ الليث عن الخليل : الذُّعَاقُ كالزُّعَاق سمعنا ذلك من بعضهم ، وما ندرى ألغة هو أم لثغة . رجل شَقِذٌ [١١] : شديد البصر سريع الإصابة بالعين ، وكذلك جَلَعْبَى [١٢] ، عن الليث وغيره [١٣] . فرس ضَلِيع [١٤]: شديد الأضلاع . يوم مَعْمَعَانى [١٥] : شديد الحر . عُودٌ دَعِرٌ [١٦]:شديد الدخان .

---

(١) اللسان (عكمس) ٣٠٦٢ ، وفيه « وليل عكامس : مظلم متراكب الظلمة شديدها » .
(٢) الغريب المصنف ٣٢٣/١ ، وغاية الإحسان ٩٥ والمنة : القوة انظر اللسان (متن) ٤٢٧٧
(٣) اللسان (ضبرم) ٢٥٤٨
(٤) الغريب المصنف ٣٢١/١
(٥) اللسان (صمعر) ٢٤٩٨ ، والزيادة من ط .
(٦) اللسان (صهصلق) ٢٥١٦
(٧) اللسان (قشر) ٣٦٣٦
(٨) اللسان (قطط) ٣٦٧٢
(٩) زبدة اللبن ٥٥
(١٠) اللسان (زعق) ١٨٣٣ ، والعين ١٣٣/١ وحكاية قوله فى العين (ذعق) ١٤٨/١
(١١) اللسان (شقذ) ٢٢٩٧ ، وفى ط شقد وهو تصحيف !
(١٢) غاية الإحسان ١١١ ، واللسان (جلعبى) ٦٦٠ ، والعين ٣٢٤/٢
(١٣) من خ .
(١٤) القاموس (ضلع) ٥٩/٣
(١٥) مبادىء اللغة ١٤ واللسان (معمع) ٢٤٣٤
(١٦) القاموس (دعر) ٣٠/٢

٤ – فصل

فى التقسيم عن الأئمة

يوم عصيب ، وأَرْوَنان ، وأرونانى [١] . سنة حِرَاق وحَسُوس [٢] . جوع دَيْقُوع ويرقوع [٣] . داء عُضَال وعُقَام [٤] . داهية عَنْقَفِير [٥] ودَرْدَبيس [٦] . سير زَعْزَاع [٧] وحَقْحَاق [٨] .

ريح عاصف . مطر وابل . سيل زَاعِب [٩] . برد قارس [١٠] . حر لافح . شتاء كَلِبٌ [١١] . ضرب طِلْخِف [١٢] . حجر صَيْخُود [١٣] . فتنة صَمَّاء . موت صُهَابى [١٤] ؛ كل ذلك إذا كان شديدا .

* * *

(١) اللسان (رنن) ١٧٤٦

(٢) فى اللسان (حرق) ٨٤٠ ، و(حسس) ٨٧٣ : « سنة حسوس : تأكل كل شىء » .

(٣) فى اللسان (دقع) ١٧٠٥ ، وفيه « وقال أبو الغوث : جوع ديقوع ولم يعرف يرقوع » .

(٤) اللسان (عقم) ٣٠٥١

(٥) القاموس (عنقفر) ٩٧/٢

(٦) اللسان (دردب) ١٣٥٥

(٧) اللسان (زعع) ١٨٣٢

(٨) اللسان (حقق) ٩٤٥

(٩) اللسان (زعب) ١٨٣٠

(١٠) مبادىء اللغة ١٥ وفصيح ثعلب ٣٢١

(١١) اللسان (كلب) ٣٩١٢

(١٢) اللسان (طلخف) ٢٦٨٨ ، وفى خ طلخيف .

(١٣) اللسان (صخد) ٢٤٠٨

(١٤) اللسان (صهب) ١٥١٤

البَابُ التَاسع

في القلة والكثرة

١ – فصل

فى تفصيل الأشياء الكثيرة

الدَّثْر [١] : المال الكثير . الغَمْر [٢] : الماء الكثير . المجّر [٣] : الجيش الكثير . العَرْج [٤] : الإبل الكثيرة . الكَلَعَة [٥] : الغنم الكثيرة . الخَشْرَم [٦] : النحل الكثير . الدَّيْلَم [٧] : النمل الكثير ، عن أبى عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابى . الجُفَال [٨] : الشعر الكثير . الغَيْطَل [٩] : الشجر الكثير . الكَيْشُوم [١٠] : الحشيش الكثير ، عن الليث عن الخليل . الحَشْبَلَةُ [١١] : العيال [الكثيرة] ، عن الليث وابن شُمَيل . الحَيِرُ [١٢] : الأهل والمال الكثير ، عن الكسائى . الكَوْثَرُ [١٣] : الغبار الكثير عن ابن الأعرابى . الجِبِلُّ [١٤] والقِبْصُ [١٥] : الجماعة الكثيرة ، عن أبى عمرو والأصمعى .

---

(١) القاموس (دثر) ٢٨/٢ (٢) القاموس (غمر) ١٠٧/٢ ، ومبادىء اللغة ٢٠

(٣) القاموس (مجر) ١٣٦/٢

(٤) فى الفرق لقطرب ١٥٠ : « وقالوا : العرج خمسمائة من الإبل ، وقال بعضهم : العرج الألف » .

(٥) القاموس (كلع) ٨٢/٣ ، وفيه « القطعة من الغنم » .

(٦) القاموس (خشرم) ١٠٨/٤ ، وحياة الحيوان (خشرم) ٥٠٨

(٧) كما هنا فى الجيم ٢٤٥/١ ؛ ٢٦٩ ، القاموس (دلم) ١١٥/٤ ، وفى مجالس ثعلب ٥٢٠/٢ ، أنه من أسماء الدواهى !

(٨) اللسان (جفل) ٦٤٤ (٩) القاموس (غطل) ٢٥/٤

(١٠) اللسان (كسم) ٣٨٧٨

(١١) فى اللسان (حشبل) ٨٨١ : « والحشبلة : كثرة العيال عن الليث وابن شميل » وفى ط الجسيلة وهو تحريف ! والعين ٣٢٩/٣

(١٢) اللسان (حير) ١٠٦٨

(١٣) فى اللسان (كوثر) ٣٨٢٨ : « والكوثر : الكثير من الغبار إذا سطع وكثر » والزيادة من ط ؛ خ .

(١٤) غريب السجستانى ٧١ والمفردات فى غريب القرآن ٨٧

(١٥) اللسان (قبص) ٣٥١١ ، والمادة بكاملها ليست فى الجيم !

٢ – فصل
يناسبه فى التقسيم

عن الأئمة :

مال لَبِد [١] . ماء غَدَق [٢] . جيش لَجِب [٣] . مطر عُبَاب [٤] . فاكهة كثيرة .

٣ – فصل
يقارب موضوع الباب

أَوْقَرَتِ الشجرة وأَوْسَقَتْ [٥] : إذا كثر حملها . أثرى الرجل : إذا كثر ماله . أيبست الأرض : إذا كثر يبسها . أعشبت الأرض : إذا كثر عشبها . أراعت الإبل : إذا كثر ولدها [٦] .

٤ – فصل
فى تفصيل الأوصاف بالكثرة

رجل ثرثار : كثير الكلام . رجل مَيِّرٌ [٧] : [كثير النكاح] عن أبى عبيد . رجل جُراضِم [٨] : كثير الأكل عن الأصمعى وغيره . رجل خِضْرم [٩] : كثير العطية . فرس غَمْر وجَمُوم : كثير الجرى [١٠] . امرأة نَثُور [١١] : كثيرة الأولاد ، عن أبى عمرو . امرأة مِهْزَاق [١٢] : كثيرة الضحك . عين ثرة : كثيرة الماء ، عن

---

(١) غريب القرآن للسجستانى ١٢٧ ، والمفردات ٤٤٨

(٢) غريب السجستانى ١٥٠ ، والمفردات ٣٥٨

(٣) القاموس (لجب) ١٣٢/١ (٤) القاموس (عبب) ١٠٢/١

(٥) اللسان (وسق) ٤٨٣٦ (٦) فى خ أولادها .

(٧) فى القاموس (مأر) ١٣٥/٢ ، كما هنا وهو الذى فى اللسان أيضا (مأر) ٤١٢٠ ، والزيادة من ط .

(٨) اللسان (جرضم) ٦٠١ ، عن الليث والعين ٢٠٠/٦ .

(٩) اللسان (خضرم) ١١٨٦

(١٠) اللسان (جمم) ٦٨٨ ، والقاموس (غمر) ١٠٧/٢

(١١) اللسان (نثر) ٤٣٣٩

(١٢) اللسان (هزق) ٤٦٦٣

الليث [*] . بحر هَمُوم [١] : كثير الماء . سحابة جبيرة [٢] : كثيرة الماء ، عن الليث . شاة دَرُور [٣] : كثيرة اللبن . رجل لَجوج ولجوجة : كثير اللجاج . رجل منونة : كثير الامتنان . رجل أشعر : كثير الشعر . كبش أصوف : كثير الصوف . بعير أوبر : كثير الوبر .

٥ - فصل

فى تفصيل القليل من الأشياء

الثَّمْدَ [٤] والوَشَل [٥] : الماء القليل . الغَبْيَة [٦] والبَغْشَة [٧] : المطر القليل ، عن أبى زيد . الضَّهْل [٨] : الماء القليل ، عن أبى عمرو : الحِثْرُ [٩] : العطاء القليل ، عن ابن الأعرابى . الجُهْد : الشىء القليل يعيش به المُقِلُّ من قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ [التوبة ٧٩/٩] . [١٠] اللُّمْظَة [١١] ، والعُلْقَة [١٢] : الشىء القليل الذى يُتَبَلَّغُ به ، وكذلك الغُفَّة [١٣] والمُسْكَة [١٤] . الصُّوَار [١٥] : القليل من المسك ، عن أبى عمرو .

(*) بالنص فى العين ٢١١/٨ (١) العين ٣٥٨/٣ ، اللسان (همم) ٤٧٠

(٢) لا شىء فى العين ١١٥/٦ - ١١٧ ، وانظر اللسان (جبر) ٥٣٥

(٣) اللسان (درر) ١٣١٦ (٤) القاموس (ثمد) ٢٩٠/١

(٥) القاموس (وشل) ٦٥/٤

(٦) مبادىء اللغة ١٧ ، والقاموس (غبى) ٣٧٠/٤ ، واللسان (غبا) ٣٢١٢

(٧) مبادىء اللغة ١٧ ، والقاموس (بغش) ٢٧٣/٢ ، واللسان (بغش) ٣١٩

(٨) الذى فى اللسان (ضهل) ٢٦١٧ ، عن أبى عمرو « قال أبو عمرو : الضهل الماء القليل » ولا شىء فى الجيم !

(٩) اللسان (حتر) ٧٦٩ (١٠) انظر : غريب السجستانى ٧٠

(١١) فى القاموس (لمظ) ٤١٤/٢

(١٢) اللسان (علق) ٣٠٧٢

(١٣) فى اللسان (غفف) ٣٢٧٦ « الغفة : البلغة من العيش » .

(١٤) اللسان (مسك) ٤٢٠٤

(١٥) اللسان (صور) ٢٥٢٥ ، وانظر : الجيم ١٢٧/١

٦ – فصل
عن الفارابى [١] صاحب كتاب ديوان الأدب [٢]

الحَفَفُ [٣] : قلة الطعام وكثرة الأَكَلة . والضَّفَفُ [٤] : قلة الماء وكثرة الوِرَّاد . والضَّفَفُ أيضا : قلة العيش .

٧ – فصل
فى تفصيل الأوصاف بالقلة عن الأئمة

ناقة عَزُوز [٥] : قليلة اللبن . شاة جَدُود [٦]: قليلة الدر . امرأة نَزُور [٧]:قليلة الولد . امرأة قَتِين [٨] : قليلة الأكل . رَكِيَّة بَكِيَّة : قليلة الماء . شاة زَمِرَةٌ [٩] : قليلة الصوف . رجل زَمِرٌ [١٠] : قليل المروءة . رجل جَحْد : قليل الخير . رجل أَزْعَرُ [١١] : قليل الشعر .

٨ – فصل
فى تقسيم القلة على أشياء تُوصَفُ بها

ماء وَشَل . عطاء وَتْحٌ [١٢] . مال زهيد . شرب غِشَاش [١٣]. نوم غِرَار [١٤] .

* * *

---

(١) هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الفارابى ، ولد بفاراب من بلاد الترك ، سافر إلى زبيد باليمن ، وتوفى بفاراب سنة ٣٥٠ هـ هو خال الجوهرى اللغوى . وانظر فى ترجمته نزهة الألباء ٢٥٢ ، وتاريخ الخلفاء ٤١١ ، وبغية الوعاة ٤٣٧/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ٥٨٨/١

(٢) نشره المجمع اللغوى بالقاهرة بتحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ومراجعة الدكتور إبراهيم أنيس سنة ١٩٧٤ م .

(٣) ديوان الأدب ٤١/٣

(٤) ديوان الأدب ٤١/٣ ؛ ٤٢ ، وفيه « والضفف : قلة الماء وكثرة الواردة » .

(٥) اللسان (عزز) ٣٢٣٩

(٦) اللسان (جدد) ٥٦٣

(٧) اللسان (نزر) ٤٣٩٣

(٨) انظر : القاموس (قتن) ٢٥٩/٤

(٩) اللسان (زمر) ١٨٦٢

(١٠) اللسان (زمر) ١٨٦٢

(١١) غاية الإحسان ٩٤

(١٢) اللسان (وتح) ٤٧٥٦ ، وفى ط : وثج وهو تحريف ! وفى : ط أيضا ماء زهيد وهو تحريف !

(١٣) اللسان (غشش) ٣٢٦٠

(١٤) اللسان (غرر) ٣٢٣٦

الباب العاشر

في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة

١ – فصل

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أرض واسعة . دار قَوْرَاء[١] . بيت فسيح . طريق مَهْيَع[٢] . عين نَجْلاَء[٣] ، [و] طعنة نجلاء . إناء مَنْجُوب ومَنْجُوف[٤] .قدح رَحْرَاح[٥] . وعاء مُسْتَجَاف [ومنجوف][٦] . مكيال قُبَاع[٧] . سير عَنَق[٨] . صدر رحيب . بطن رَغِيب[٩] . قميص فَضْفَاض . سراويل مُخَرْفَجَةٌ[١٠] ؛ أى واسعة . والسراويل مؤنثة[١١] ؛ لأن لفظها لفظ الجمع وهى واحدة ، وعن أبى هريرة[١٢] أنه « كَرِهَ السراويلَ المُخَرْفَجَةَ »[١٣] . وحكى أبو الفتح

---

(١) القاموس (قور) ١٢٧/٣

(٢) القاموس (هيع) ١٠٤/٣

(٣) غاية الإحسان ١٠٨ ، وفيه « والعين النجلاء : الواسعة التى اشتد سواد سوادها » .

(٤) القاموس (نجب) ١٣٥/١ ، (نجف) ٢٠٤/٣

(٥) القاموس (رحح) ٢٢٩/١

(٦) اللسان (جوف) ٧٢٨ ، والزيادة من ط .

(٧) اللسان (قبع) ٣٥١٥

(٨) اللسان (عنق) ٣١٣٤ ، وبعدها فى ط : عيش رفيع .

(٩) القاموس (رغب) ٧٧/١

(١٠) المعرب ١٩٦ ، واللسان (خرفج) ١١٤١ ، ومبادىء اللغة ٤١

(١١) المذكر والمؤنث لابن التسترى ٥٠ ؛ ٨١ والمذكر والمؤنث لابن جنى ٧١ ، والمذكر والمؤنث لأبى موسى الحامض ٢٨ ، وتدميث التذكير للجعبرى ١٠٦ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٦٢ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٦٠

(١٢) هو الصحابى الجليل عبد الرحمن بن عامر بن صخر بن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب الدوسى ؛ كناه النبى أبا هريرة لهرة رآها فى كمه . وانظر فى ترجمته : الإصابة ٢٠٢/٤ ، والاستيعاب ٢٠٢/٤ ، والمعارف ١٠٧ ، وأسماء الصحابة الرواة ١٤ ، وخلاصة تهذيب الكمال ٤٦٢، والمعين ٣٦ ، وفيه (الأوسى) ولعله تحريف الدوسى ! .

(١٣) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث ٢٥/٢ ، وهى الطويلة التى تقع على ظهور القدمين !

عثمان بن جنى [١] : أن أعرابيا قال لخياط أمره بخياطة سراويل : خَرْفِجْ منطَّقها وجدّل مسوّقها ؛ أى وسع معظمها وضيّق مدخلها .

بقية الفصل فى تقسيم السعة :

فلاة خَيْفَق [٢] ، عن الليث . نهر جِلْوَاخ [٣] ، عن أبى عبيد . بئر خَوْقَاء [٤] ، عن ابن شميل . ظل وارف ، عن الفراء . طَسْتٌ رَهْرَهٌ [٥] ، عن الليث .

٢ – فصل
فى تقسيم الضيق

مكان ضيّق . صدر حرج . معيشة ضَنْك [٦] . طريق لِزْب [٧] ، عن سلمة عن الفراء . جوف زَقَب [٨] عن ثعلب عن ابن الأعرابى . وادٍ نَزِكٌ [٩] ، عن الأزهرى عن بعضهم .

---

(١) هو أبو الفتح عثمان بن جنى الموصلى الرومى ، صاحب المتنبى فى بلاط سيف الدولة ، وتتلمذ على يد أبى على الفارسى وتوفى فى سنة ٣٩٢ هـ وانظر : فى ترجمته : يتيمة الدهر ١٠٨/١ – ١٠٩ ، وتاريخ الخلفاء ٤١٧ ، وبروكلمان ٢٤٤/٢ ، والترجمة الجيدة التى صنعها الدكتور صبيح التميمى فى مقدمة تحقيقه لكتابه علل التثنية ٧-٣٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٦٥

(٢) اللسان (خفق) ١٢١٦ ، وفيه « وفلاة خيفق ؛ أى واسعة يخفق فيها السراب » . وانظر : العين ١٥٤/٤

(٣) القاموس (جلخ) ٢٦٧/١ ، واللسان (جلخ) ٦٥٢ والغريب المصنف (١) ٤٤٥/١ ، وبعدها فى ط : ويقال فرس خيفق وناقة خيفق .

(٤) اللسان (خوق) ١٢٩٢ والعين (خوق) ٢٨٢/٤

(٥) العين ٣٥١/٤ والمعرب ٢٢١ وفى القاموس (رهره) ٢٨٦/٤ ، « وطست ره ورهره : واسع قريب القعر » .

(٦) غريب السجستانى ١٣٢ ، والمفردات ٢٩٩

(٧) القاموس (لزب) ١٣٢/١ ، واللسان (لزب) ٤٠٢٥

(٨) اللسان (زقب) ١٨٤٤ ، والقاموس (زقب) ٨٢/١

(٩) اللسان (نزك) ٤٤٠١ ، وانظر : التهذيب (نزك) ٣٠٥/٨ ، وفى خ ترك تحريف ! .

٣ – فصل

فى تقسيم الجِدَّة والطَّراوة على ما يوصف بهما

ثوب جديد . بُرْد قشيب . لحم طَرِىٌّ . شراب حديث . شباب غَضّ . دينار هِبْرِزِىٌّ [١] ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى . حُلَّةٌ شَوْكَاء : إذا كانت فيها خشونة الجِدّة .

٤ – فصل

فى تفصيل ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

الطِّمْر [٢] : الثوب الخَلَق . النِّيم [٣] : الفرو الخَلَق . الشَّنُّ [٤] : القِربة البالية . الرِّمَّةُ [٥] : العَظْم البالى .

٥ – فصل

فى تفصيل الخلوقة والبِلى على ما يوصف بهما

شيخ هِمٌّ [٦] . ثوب هِدْم [٧] . بُرْد سَحْق [٨] . رَيْطة جَرْد [٩] . نعل نَقْل [١٠] . عَظْم نَخِر . كتاب دَارِس . رَبْع دَاثِر . رَسْم طامِس .

---

(١) اللسان (هبرز) ١٦٠١ ، وفيه عن ابن الأعرابى « الهبرزى : الدينار الجديد » .

(٢) اللسان (طمر) ٢٧٠٣

(٣) اللسان (نوم) ٤٥٨٦ وفى المعرب ٣٣٩ : « النيم الفرو القصير إلى الصدر » ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٦

(٤) اللسان (شنن) ٢٣٤٤

(٥) غريب السجستانى ٩٩ ، والمفردات ٢٠٣

(٦) القاموس (همم) ١٩٤/٤ ، واللسان (همم) ٤٧٠٣

(٧) فى اللسان (هدم) ٤٦٣٦ : « الهدم بالكسر : الثوب الخلق المرقع » .

(٨) اللسان (سحق) ١٩٥٥

(٩) اللسان (جرد) ٥٨٧

(١٠) اللسان (نقل) ٤٥٣٠

٦ – فصل
فى تقسيم القِدَمِ

بناء قديم . دينار عتيق . رجل دَهْرِىٌّ [١] . ثوب عُدْمُلِىٌّ [٢] . شيخ قِنَّسرى [٣] . عَجُوزٌ قَنْفَرِش [٤] مال مُتْلَدٌ [٥] . شرف قُدموس [٦] . حِنطة خَنْدَرِيسٌ [٧] . خمر عاتق . قوس عاتكة [٨] . ذِيخٌ كالد [٩] ، عن الليث : وهو ولد الضبع .

٧ – فصل
فى الجَيِّدِ من أشياء مختلفة

مطر جَوْدٌ [١٠] . فرس جواد . درهم جيد . ثوب جيد . ثوب فاخر . متاع نفيس . غلام فَارِهٌ . سيف جُرَاز [١١] . درع حصداء [١٢] . أرض عَذَاة : إذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت بعيدة عن الأحساء [١٣] والنزوز . ناقة عَيْطَل [١٤] : إذا كانت طويلة فى حُسن منظر وسِمَن .

---

(١) اللسان (دهر) ١٤٤٠

(٢) اللسان (عدم) ٢٨٤٣

(٣) غاية الإحسان ٧٧

(٤) غاية الإحسان ١٩٠

(٥) اللسان (تلد) ٤٣٩٩

(٦) اللسان (قدم) ٣٥٥٦

(٧) اللسان (خندر) ١٢٧٢

(٨) فى اللسان (عتك) ٢٨٠٠ : « والعاتكة القوس : إذا قدمت واحمرت » .

(٩) حياة الحيوان (ذيخ) ٦٣٩ ، والعبارة كما هنا فى اللسان (كلد) ٣٩١٥ ، وانظر : العين (كلد) ٣٢٨/٦

(١٠) اللسان (جود) ٧٢٠

(١١) اللسان (جرز) ٥٩٦

(١٢) مبادىء اللغة ١٠٤ ، وفيه « الحصداء : المتقاربة الحلَق » واللسان (حصد) ٨٩٥

(١٣) العبارة كما هنا فى اللسان (عذا) ٢٨٦٢ ، والأحساء : جمع حسى وهو ما تنشفه الأرض من الرمل انظر : الصحاح (حسا) ٢٣١٣/٦

(١٤) العبارة بتمامها فى اللسان (عطل) ٢٩٩٨

٨ – فصل
فى خيار الأشياء

عن الأئمة :

سَرَوات الناس . حُمر النَّعم . جياد الخيل . عِتَاق الطَّير . لَهَامِيمُ [١] الرجال . حمائم الإبل ، واحدها حميمة عن ابن السّكّيت [٢] . أحرار [٣] البقول . عقيلة المال . حُر المتاع والضياع .

٩ – فصل
فى تفصيل الخالص من أشياء عدة

عن الأئمة :

السِّيرَاء [٤] : الخالص من البُرود . الرَّحيق : الخالص من الشراب . الأُثْرِ [٥] : الخالص من السمن . اللَّظَى [٦] : الخالص من اللهب . النُّضَار [٧] : الخالص من جواهر التِّبْرِ والخَشَب ، عن الليث . اللُّبَاب : الخالص من كلٍّ . وكذلك الصَّمِيمُ [٨].

١٠ – فصل
فى التقسيم

حَسَبٌ لُباب . مجد صميم . عربى صريح . سمعتُ أبا بكر الخوارزمى يقول : سمعت الصاحب يقول : فى المذاكرة : أعرابى قُحٌّ . ورُسْتَاقِيٌّ كُحٌّ [٩] .

---

(١) اللسان (لهم) ٤٠٨٨

(٢) فى إصلاح المنطق ٣٥٤ ، والحميمة ، وجمعها حمائم : كرائم الإبل » وبالنص كذلك فى تهذيب إصلاح المنطق ٢٢٧/٢ وواحدها حميمة ليست فى ط .

(٣) اللسان (حرر) ٨١٠

(٤) اللسان (سير) ٢١٧١

(٥) اللسان (أثر) ٢٧

(٦) فى غريب السجستانى ١٧١ : « لظى اسم من أسماء جهنم » وكما هنا فى المفردات ٤٥١

(٧) فى اللسان (نضر) ٤٤٥٥ : عن أبى حنيفة وفى العين ٢٦/٧ : « النضار : الخالص من جوهر التبر والخشب » .

(٨) اللسان (صمم) ٢٥٠٣

(٩) فى اللسان (كحح) ٣٨٣٠ : « اللب : الخالص من كل شىء كالقح » ، وهو الريفى القروى انظر : المعرب ٧٥ ، والمحيط للصاحب ١٥/٣

ذهب إبريز [١] وكِبْرِيت ، وهو فى رجز [٢] لرؤبة بن العجاج [٣] . ماء قَراح . لبن مَحْض . خبز بَحت . شراب صَرْد ، عن أبى زيد [٤] . دم عَبيط . خمر صُرَاح [٥] ، عن الليث ، وكتب بعض أهل العصر إلى صديق له يستميحه شرابا * :

[السريع]

عِنـدى إخْـوانٌ ومـا مِـنْـهـم ... إلا أخٌ لـلأُنـس آخِـيّـهْ
وما لجَمْع الشمل منا سوَى ... راحٍ صُـرَاحٍ فـى صُـرَاحـيّـهْ [٦]

١١ - فصل

يناسبه

عن الأئمة :

نقاوة الطعام . صُفْوَةُ [٧] الشراب . خلاصة السمن . لباب البُرّ . صُيَابَةُ [٨] الشرف . مُصَاصُ [٩] الحسب .

---

(١) انظر : المعرب ٢٣

(٢) يشير إلى بيتى رؤبة :

هـل يـنـجـينى حـلـف سِـخْـتـيـت
أوفِـضَّـة أو ذَهَـب كِـبـريـت

انظر : ديوان رؤبة ق ٥٦/١٠ ؛ ٥٧ ص ٢٦ : والمعرب ٢٩٠ وفى اللسان (كبر) ٣٨١١ ، وفيه « قال ابن الأعرابى : ظن رؤبة أن الكبريت ذهب » و (سخت) ١٩٦٢

(٣) هو أبو الجحاف بن العجاج عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر البصرى التميمى السعدى وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٥٩٤/٢ - ٦٠١ ، والخزانة ٤٣/١ ، ومعاهد التنصيص ١٥/١ ، ومابعدها .

(٤) نوادر أبى زيد ٥٣١ (٥) العين ١١٥/٣

(*) فى س الشراب (٦) لم أعثر عليهما فيما بين يدى من مصادر !

(٧) الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٨٥

(٨) اللسان (صيب) ٢٥٣٢ ، وفى القاموس (صيب) ٩٨/١ « الصياب والصيابة بضمهما ويخففان : الخالص » .

(٩) اللسان (مصص) ٤٢١٦ ، والقاموس (مصص) ٣٣٠/٢ ، « والمصاص بالضم : خالص كل شىء » والغريب المصنف ٣٨٨/١

١٢ – فصل
فى مثله

يوم مُصَرِّح ومُصْحِ [١] : إذا كان خالصاً من الريح والسحاب . رَمْلٌ نَقْحٌ [٢] : إذا كان خالصاً من الحَصى والتراب . عَبْدٌ قِنٌّ [٣] : إذا كان خالص العبودية وأبوه عبد وأمه أَمَةٌ . مارج [٤] من نار : إذا كانت خالصة من الدخان . كذب سُمَاق وحَنْبِريت [٥] : إذا كان خالصا لا يخالطه صدق ، عن ابن السكيت عن أبى زيد .

١٣ – فصل
يقارب ما تقدم فى التقسيم

دقيق مُحَوَّر [٦] . ماءَ مُصَفَّق [٧] . شراب مُرَوَّق . كلام مُنَقَّح . حساب مُهَذَّب .

---

(١) القاموس (صرح) ٢٤٢/١ ، واللسان (صرح) ٢٤٢٥

(٢) فى القاموس (نقح) ٢٦٣/١ : « والنقح : الخالص من الرمل » .

(٣) فى اللسان (قنن) ٣٧٥٨ ، عن اللحيانى « أنه الذى ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك » والغريب المصنف ٣٨٩/١

(٤) فى مبادىء اللغة ٦١ « الشواظ : اللهب بلا دخان » ! وفى غريب السجستانى ١٨٢ ، « مارج : لهب النار » ! وانظر : فى اللسان (مرج) ٤١٦٩ والقاموس (مرج) ٢١٤/١ ، « ومارج من نار أى نار بلا دخان » .

(٥) فى نوادر أبى زيد ٣٨٤ ، « والسماق : الخالص » وفى ٥٣١ ، « وقالوا الحنبريت : الكذب الخالص » .

(٦) فى اللسان (حور) ١٠٤٤ ، « الحوارى بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة : ماحُوِّر من الطعام ؛ أى بيض » .

(٧) فى اللسان (صفق) ٢٤٦٥ : « صفق الشراب وصفقه وأصفقه : حوله من إناء لإناء ليصفو : فهو مصفق » .

١٤ – فصل

يناسبه فى اختصاص الشىء ببعضٍ من كله

سواد العين . سُوَيْدَاء القلب . مُحُّ البيضة [١] . مُخُّ العظم . زُبْدَةُ المَخِيضِ [٢] . سُلاَفُ العصير [٣] . قُلْبُ [٤] النخلة . لب الجوزة . واسطة القلادة .

١٥ – فصل

فى تفصيل الأشياء الرديئة

عن أئمة اللغة

الخَلَف [٥] : القول الردىء . الحَشَفُ [٦] : التمر الردىء . الحَنِيفُ [٧] : الكتان الردىء . السَّفْسَاف : الأمر الردىء . الهُرَاء : الكلام الردىء . المهلهلة [٨]: الدرع الرديئة . البَهْرَجُ [٩] والزَّيْفُ [١٠] : الدرهم الردىء .

---

(١) فى اللسان (مح) ٤١٤٣ ، « المح والمحة : صفرة البيض » . وفى ط ، فى عنوان ١٤ بعض الشئ .

(٢) اللسان (مخض) ٤١٥٤ ، وفيه « ومخض اللبن : أخذ زبده فهو : مخيض » ، وانظر زبدة اللبن ٦٣ ؛ ٦٥ ؛ ٦٩

(٣) فى اللسان (سلف) ٢٠٦٩ ، « السلافة : أول كل شىء عصر » والعين ٢٥٩/٧

(٤) الذى فى النخل لأبى حاتم السجستانى ٥٩ واللسان (قلب) ٣٧١٤ ، بالتثليث هو جمار النخلة وفى الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ١٠٨ ، وفيه « قلب النخلة مثلثة القاف شحمتها وقيل أجود خوصها » .

(٥) فى القاموس (خلف) ١٤٠/٣ : « الخلف : الردىء من القول » .

(٦) النخل لأبى حاتم السجستانى ٨٣ وفيه « الحشف : ما تحشف أى تقبض ويَبِس » .

(٧) فى اللسان (حنف) ١٢٨٠ : « الحنيف : أردأ الكتان ، وثوب حنيف : ردىء » والقاموس (حنف) ١٤٣/٣

(٨) فى مبادىء اللغة ١٠٥ ، وفيه « ويقال للدرع ... المهلهلة » !

(٩) فى المعرب ٤٩ : « البهرج : الدرهم المبطل السكة » وانظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٢٩

(١٠) النقود القديمة الإسلامية للمقريزى ٥٧ والدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ١٤٢ ، وفى ط الزائف .

١٦ – فصل
فيما لا خير فيه من الأشياء الرديئة والفُضَالات والأثقال

خُشَارة الناس [١] . خِشَاش [٢] الطير . نُفَاية الدراهم . قُشَامَة الطعام [٣] . حُثَالة المائدة . حُسَافَةُ [٤] التمر . قشدة السمن . عَكَرُ الزيت . رُذَالَةُ المتاع . غُسَالة الثياب . قمامة البيت . قُلَامة الظفر . خَبَثُ الحديد .

١٧ – فصل
أظنه يقاربه فيما يتساقط ويتناثر فى أشياء متغايرة

النُّسَالُ والنَّسِيلُ [٥] : ما يتساقط من وبر البعير وريش الطائر . العُصَافَةُ [٦] : ما يسقط من السنبل كالتبن وغيره . المُشَاطة : ما يسقط من الشعر عند الامتشاط . الخُلَالة : ما يسقط من الفم عند التخلل . القُراطة [٧] : ما يسقط من أنف السراج إذا عَشِى فقطع ، عن الليث . البُرَايَةُ : ما يسقط من العود عند البرى . الخِرَاطَةُ : ما يسقط منه عند الخرطِ . النشار : ما يسقط من الخشب عند النشر . النُّحَاتَةُ : ما يسقط منه عند النحت . الفَسِيطُ [٨] والقُلاَمَةُ : ما يسقط من الظفر عند التَّقْلِيمِ .

---

(١) الغريب المصنف ٣٤٥/١ ، وفى اللسان (خشر) ١١٦٢ : « خشارة الناس : سفلتهم » .

(٢) فى اللسان (خشيش) ١١٦٣ : « الخشاش : الشرار من كل شىء وخص بعضهم به شرار الطير » والدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٦٥

(٣) القاموس (قشم) ١٦٧/٤ ، « القشام : ما بقى على المائدة كالقشامة » .

(٤) فى القاموس (حسف) ١٣١/٣ ، « ما تناثر من التمر الفاسد » .

(٥) القاموس (نسل) ٥٨/٤ ، وكما هنا فى اللسان (نسل) ٤٤١٣ ، وفى ط يسقط !

(٦) القاموس (عصف) ١٨١/٣ ، وفى اللسان (عصف) ٢٩٧٢ ، عن اللحيانى « العصافة : ما كان على ساق الزرع من الورق الذى ييبس فيتفتت » .

(٧) فى اللسان (قرط) ٣٥٩١ « القراطة : ما احترق من طرف الفتيلة » وانظر : العين ٥٠٠/٥

(٨) القاموس (فسط) ٣٩١/٢ ، وفى اللسان (فسط) ٣٤١٣ : « الفسيط : مايقلم من الظفر إذا طال » .

١٨ - فصل

فى مثله

بُرَايَة العود . بُرادة الحديد . قُرَامَةُ القَرْن [١] . قُلَامة الظفر . سُحَالَةُ [٢] الفضة والذهب . مُكَاكَةُ العظم [٣] . فُتَاتَة الخبز . حُثَالَة المائدة . قُرَاضَةُ الجَلَم [٤] . حُزَازة [٥] الوسخ .

١٩ - فصل

فى تفصيل أسماء تقع على الحِسَانِ من الحيوان

الوَضَّاح [٦] : الرجل الحسن الوجه . الغَيْلَم [٧] والغانية : المرأة الحسناء . الأسجح [٨] : الوجه المعتدل الحسن . المُطَهَّم [٩] : الفرس الحسن الخلق . العَيْطَمُوس [١٠] : الناقة الحسنة الخلق والفَتِيَّة ، وكذلك الشَّمَرْدَلَةُ [١١] .

---

(١) فى القاموس (قرم) ١٦٤/٤ ، « القرامة : تلك الجليدة المقطـــوعة » . وفى اللـسان (قرم) ٣٦٠ : « وتلك الجلدة التى قطعتها هى : القرامة » .

(٢) فى القاموس (سحل) ٣٦٨/٣ ، « وكثمامة الفضة أو سحالتها » وفى (سحل) ٤٠٥/٣ ، « والسحالة بالضم : ماسقط من الفضة » .

(٣) فى اللسان (مكك) ٤٢٤٨ ، « مك العظم .. امتص مافيه من المخ واسم ذلك الشىء : المكاكة والمكاك » .

(٤) فى اللسان (قرض) ٣٥٨٨ ، « القراضة ما سقط بالقرض » وفى : (جلم) ٦٦٧ « والجلم : الذى يجزبه الشعر والصوف » .

(٥) لم أقف على هذا التركيب والذى فى اللسان (حزز) ٨٥٦ قريب من هنا هو « والحزاز هبرية فى الرأس كأنه نخالة واحدته حزازة » ومثله فى القاموس (حزز) ١٧٩/٢ ، ومقاييس اللغة (حز) ٨/٢

(٦) قريب من هنا فى غاية الإحسان ١٠٠ قوله : « ويقال واضح الجبين : إذا كان حسنا » .

(٧) مثل هذا فى اللسان (غلم) ٣٢١٠ ، وفيه أيضا « وقيل الغيلم : الجارية الغيلمة » وفى ط والغيثاء .

(٨) فى غاية الإحسان ٩٩ « الأسجح (من الوجوه) : السهل الواسع » .

(٩) اللسان (طهم) ٢٧١٥ ، وفى الغريب المصنف ٢٨٥/١ ، « المطهم الحسن التام كل شىء منه». (١٠) وعن الأصمعى فى اللسان (عطمس) ٢٩٩٩ ، أنها « التامة الخلق » .

(١١) فى اللسان (شمردل) ٢٣٢٣ ، « الشمردل من الإبل وغيرها : القوى السريع الفتى الحسن الخلق والأنثى بهاء » .

٢٠ – فصل

فى ترتيب حُسْنِ المرأة

عن الأئمة :

إذا كانت بها مِسْحَةٌ من جمال فهى : وَضِيئَةٌ وجَمِيلَةٌ [١] . فإذا أشبه بعضُها بعضًا فى الحسن فهى : حُسَّانَةٌ [٢] . فإذا استغنت بجمالها عن الزينة فهى : غانية . فإذا كانت لا تبالى أن لا تلبس ثوبًا حسنًا ولا تتقلَّد قِلادةً فاخرة فهى : مِعْطَال [٣]. فإذا كان حسنها ثابتا قد وُسِم [٤] فهى : وَسِيمَة . فإذا قُسم لها حظ وافر من الحسن فهى : قَسِيمَة . فإذا كان النظر إليها يَسُرُّ الرُّوعَ فهى : رَائِعَةٌ . فإذا غلبت النساء بحسنها فهى : بَاهِرَة .

٢١ – فصل

فى تقسيم الحُسنِ وشُرُوطِهِ

عن ثعلب [٥] عن ابن الأعرابى وغيرهما :

الصَّبَاحَةُ فى الوجه . الوَضَاءَةُ فى البَشَرة . الجمال فى الأنف . الحلاوة فى العينين . المَلاَحة فى الفم . الظَّرْف فى اللسان . الرَّشَاقة فى القَدِّ . اللَّبَاقَة فى الشمائل . كمال الحسن فى الشعر .

٢٢ – فصل

فى تقسيم القبح

وجه دَمِيمٌ . خَلْقٌ شَتِيمٌ [٦] . كلمة عَوْرَاء . فَعْلَةٌ شَنْعَاء . امرأة سوآء . أمر شَنِيع . خَطْب فظِيع .

---

(١) فى ط جميلة وضيئة . (٢) اللسان (حسن) ٨٧٦

(٣) فى اللسان (عطل) ٢٩٩٨ ، « المعطال من النساء : التى لا تبالى أن تتقلد القلادة لجمالها وتمامها » .

(٤) فى خ كأنه قد ! (٥) انظر : فصيح ثعلب ٢٧١

(٦) فى القاموس (شتم) ١٣٦ « والشتيم : الوجه القبيح » !

٢٣ - فصل

فى ترتيب السِّمَن

عن الأئمة :

رجل سَمِين . ثم لَحِيم . ثم شَحِيم . ثم بَلَنْدَح [١] وعَكَوَّك [٢] . وامرأة سمينة . ثم رِضْرَاضَة [٣] . ثم خَدَلَّجَة [٤] . ثم عَرَكْرَكَة [٥] . وعَضَنَّكَة [٦] .

٢٤ - فصل

فى ترتيب سِمَنِ الدابة والشاة

عن ابن الأعرابى واللحيانى ونحو ذلك عن أبى معد الكلابى [٧] :

يقال : مهزول ، ثم مُنْقٍ [٨] : إذا سمن قليلا ، ثم شَنُون [٩] ، ثم سَاحٌّ [١٠] ، ثم مُتَرْطِمٌّ [١١] : إذا تناهى سِمَنًا ؛ قال الأزهرى هذا هو الصحيح .

---

(١) فى اللسان (بلدح) ٢٤٣ ، « البلندح : القصير السمين » .

(٢) فى اللسان (عكك) ٣٠٥٩ ، « العكوك : القصير الملزز المقتدر الخلق » .

(٣) غاية الإحسان ٢١٠ ، وهو من أوصاف العجز .

(٤) وفى القاموس (خدلج) ١٩٠/١ ، « الخدلجة مشددة اللام .. الممتلئة الذراعين والساقين » .

(٥) القاموس (عرك) ٣٢٣/٣ ، وفى اللسان (عرك) ٣١٩٢ ، « والعركركة من النساء : الكثيرة اللحم القبيحة » .

(٦) فى القاموس (عضك) ٣٢٣/٣ ، « العضنك : الغليظ الشديد » وفى اللسان (عضنك) ٢٩٩٢ ، « العضنك : المرأة العجزاء اللفاء الكثيرة اللحم المضطربة » .

(٧) فى اللسان (سحح) ١٩٥١ ، « وقال أبو معد الكلابى مهزول ثم منق : إذا سمن قليلا ثم شنون ثم ساح ثم مترطم : وهو الذى انتهى سمنا » .

(٨) فى اللسان (نقا) ٤٥٣٢ ، « المنقيات : ذوات الشحم » .

(٩) وفى اللسان (شنن) ٢٣٤٤ ، « والشنون قيل : السمين ؛ خص به الجوهرى الإبل » وفى الصحاح (شنن) ٢١٤٦/٥ أنه لاسمين ولا مهزول .

(١٠) اللسان (سحح) ١٠٥١

(١١) فى اللسان (ترطم) ٤٧٧ ، « المتناهى السمن من الدواب » وانظر : التهذيب ٣٥٣/٤ ، وفى ط مبرطم تصحيف !

٢٥ – فصل

فى ترتيب سمن الناقة

عن أبى عبيد ، عن أبى زيد ، والأصمعى :

إذا سمنت قليلا قيل : أَمَخَّتْ [١] وَأَنَقَّت ، فإذا زاد سمنها قيل : مُلِّحَت [٢] ، فإذا غطاها اللحم والشحم قيل : دَرِمَ عظمها دَرَمًا [٣] ، فإذا كان فيها سمن وليست بتلك السمينة فهى : طعوم [٤] . فإذا كثر شحمها ولحمها فهى : مُكْدِنَةٌ [٥] ، فإذا سمنت فهى : نَاوِيَةٌ [٦] ، فإذا امتلأت سمنا فهى : مُسْتَوْكِيَة [٧] ، فإذا بلغت غاية السمن فهى : متوغبة [٨] وَنَهِيَّة [٩] .

٢٦ – فصل

فى تقسيم السمن

عن الليث ، والأصمعى ، والفراء ، وابن الأعرابى :

صبى خُنْفُج [١٠] . غلام سَمَهْدَر [١١] . رجل تَارٌّ [١٢] .

---

(١) الفصل بتمامه فى الغريب المصنف (٢) ٨٤٩/٣ ؛ ٨٥٠ وفى اللسان (مخخ) ٤١٥١ ، « وأمخت الإبل أيضا : سمنت » .

(٢) فى اللسان (ملح) ٤٢٥٧ ، « وملحت الناقة فهى مملح : سمنت قليلا » .

(٣) فى نوادر أبى زيد ٥٤٤ ، « وقالوا : درم العظم درما إذا : غطاه الشحم واللحم » وفى ط ورم وهو تحريف .

(٤) فى اللسان (طعم) ٢٦٧٦ ، « وشاء طعوم وطعيمة فيها بعض الشحم » .

(٥) فى اللسان (كدن) ٣٨٣٧ ، عن أبى عمر : « إذا كثر شحم الناقة ولحمها فهى : مكدنة » .

(٦) وفى اللسان (نوى) ٤٠٩٠ ، « نوت الناقة تنوى فهى ناوية من نوت نواء : سمنت » .

(٧) اللسان (وكى) ٤٩١٢

(٨) فى اللسان (وغب) ٤٨٧٨ : « والواغب أيضا : الجمل الضخم » !

(٩) فى اللسان (نهى) ٤٥٦٥ ، « ناقة نهية : بلغت غاية السمن » .

(١٠) فى القاموس (خفج) ١٩٢/١ ، « والخنفج والخنافج بضمهما : الكثير اللحم » واللسان (خفج) ١٢٠٩ ، والعين ٣٢٨/٤

(١١) فى اللسان (سمهدر) ٢١٠٦ ، عن الفراء « وغلام سمهدر : سمين كثير لحمه » والقاموس (سمهدر) ٥٤/٢ ، والتهذيب ٥٣٦/٦

(١٢) الذى فى القاموس (ترر) ٣٩٤/١ « والتار : المسترخى من جوع أو غيره » وفى اللسان (ترر) ٤٢٧ « التار : الممتلىء البدن » والعين ١٠٥/٨

امرأة مُتَرَبِّلَة [١] . فرس مِشْيَاط [٢] . ناقة مُكْدِنَة . شاة مُمِخَّة [٣] .

٢٧ – فصل
فى ترتيب خِفَّةِ اللحم

عن عدة من الأئمة :

رجل نحيف : إذا كان خفيف اللحم خِلْقَةً لا هُزَالًا ، ثم قَضِيف [٤] ، ثم ضَرْبٌ [٥] ، ثم شَخْتٌ [٦] ، ثم سَرَعْرَعٌ [٧] .

٢٨ – فصل
فى ترتيب هُزَال الرَّجُلِ

رجل هَزِيل ، ثم أَعْجَفُ ، ثم ضَامِر ، ثم نَاحِل .

٢٩ – فصل
فى ترتيب هُزَال البَعِيرِ

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

---

(١) فى اللسان (ربل) ١٥٧١ ، « وامرأة ربلة ومتربلة : كثيرة اللحم والشحم » والقاموس (ربل) ٣٩١/٣ ، والعين ٢٥٦/٨

(٢) فى اللسان (شيط) ٢٣٧٦ ، « والمشياط من الإبل : السريعة السمن » وليس شىء فى العين ٢٧٥/٦ – ٢٧٦

(٣) القاموس (مخخ) ٢٧٨/١ ، وفى اللسان (مخخ) ٤١٥١ ، « وأمخت الدابة والشاة : سمنت » والعين (كدن) ٣٢٠/٥

(٤) فى اللسان (قضف) ٣٦٦٣ ، « الدقيق العظم القليل اللحم » والعين (مخ) ١٤٨/٤

(٥) فى القاموس (ضرب) ٩٩/١ ، « والضرب : الخفيف اللحم » .

(٦) فى اللسان (شخت) ٢٢١٠ ، « الشخت : الدقيق من الأصل لا من الهزال » .

(٧) فى اللسان (سرع) ١٩٩٥ ، « السرعرع : الدقيق الطويل » .

بعير مهزول ، ثم شَاسِب ، ثم شَاسِف [١] ، ثم خَاسِف [٢] ، ثم نِضْو [٣] ، ثم رازح [٤] ، ثم رازم [٥] ؛ وهو الذى لا يتحرك هُزَالاً .

٣٠ - فصل

فى تفصيل الغِنَى وترتيبه

عن الأئمة :

الكَفَافُ ، ثم الغِنَى ، ثم الإِحْرَافُ [٦] : وهو أن يَنْمَى المالُ ويَكْثُرُ عن الفراء ، ثم الثروة ، ثم الإِكثار ، ثم الإِتْرَابُ [٧] : وهو أن تصير أمواله كعدد التراب ، ثم القَنْطَرَةُ [٨] : وهو أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . وفى بعض الروايات قنطر الرجل إذا ملك أربعة آلاف دينار .

٣١ - فصل

فى تفصيل الأموال

إذا كان موروثا فهو : تِلاَد [٩] . فإذا كان مكتسبا فهو : طارف . فإذا كان مدفونا فهو : رِكَاز [١٠] . فإذا كان لا يرجى فهو : ضِمَار [١١] . فإذا كان ذهبا أو فضة فهو : صامت . فإذا كان إبلا وغنما فهو : ناطق . فإذا كان ضيعة ومُستغلاً فهو : عَقَار .

---

(١) وعن يعقوب بن السكيت فى اللسان (شسف) ٢٢٥٧ ، أن الشاسب مثل الشاسف وهو : اليابس الضامر من الهزال وانظر : إصلاح المنطق ٤٢٦ والإبدال لابن السكيت ٣١

(٢) الذى عن ابن الأعرابى فى اللسان (خسف) ١١٥٨ « ويقال للغلام الخفيف النشيط : خاسف » .

(٣) فى اللسان (نضا) ٢٤٥٧ « النضو بالكسر : البعير المهزول » .

(٤) فى اللسان (رزح) ١٦٣٤ ، « الرزاح والمرزاح من الإبل : الشديد الهزال الذى لا يتحرك » .

(٥) فى لسان العرب (رزم) ١٦٣٨ « رزمت الناقة : قامت من الإعياء والهزال فلم تتحرك فهى : رازم » .

(٦) اللسان (حرف) ٨٣٩

(٧) فى اللسان (ترب) ٤٢٤ ، « أترب استغنى وكثر ماله ، فصار كالتراب ، هذا الأعرف » .

(٨) فى المفردات ٤٠٨ ، « والقنطرة من المال : فيه عبور للحياة » ، وعن ثعلب باختلاف عما هنا فى اللسان (قنطر) ٣٧٥٣ ، وانظر : المعرب ٢٦٩

(٩) فى اللسان (تلد) ٣٤٣٩ « التالد المال القديم الأصلى الذى ولد عندك وهو نقيض الطارف » .

(١٠) وعن ابن الأعرابى فى اللسان (ركز) ١٧١٧ « الركاز : قطع الذهب أو الفضة تخرج من الأرض أو المعدن » . والمصباح المنير (ركز) ١١٩/١

(١١) اللسان (ضمر) ٢٦٠٧ ، « والضمار من المال : الذى لا يرجى رجوعه » .

٣٢ – فصل

فى تفصيل الفَقْر وترتيب أحوال الفقير

إذا ذهب مال الرجل قيل : أَنْزَفَ وأَنْفَضَ [١] ، عن الكسائى ، فإذا [ساء] أثر الجدب والشدة عليه ، وأكلت السنة ماله قيل : عُصِّبَ [٢] فلان ، عن أبى عبيدة ، فإذا قلع حِلية سيفه للحاجة والخلة قيل : أَنْقَحَ [٣] فلان ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، فإذا أكل خبز الذرة وداوم عليه لعدم غيره قيل : طَهْفَلَ [٤] ، عن ابن الأعرابى أيضا ، فإذا لم يبق له طعام قيل : أَقْوَى [٥] ، فإذا ضَرَبَهُ الدهر بالفقر والفاقة قيل : أَصْرَمَ [٦] ، وأَلْفَجَ [٧] . فإذا لم يبق له شىء قيل : أَعْدَمَ ، وأَمْلَقَ ، فإذا ذل فى فقره حتى لصق بالدقعاء ؛ وهى التراب قيل : أَدْقَعَ ، فإذا تناهى سوء حاله فى الفقر قيل : أَفْقَعَ [٨] عن الليث ، عن الخليل .

٣٣ – فصل

لاح لى فى الرد على ابن قتيبة حين فَرَّق بين الفقير والمسكين

قال ابن قتيبة : الفقير : الذى له بُلْغَةٌ من العيش ، والمسكين : الذى لا شىء له [٩] ؛ واحتج ببيت الراعى [١٠] :

---

(١) عنه فى الغريب المصنف (٢) ٧١٧/٣ وبقية الفصل كذلك فى اللسان (نزف) ٤٣٩٧ « أنزف الرجل : لم يبق له شىء » وأيضا فى (نفض) ٤٥٠٥ « أنفض القوم : هلكت أموالهم » .

(٢) فى اللسان (عصب) ٢٩٦٥ ، « عصب الدهر ماله : أهلكه » والزيادة من ط ، خ .

(٣) فى اللسان (نقح) ٤٥١٦ ، « أنقح الرجل : إذا قلع حلية سيفه فى الجدب والفقر » .

(٤) فى اللسان (طهفل) ٢٧١٤ ، كما هنا عن ابن الأعرابى ، وابن برى .

(٥) فى اللسان (قوى) ٣٧٨٩ ، « أقوى : إذا افتقر » .

(٦) فى اللسان (صرم) ٢٤٣٩ « أصرم : الرجل افتقر » .

(٧) فى اللسان (لفج) ٤٠٥٢ ، « وألفج الرجل : أفلس » .

(٨) العين (فقع) ١٧٧/١ وفى اللسان (فقع) ٣٤٤٩ ، « الإفقاع : سوء الحال وأفقع : افتقر وهو أسوأ مايكون من الأحوال » .

(٩) نص ابن قتيبة فى غريب الحديث ٢٨/١ ، « المسكين : هو الذى لا شىء له ، والفقير : هو الذى له البلغة من العيش » .

(١٠) هو أبو جندل عبيد بن حصين بن معاوية النميرى وهو ابن معاوية الرئيس أحد سادات =

[البسيط]

أَمَّا الفَقِيرُ الذى كَانَتْ حَلُوبَتُه وَفْقَ العِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ (١)

وقد غلط : لأن المسكين الذى له البُلْغَةُ من العيش ، أَمَا سَمِع قول الله عز وجل : ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ [سورة الكهف ١٨/ ٧٩] فأثبت له سفينة ، وقول الله عز وجل أولى ما يحتج به . وقد يجوز أن يكون الفقير مثل المسكين أو دونه فى القدرة على البُلْغة .

٣٤ – فصل

فى أوصاف السنة الشديدة المَحْلِ

وما أنسانيها إلّا الشيطان أن أذكرها فى باب الشدة والشديد من الأشياء ، فأوردناها هنا عند ذكر الفقر ؛ لكونها من أقوى أسبابه :

إذا احتبس القطر فهى : سنة قاحطة وكاحطة (٢) . فإذا ساء أثرها فهى : مَحْلٌ

= العرب فى الجاهلية ، وسمى الراعى لأنه كان يصف راعى الإبل فى شعره ، كان أعور ، وكان شاعرًا إسلاميا . وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ١/٤١٥ – ٤١٨ ، وخـــزانة الأدب ١/٥٠٤ ، وأخباره مع جرير فى الخزانة ١/٣٦ ، وانظر المقدمة التى صنعها رينهارت فايبرت فى مقدمة تحقيقه لديوانه ط – م .

(١) البيت فى ديوانه ق ١٦/٦١ ، ص ٦٤ وله فى الإبل للأصمعى ٧٤ وفيه « حمولته » والفاخر للمفضل بن سلمة ١١٩ وإصلاح المنطق ٣٢٦ ، والأمثال للضبى ٨٩ ، وشرح المفضليات ٢٣٥ ، والاقتضاب ٢٢ وتذكرة الحفاظ ١٥ ، وتهذيب اللغة ٩/١١٤ ؛ ٩/٣٤٢ ، وأدب الكاتب ٣٤ وشرح أدب الكاتب للجواليقى ١٤٤ ، وطبقات ابن سلام ١/٥١١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٨٥ والمشوف المعلم (فقر) ٢/٥٧٣ ، وعيار الشعر ٦٤ واللسان (فقر) ٣٤٤٤ ، و(وفق) ٤٨٨٤ و(سكن) ٢٠٥٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٨ ، وبصائر ذوى التمييز (وفق) ٥/٢٤٤ ، وأساس البلاغة (وفق) ٥٠٥ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٢/٢٨٥، والمجمل (قفر) ٤/٥٩ ، والاقتضاب ٤٢ والمقاييس (فقر) ٤/٤٤٤ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٠٢ وإعراب القراءات السبع لابن خالويه ١/٤٨٩

(٢) كما هنا فى القاموس (قحط) ٢/٣٩٢ ، وفى (كحط) ١/٣٩٦ ، « الكحط : لغة فى القحط فصيحة » واللسان (قحط) ٣٥٣٦ والإبدال لابن السكيت ١١٤

وكَحْل [١] . فإذا أتت على الزرع والضرع فهى : قاشورة [٢] ، ولاَحِسَةٌ [٣] ، وحَالِقَة ، وحِرَاق [٤] . فإذا أتلفت الأموال فهى : مُجْحِفَة [٥] ، ومُطْبِقَة [٦] ، وجَدَاع [٧] ، وحَصَّاء [٨] ؛ شُبِّهت بالمرأة التى لا شعر لها . فإذا أكلت النفوس فهى : الضَّبُع ، وفى الحديث : « أن رجلاً قال : يارسول الله أكلتنا الضَّبُعُ » [٩] .

٣٥ – فصل
فى الشَّجَاعة وتفصيل أحوال الشُّجَاع

إذا كان شديد القلب رابط الجأش فهو : مَزِيزٌ [١٠] ، فإذا كان لَزُومًا للقِرْن لا يفارقه فهو : حَلْبَسٌ [١١] ، عن الكسائى ، فإذا كان شديد القتال لَزُومًا لمن طالبه فهو : غَلِث [١٢] ، عن الأصمعى ، فإذا كان جريئا على الليل فهو : مِخَشٌّ

---

(١) المحل والكحل : السنة الشديدة وانظر القاموس (كحل) ٤٥/٤ ، وفى (محل) ٥٠/٤ ، « المحل ... الشدة والجدب » واللسان (محل) ٣٨٣٢

(٢) السنة القاشور والقاشورة : المجدبة التى تقشر كل شىء وانظر : اللسان (قشر) ٣٦٣٦ ، والقاموس (قشر) ١٢١/٢

(٣) فى اللسان (لحس) ٤٠٠٧ ، « وأصابتهم لواحس أى سنون شداد تلحس كل شىء » .

(٤) هى التى لا تبقى شيئا وانظر القاموس (حرق) ١٥٣/٢ وتاج العروس (حرق) ١٥٣/٢٥ ، ولم ينص على السنة !

(٥) كما هنا فى اللسان (جحف) ٥٥١

(٦) القاموس (طبق) ٢٦٥/٣ ، واللسان (طبق) ٢٦٣٨

(٧) الذى فى اللسان (جدع) ٥٦٧ « وجداع : السنة الشديدة التى تذهب بكل شىء كأنها تجدعه » .

(٨) كما هنا فى اللسان (حصص) ٨٩٨ ، وفى غاية الإحسان ١٤٠ « الحصص : أن ينكسر الشعر ويقصر » !

(٩) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٧٣/٣ ، وغريب الحديث لأبى عبيد ٤٥/٣

(١٠) فى اللسان (مزز) ٤١٩٢ ، « المزيز : الشـــديد القلب القوى النافذ » ومثله فى القاموس (مزز) ١٣٨/٢ ، والغريب المصنف ٣٢٥/١

(١١) هو الشجاع وانظر اللسان (حلبس) ٩٦٠والقرن فى الجملة بمعنى الكفء والنظير فى الشجاعة انظر: اللسان (قرن) ٣٦١١ ، القاموس (حلبس) ٩٦٠ ، والغريب المصنف ٣٢٥/١

(١٢) بالعين المهملة ورجل علث ملازم لمن يطالب فى قتال أو غيره وانظر : اللسان (علث) ٣٠٦٥، وبالغين فى ٣٢٨٠ ، والقاموس (علث) ١٧٦/١ ، و(غلث) ١٧٧/١ ، والغريب المصـــنف ٣٢٥/١ والإبدال لابن السكيت ١١١

ومِخْشَفٌ [١] ، عن أبي عمرو ، فإذا كان مقداما على الحرب ، عالما بأحوالها فهو : مِحْرَبٌ [٢] ، فإذا كان مُنْكَرًا شديدا فهو : ذَمِرٌ [٣] ، عن الفراء ، فإذا كان به عبوس الشجاعة والغضب فهو : باسل ، فإذا كان لا يُدْرى من أين يؤتى لشدة بأسه فهو : بُهْمَة [٤] ، عن الليث ، فإذا كان يبطل الأشداء والدماء ؛ فلا يدرك عنده ثأر فهو : بَطَلٌ ، فإذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد فهو : غَشَمْشَم [٥] ، عن الأصمعي ، فإذا كان لا ينحاش لشيء فهو : أَيْهَمُ [٦] ، عن الليث .

٣٦ - فصل

في ترتيب الشجاعة

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وروى نحو ذلك عن سلمة ، عن الفراء : رجل شجاع [٧] ، ثم بَطَل [٨] ، ثم صِمَّة [٩] ، ثم بُهْمَة ، ثم ذَمِر [١٠] ، ثم حِلْس وحَلْبَس . ثم أَهْيَسُ وأَلْيَسُ [١١] ، ثم نِكْلٌ [١٢] ، ثم نَهِيكٌ [١٣] ومِحْرَبٌ ، ثم غَشَمْشَمٌ وأَيْهَمُ .

---

(١) في اللسان (خشش) ١١٦٣ ، « رجل مخش : ماض جرىء على هول الليل » ! والذى عن أبي عمرو في اللسان (خشف) ١١٦٦ ، هو « رجل مخش مخشف وهو الجرىء على هول الليل » . وفي القاموس (خشف) ١٣٨/٣ ، وعن أبي عمرو كما هنا في الغريب المصنف ٣٢٦/١

(٢) القاموس (حرب) ٥٥/١

(٣) هو الشجاع والمنكر الشديد في اللسان (ذمر) ١٥١٥ ، وعن الفراء في الغريب المصنف ٣٢٥/١

(٤) اللسان (بهم) ٣٧٧ ، والعين ٦٢/٤

(٥) في الغريب المصنف ٣٢٥/١ ، عن الأصمعي « الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى » وفي العين ١٠١/٣ ، « الشجاع » .

(٦) اللسان (يهم) ٤٩٧٣ ، والعين ١٠١/٤ (٨،٧) انظر : فصيح ثعلب ٢٨٣

(٩) عن الكسائي في الغريب المصنف ٣٢٥/١ ، وانظر : اللسان (صمم) ٢٥٠٣

(١٠) عن الفراء في الغريب المصنف ٣٢٥/١

(١١) انظر : مجالس ثعلب ٢٤٣/١ ، واللسان (ليس) ٤١١٢

(١٢) عن شمر في اللسان (نكل) ٤٥٤٤ « الذى يغلب قرنه » .

(١٣) هو الشجاع انظر اللسان (نهك) ٤٥٦١

٣٧ – فصل
فى مثله عن غيرهم

شُجَاع ، ثم بَطَل ، ثم صِمَّة ، ثم بُهْمَة ، ثم ذَمِر ، ثم نِكْل ، ثم نَهِيك ، ومِحْرَب ، ثم حِلْس [١] وحَلْبس ، ثم أَهْيَس أَلْيَسُ ، ثم غشمشم وأَيْهَمُ .

٣٨ – فصل
فى تفصيل أوصاف الجبان وترتيبها

رجل جَبَان ، وَهَيَّابة [٢] ، ثم مَفْئُود [٣] : إذا كان ضعيف الفؤاد ، ثم وَرَع [٤] ضَرَع [٥] : إذا كان ضعيف القلب والبدن ، ثم فَعْفَاع [٦] ، ووَعْوَاع [٧] ، وهَاعٌ ولَاعٌ [٨] : إذا زاد جبنُه وضعفه عن المؤرج ، والليث ، ثم مَنْخُوب [٩] ومستوهِل [١٠] : إذا كان نهاية فى الجبن ، ثم هَوْهَاة [١١] وَهَجْهَاج [١٢] : إذا كان نَفُورًا فَرُورًا عن أبى عمرو ، ثم رِعْدِيدَة [١٣] ورِعْشِيشَةٌ : إذا كان يرتعد ويرتعش جبنا ، ثم هِرْدَبَّة [١٤] : إذا كان منتفخ الجوف لا فؤاد له عن أبى زيد ، وغيره .

* * *

---

(١) الحلس هو الملازم لا يبرح القتال انظر اللسان (حلس) ٩٦٢ (٢) اللسان (هيب) ٤٧٣١

(٣) فى اللسان (فأد) ٣٣٣٤ ، « المفئود : الذى أصيب فؤاده بوجع » . وعن الأصمعى فى الغريب المصنف ٣٢٩/١

(٤) فى اللسان (ورع) ٤٨١٤ ، « الورع : الضعيف فى رأيه وعقله وبدنه » . وعن الكسائى فى الغريب المصنف ٣٢٩/١

(٥) هو الضعيف الجسم انظر اللسان (ضرع) ٢٥٨٠

(٦) هو الجبان فى اللسان (فعفع) ٣٤٣٨ ، والعين ٩٢/١ ، وفى ط : قعقاع وهو تصحيف .

(٧) فى اللسان (وعع) ٤٨٧٤ ، بدون ألف « الوعوع الضعيف » والعين ٢٧٣/٢

(٨) هو الذى استخف عند الجزع . انظر اللسان (هيع) ٤٧٣٧ ، وأيضا (لوع) ٤٠٩٩ ، والعين ١٧٠/٢، و ٢٥٠/٢ وفى الإتباع والمزاوجة ٥٤ بغير واو وسطهما .

(٩) الغريب المصنف ٣٢٩/١ (١٠) الغريب المصنف ٣٢٩/١

(١١) الغريب المصنف ٣٢٩/١ ، وبالمد أى هو هاءة فيه واللسان (هوه) ٤٧٢٦

(١٢) الغريب المصنف ٣٣٠/١ (١٣) الغريب المصنف ٣٣٠/١

(١٤) الذى فى نوادر أبى زيد ٣٩٤، « الهردبة مكسورة والباء ثقيلة : وهو المنتفخ من الرجال المرعوب الذى لا فؤاد له » وعنه فى الغريب المصنف ٣٣٠/١

البَابُ الحَادِيَ عَشَرَ

في المَلء والامْتِلَاءِ والصُّفُورة [١] والخَــلَاءِ

١ - فصل

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يُوصَفُ بهما كما نطق به [٢] القرآن

واشتملت عليه الأشعار ، وأفصحَ عنه كلام البلغاء . وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض :

فلك مَشْحُون [٣] . كأس دِهَاق [٤] . واد زَاخِر . بحر طَامٍ [٥] . نهر طَافِحٌ. عين ثَرَّة . طَرْف مُغْرَوْرِق . جفن مُتْرَع . عين شَكْرَى [٦] . فُؤاد ملآن . كيس أَعْجَرُ [٧] . جفنة رَذُوم [٨] . قربة مُتْأَقَة [٩] . مجلس غاصٌّ بأهله . جرح مُقَصَّعٌ [١٠] : إذا كان ممتلئا بالدم عن الليث عن الخليل . دجاجة مُرْتَجَّةٌ ، ومُمْكَنَةٌ [١١] : إذا امتلأ بطنها [١٢] بَيْضًا عن أبى عبيد .

---

(١) هو الخلو وانظر : اللسان (صفر) ٢٤٥٩ (٢) فى ط : من القرآن .

(٣) المشحون المملوء انظر : غريب السجستانى ١٨٠ والمفردات ٢٥٦

(٤) دهاق أى : مترعة ملأى بنص أبى بكر السجستانى فى غريب القرآن ٩٣ والمفردات ١٦٧

(٥) فى اللسان (طما) ٢٧٠٧ ، « طما الماء يطمو : ارتفع وعلا ملأ النهر فهو طام » .

(٦) فى اللسان (شكر) ٢٣٠٦ « الشكرى : الملأى » .

(٧) الكيس الأعجرُ : الممتلىء وانظر : اللسان (عجر) ٢٨١٥

(٨) فى اللسان (رذم) ١٦٣٣ ، « قصعة رذوم : ملأى تصيب جوانبها حتى إن جوانبها لتندى » .

(٩) فى اللسان (تأق) ٤١٢ « التأق : شدة الامتلاء » .

(١٠) فى اللسان (قصع) ٣٦٥٣ ، « قصع الجرح : شرق بالدم ، وتقصع الدمل بالصديد : إذا امتلأ منه » والعين ١٢٨/١

(١١) فى اللسان (رتج) ١٥٧٦ ، « ارتجت الدجاجة : إذا امتلأ بطنها بيضا ، وأمكنت كذلك » ولا شئ فى الغريب المصنف (١) ٣٢٤/١ ولا فى نوادر أبى زيد .

(١٢) البطن مذكر وانظر : المذكر والمؤنث لابن جنى ٥٩ والمذكر والمؤنث لابن التسترى ٦٢ والمذكر والمؤنث للفراء ٦٩ ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٤ والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٦ وفى ط : عن أبى زيد .

٢ – فصل
فى تفصيل كمية ما تَشْتَمِل عليه الأوانى

عن الكسائى :

إذا كان فى قعر الإناء أو ، القدح شئٌ فهو : قَعْران [١] ، فإذا بلغ مافيه نصفه فهو : نَصْفَان [٢] وشطران [٣] ، فإذا قرب أن يمتلىء فهو : قَرْبَان [٤] . فإذا امتلأ حتى كاد ينصبُّ فهو : نَهْدَان [٥] .

٣ – فصل
فى تقسيم الخَلاءِ والصُّفُورَةِ على ما يوصف بهما على تفصيلهما

أرض قَفْر [٦] : ليس بها أحد ، ومَرْت [٧] : ليس بها نبت ، وجُرُزٌ [٨] : ليس فيها زرع . دار خاوية : ليس بها أهل . غَمَامٌ جَهَام [٩] : ليس فيه مطر . بئر نَزَح [١٠] : ليس فيها ماء ، عن الكسائى . إناء صُفْر [١١] : ليس فيه شىء . بطن طاوٍ : ليس فيه طعام . لبن جَهِير [١٢] : ليس فيه زبد عن سلمة عن الفراء . بستان

---

(١) الفصل عنه فى الغريب المصنف (١) ٣٤٤/١ والإناء القعران : ما فيه شىء انظر : اللسان (قعر) ٣٦٩١ ، والقاموس (قعر) ١٢٤/٢

(٢) كما هنا فى اللسان (نصف) ٤٤٤٣ ، والقاموس (نصف) ٣٠٦/٣

(٣) الشطران من الإناء : ما بلغ الكيل شطره أى نصفه انظر : اللسان (شطر) ٢٢٦٢ ، والقاموس (شطر) ٦٠/٢

(٤) الإناء القربان : ماقارب الامتلاء كما فى اللسان (قرب) ٣٥٦٧ والقاموس (قرب) ١١٩/١

(٥) فى اللسان (نهد) ٤٥٥٥ ، « قدح نهدان : إذا امتلأ ولم يفض بعد » والقاموس (نهد) ٣٥٥/١

(٦) كما هنا فى اللسان (قفر) ٣٧٠٠ ، وانظر : القاموس (قفر) ١٢٥/٢ ، وخصائص اللغة ل ٥/أ .

(٧) اللسان (مرت) ٤١٦٧ ، والقاموس (مرت) ١٦٣/١ وخصائص اللغة ٥/أ

(٨) فى غريب السجستانى ٧١ « جرز : أرض غليظة لا نبت فيها » وانظر : المفردات ٩١ واللسان (جرز) ٥٩٦ ، وخصائص اللغة ل ٥/أ .

(٩) فى مبادىء اللغة ١٧ « والجهام : الذى أراق ماءه » ! وفى القاموس (جهم) ٩٤/٤ ، « والجهام : السحاب لا ماء فيه أو قد هراق ماءه » ومثله فى اللسان (جهم) ٧١٥

(١٠) بالنص عنه فى الغريب المصنف (١) ٤٥١/٢ وانظر : القاموس (نزح) ٢٦١/١ ، واللسان (نزح) ٤٣٩٣

(١١) فى الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٧٥ « الصفر » مثلثة الصاد ، وصفر كزبر : الخالى » .

(١٢) العبارة بنصها فى زبدة اللبن ٥٧ وفى اللسان (جهر) ٧١١ ، بالإضافة إلى ماهنا « ولبن جهير : لم يمذق بماء » !.

خِمٌّ [١] : ليس فيه فاكهة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . شُهْدَةٌ هِفٌّ [٢] : ليس فيها عسل عن الليث ، عن الخليل . قلب فارغ : ليس فيه شغل . خَدٌّ أَمْرَدُ[٣] : ليس عليه شعر . امرأة عُطُل : ليس عليها حلى . بعير عُلُط [٤] : ليس عليه وسم . محبوس طَلْق : ليس عليه قيد . خَطٌّ غُفْل [٥] : ليس عليه شكل . شجرة سُلُب [٦] : ليس عليها ورق . جارية زَلَّاء [٧] : ليست لها عَجِيزة .

٤ - فصل

يأخذ بطرف من مقاربته

رجل أَقْلَفُ [٨] : لم يَخْتَتِنْ . رجل قُرْحَان [٩] : لم يصبه الجُدَرى . رجل صَرُورَة [١٠] : لم يحج . رجل مُكَسَّع [١١] : لم يتزوج . رجل غِرٌّ : لم يجرِّب الأمور . سيف خَشِيب : لم يُصْقَل . ناقة قَضِيب [١٢] : لم تذلل. مُهْر رَيِّض [١٣] : لم يستتم رياضته . امرأة بِكْر [١٤] : لم تُفْتَرَعْ . روض

---

(١) فى اللسان (خمم) ١٢٦٩ ، « الخم : البستان الفارغ » .

(٢) فى اللسان (هفف) ٤٦٧٧ ، « قال يعقوب : يقال شهدة هف : ليس فيها عسل ، فوصف به » والعين ٣/٣٥٥ ؛ ٣٩٨ وإصلاح المنطق ٤٠٨

(٣) فى غاية الإحسان ١٤١ « الأمرد : الشاب طر شاربه ، ولم تنبت لحيته » .

(٤) فى القاموس (علط) ٢/٣٧٢ « ناقة علط - بضمتين -: بلا سمة وبلا خطام » .

(٥) فى القاموس (غفل) ٤/٢٦ ، « الغفل بالضم : مالا علامة فيه من الطرق وغيرها » .

(٦) اللسان (سلب) ٢٠٥٨

(٧) انظر : غاية الإحسان ٢١٠ ، وفى القاموس (زلل) ١/٤٠١ ، « الخفيفة الوركين » .

(٨) كما فى اللسان (قلف) ٣٧٢٥ ، وفى ط ، خ يختن .

(٩) فى اللسان (قرح) ٣٥٧٢ ، الذى أصابه داء الطاعون مطلقا ! وخصائص اللغة ل ٥/ب .

(١٠) كما هنا فى المصباح المنير (صرر) ١/١٧٠ والمعروف أنه هو الذى لا يأتى النساء . وقيل الذى لم يتزوج وانظر : فى ذلك اللسان (صرر) ٢٤٣٠

(١١) وهو من نعت العزب كما فى اللسان (كسع) ٣٨٧٥

(١٢) وفى اللسان (قضب) ٣٦٦٠ ، الإبل التى ركبت ولم تلين قبل ذلك .

(١٣) وهو أيضا الذى لا يقبل الرياضة انظر : اللسان (روض) ١٧٧٦ ، وخصائص اللغة ل ٦/أ .

(١٤) هى العذراء انظر : اللسان (بكر) ٣٣٤ ، وغاية الإحسان ٢٠٣

أُنُف [١] : لم يُرْعَ . أرض فَلٌّ [٢] : لم تُمْطَر . عجين فَطِير [٣] : لم يختـــمر .

٥ – فصل
يناسبه فى الخلو من اللباس والسلاح

رجل حَافٍ من النعل والخُفِّ . عُرْيَان من الثياب . حَاسِر من العمامة . أَعْزَل من السلاح . أَكْشَف [٤] من التُّرس . أَمْيَلُ [٥] من السيف . أَجَمُّ [٦] من الرمح . أَنْكَبُ [٧] من القوس .

٦ – فصل
يقاربه فى خلو الأشياء مما تختص به

شاة جَمَّاء [٨] : لا قرن لها . سطح أَجَمُّ : لا جدار عليه . قرية جَلْحَاءُ [٩] : لا حصن لها . هَوْدَج أَجْلَحُ [١٠] : لا رأس عليه . امرأة أَيِّم [١١] : لا بعل لها . رجل عَزَب : لا امرأة له . إبل هَمَل [١٢] : لا راعى لها .

---

(١) اللسان (أنف) ١٥٢ ، وخصائص اللغة ل ٦/أ .
(٢) فى اللسان (فلل) ٣٤٦٦ ، التى لم يصبها المطر .
(٣) كما فى اللسان (فطر) ٣٤٣٥
(٤) فى القاموس (كشف) ١٩٦/٣ ، « من لا ترس معه » وزاد فى اللسان (كشف) ٣٨٨٣ ، فى الحرب !
(٥) فى اللسان (ميل) ٤٣١٠ ، كما هنا وبصيغة التمريض « وقيل من لا رمح معه » وفى القاموس (ميل) ٥٤١/٤ ، « من لا ترس أو لا سيف أو لا رمح » ! وخصائص اللغة ل ٦ / أ .
(٦) فى القاموس (جمم) ٩٣/٤ ، « الأجم : الرجل بلا رمح » وزاد فى اللسان (جمم) ٦٨٨ ، فى الحرب .
(٧) الأنكب : من لا قوس معه وانظر القاموس (نكب) ١٣٩/١ ، وخصائص اللغة ل ٦/أ .
(٨) فى مبادىء اللغة ١٤٦ « والجماء والجلحاء : لا قرون لها » وكذلك فى اللسان (جمم) ٦٨٨
(٩) العبارة بنصها فى اللسان (جلح) ٦٥١
(١٠) فى اللسان (جلح) ٦٥١ « الأجلح : الهودج إذا لم يكن مشرف الأعلى » .
(١١) الذى فى اللسان (أيم) ١٩١ « الأيم فى الأصل : التى لا زوج لها بكرا أو ثيبا » !
(١٢) اللسان (همل) ٤٧٠١ ، وتروى : بضم الهاء وتشديد الميم .

٧ – فصل
فى تقسيم ما يليق به

المِنْجَاب [١] : سهم لا ريش له . القَرْقَر [٢] والخَيْعَل [٣] : قميص لا كُم له . التُّبَّان [٤] : سَراويل لا سَاقَ لها . الكُوب [٥] : كوز لا عُروة له . الفَتْخَةُ [٦] : خاتم لا فَصَّ له .

٨ – فصل
أراه ينخرط فى سلكه

حَسَرَ [٧] عن رأسه . سَفَرَ [٨] عن وجهه . افتَرَّ [٩] عن نابه . كَشَرَ [١٠] عن أسنانه . أَبْدَى [١١] عن ذراعه . كَشَفَ [١٢] عن ساقه . هَتَكَ [١٣] عن عورته .

---

(١) الذى فى مبادىء اللغة ١٠٢ « المعراض : السهم لا ريش عليه » ! وفى القاموس (نجب) ٣٥/١ ، « السهم المبرى بلا ريش ونصل » . وبزيادة ولا نصل فى الغريب المصنف (١) ٣٠١/١

(٢) ما فى اللسان (قرر) ٣٥٨٣ ، والقاموس (قرر) ١٢٠/٢ ، أن القرقر من لباس النساء ! .

(٣) كما هنا بصيغة التمريض فى اللسان (خعل) ١٢٠٧ ، وليست فى ط ؛ خ .

(٤) فى مبادىء ٤٢ « التبان : سراويل إلى نصف الفخذ يلبسها الفرسان والمصارعون » وانظر : اللسان (تبن) ٤٢٠

(٥) بالنص فى القاموس (كوب) ١٣١/١ ، ومبادىء اللغة ٥٣ وغريب السجستانى ٢١ والمفردات ٤٤٤

(٦) فى القاموس (فتخ) ٢٧٥/١ ، واللسان (فتخ) ٣٣٤٠ ، « الفتخة بفص وغير فص » وبصيغة التمريض كالذى هنا وفى مبادىء اللغة ٥١ « مالا فص فيه ، ويكون لنساء العرب » .

(٧) فى الأفعال للسرقسطى ٣٩٦/١ ، « عن الذراعين حسرت والدرع والثوب ألقته » .

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٥٠٣/٣

(٩) فى اللسان (فرر) ٣٣٧٦ ، ضحك حسنا ! وفى ت افتر .

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى ١٧٤/٢ ، أبدى أسنانه تبسما ! واللسان (كشر) ٢٨٨١

(١١) فى اللسان (بدا) ٢٣٤ ، أظهرته مطلقا ! . (١٢) الأفعال للسرقسطى ١٥٥/٢

(١٣) فى اللسان (هتك) ٤٦١٢ ، افتضح ! .

٩ – فصل

فى خلاء الأعضاء من شعورها

رأس أَصْلَعُ . حاجب أَمْرَطُ [١] وأَطْرَطُ [٢] . جفن أَمْعَطُ [٣] . خَدٌّ أَمْرَدُ [٤] . عارض أَثَطُّ [٥] . جناح أَحَصُّ [٦] . ذَنَبٌ أَجْرَدُ [٧] . ركب أدقع [٨] . بدن أَمْلَطُ [٩] ؛ قال الليث : الأملط الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية ، وكان الأحنف بن قيس [١٠] أملطَ [١١] .

١٠ – فصل

فى تفصيل الصَّلَعِ وترتيبه

إذا انحسر الشعر عن جانبى جبهة الرجل ، فهو : أَنْزَعُ [١٢] ، فإذا زاد قليلا

---

(١) فى غاية الإحسان ١٠١ « الأمرط : الدقيق ، القليل الشعر » .

(٢) فى غاية الإحسان ١٠١ « الأطرط : الدقيق الحاجبين » .

(٣) انظر : غاية الإحسان ٩٤ وفيه أنه خفيف شعر الرأس ! .

(٤) الفرق ٨٦ وتستخدم للفرس أيضا ٥٤ وانظر : غاية الإحسان ١٤١

(٥) انظر : غاية الإحسان ١٤٠ لمن لم يكن فى وجهه شعر ! .

(٦) اللسان (حصص) ٨٩٨

(٧) الفرق لابن فارس ٥٤ وفيه أنها للفرس قليل الشعر وفى غاية الإحسان ١٤١ من لا شعر عليه ! .

(٨) هو أسفل البطن الخالى من الشعر (ركب) ١٧١٥

(٩) غاية الإحسان ٨٦ وفى العين ٤٣٥/٦ ، « الأملط : الذى لا شعر على جسده » .

(١٠) هو الأحنف : الضحاك بن قيس بن معاوية التميمى السعدى ، سيد بنى تميم البصرة ، يكنى أبا بحر البصرى ، صحابى ، دعا له النبى ﷺ ولم يره . وهو ثقة توفى ٦٧ هـ ، بالكوفة وانظر فى ترجمته : أصحاب الفتيا من الصحابة ٧٢ وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٤ والإصابة ١٠٠/١، والاستيعاب ١٢٦/١ ، ودر السحابة ١٣ والمعين ٤١ وتاريخ يحيى بن معين ١٧٤/٤ ، والمعارف ٤٢٣

(١١) اللسان (ملط) ٤٢٦٣ ، والعين ٤٣٥/٦ ، وانظر : المعارف ٤٢٤

(١٢) فى اللسان (نزع) ٤٣٩٦ ، كما هنا .

فهو : أَجْلَحُ [١] ، فإذا بلغ الانحسار نصف رأسه فهو : أَجْلَى [٢] ، وأَجْلَه [٣] . فإذا زاد فهو : أَصْلَعُ . فإذا ذهب الشعر كله فهو : أَحَصُّ . والفرق بين القَرَعِ [٤] والصَّلَعِ : أن القرع ذهاب البَشَرة . والصلع [٥] : ذهاب الشعر منُها .

* * *

(١) الجلح : ذهاب شعر مقدم الرأس وانظر اللسان (جلح) ٦٥١ والإبدال لابن السكيت ٩٢

(٢) العبارة بتمامها فى اللسان (جلى) ٦٧٠

(٣) كما هنا فى اللسان (جله) ٦٦٨ ، وفيه « الجله : أشد من الجلح ، وهو انحسار الشعر عن مقدم الرأس » وقيل : « النزع ثم الجلح ثم الجلا ثم الجله » ! .

(٤) هو ذهاب الشعر من داء وانظر : اللسان (قرع) ٣٥٩٤

(٥) القاموس (صلع) ٥٣/٣ ، ولم أقف على هذا الفرق ! .

الباب الثانى عشر

في الشيء بين الشيئين

١ – فصل
فى تفصيل ذلك

البَرْزَخُ [١] : ما بين كل شيئين ، وكذلك المَوْبِقُ [٢] ؛ وقد نطق بهما القرآن [٣] وقد قيل : « إن البرزخ ما بين الدنيا والآخرة » [٤] . الرَّقْدَة : هَمْدَةٌ بين العاجلة والآجلة [٥] . المَدْلَج [٦] : ما بين البئر والحوض ، عن أبى عمرو . الركيب : ما بين نهرى الكرم عن الليث [٧] .

المَنْحَاة : ما بين البئر إلى مُنْتَهَى السَّانِيَة [٨] ، عن الأصمعى . الرَّهْو: ما بين التَّلَّيْنِ [٩].

---

(١) فى غريب السجستانى ٤٤ « وكل شيء بين شيئين فهو : برزخ » والمفردات ٤٣

(٢) القاموس (وبق) ٢٩٧/٣

(٣) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠٠/٢٣] و ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ﴾ [الفرقان : ٣٥/٢٥] و ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ [الرحمن : ٢٠/٥٥] ويشير فى الثانية إلى قوله عز وجل : ﴿ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ [الكهف : ٥٢/١٨]

(٤) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ١١٨/١ ، واللسان (برزخ) ٢٥٦

(٥) العبارة فى اللسان (رقد) ١٧٠٢ « الرقدة : همدة مابين العاجلة والآجلة » .

(٦) بالنص فى اللسان (دلج) ١٤٠٧ ، وأساس البلاغة (دلج) ١٣٣ ، ١٣٤

(٧) فى العين ٣٦٣/٥ ، « الركيب : مابين نهرى الكرم وهو الظهر بين النهرين » .

(٨) العبارة فى اللسان (نحى) ٤٣٧٢ ، وأساس البلاغة (دلج) ١٣٤ ، والسانية : مايسقى عليه من بعير أو ثور وانظر : مبادىء اللغة ٢١

(٩) فى القاموس (رهو) ٣٤٠/٤ ، « الرهو : المكان المرتفع والمنخفض » وكذلك فى اللسان (رهو) ١٧٦٠ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٤٨

الظِّمْءُ [١] : ما بين الوِرْدَين . الذِّنابة [٢] : ما بين التَّلْعَتين من المسايل . الفَائِجَةُ [٣] : متسع ما بين كل مرتفعين ، عن ابن الأعرابى . الفُوَاق [٤] : ما بين الحلبتين ، لأنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تَدِرَّ ثم يُعَادُ لحلبها ، عن أبى عبيد ، عن أبى عبيدة . القَرُّ [٥] : مركب للرجال بين السَّرْج والرَّحْل ، عن أبى عبيد أيضا . الذِّئْبَة [٦] : ما بين دفَّتى الرحل والسرج عن الأصمعى . الفَرْطُ [٧] : اليوم بين اليومين ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . السُّدْفَةُ [٨] : [ما بين المغرب والشفق و] ما بين الفجر والصلاة ، عن عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير [٩] . قَوْنَسُ [١٠] الفرس : ما بين أُذُنَيْه ، عن أبى عبيدة . المَزَالِفُ [١١] : القُرى التى بين البر والريف ؛ كالأَنْبَارِ [١٢] ، والقَادِسِيَّة [١٣] ، عن أبى عبيد ، عن أبى عمرو .

---

(١) فى القاموس (ظمأ) ٢٣/١ « الظمءُ : مابين الشربتين والوردين » .

(٢) فى القاموس (ذنب) ٧١/١ ، « وكالكتاب مسيل مابين التلعتين » واللسان (ذنب) ١٥٢٠

(٣) وكما هنا تماما فى القاموس (فوج) ٢١١/١ ، وزاد اللسان (فوج) ٣٤٨٢ ، « الفائجة من الأرض : متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل » .

(٤) القاموس (فوق) ٢٨٨/٣ ، واللسان (فوق) ٣٤٨٩ ، وانظر : زبدة اللبن ٦١ وفى خ الفوق .

(٥) القاموس (قر) ١٢٠/٢

(٦) صفة السرج واللجام ٤٨

(٧) بالنص فى اللسان (فرط) ٣٣٩٢

(٨) عن عمارة فى اللسان (سدف) ١٩٧٤ ، « السدفة : ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره ، ما بين الظلمة إلى الشفق ، وما بين الفجر إلى الصلاة » والزيادة من خ .

(٩) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية ، كان شاعرا مدح خلفاء بنى العباس ، وبخاصة المتوكل ، وتوفى سنة ٢٣٩ هـ ، وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٤٦٤/١ ، وطبقات ابن المعتز ٣١٦ – ٣١٩ ، وزهر الآداب ٦٣٣/٢ ، وبروكلمان (الكاملة) ٣٦٠/١

(١٠) فى مبادىء اللغة ١١٤ « قونس الناصية : العظم الناتىء بين الأذنين » وأيضا القاموس (قنس) ٢٥٢/٢

(١١) العبارة بنصها فى اللسان (زلف) ١٨٥٤

(١٢) هى مدينة عامرة بأرض ما وراء النهرين من أرض فارس غربى الفـــرات وانظر : نزهة المشتاق ٦٥٦

(١٣) هى المدينة الفارسية الشهيرة وانظر : نزهة المشتاق ٦٦٦

٢ – فصل
يناسبه فى الأعضاء

الصَّدْغُ [١] : ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن . الوَتِيرَةُ [٢] : ما بين المنخرين . النَّثْرَةُ [٣] : فرجة ما بين الشَّارِبَيْنِ حيال وترة الأنف عن الليث ، عن الخليل . البَأْدَلَة [٤] : ما بين العنق إلى التَّرْقُوة ، عن أبى عمرو . الكَتَدُ [٥] والثَّلَجُ [٦] : ما بين الكاهل والظهر . اليَسَرَةُ [٧] : فرجة ما بين أسرار الراحة يُتَيَمَّنُ بها ، وهى من علامات السخاء ، عن الفراء . الطِّفْطَفَةُ [٨] : ما بين الخاصرة والبطن . القَطَن [٩] : ما بين الوركين . المُـــرَيْطَاءُ [١٠] : ما بين السرة والعانة . العِجَان [١١] : ما بين الخصية والفَقْحَةِ .

---

(١) فى غاية الإحسان ١٩٧ « ما انحدر من الرأس إلى مركب اللحى » .

(٢) فى غاية الإحسان ١٠٨ ، « الوترة التى بين المنخرين حاجزة بينهما » . وكما هنا فى القاموس (وتر) ١٥٧/٢ ، وفى خ الوترة .

(٣) فى غاية الإحسان ١٢٣ « النثلة والنثرة والتفرة : الفرق فى الشفة العليا تحت وترة الأنف » وفى العين ٢١٩/١ ، « النثرة : الفرجة التى بين الشاربين حيال وترة الأنف ، وكذلك هى من الأسد .

(٤) فى غاية الإحسان ١٧١ « البأدلة : الثندوة » وفى الغريب المصنف ٢٦٤/١ ، عن الفراء « المرادغ : مابين العنق والترقوة ... وكذلك البأدلة » وعن أبى عمرو أيضا . وانظر اللسان (بأدل) ١٩٨، والقاموسى (بأدل) ٣٤٢/٣

(٥) انظر : غاية الإحسان ١٦٣ والغريب المصنف ٢٦٤/١

(٦) انظر : غاية الإحسان ١٦٣ ، والغريب المصنف ٢٦٤/١

(٧) انظر : غاية الإحسان١٥٦ والغريب المصنف ٢٧٠/١ ، « اليسرة : أسرار الكف إذا كانت غير ملتزمة وهى تستحب » . والعبارة بتمامها فى اللسان (يسر) ٤٩٥٨

(٨) انظر : غاية الإحسان ١٧٧ ، والغريب المصنف ٢٦٩/١

(٩) اللسان (قطن) ٣٦٨٣ ، وفيه « القطن بالتحريك : ما بين الوركين إلى عجب الذنب » .

(١٠) فى غاية الإحسان ١٧٠ « المريطاء : جلدة رقيقة بين السرة والعانة » وفى الغريب المصنف ٢٧٢/١ ، « خثلة البطن : ما بين السرة والعانة » .

(١١) فى غاية الإحسان ١٩٤ ، « العجان : ما بين الذكر والاست » وأيضا ٢٠٤ وفيه ٢٠٨ ، « العجان : القضيب الممدود من الخصية إلى الدبر » والفقحة : الدبر .

٣ – فصل
فى تفصيل ما بين الأصابع

عن ابن دريد ، عن الأشنانداني [١] عن التَّوَّزِيِّ[٢] عن أبى عُبيدةَ ، وُرِوىَ مثله عن أبى الخطّاب [٣] ، فى نوادر أبى مالك [٤] :

الشِّبْر : ما بين طرف الخنصر إلى طرف الإبهام وطرف السبابة . الرَّتَب [٥] : ما بين طرف السبابة والوسطى . العَتَبُ [٦] : ما بين طرف الوسطى والبنصر . البُصْمُ [٧] : ما بين البنصر والخنصر . الفَوْتُ [٨] : ما بين كل إصبعين طولاً .

٤ – فصل
يقارب موضوع الباب ويُحْتَاجُ فيه إلى فضل استقصاء

الهَجِينُ [٩] : بين العربى والعجمية . المُقْرِفُ [١٠] : بين الحُر والأَمَة .

---

(١) هو أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، من أئمة اللغة . أخذ عن أبى محمد التوزى وابن دريد ، قتل بالبصرة سنة ٢٥٧ هـ . وانظر فى ترجمته : بغية الوعاة ٥٩١/١ ، وطبقات الزبيدى ١٧٢ ، ونزهة الألباء ١٥٥، والفهرست ٧٢

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد التوزى ، من كبار رجال البصرة توفى سنة ٢٣٠ هـ ؟ وانظر فى ترجمته : طبقات الزبيدى ٩٩ وأخبار النحويين البصريين ٨٥ ونزهة الألباء ١٣٥

(٣) هو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر تتلمذ على أبى عمرو بن العلاء . وانظر فى ترجمته : بغية الوعاة ٧٤/٢

(٤) هو عمرو بن كركرة أبو مالك الأعرابى . كان مولى لبنى سعد ، بصرى المذهب وانظر فى ترجمته : إنباه الرواة ٣٦٠/٢ ، ومصادر أخرى فى هامشه والفهرست ٧٢

(٥) الفصل بنصه فى جمهرة اللغة (رتب) ٤٥٥/٣ ، وانظر (شبر) ٢٥٧/١ وعن الثعالبى فى غاية الإحسان ١٥٩ ، والقاموس (رتب) ٧٤/١

(٦) عن الثعالبى فى غاية الإحسان ١٥٩ ، والقاموس (عتب) ١٠٤/١ وانظر : جمهرة اللغة (عتب) ١٩٦/١

(٧) عن الثعالبى فى غاية الإحسان ١٥٩ ، والقاموس (بصم) ٨٠/٤ وانظر : جمهرة اللغة (بصم) ٢٩٩/٢

(٨) عن الثعالبى فى غاية الإحسان ١٥٩ ، والقاموس (فوت) ١٦٠/١ وانظر : جمهرة اللغة (فوت) ٢٥/٢

(٩) فى اللسان (هجن) ٤٦٢٥ ، « الهجين : العربى ابن الأمة » .

(١٠) اللسان (قرف) ٣٦٠٠ ، و (فلقس) ٣٤٦٤ ، والقاموس (قرف) ١٩٠/٣

الفَلَنْقَسُ[١] : كالهجين بين الحر والعجمية . البَغْل : بين الحمار والفرس . السِّمْع[٢] : بين الذئب والضبع . العِسْبَارُ[٣] : بين الضَّبُع والذئب . وقيل العِسْبَارُ : بين الكلب والضَّبُع عن ابن دريد . الصَّرْصَرَانِيُّ[٤] : بين البُخْتِي والعربى . الأُسْبُور[٥] : بين الضبع والكلب . الوَرَشَان[٦] : بين الفَاخِتة والحمام . النَّهْسَر[٧] : بين الكلب والذئب .

٥ - فصل

يناسبـــه

وهو على صدده عن الأئمة يَجْرِى مَجْرَى خرافات العرب :

الخُنْسء[٨] : بين الإِنْسِيِّ والجِنِّيَّةِ . الغُملوق : بين الآدمى والسَّعْلاة[٩] . العِلْبَان[١٠] : بين الآدمى والمَلَك ، ومن ذلك مازعموا أن جُرْهُمًا كانوا من نتاج حدث بين الملائكة والإِنس ، وزعموا أن بلقيس ملكة سبأ[١١] كانت من مثل ذلك النجل والترتيب[١٢] . وزعموا أن النسناس[١٣] : ما بين الشِّقِّ[١٤] والإِنسان وأن خلقا من

---

(١) فى اللسان (فلقس) ٣٤٦٤

(٢) هو سبع مركب فيه شدة الضبع وجراءة الذئب هكذا فى حياة الحيوان (سمع) ٦٩٧

(٣) هو ولد الضبع من الذئب هكذا فى حياة الحيوان (عسبار) ٨٥٧ ، وجمهرة اللغة (عسبر) ٣٠٥/٣

(٤) فى اللسان (صرر) ٢٤٣٢ ، « الصرصرانية من الإبل التى بين البخاتى والعربى » والبختى هى الإبل الخرسانية

(٥) لم أقف عليها ! والذى فى كتب اللغة العسبور انظر اللسان (عسبر) ٢٩٣٧ ، وحياة الحيوان (عسبور) ٨٥٧ ولعل الأخيرة تطور صوتى عنها يرشحه مابين الصوتين من تقارب .

(٦) هو ذكر القمارى ، وكما هنا فى حياة الحيوان (ورشان) ١٣٣٦ ، والقاموس (ورش) ٣٠٥/٢

(٧) فى حياة الحيوان (نهسر) ١٢٩٩ ، « النهسر ، كجعفر : الذئب وقيل : ولد الأرنب وقيل : الضبع » .

(٨) اللسان (خسأ) ١١٥٥ ، والقاموس (خسأ) ١٣/١

(٩) السعلاة من أخبث الغيلان انظر : حياة الحيوان (سعلاة) ٦٨٦

(١٠) الحيوان ١٨٧/١ و ٧٠/٤

(١١) هى بلقيس بنت الهدهاد انظر فى : سيرتها التيجان فى ملوك حمير ١٤٧ وما بعدها وسبأ كمافى : المعارف ٦٢٨ حاضرة اليمن القديمة انظر : المسالك والممالك ٢٧ ، ومعجم البلدان ٢٠٣/٣

(١٢) الخبر فى حياة الحيوان (سعلاة) ٦٨٦ (١٣) حياة الحيوان (نسناس) ١٢٦٨

(١٤) الشق هو من المتشيطنة ؛ صورته صورة نصف آدمى وكما هنا فى حياة الحيوان (شق) ٧٤٤، وانظر : الحيوان ٦٩/٤

وراء السد تركَّب من الناس والنسناس . وأن الشِّقَّ ويأجوجَ ومأجوجَ [١] : هم نتاجُ ما بين النبات وبعض الحيوان . وزعمت أعراب بنى مُرَّة : أن سنان بن أبى حارثة [لمّا] [٢] هام على وجهه ، استفحلته الجِنُّ تطلب كرم نجله . وروى الحكم بن أبان [٣] عن عكرمة [٤] عن ابن عباس [٥] أن قريشا كانت تقول : سروات الجن بَنات الرحمن [٦] ! فأنزل الله ، سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ [سورة الصافات ١٥٨/٣٧] . وزعموا أن ذا القرنين [٧] كانت أمه قَبْرَى وأبوه عَبْرَى ، وأن عَبْرَى كان من الملائكة وقَبْرَى [كانت] من الآدميين ، وزعموا أن التناكح والتلاقح قد يقعان بين الجن والإنس [٨] ؛ لقول الله تعالى : ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ [سورة الإسراء ٦٤/١٧] ؛ لأن الجنيات إنما يعرضن لصرع الرجال من الإنس من جهة العشق لهم وطلب الفساد . وكذلك رجال الجن لنساء بنى آدم . وأنا برىء إليك من عهدة هذا الكلام والسلام !

---

(١) حياة الحيوان ١٣٥٤ ، والمعرب ٣١٧ و ٣٥٦ ، وليس فيهما ما هنا !

(٢) هو سنان بن أبى حارثة المرى الغطفانى و الد هرم بن سنان ، ممدوح زهير ، الجواد الشهير وانظر فى ترجمته : المعارف ٨٤ ، والعقد الفريد ١٣٩/٢ ، ٣٢٣/٣ ، ١٠/٦ وماين القوسين زيادة من س .

(٣) هو أبوعيسى العابد ، الحكم بن أبان العدنى من جلة تابعى التابعين ، ثقة صدوق توفى ١٥٤هـ وانظر فى ترجمته : المعين فى طبقات المحدثين ٣٢ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٨٨ وتاريخ يحيى بن معين ١٢٣/٢

(٤) هو أبو عبد الله عكرمة بن عبد الله البربرى ، أحد الأئمة من أعلام التابعين ، كان ثقة صدوقًا اتهم بمشايعته للخوارج ودافع عنه ابن عمر ووثقه ابن معين وتوفى بمكة ١٠٥ هـ وانظر فى ترجمته : أصحاب الفتيا ٧٦ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٧٠ ، والمعين ٥٧ ، وتاريخ ابن معين ٤١٢/٢ ، والمعارف ٤٥٥

(٥) هو الصحابى الجليل حبر الأمة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول ﷺ ، توفى بالطائف سنة ٦٨ هـ . وانظر فى ترجمته : در السحابة ٨٢ والإصابة ٣٣٠/٢ ، والاستيعاب ٣٥١/٢ ، والمعارف ١٢١ وأسماء الصحابة الرواة ١٤ والمعين ٢٧

(٦) كما فى تفسير القرطبى ١٣٥/١٥ ، وأسباب النزول للسيوطى ١٤٦

(٧) فى حياة الحيوان (سعلاة) ٦٨٦ ، « وكذلك كان ذو القرنين ؛ كانت أمه آدمية ، وأبوه من الملائكة » والحبائك فى أخبار الملائك ٧١

(٨) فى تفسير القرطبى ٢٨٩/١٠ ، « للجن مساماة (مفاخرة) بابن آدم فى الأمور والاختلاط ، فمنهم من يتزوج منهم » .

٦ – فصل

يقارب ما تقدم

المِعْجَرُ [١] : بين المِقْنَعَةِ [٢] والرداء . المِطْرَدُ [٣] : بين العصا والرمح . الأَكَمَةُ [٤] : بين التل والجبل . البِضْعُ [٥] : بين الثلاث والعشر . الرَّبْعَةُ [٦] من الرجال : بين القصير والطويل ، وكذلك من النساء . الشَّنُونُ [٧] من الإبل والشاء : بين المُمِخَّةِ [٨] والعجفاء . العريض من المعز : بين العظيم والجَـــــذَعِ [٩] . النَّصَفُ [١٠] : من النساء بين الشابة والعجوز .

* * *

(١) اللسان (عجر) ٢٨١٥ ، والقاموس (عجر) ٨٨/٢ ، وأساس البلاغة (عجر) ٢٩٤

(٢) ثوب تغطى فيه المرأة رأسها ومحاسنها (قنع) ٣٧٥٥ ، ومبادىء اللغة ٤٢

(٣) فى القاموس (طرد) ٣٢٠/١ ، « المطرد : رمح صغير » ، وفى مبادىء اللغة ٩٨ ، « والمطرد : رمح قصير يطعن به الوحش » .

(٤) مبادىء اللغة ٢٦ (٥) كما هنا فى اللسان (بضع) ٢٩٨

(٦) اللسان (ربع) ١٥٦٦ ، والقاموس (ربع) ٢٥/٣ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٢ ، والمذكر والمؤنث للتسترى ٤٨ ، وتدميث التذكير ٥٥

(٧) انظر : الفرق ٩٩ ، والقاموس (شنن) ٤٢٤٢

(٨) هى الشاة السمينة وانظر : فى القاموس (مخخ) ٢٧٨/١

(٩) هو ابن ثمانية أشهر وانظر : الشاء للأصمعى ٤٠ والفرق لابن فارس ٨٧ ، ٨٨ ، والعبارة فى الفرق لقطرب ١٠٥ « العريض و الجذع عند بنى تميم سواء ، وعند غيرهم : العتود ما بين الجذع والفطيم » !

(١٠) الفرق لقطرب ٩٦ والفرق لابن فارس ٨٦ و فى ت : والتعجيز ! .

البَابُ الثالثَ عَشَر

في ضروب من الألوان والآثار

١ – فصل

فى ترتيب البَيَاضِ

أبيضُ ، ثمَ يَقَقٌ [١] ، ثم لَهِقٌ [٢] ، ثم واضح ، ثم ناصع ، ثم هِجَانٌ [٣] وخالص .

٢ – فصل

فى تقسيم البياض واللغات فيه

وفيه كثير * مما يوصَفُ به مع اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها

رجل أَزْهَرُ [٤] . امرأة رُعْبُوبة [٥] . شعر أَشْمَطُ [٦] . فرس أَشْهَبُ [٧] . بعير أَعْيَسُ [٨] . ثور لَهِقٌ . بقرة لِيَاحٌ [٩] . حمار أَقْمَرُ [١٠] . كبش أملح [١١] . ظبى

---

(١) شديد البياض ناصعه وانظر : اللسان (يقق) ٤٩٦٤ ، والقاموس (لهق) ٢٩١/٣

(٢) فى اللسان (لهق) ٤٠٨٧ ، « اللهق : الأبيض الذى ليس بذى بريق ولا موهة » والقاموس (يقق) ٣٠١/٣

(٣) اللسان (هجن) ٤٦٢٦ (*) فى خ فيه على كثير ! .

(٤) انظر : الغريب المصنف ٣٠٤/١

(٥) فى القاموس (رعب) ٧٦/١ ، « بيضاء حسنة رطبة حلوة » ! .

(٦) الشمط : بياض فى الرأس يخالطه سواد هكذا فى القاموس (شمط) ٣٨٢/٢

(٧) فى مبادىء اللغة ١٢٦ ، « الأشهب : إذا كانت فيه بلقة » أى بياض .

(٨) فى اللسان (عيس) ١٨٩ « إذا خالط بياض الشعر شقرة فهو : أعيس » .

(٩) أى بيضاء انظر : اللسان (ليح) ٤١١٢

(١٠) فى اللسان (قمر) ٣٧٣٥ ، « بياض فيه كدرة ، حمار أقمر » .

(١١) فى اللسان (ملح) ٤٢٥٦ ، « الأملح : الذى فيه بياض وسواد ، ويكون البياض أكثر » .

آدمُ[١] . ثوب أبيضُ . فضة يَقَقٌ . خبز حُوَّارَى [٢] عنب مُلاَّحِيٌّ [٣] . عسل مَاذِيٌّ [٤] . ماء صافٍ . وفى كتاب تهذيب اللغة [٥] : ماء خالص ؛ أى أبيض . ثوب خالص : كذلك [٦] .

٣ – فصل

فى تفصيل البياض

إذا كان الرجل أبيضَ بياضًا لا يخالطه شىء من الحُمرة ، وليس بنيِّرٍ ولكنه كَلَوْنِ الجَصِّ : فهو أَمْهَقُ [٧] ، فإن كان بياضًا محمودا يخالطه أدنى صُفرة كلون القمر والدُّر : فهو أَزْهَرُ [٨] ، وفى حديث أنس [٩] فى صفة النبى ﷺ ، : « كان أزهرَ ولم يكن أمْهقَ » [١٠] ، فإن عَلَتْهُ ، أو غيرَه من ذوات الأربع ، حُمرةٌ يسيرة :

---

(١) الآدم من الإبل والظباء الأبيض انظر : اللسان (أدم) ٤٦

(٢) فى اللسان (حور) ١٠٤٤ ، « الحوارى : الدقيق الأبيض ، منه الخبز الحوارى » .

(٣) هو عنب طويل أبيض انظر : القاموس (ملح) ٢٥٩/١

(٤) فى اللسان (موذ) ٤٢٩٧ « الماذى : العسل الأبيض » .

(٥) نشره الأستاذ عبد السلام هارون مع غيره بالقاهرة سنة ١٩٦٤ – ١٩٦٧ م

(٦) فى تهذيب اللغة ١٤٠/٧ ، « ثوب خالص : أبيض ، وماء خالص : أبيض » .

(٧) بالنص فى القاموس (مهق) ٢٩٤/٣ (٨) القاموس (زهر) ٤٤/٢

(٩) هو الصحابى الجليل أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر بن زيد بن حزام الأنصارى البخارى ، مولى رسول الله ﷺ ، بدرى ، من كبار المحدّثين ، عمر طويلا وتوفى سنة ٩٣ هـ بالبصرة ، وانظر فى ترجمته : الاستيعاب ٧٢/١ ، والإصابة ٧٢/١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٠ ، در السحابة ١٤ وتاريخ يحيى بن معين ٤٣/٢ ، وأصحاب الفتيا من الصحابة ٦٩ والمعين ٢٠ والصحابة الرواة ١٤ والإعلام بوفيات الأعلام ٥١

(١٠) الحديث فى فتح البارى ٥٦٤/٦ ، ونصه « كان أزهر اللون ليس بأبيض أمهق » ومسلم بشرح النووى ٨٦/١٥ ، والموطأ (الشعب) ٥٧٣ ، والموطأ برواية الشيبانى ٣٠٥ ، ومختصر الشمائل ٥ وجمع الجوامع ١٨٧/٥ ، والنهاية فى غريب الحديث والأثر ٣٢١/٢ ، ٣٧٤/٤ ومسند الربيع بن حبيب ٧٥/٢ ، والشفا بحقوق المصطفى ٥٠/١ ، وفى خ فإذا علته .

فهو : أَقْهَبُ [١] وأَقْهَدُ [٢] ، فإن عَلَتْه غُبْرَةٌ : فهو أَعْفَرُ [٣] وأَغْثَرُ [٤] .

٤ – فصل
فى بياض أشياءَ مختلفةٍ

السَّحْل [٥] : الثوب الأبيض ، عن أبى عَمرو . النَّقَا [٦] : الرمل الأبيض ، عن الليث . الصَّبِيرُ [٧] : السحاب الأبيض ، عن الأصمعى . الوتير [٨] : الورد الأبيض ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . القَشْمَ [٩] : البُسْر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يُدرِك ، وهو حُلو . الخَوْع [١٠] : الجبل الأبيض ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . الرئم [١١] : الظَّبى الأبيض . اليَرمع [١٢] : الحجر الأبيض . النَّوْر : الزهر الأبيض . القَضِيم [١٣] : الجلد الأبيض ، عن أبى عبيد وأنشد للنابغة [١٤] :

---

(١) القاموس (قهب) ١/١٢٥ ، وفى الغريب المصنف ١/٣٠٣ ، « الأصهب : الأبيض يضرب إلى الحمرة » . (٢) فى القاموس (قهد) ١/٣٤٣

(٣) القاموس (عفر) ٢/٩٥ ، « الأبيض ليس بالشديد البياض » .

(٤) القاموس (غثر) ٢/١٠٣ ، والغريب المصنف ١/٣٠٣ ، « الأغثر فيه غُبرة » .

(٥) انظر فى الغريب المصنف (١) ١/١٦٩ بدون عزو . ولا شئ فى الجيم وانظر : اللسان (سحل) ١٩٥٧

(٦) هو الكثيب المجتمع الأبيض الذى لا ينبت هكذا فى اللسان (نقا) ٤٥٣٣ ، وفى العين ٥/ ٢١٩ ، « النقا من كثبان الرمل » . (٧) القاموس (صبر) ٢/٦٨

(٨) هى الوردة الحمراء أو البيضاء انظر : القاموس (وتر) ٢/١٥٨

(٩) انظر : كتاب النخل لأبى حاتم السجستانى ٧٢ والعبارة بنصها فى اللسان (قشم) ٣٦٣٩

(١٠) جبل أبيض يلوح بين الجبال هكذا فى اللسان (خوع) ١٢٩٠

(١١) فى حياة الحيوان (ريم) ٦٥٢ ، « الآرام : الظباء الخالصة البياض » واللسان (رأم) ١٥٣٧

(١٢) اللسان (رمع) ١٧٣١ ، « اليرمع : الحصى البيض تلألأ فى الشمس » .

(١٣) عن أبى عبيد فى الغريب المصنف (١) ١/١٨٤ والقاموس (قضم) ٤/١٦٨ ، واللسان (قضم) ٣٦٦٤ وفى كل النسخ : عبيدة وهو تحريف !

(١٤) أبو أمامة زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر ، من الشعراء الفحول فى الجاهلية ، صحب النعمان بن المنذر ومدحه ، وكانت تضرب له قبة فى عكاظ فيحكم بين الشعراء . وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ١/١٥٧ – ١٧٣ ، والخزانة ١/٢٨٧ ، والمعارف ٨٤

[الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَّ الرامِساتِ ذيولَها عليه قَضِيم نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ [١]

٥ – فصل

يناسبه

الوَضَحُ [٢] : بَيَاضُ الغُرَّة ، والتَّحْجِيل والدِّرْهم والبَرَص . البَهَق [٣] : بياض يعترى الجلد يخالف لونه وليس من البَرَص . الكوكب [٤] : بياض فى سَواد العين ، ذهب البصر له أو لم يذهب ، عن أبى زَيد . القُرْحَةُ[٥] : بياض فى جبهة الفَرس . السَّفْر [٦] : بياض الصُّبح . المُلْحَةُ [٧] : بياض المِلْح . الفُوفُ [٨] : البياض الذى فى أظفار الأحداث . الهِجَانة [٩] : أحسن البياض فى الرجال والنساء والإبل .

---

(١) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ق ٢/٥١ ص ٣١ والغريب المصنف (١) ١/١٨٤ واللسان (قضم) ٣٦٦٤ ، و (نمق) ٤٥٤٩ ، والمقاييس (قضم) ٥/٩٩ ، وبلا نسبة فى الأفعال للسرقسطى ٣/١٩٥ ، ومقاييس اللغة (نمق) ٥/٤٨٢

(٢) فى اللسان (وضح) ٤٨٥٥ ، « الوضح : بياض الصبح والقمر والبرص والغرة والتحجيل فى القوائم » والقاموس (وضح) ١/٢٦٤ ، وانظر : مبادىء اللغة ١٢٧ ، وهو من البرص فى المخصص ٥/٨٩

(٣) القاموس (بهق) ٣/٢٢٣ ، وفيه « البهق محركة : بياض رقيق ظاهر البشرة » وفى اللسان (بهق) ٣٧٤ ، « البهق : بياض دون البرص » مع هنا .

(٤) ليس فى نوادره المطبوعة ، وعنه فى اللسان (كوكب) ٣٩٥٧ ، بنص ما هنا .

(٥) فى مبادىء اللغة ١٢٥ ، هو من شيات الوجه وبالنص فى اللسان (قرح) ٣٥٧٣

(٦) اللسان (سفر) ٢٠٢٥ ، وغريب السجستانى ١٩٥ والمفردات ٢٣٣

(٧) القاموس (ملح) ١/٢٥٩ ، واللسان (ملح) ٤٢٥٨ ، وهو بياض يشوبه سواد .

(٨) وبالنص فى القاموس (فوف) ٣/١٨٨

(٩) اللسان (هجن) ٤٦٢٥

٦ – فصل

فى ترتيب البياض فى جبهة الفرس ووجهه

إذا كان البياض فى جبهته قدر الدِّرهم فهو : قُرْحَةٌ ، فإذا زادت فهى : الغُرَّة ، فإن سالت ورَقَّتْ ولم تجاوز العينين فهى : العُصْفُور [١] ، فإن جلَّلت الخَيْشُوم ولم تبلغ الجَحْفَلَة فهى : شِمْرَاخ [٢] ، فإن ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهى : الشادخة [٣] ، فإن أخذت جميع وجهه ، غير أنه ينظر فى سواد قيل له : مُبَرْقَعٌ [٤] ، فإن رجعت غُرته فى أحد شِقَّى وجهه إلى أحد الخدَّين فهو : لَطِيم [٥] ، فإن فشَت حتى تأخذ العينين فَتَبْيَضَّ أشفارهما فهو : مُغْرَب [٦] . فإن كان بجحفلته العليا بياض فهو : أَرْثَمُ [٧] . فإن كان بالسفلى فهو : أَلْمَظُ [٨] .

٧ – فصل

فى بياض سائر أعضائه

عن الأئمة :

إذا كان أبيض الرأس والعنق فهو : أَدْرَعُ [٩] ، فإن كان أبيض أعلى الرأس فهو : أَصْقَعُ [١٠] ، فإن كان أبيض القفا فهو : أَقْنَفُ [١١] . فإن كان أبيض الرأس

---

(١) بالنص فى مبادىء اللغة ١٢٥

(٢) بالنص فى مبادىء اللغة ١٢٥ والجحفلة : الشفة فى مبادىء اللغة ١١٥

(٣) بالنص فى مبادىء اللغة ١٢٥

(٤) فى مبادىء اللغة ١٢٥ « المبرقع : إذا أخذ البياض جميع وجهه وجاوز سفلا إلى الخدين من غير أن يصيب العينين » وهذا هو معنى ينظر فى .

(٥) فى مبادىء اللغة ١٢٥

(٦) فى مبادىء اللغة ١٢٥ « وأغر مغرب : فشت غرته فأخذت العينين وابيضت أشفارهما من بياض الغرة » .

(٧) فى مبادىء اللغة ١٢٥ « الأرثم : الأبيض المنخرين والجحفلة العليا » .

(٨) فى مبادىء اللغة ١٢٥ « وألمظ : بجحفلته السفلى بياض » .

(٩) فى القاموس (درع) ٣/٢٠ « الأدرع : ما اسود رأسه وأبيض سائره » ! وفى مبادىء اللغة ١٢٦ « الأدرع : وهو الذى باين لون رأسه وعنقه ولون جسده » وفيه الأذرع وهو تصحيف ! .

(١٠) القاموس (صقع) ٣/٥٢ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٤ ، « فرس أصقع أبيض أعلى رأسه كيفما كان لون سائره » .

(١١) القاموس (قنف) ٣/١٩٤ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٤ « وأقنف : أبيض القفا ولون سائره ما كان » .

كله فهو أَغَشُّ وأَرْخَمُ [١] . فإن كان أبيض الناصية كلها فهو : أَسْعَفُ [٢] ، فإن كان أبيض الظهر فهو : أَرْحَلُ [٣] ، فإن كان أبيض العَجُز فهو : آزر [٤] ، فإن كان أبيض الجنب أو الجنبين فهو : أخصف [٥] ، فإذا كان أبيض البطن فهو : أَنْبَطُ [٦]، فإن كانت قوائمه الأربع بِيضًا ، يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه ولا يبلغ الركبتين فهو : مُحَجَّلٌ [٧] ، فإن أصاب البياض من التحجيل حِقْوَيه وَمَغَابِنَه ومرجع مِرْفَقَيْهِ فهو : أَبْلَق [٨] ، وقد قيل : إنه إذا كان ذا لونين كل منهما متميز على حدة ، وزاد بياضه على التحجيل والغُرة والشعل فهو : أبلق ، فإذا كانت بُلقته فى استطالة فهو : مُوَلَّعٌ [٩] ، فإن بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرِّجل فهو : مُجَبَّب [١٠] ؛ فإن تجاوزَ البياض إلى العَضُدين أو الفَخِذَين فهو : أبلق مُسَرْوَل [١١] ، فإن كان البياض بيديه دون رِجليه فهو : أَعْصَمُ [١٢] ،

---

(١) فى مبادىء اللغة ١٢٤ ، « وأرخم وأغش : أبيض جميع الرأس » . (٢) كذلك فى مبادئ اللغة ١٢٤

(٣) القاموس (رحل) ٣١٤/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٦ « الأرحل : الأبيض الظهر وحده » .

(٤) القاموس (أزر) ٣٧٧/١ ، وفيه « الآزر : أبيض الفخذين ، ولون مقاديمه أسود » وفى مبادىء اللغة ١٢٦ ، « الآزر : الأبيض العجز » .

(٥) فى القاموس (خصف) ١٣٨/٣ ، « الأخصف : الأبيض الخاصرتين من الخيل والبهم » وفى مبادىء اللغة ١٢٦ ، « الأخصف : الأبيض الجنبين » .

(٦) فى مبادىء اللغة ١٢٦، « والأنبط بأسفل بطنه بياض » .

(٧) كما هنا فى القاموس (حجل) ٣٦٦/٣ ، والوظيف : مستدق الساق والذراع من الخيل وانظر القاموس (وظف) ٢١١/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ « المحجل : المبيض القوائم دون الركبة » .

(٨) فى القاموس (بلق) ٢٢٢/٣ ، « ارتفاع التحجيل إلى الفخذين » والحقو : مابين الجنبين والمغبن : الإبط وانظر مبادىء اللغة ١١٧ ، والقاموس أيضا (غبن) ٣٥٥/٤ ، والشعل : بياض فى ذنب الفرس انظر : مبادىء اللغة ١٢٨

(٩) فى القاموس (ولع) ١٠٠/٣ ، « التوليع : استطالة البلق » وكما هنا فى مبادىء اللغة ١٢٨

(١٠) القاموس (جبب) ٤٥/١ ، والعرقوب: عظم مستدير على الركبة انظر : مبادىء اللغة ١١٨، وفيه أيضا ١٢٧ « المجبب : بلغ البياض منه الركبتين والعرقوبين » .

(١١) القاموس (سرول) ٤٠٦/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ « ومسرول : جاوزهما إلى الفخذين والعضدين كالسراويل » .

(١٢) القاموس (عصم) ١٥٢/٤ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ ، « وأعـــصم : فى رسغه بياض » .

فإن كان البياضُ بإحدى يَدَيْه دون الأخرى قيل : أَعْصَمُ اليمنى أو اليسرى ، فإن كان البياض فى يديه إلى مِرْفقيه دون الرِّجْلَيْنِ ، فهو : أَقْفَرُ [١] وأَرْفَقُ [٢] ، فإن كان البياض برِجله دون اليد فهو : مُحَجَّلُ الرجل اليمنى أو اليسرى [٣] ، فإن كان البياض متجاوزًا للأرساغ فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو : محجَّل ثلاثٍ مطلقُ يدٍ أو رِجل [٤] ، فإن كان البياض برجل واحدة فهو : أَرْجَلُ [٥] ، فإن لم يستدر البياض وكان فى مآخير أرساغ رجليه أو يديه فهو : مُنْعَلُ رجلِ كذا أو يد كذا أو اليدين أو الرجلين [٦] ، فإن كان بياض التحجيل فى يد ورجل من خلافٍ فذلك : الشَّكَالُ [٧] وهو مكروه ، فإن كان أبيض الثُّنَنِ ؛ وهو الشعور المسبلَة فى مآخير الوظيف على الرُّسغ فهو : أَكْسَعُ [٨] ، فإن أبيضت الثُّنَنُ كلُّها ولم تتصل ببياض التحجيل فهو : أَصْبَغُ [٩] ، فإن كان أبيض الذنب فهو : أَشْعَلُ [١٠] .

٨ – فصل

يتصل به فى تفصيل ألوانه وشياته على ما يُسْتَعْمَلُ فى ديوان العَرْض

إذا كان أسودَ فهو : أَدْهَمُ [١١] ، فإذا اشتد سواده فهو : غَيْهَبِيٌّ [١٢] ، فإذا

---

(١) القاموس (قفز) ١٩٢/٤ ، واللسان (قفز) ٣٧٠١ ، كما هنا وفى مبادىء اللغة ١٢٧ « وأقفر : بلغ البياض من يديه المرفقين » ! وهو تصحيف صحته بالزاى .

(٢) القاموس (رفق) ٢٤٤/٣ (٣) مبادىء اللغة ١٢٧

(٤) مبادىء اللغة ١٢٧

(٥) القاموس (رجل) ٣٩٢/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ ، « الأرجل : مبيض رجل واحدة » .

(٦) القاموس (نعل) ٦٠/٤ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ ، « ومنعل : فى مؤخر رسغه بياض حتى يمس الحوافر » .

(٧) القاموس (شكل) ٤١٢/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٧ « ومشكول : مخالف ابيضت إحدى رجليه ويديه من غير شق ويكره ذلك » .

(٨) القاموس (كسع) ٨١/٣ ، والثنن كما قال انظر : القاموس (ثنن) ٢٠٩/٤ ، والوظيف هو : مستدق الساق والذراع كما فى القاموس (وظف) ٢١١/٣ ،

(٩) وفى مبادىء اللغة ١٢٨ « الأصبغ : ذنبه أبيض » .

(١٠) القاموس (شعل) ٤١٠/٣ ، وفى مبادىء اللغة ١٢٨ ، « الأشعل : فى عرض ذنبه بياض » .

(١١) مبادىء اللغة ١٢٠ وهو من أشدها سوادًا .

(١٢) فى مبادىء اللغة ١٢٠ ، « أدهم غيهب وهو أشدها » .

كان أبيض يخالطه أدنى سواد فهو : أَشْهَبُ [١] ، فإذا نَصع بياضه ، وخلص من السواد فهو : أَشْهَب قِرْطَاسِيٌّ [٢] ، فإن كان يصفر فهو : أشهب سَوْسَنى [٣] ، فإذا غَلَب السواد وقَل البياض فهو : أَحَمُّ [٤] ، فإذا خالَط شُهبته حُمرة فهو : صِنَابِيٌّ [٥] ، فإذا كانت حُمرته فى سواد فهو : كُمَيْتٌ [٦] ، فإذا كان أحمر من غير سواد فهو : أشقر [٧] . فإذا كان بين الأشقر والكُميت فهو : وَرْد [٨] ، فإذا اشتدت حُمرته فهو : أشقر مُدَمَّى [٩] ، فإذا كان دَيْزَجاً [١٠] فهو : أخضر ، فإذا كان سواده فى شقرة فهو : أَدْبَسُ [١١] . فإذا كانت كُمتته بين البياض والسواد فهو : وَرْد أغبس [١٢] ، وهو السمند بالفارسية ، فإذا كان بين الدُّهْمَةِ والخضرة فهو : أَحْوَى [١٣] ، فإذا قاربت حمرته السواد فهو : أَصْدَأُ [١٤] ؛ مأخوذ من صدأ الحديد ، فإذا كان مُصْمَتًا لاشيَة به ولا وضَح [من] [١٥] أى لون كان فهو : بَهِيمٌ [١٦] ، فإذا كانت به نُكَت بيض وأخرى [من] [١٧] أى لون كان فهو :

---

(١) مبادىء اللغة ١٢٠ ؛ ١٢٦

(٢) فى مبادىء اللغة ١٢٢ « أشهب قرطاسى : ناصع خالص البياض » .

(٣) مبادىء اللغة كما هنا ١٢٠ (٤) مبادىء اللغة ١٢٠ « أحم : أشربت سراته وحجزته حمرة » .

(٥) مبادىء اللغة ١٢٣ ، وفيه « نسب إلى الصناب وهو الخردل بالزبيب » ! .

(٦) مبادىء اللغة ١٢١ (٧) مبادىء اللغة ١٢١

(٨) مبادىء اللغة ١٢١ ، « وفيه الوراد جمع ورد وهو بين الكميت الأحم وبين الأشقر (كذا) يضرب إلى الصفرة » .

(٩) مبادىء اللغة ١٢٢ « أشقر مدمى : أعلى شعره إلى الصفرة ، وأصله كالمخضوب بالحناء » .

(١٠) مبادىء اللغة ١٢٠ ؛ ١٢١ « والأخضر الأطخم المسمى بالفارسية الديزج » ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٦٣

(١١) مبادىء اللغة ١٢١ ، وفيه « أشقر أدبس : اشتدت حمرة شقرته حتى علاها سواد الأعرفة وذنبه » .

(١٢) مبادىء اللغة ١٢١ « ورد أغبس : لم تخلص حمرته ولم تصف وهو السمند بالفارسية » ومعجم الالفاظ الفارسية المعربة ٩٤

(١٣) مبادىء اللغة ١٢٠

(١٤) مبادىء اللغة ١٢٠ « الأصدأ : هو الأسود الذى تخالطه شقرة » .

(١٥) زيادة يتطلبها المعنى .

(١٦) فى مبادىء اللغة ١٢٠ « البهيم والمصمت : كل ذى لون واحد لاشية فيه » واللسان (بهم) ٣٧٧ ، وهما أصوب مما هنا وكما فى القرآن : سورة البقرة ٢/٧١

(١٧) زيادة يتطلبها المعنى .

أَبْرَشُ [١] ، فإذا كانت به نقط سود وبيض فهو : أَنْمَشُ [٢] ، فإذا كانت فوق البَرَش فهو : مُدَنَّر [٣] ، فإذا كانت به بقع تخالف سائر لونه فهو : أَبْقَع [٤] .

٩ – فصل
فى ألوان الإبل

إذا لم يخالط حُمرة البعير شىء فهو : أحمر ، فإن خالطها السواد فهو : أَرْمَكُ [٥] ، فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرِّمْثِ فهو : أَوْرَق [٦] ، فإن اشتد سواده فهو : جُون [٧] ، فإن كان أبيض فهو : آدم [٨] ، فإن خالطت بياضه حُمرة فهو : أَصْهَبُ [٩] ، فإن خالطت بياضه شُقرة فهو : أَعْيَس [١٠] ، فإن خالطت حُمرته صُفرة وسَواد فهو : أَحْوَى ، فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو : أَكْلف [١١] .

---

(١) فى مبادىء اللغة ١٢٤ ، « الأبرش : الذى فيه نكت صغار من لون يخالف معظم لونه » .

(٢) فى مبادىء اللغة ١٢٤ ، « الأنمر : الذى فيه بقعة بيضاء والأخرى من أى لون كانت » وكما هنا فى اللسان (نمش) ٤٥٤٨ ، المبادىء ١٢٤ وانظر : اللسان (نمر) ٤٥٤٥

(٣) فى مبادىء اللغة ١٢٤ ، « المدنر : الذى عظمت نكته واتسعت داراته » .

(٤) فى مبادىء اللغة ١٢٤ « الأبقع به شامات بيض أوسع من دارات المدنر » .

(٥) الفصل بنصه فى الغريب المصنف (٢) ٨٧٥/٣ وانظر : القاموس (رمك) ٣١٤/٣

(٦) القاموس (ورق) ٢٩٨/٣ ، « الأورق من الإبل: ما فى لونه بياض إلى سواد » والرمث هنا : شجر يشبه الغضى انظر : القاموس (رمث) ١٧٤/١

(٧) الجون فارسى معرب بمعنى اللون انظر : المعرب ١٦٥ ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٤٩ والأضداد لابن الأنبارى ١١١ ، ونص الفيروزابادى فى القاموس المحيط (جون) ٢١٣/٤، على ضم أوله ، فقال : « جون بالضم ومن الإبل والخيل : الأدهم »

(٨) القاموس (أدم) ٧٤/٤

(٩) بعير ليس بشديد البياض انظر : القاموس (صهب) ٩٧/١

(١٠) الأعيس : بعير يخالط بياضه شقرة هكذا فى القاموس (عيس) ٢٤٢/٢

(١١) فى القاموس (كلف) ١٩٨/٣ ، « الكلف : الذى كلفت حمرته فلم تصف من الإبل وغيره » .

١٠ – فصل
فى ألوان الضأن والمعز وشياتها

عن أبى زَيد :

إذا كان فى الشاة أو العنز سواد وبياض فهى : رَقْطَاء [١] وبَغْشَاء [٢] ونَمْرَاء [٣] ، فإن اسودَّ رأسها فهى : رَأْسَاء [٤] ، فإن ابيضَّ رأسها من بين سائر جسدها فهى : رَخْمَاء [٥] ، فإن اسودت أرنبتها وذقنها فهى : دَغْمَاء [٦] ، فإن ابيضَّت خاصرتاها فهى : خَصْفَاء [٧] ، فإن ابيضت شاكلتها فهى : شَكْلاَء [٨] ، فإن ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهى : خَرْجَاء [٩] ، [فإن ابيضت إحدى رجليها فهى : رَجْلاَء] ، فإن ابيضت أوظفتها فهى : حَجْلاَء [١٠] ، وخَدْمَاء [١١] ، فإن اسودت قوائمها كلها فهى : رَمْلاَء [١٢] ، فإن ابيضَّ وسطها فهى : جَوْزَاء [١٣] ، فإن ابيض طرف ذنبها فهى : صَبْغَاء [١٤] ، فإن كانت سوداء مُشْرَبَةً حُمرةً فهى : صَدْآء [١٥] ، فإن كانت حُمرتها أقل فهى : دَهْسَاء [١٦] ، فإن كانت بيضاء الجنب فهى : نَبْطَاء ، فإن كانت مُوَشَّحَةً ببياض فهى : وَشْحَاء [١٧] ، فإن كانت بيضاء ما حول العينين فهى : غَرْبَاء [١٨] ، فإن كانت بيضاء اليدين فهى : عَصْمَاء [١٩] ، وهذا كله إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد وبياض .

---

(١) الفصل بنصه تقريبا عن أبى زيد فى الغريب المصنف٨٩٩/٣ وفى مبادىء اللغة ١٤٦ ، « نعجة رقطاء : فيها سواد وبياض » .

(٢) فى القاموس (بغث) ١٦٨/١ ، « البغثاء : الرقطاء من الغنم » .

(٣) فى القاموس (نمر) ١٥٤/٢ ، أنها تشبهت بالنمر .

(٤) مبادىء اللغة ١٤٦ (٥) مبادىء اللغة ١٤٦

(٦) فى مبادىء اللغة ١٤٦ ، « فإن اسودت نخرتها وهى الأرنبة وحكمتها وهى الذقن فهى : دغماء » .

(٧) مبادىء اللغة ١٤٦

(٨) القاموس (شكل) ٤١٣/٣ ، والشاكلة : الخاصرة انظر : اللسان (شكل) ٢٣١٢

(٩) بالنص فى مبادىء اللغة ١٤٦ ، والزيادة من خ وانظر : الغريب المصنف ٨٩٩/٣

(١٠)،(١١) فى مبادىء اللغة ١٤٦ ، خذماء وهو تصحيف ! وانظر اللسان (خدم) ١١١٥

(١٢) مبادىء اللغة ١٤٦ (١٣) مبادىء اللغة ١٤٦ (١٤) مبادىء اللغة ١٤٦

(١٥) مبادىء اللغة ١٤٥ (١٦) مبادىء اللغة ١٤٥

(١٧) مبادىء اللغة ١٤٥ (١٨) مبادىء اللغة ١٤٥ « الغراء : البيضاء العينين » وهى تحريف صوابه الغرباء كما هنا وفى الغريب المصنف ٩٠٠/٣ غرباء وفيه أيضا ١٤٥ « العرماء : التى فيها نقط سود » وانظر : القاموس (عرم) ٢٩/٤ ، فى خ : عرماء .

(١٩) مبادىء اللغة ١٤٥ ، وفى ت : عرماء وهو تحريف !

١١ – فصل
فى ألوان الظباء

عن الأصمعى وغيره :

إذا كانت بيضًا تعلوها غُبْرة فهى : الأُدْم [١] ، فإن كانت بيضًا خالصة البياض فهى : الآرام [٢] ، فإن كانت حُمرًا يعلو حُمرتها بياض فهى : العُفْرُ [٣] .

١٢ – فصل
فى ترتيب السواد على الترتيب والقياس والتقريب

أسود وأسْحم ، ثم جَون وفاحم ، ثم حَالك وحانِك [٤] ، ثم حُلْكُوك [٥] وسُحْكُوك [٦] ، ثم خُدَارِىٌّ [٧] ودَجُوجِىٌّ [٨] ، ثم غِرْبِيبٌ [٩] وغُدَافِىٌّ [١٠] .

١٣ – فصل
فى ترتيب سواد الإنسان

إذا علاه أدنى سواد فهو : أَسْمَرُ [١١] ، فإن زاد سَواده مع صُفرة تعلوه فهو : أَصْحَمُ [١٢] ، فإن زاد سواده على السُّمرة فهو : آدم ، فإن زاد على ذلك فهو : أَسْحَمُ [١٣] ، فإن اشتد سَواده فهو : أَدْلَمُ [١٤] .

---

(١) القاموس (أدم) ٧٤/٤ ، والوحوش للأصمعى (جاير) ٣٦٨ والفصل بنصه عنه فى الغريب المصنف ٩٠٦/٣

(٢) القاموس (رأم) ١٧/٤ ، وبالنص فى الوحوش للأصمعى (جاير) ٣٦٩

(٣) القاموس (عفر) ٩٥/٣ ، وفى الوحوش للأصمعى (جاير) ٣٦٨ ، « الآدم وهو : الذى يخالف لون ظهره لون بطنه » ! .

(٤) فى القاموس (حنك) ٣١٠/٣ ، « وأسود حانك : حالك » ! .

(٥) فى القاموس (حلك) ٣٩/٣ والإبدال لابن السكيت ٦٧

(٦) فى القاموس (سحك) ٣١٦/٣ ، « وشعر سحكوك كعصفور وقربوس : شديد السواد » .

(٧) فى القاموس (خدر) ١٩/٢ (٨) فى القاموس (دجج) ١٩٣/١

(٩) فى القاموس (غرب) ١١٥/١ ، « أسود غربيب : حالك » .

(١٠) فى القاموس (غدف) ١٨٥/٣ (١١) فى القاموس (سمر) ٥٢/٢

(١٢) فى الغريب المصنف ٣٠٣/١ ، « والأصحم : سواد إلى الصفرة » .

(١٣) فى الغريب المصنف ٣٠٣/١ ، « والأسحم : الأسود » .

(١٤) فى القاموس (دلم) ١١٤/٤ ، « الأدلم : الآدم والشديد السواد منا ومن الجبال والأسد » .

١٤ – فصل

فى تقسيم السواد على أشياء توصَفُ به مع اختيار أفصح اللغات

ليل دَجُوجِيٌّ [١] . سحاب مُدْلَهِمٌّ [٢] . شعر فاحم . فرس أَدْهَمُ [٣] . عين دَعْجَاءُ [٤] . شفة لَعْسَاء [٥] . نبت أَحْوَى [٦] . وجه أَكْلَفُ [٧] . دخان يَحْمُومٌ [٨] .

١٥ – فصل

فى سواد أشياءَ مختلفةٍ

الحَاتِمُ : الغراب الأسود [٩] . السِّلاَبُ [١٠] : الثوب الأسود ؛ تلبسه المرأة فى حِدادها . الوَيْنُ [١١] : العنب الأسود ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى وأنشد فى وصف شَعر امرأة :

[رجز]

كَأَنَّه الوَيْنُ إذا يُجْنى الوينُ [١٢]

---

(١) فى القاموس (دجج) ١٩٣/١

(٢) اللسان (دلهم) ١٤١٦ (٣) مبادىء اللغة ١٢٠

(٤) فى اللسان (دعج) ١٣٧٨ « الدعج : السواد ، وقيل شدة سواد العين ، وشدة بياض بياضها » ! .

(٥) فى القاموس (لعس) ٢٥٨/٢ ، « اللعس : سواد مستحسن بالشفة » ، وغاية الإحسان ١٢٥

(٦) فى القاموس (حوى) ٣٢٣/٤

(٧) فى القاموس (كلف) ١٩٨/٣ ، « الكلف : لون بين السواد والحمرة » .

(٨) فى القاموس (حمم) ١٠٢/٤ ، وهو الأسود من كل شىء ! وفى الغريب المصنف ٣٠٣/١ ، « اليحموم : الأسود » .

(٩) فى القاموس (حتم) ٩٤/٤

(١٠) فى القاموس (سلب) ٨٦/١ ، واللسان (سلب) ٢٠٥٨ بنص ماهنا .

(١١) اللسان (وين) ٤٩٤٠ ، والقاموس (وين) ٢٧٨/٤

(١٢) البيت فى اللسان (وين) ٤٩٤٠

ويروى :

..... إذْ يـجـنـى وَيْـنُ .

الحال [١] : الطين الأسود ، ومنه حديث مروىٌّ ، « أن جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون ﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [سورة يونس : ٩٠/١٠] : أخذت من حال البحر فضربتُ به وجهه » [٢] .

١٦ – فصل

فى مثله

الظِّلُّ [٣] : سواد الليل . السُّخَامُ [٤] : سواد القِدْر . السَّعْدَانَةُ [٥] واللَّوْعُ [٦] : السواد حول الثدى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . التَّدْسِيمُ [٧] : السواد الذى يجعل على وجه الصبى كيلا تصيبَه العينُ ، وفى حديث عثمان [٨] ،

---

(١) فى اللسان (حول) ١٠٥٨ ، إضافة إلى ماهنا فهو : الحمأة .

(٢) الحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر ٤٦٤/١ واللسان (حول) ١٠٥٨، وانظر : القصة فى تفسير القرطبى ٣٧٨/٨ ، والكشاف ٣٦٧/٢

(٣) اللسان (ظلل) ٢٧٥٤ ، والقاموس (ظلل) ١٠/٤

(٤) اللسان (سخم) ١٩٦٤

(٥) فى غاية الإحسان ١٦٩ ، « السعدانة : ماسود من الثدى حول الحلمة » والفرق لابن فارس ٥٨ ، والفرق للأصمعى ٦٨ ، والفرق لقطرب ٥٢

(٦) فى الفرق لقطرب ٥٣ « يقال : اللوعة : السواد حول الحلمة » .

(٧) اللسان (دسم) ١٣٧٥ ، بالنص كما هنا .

(٨) هو أبو عبد الله ذو النورين أمير المؤمنين عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية القرشى أحد المبشرين بالجنة وثالث الخلفاء الراشدين ومجهز جيش العسرة ، قتل رضى الله عنه سنة ٣٥ هـ وكان قتله قاصمة من قواصم الإسلام وانظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ١٤٧ – ٢١٥ ، والمعارف ٨٢ والإصابة ٤٦٢/٢ ، والاستيعاب ٦٩/٣ ، وأصحاب الفتيا ٦٩ ، وأسماء الصحابة الرواة ١٧، والإمامة والسياسة ٣٠/١ ، والكتاب والوزراء ٢١ ، والعواصم من القواصم ١٦٥ ، ونسب قريش ١١١ ، والمعين ١٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٦١ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٢

رضى الله عنه : « أنه نظر إلى غلام مليح فقال : دسِّموا نُونَتَه [١] » والنونة [٢]: حفرة الذَّقْن ، عن ابن الأعرابى أيضا .

١٧ – فصل
فى لواحق السواد

أَحْطَبُ [٣] . أَغْبَشُ . أَغْبَرُ . قَاتِـــمٌ . أَصْدَأُ [٤] . أَحْوَى . أَكْهَبُ [٥] . أَرْبَدُ [٦] . أَغْثَرُ [٧] . أَظْمَى [٨] . أَوْرَقُ [٩] . أَخْصَفُ [١٠] .

١٨ – فصل
فى تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فرس أَبْلَقُ [١١] . تَيْس أَخْرَجُ [١٢] . كبش أملح . ثـــور أَشْيَهُ [١٣] . غراب

---

(١) النهاية فى غريب الحديث والأثر ١١٧/٢ ، والفائق ٤٢٤/١ ، وفى غريب الحديث للخطابى ١٣٩/٢ ، « فى حديث عثمان : أنه رأى صبيا تأخذه العين جمالا ، فقال : دسموا نونته » ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أن هذا الكلام مشكوك فى نسبته إلى عثمان ولا أرى بأسا فى نسبته إليه ! وانظر مايلى ص ٥٠١

(٢) انظر النهاية ١١٧/٢

(٣) فى القاموس (خطب) ٦٥/١ ، كدر مشرب حمرة فى صفرة .

(٤) فى القاموس (صدأ) ٢١/١ ، شقرة إلى السواد .

(٥) فى القاموس (كهب) ١٣١/١ ، أنه غبرة مشربة سوادا .

(٦) فى القاموس (ربد) ٣٠٤/١ ، وهو ما فى لونه غبرة .

(٧) فى القاموس (غثر) ١٠٣/٢ ، الأغثر كالأغبر وفى خ : أعثر أدغم وهو تصحيف ! .

(٨) فى القاموس (ظمى) ٣٦١/٤

(٩) فى القاموس (ورق) ٢٩٨/٣ ، أنه مافى لونه بياض إلى سواد .

(١٠) القاموس (خصف) ١٣٨/٣ ، كالأورق .

(١١) انظر : مبادىء اللغة ١٢٦ ، وخصائص اللغة ل ٦/ب .

(١٢) اللسان (خرج) ١١٢٧ ، وهو ما اختلط سواده ببياضه وانظر : القاموس (خرج) ١٩١/١ ، وخصائص اللغة ل ٦/ب .

(١٣) اللسان (شوه) ٢٣٦٦

أَبْقَعُ [١] . جبل أَبْرَقُ [٢] . أبنوس مُلَمَّع [٣] . سحاب نَمِر [٤] . أُفْعُوَان أَرْقَشُ [٥] . دجاجة رقطاء .

١٩ - فصل
فى تقسيم الحمرة

ذهب أَحْمَرُ . فَرَسٌ أَشْقَرُ . رجل أَقْشَرُ [٦] . دم أَشْكَلُ [٧] . لحم شَرِق [٨] . ثوب مُدَمَّى [٩] . مدامة صَهْبَاء [١٠] .

٢٠ - فصل
فى الاستعارة

عيش أخضر . موت أحمر [١١] . نعمة بيضاء . يوم أسود . عدو أزرق .

---

(١) فى اللسان (يقع) ٣٢٦ ، « يقال للغراب أبقع : إذا كان فيه بياض وهو أخبث مايكون من الغربان » ! وفى حياة الحيوان ٩٥٨ ، هو الذى فيه سواد وبياض .

(٢) فى اللسان (برق) ٢٦٢ « الأبرق : الجبل مخلوط برمل » ، وخصائص اللغة ل ٦/ب .

(٣) هو الذى تختلط فيه الألوان انظر : القاموس (لمع) ٨٥/٣

(٤) فى اللسان (نمر) ٤٥٤٥ ، « النمر من السحاب : الذى فيه آثار كآثار النمر » وخصائص اللغة ل ٦/ب .

(٥) فى حياة الحيوان ٦١ ، أنه ذكر الأفعى وخصائص اللغة ل ٦/ب .

(٦) هو شديد الحمرة فى القاموس (قشر) ١٢١/٢ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٧) الأشكل : ما فيه حمرة وبياض مختلط أو ما فيه بياض يضرب إلى الحمرة والكدرة هكذا فى القاموس (شكل) ٤١٢/٣

(٨) اللسان (شرق) ٢٢٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٩) فى اللسان (دمى) ٤٣٠ « المدمى : الثوب الأحمر » وفى خ قبل : لحم شرق وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١٠) فى القاموس (صهب) ٩٧/١ ، « الصهباء : الخمر أو المعصورة من عنب أبيض : اسم لها كالعلم » وكذا فى اللسان (صهب) ٢٥١٤ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١١) هو الشديد انظر : اللسان (حمر) ٩٩٠

٢١ – فصل
فى الإشباع والتوكيد

أسود حالك . أبيض يَقَقٍ [١] . أصفر فاقع . أخضر ناضر . أحمر قانِىء [٢] .

٢٢ – فصل
فى ألوان متقاربة

عن الأئمة :

الصُّهْبَة [٣] : حمرة تضرب إلى بياض . الكُهْبَة [٤] : صفرة تضرب إلى حمرة . القُهْبَة [٥] : سواد يضرب إلى خضرة . الدُّكْنَة [٦] : لون إلى الغبرة بين الحمرة والسواد . الكُمْدَة [٧] : لون يبقى أثره ويزول صفاؤه ، يقال : أكمد القَصَّار [٨] الثوب : إذا لم ينق بياضه . البُّرْبة [٩] : بياض مشرب بحمرة . الصُّحْرَة [١٠] : غبرة فيها حمرة . الصُّحْمَة [١١] : سواد إلى صفرة . الدُّبسة [١٢] : بين السواد والحمرة . القُمْرة [١٣] : بين البياض والغبرة . الطُّلْسَةُ [١٤] : بين السواد والغبرة .

---

(١) هو شديد البياض ناصعه انظر : اللسان (يقق) ٤٩٦٤ والفصل بنصه فى الغريب المصنف (١) ٢٤٣/١

(٢) فى اللسان (قنى) / ٣٧٦٢ ، « وأحمر قان : شديد الحمرة » وفى القاموس (قنى) ٣٨٣/٤ ، « وأحمر قانئ : صوابه بالهمزة » وفى خ : قانى !

(٣) القاموس (صهب) ٩٧/١

(٤) فى القاموس (كهب) ١٣١/١ ، « الكهبة : القهبة أو غيره مشربة سوادا » .

(٥) فى القاموس (قهب) ١٢٥/١ ، « القهب : الأبيض علته كدرة ولونه القهبة » ! .

(٦) القاموس (دكن) ٢٢٤/٤

(٧) هى تغير اللون وذهاب صفائه هكذا فى القاموس (كمد) ٣٤٦/١

(٨) القصار : محور الثياب وغاسلها . انظر : القاموس (قصر) ١٢٢/٢

(٩) القاموس (شرب) ٨٩/١ ، « الشربة : حمرة فى الوجه » .

(١٠) القاموس (صحر) ٦٩/٢

(١١) القاموس (صحم) ١٤٠/٤

(١٢) القاموس (دبس) ٢٢١/٢

(١٣) القاموس (قمر) ١٢٥/٢

(١٤) القاموس (طلس) ٢٣٤/٢

٢٣ – فصل

فى تفصيل النقوش وترتيبها

النَّقْشُ [١] : فى الحائط . الرَّقْشُ [٢] : فى القرطاس . الوَشْيُ [٣] : فى الثوب . الوَشْمُ [٤] : فى اليد . الوَسْمُ [٥] : فى الجلد . الرَّشْمُ [٦] : فى الحنطة والشعير . الطَّبْعُ [٧] : فى الطين والشمع . الأَثَرُ [٨] : فى النَّصْلِ .

٢٤ – فصل

فى تفصيل آثار مختلفة

النَّدَبُ [٩] : أثر الجرح أو البثر . الخَدْشُ [١٠] والخَمْشُ [١١] : أثر الظفر . الكَدْحُ [١٢] والجَحْشُ [١٣] : أثر السقطة والانسحاج . الرَّسْمُ : أثر الدار . الزُّحْلُوفَةُ بالفاء والزِّحْلُوقَةُ [١٤] بالقاف : أثر تَزَلُّجِ الصِّبْيَان من فوق إلى أسفل ، عن الليث . الدَّوْدَاةُ [١٥] : أثر أُرْجُوحَةِ الصبيان ، عن الأصمعى . العَلْبُ [١٦] : أثر الحبل فى جنب البعير . الطَّرَقَة [١٧] :

---

(١) القاموس (نقش) ٣٠٢/٢ (٢) القاموس (رقش) ٢٨٦/٢

(٣) القاموس (وشى) ٤٠٢/٤ (٤) القاموس (وشم) ١٢٢/٤

(٥) القاموس (وسم) ١٨٨/٤

(٦) القاموس (رشم) ١٨٨/٤ ، واللسان (رشم) ١٦٥٢

(٧) القاموس (طبع) ٦٠/٣ (٨) القاموس (أثر) ٣٧٥/١ ، واللسان (أثر) ٢٦

(٩) كما هنا فى القاموس (ندب) ١٣٦/١

(١٠) انظر : القاموس (خدش) ٢٨١/٢

(١١) انظر : اللسان (خمش) ١٢٦٥ ، والقاموس (خمش) ٢٨٣/٢

(١٢) القاموس (كدح) ٢٥٣/١

(١٣) القاموس (جحش) ٢٧٤/٢ ، والانسحاج : قشر الجلد من أثر السقوط وانظر : القاموس (سحج) ٢٠٠/١

(١٤) كما هنا فى تاج العروس ٣٩٢/٢٥ ، والإبدال لأبى الطيب ٣٣٧/٢ ، والقلب والإبدال لابن السكيت ٦٤ ، وانظر أيضًا : التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه ٦٠ وفى العين (زحلف) ٣٣٣/٣ ، « التزحلف والتزحلق والتزحلك واحد ؛ وهو قعود الصبى على رأس رابية على استه مسحا » .

(١٥) القاموس (دود) ٣٠٢/١ ، وفيه أن الدوداة هى : الأرجوحة ! وعن الأصمعى فى اللسان (دود) ١٤٥٠ « الدودای : آثار أراجيح الصبيان ، واحدتها دوادة » .

(١٦) القاموس (علب) ١١١/١ ، واللسان (علب) ٣٠٦٤

(١٧) بالنص فى القاموس (طرق) ٢٦٦/٣ ، وفى س : آثار .

أثر الإبل ؛ إذا كان بعضها فى إثر بعض . العَصِيم [١] : أثر العرق . الوَمْحَةُ [٢] : أثر الشمس على الوجه ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . الكَيُّ [٣] : أثر النار . الوَعْكَة [٤] : أثر الحمى . النَّهْكَة [٥] : أثر المرض . السَّجَّادة [٦] : أثر السجود على الجبهة . المَجَلُ [٧] : أثر العمل فى الكفِّ يعالج بها الإنسان الشىء حتى تغلظ جلدتها . السِّنَاجُ [٨] : أثر دخان السراج على الجدار وغيره . الأَسُّ [٩] : أن تَمُرَّ النَّحْلُ فتسقط منها نقط من العسل فيستدل بذلك على مواضعها ، عن أبى عمرو . الرَّدْعُ [١٠] : أثر الزعفران وغيره من الأصباغ .

٢٥ – فصل

فى تقسيم الآثار على اليد

هذا فن واسع المجال ؛ فمما روى عن الفراء وابن الأعرابى واللحيانى وغيرهم من قولهم : يدى من كذا فَعِلَةٌ ؛ ثم زاد الناس عليه ألفاظا كثيرة بعضها : على القياس ، وبعضها على التقريب .

---

(١) القاموس (عصم) ١٥٢/٤

(٢) القاموس (ومح) ٢٦٥/١ ، وعن ابن الأعرابى فى اللسان (ومح) ٤٩٢٦ « الومحة : الأثر من الشمس » .

(٣) القاموس (كوى) ٣٨٦/٤ ، واللسان (كوى) ٣٩٦٤

(٤) فى القاموس (وعك) ٣٣٤/٣ ، واللسان (وعك) ٤٨٧٥ ، أنها أذى الحمى ووجعها فى البدن .

(٥) القاموس (نهك) ٣٣٢/٣

(٦) فى اللسان (سجد) ١٩٤١ « السجادة : أثر السجود فى الوجه » .

(٧) القاموس (مجل) ٥٠/٤ ، واللسان (مجل) ٤١٤١

(٨) القاموس (سنج) ٢٠١/١ ، واللسان (سنج) ٢١١٢

(٩) القاموس (أسس) ٢٠٥/٢ ، وفى الجيم ٢٥٢/٣ : « المج : ما ترى من نقط العسل على الحجارة وهو : الأس » . وفى س : عليها مكان على مواضعها .

(١٠) هو أثر الطيب فى الجسد هكذا فى القاموس (ردع) ٢٩/٣ ، واللسان (ردع) ١٦٢٣

وقد كتبت [منها] ما اخترته واطمأنَّ قلبى إليه [١] . تقول العرب : يدى من اللحم غَمِرَةٌ [٢] ، ومن الشحم زَهِمَةٌ [٣] . ومن السمك صَمِرَةٌ [٤] . ومن الزيت قَنِمَةٌ [٥] . ومن البَيْضِ زَهِكَةٌ [٦] . ومن الدهن زَنِخَةٌ [٧] . ومن الخَلِّ خَمِطَةٌ [٨] . ومن العسل والنَّاطِفِ لَزِجَةٌ [٩] . ومن الفاكهة لَزِقَةٌ [١٠] . ومن الزعفران رَدِعَةٌ [١١] . ومن الطيب عَبِقَةٌ . ومن الدم ضَرِجَةٌ [١٢] . ومن الماء لَثِقَةٌ [١٣] . ومن الطينَ ردغَةٌ [١٤] . ومن الحديد سَـــهِكَةٌ [١٥] . ومن العذرة طَفِـسَةٌ [١٦] . ومن البول وَشِلَةٌ . ومن الوسخ دَرِنَةٌ . ومن العمل مَجِلَةٌ . ومن البردِ صَرِدَةٌ .

---

(١) فى س : إليه قلبى .

(٢) اللسان (غمر) ٣٢٩٥ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، والزيادة من س ؛ خ .

(٣) اللسان (زهم) ١٨٨١ ، ومبادىء اللغة ٨٣ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٤) اللسان (صمر) ٢٤٦٩ ، والقاموس (صمر) ٧٤/٢ ، وفيه أنه رائحة المسك ولعله تحريف ! ومبادىء اللغة ل ٧/أ .

(٥) اللسان (قنم) ٣٧٥٨ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، وفى خ : فنمة وهو تصحيف ! .

(٦) هو رائحة السمك والسين فيه أعلى هكذا فى اللسان (سهك) ٢١٣٤ ، وزهك ١٨٨١ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٧) القاموس (زنخ) ٢٧١/١ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٨) القاموس (خمط) ٣٧٢/٢ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٩) انظر : القاموس (لزج) ٢١٣/١ ، والناطف : الخمر انظر : اللسان (نطف) ٤٤٦٢ ، ومبادىء اللغة ٨٢ : « ومن العسل ونحوه : لزج » .

(١٠) انظر : اللسان (لزق) ٤٠٢٧ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١١) انظر : القاموس (ضرج) ٢٠٤/١ ، ومبادىء اللغة ٨٢

(١٢) فى مبادىء اللغة ٨٢ ، « من الطيب : عطرة » .

(١٣) القاموس (لثق) ٢٨٩/٣ ، وفى مبادىء اللغة ٨٢ ، « ومن الطين : لثقة » وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١٤) انظر : القاموس (ردغ) ١٠٩/٣ ، ومبادىء اللغة ٨٢ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١٥) اللسان (سهك) ٢١٣٤ ، ومبادىء اللغة ٨٢ وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(١٦) القاموس (طفس) ٢٣٤/٢ ، والعذرة هى : الوسخ وغائط الإنسان انظر : القاموس (عذر) ٨٨/٢

٢٦ – فصل

فى التأثير

عن الأئمة :

صَوَّحته الشمس ولَوَّحَتْه : إذا أذوته وآذته [١] . صَهَدَه الحرُّ وصَخَرَه وصَحَرَه وصَهَرَه : إذا أثر فى لونه [٢] . مَحَشَتْهُ النار وَمَهَشَتْهُ [٣] : إذا أثَّرت فيه وكادت تحرقه . خَدَشَتْه السقطة وخَمَشَتْه [٤] : إذا أثرت قليلا فى جلده . وعمَكَتْه الحُمَّى ونَهَكَتْه [٥] : إذا غيرت لونه وأكلت لحمه .

٢٧ – فصل

فى ترتيب الخدش

عن أبى بكر [٦] الخوارزمى ، عن ابن خالويه :

الخَدْشُ والخَمْشُ ، ثم الكَدْحُ والسَّحْجُ ، ثم الجَحْشُ ، ثم السَّلْخُ .

---

(١) العبارة بنصها هنا فى اللسان (صوح) ٢٥٢٢ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (صوح) ٣/ ٤٢٨ و (لوح) ٤١٤/٢ ، وفى س : آذته وأذوته .

(٢) انظر : اللسان (صحر) ٢٤٠٤ ، وفيه « صحرته الشمس : آلمت دماغه » .

وأيضا (صخده) ٢٤٠٧ ، و(صهده) ٢٥١٦ ، و (صهره) ٢٥١٦ ، وانظر الأفعال للسرقسطى (صحر) ٢٩١/٣ و (صخد) ٣٩٠/٣ ، و (صهد) ٤٠٧/٣ ، و (صهر) ٣٨٩/٣

(٣) انظر : القاموس (محش) ٢٩٨/٢ ، و(مهش) ٣٠٠/٢ ، وفى الأمثال للسرقسطى (محش) ١٣٩/٤ « محشت النار الشيء أحرقته (لغة) وأمحشته : المعروف » .

(٤) انظر : الأفعال للسرقسطى (خدش) ٤٧٩/١ و (خمش) ٤٨٤/١

(٥) اللسان (نهك) ٤٥٦١ ، و (وعك) ٤٨٧٥ ، وفى الأفعال للسرقسطى (نهك) ٢٢٣/٣ ، « نهكته الحمى ، والعبادة أثرت فيه » وفى الأفعال (وعك) ٢٢٨/٤ ، أيضا « وعكت الحمى : المريض دكته » .

(٦) ليس فى س .

٢٨ – فصل
فى سمات الإبل

عن الأئمة :

الدُّمُغُ [١] فى مجارى الدمع . العُذر [٢] فى موضع العذار . العِلاَطُ [٣] فى العنق بالعرض ، السِّطَاع [٤] فيها بالطول . الهَنْعَةُ [٥] فى منخفض العنق . الصِّدَار [٦] فى الصدر . الذِّرَاع [٧] فى الأذرع . اليَسَرَةُ [٨] فى الفخذين .

٢٩ – فصل
فى أشكالها

قَيْدُ الفرس [٩] : لفظ يوافق معناه . المُفَعَّاة [١٠] : كالأفعى . المُثَفَّاة [١١] : كالأثافى . الصَّلِيبُ والشِّجَار [١٢] : كهما . التحجين [١٣] : سمة مُعَوّجَة .

* * *

---

(١) الفصل بالنص فى الغريب المصنف ٣/٨٨٥ وفى اللسان (دمع) ١٤٢٢ ، وفيه « الدمع بضم الدال : سمة من سمات الإبل فى مجرى الدمع » .

(٢) وهى سمة على القفا إلى الصدغين وانظر : اللسان (عذر) ٢٨٥٧

(٣) انظر : اللسان (علط) ٣٠٦٨

(٤) اللسان (سطع) ٢٠٠٩ و (علط) ٣٠٦٨ ، وفى الموضع الأول « السطاع : سمة فى جنب البعير أو عنقه بالطول » ! .

(٥) بنص ما هنا فى اللسان (هنع) ٤٧١١

(٦) فى اللسان (صدر) ٢٤١٢ ، « والصدار على صدر البعير » .

(٧) اللسان (ذرع) ١٤٩٦

(٨) عن أبى عمرو فى اللسان (يسر) ٤٩٦٠ ، « اليسرة : وسم فى الفخذين » .

(٩) الفصل فى الغريب المصنف ٣/٨٨٥ وفى اللسان (قيد) ٣٧٩٢ ، « قيد الفرس : سمة تكون فى عنق البعير على صدر القيد » وهى أيضا من سمات الإبل .

(١٠) فى سمات الإبل : منها المفعاة التى سمتها كالأفعى وانظر : اللسان (فعى) ٣٤٤٠

(١١) اللسان (ثفى) ٤٩١ ، وانظر أيضا (فعى) ٣٤٤٠ ، والأثافى : هى ما يوضع عليها القدر .

(١٢) انظر : اللسان (صلب) ٢٤٧٧ ، سمة من سمات الإبل تكون فى الخدين والعنق والفخذين وانظر أيضًا : اللسان (شجر) ٢١٩٩

(١٣) بالنص فى اللسان (حجن) ٧٩١

الباب الرابع عشر

في أسنان الناس والدواب وتنقل الأحوال بهما [١]

وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما [٢]

١ - فصل

في ترتيب سن الغلام

عن أبي عُمَرَ ، و [عن] أبي العباس ثعلب ، عن ابن الأعرابي [٣] :
يقال للصبي إذ وُلِدَ : رضيع [٤] وطِفْل [٥] ، ثم فَطِيمٌ [٦] ، ثم دَارِجٌ [٧] ، ثم جَفْرٌ [٨] ، ثم يَافِع [٩] ، ثم شَرْخٌ [١٠] ثم مطبخ [١١] ، ثم كَوْكَبٌ [١٢] .

٢ - فصل

أشفى منه في ترتيب أحواله ، وتنقُّلِ السن به إلى أن يتناهى شبابه

---

(١) في ص : بها .
(٢) في ص : إليها .
(٣) انظر بعض هذا الفصل في الغريب المصنف (١) ١٢٣/١ ، عن ابن الأعرابي في غاية الإحسان ٧٤ ، بنص ما هنا وأيضا في اللسان (طنج) ٢٦٣٣ ، والزيادة من س ؛ ص .
(٤) غاية الإحسان ٧٤ ، والفرق لابن فارس ٨٥ ، والفرق لقطرب ٩٢
(٥) غاية الإحسان ٧٤ ، والفرق لقطرب ٩٢
(٦) غاية الإحسان ٧٤ ، والفرق لابن فارس ٨٥
(٧) غاية الإحسان ٧٤ ، ساعة أول مشيه وانظر : اللسان (درج) ١٣٥١
(٨) غاية الإحسان ٧٤ ، وهو من صار له بطن وأكل وانظر الفرق لابن فارس ٨٥
(٩) غاية الإحسان ٧٤ ، والفرق لابن فارس ٨٥ ، والغريب المصنف ٣٨٣/١
(١٠) غاية الإحسان ٧٤ ، وفي الفرق لقطرب ٩٤ ، « ويقال هذا شذخ ياهذا للصغير » وفي الفرق لابن فارس ٨٥ « ولد المرأة : شذخ ما دام رطبا هينا » وانظر : اللسان (شرخ) ٢٢٢٩
(١١) غاية الإحسان ٧٤ واللسان (طبخ) ٢٦٣٣ وهو الممتلىء
(١٢) غاية الإحسان ٧٤ ، واللسان (كوكب) ٣٩٥٨ ، وهو الممتلىء الحسن الوجه .

عن الأئمة المذكورين :

ما دام فى الرحم فهو : جَنِينٌ [١] ، فإذا وُلِدَ فهو : وَلِيدٌ [٢] ، وما دام لم يستتم سبعة أيام فهو : صَدِيغٌ [٣] ؛ لأنه لا يشتد صدغه إلى تمام السبعة ، ثم ما دام يرضع فهو : رضيع ، ثم إذا قطع عنه اللبن فهو : فطيم ، ثم إذا غلظ وذهبت عنه تَرَارَةُ الرَّضَاعِ فهو : جَحْوَش عن الأصمعى ، وأنشد للهُذلِيِّ [٤] : [الوافر]

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وابْنَى حُرَاقٍ وآخَرَ جَحْوشًا فوق الفطِيمِ [٥]

قال الأزهرى : كأنه مأخوذ من الجَحْش الذى هو ولد الحمار [٦] ، ثم هو إذا دب ونما فهو [٧] : دارج ، فإذا بلغ خمسة أشبار فهو : خُمَاسِيٌّ [٨] ، فإذا سقطت رواضعُه فهو : مَثْغُور [٩] عن أبى زيد ، فإذا نبتت أسنانه بعد السقوط فهو : مثَّغر [١٠] بالثاء والتاء معًا [١١] عن أبى عمرو ، فإذا كاد يجاوز العشر السنين ،

---

(١) اللسان (جنن) ٧٠٢

(٢) فى ص : وكد وهو تحريف .

(٣) اللسان (صدغ) ٢٤١٦ ، والقامـوس (صدغ) ١١٣/٣ ، وانظر تهذيب اللغة (جحش) ١١٧/٤ والفرق لابن فارس ٨٥ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٠/(٣) والترارة هى : البضاضة والسمن والمتلاء وانظر : اللسان (ترر) ٤٢٧ ، وفى س : الرضاعة وفى ص نزارة تصحيف .

(٤) البيت لابن حبواء الظفرى السلمى فى ديوان الهذليين ٨٦٧/٢ ، وللمعترض الظفرى فى أساس البلاغة (جحش) ٥٢ ، وبلا نسبة فى اللسان (جحش) ٥٤٩ ، ومقاييـــــس اللغة (جحش) ٤٢٧/١ ، وفى اشتقاق الأسماء للأصمعى ١٠٠ ، ومصادر أخرى كثيرة فى هامشه ! .

(٥) الذى فى الاشتقاق للأصمعى ٩٩ : « جحوش الغلام : الذى غلظ ولم يحتلم » .

(٦) انظر : حياة الحيوان ٣٠٦ ، والفرق لقطرب ٩٩ ، والفرق لابن فارس ٨٥ ، وليس فى التهذيب ! .

(٧) ليست فى : ص .

(٨) اللسان (خمس) ١٢٦٤

(٩) فى الغريب المصنف ٣٨٣/١ « قال أبو زيد فإذا سقطت رواضع الصبى ، قيل ثغر فهو : مثغور » وليست فى نوادر أبى زيد ! وعنه بالنص أيضا فى اللسان (ثغر) ٤٨٦ ، والرواضع : ما نبت من أسنان الصبى ثم سقط فى عهد الرضاع وانظر اللسان (رضع) ١٦٦١

(١٠) فى الغريب المصنف ٣٨٣/١ ، « إذا نبتت أستانه قيل : اثغر واثغر » واللسان (ثغر) ٤٨٦ ، وفى س : العشر سنين وهو خطأ .

(١١) من ص .

أو جاوزها فهو : مُتَرَعْرِعٌ وناشىء [١] ، فإذا كاد يبلغ الحلم ، أو بلغه فهو : يَافِعٌ ومُرَاهِقٌ ، فإذا احتلم واجتمعت قُوَّتُه فهو : حَزَوَّر وحَزْوَر [٢] ، واسمه فى جميع [٣] هذه الأحوال التى ذكرناها : غلام ، فإذا اخضرَّ شاربه وأخذ عذاره يسيل قيل : [قد] بقل [٤] وجهه ، فإذا صار ذا فَتَاءٍ فهو : فَتًى وَشَارِخ [٥] ، فإذا اجتمعت لحيته ، وبلغ غاية شبابه فهو : مُجْتَمِع [٦] ، ثم ما دام بين الثلاثين والأربعين فهو شَابٌّ [٧] ، ثم هو كهل [٨] إلى أن يَسْتَوْفِيَ الستين .

٣ – فصل

فى ظهور الشيب وعمومه

يقال للرجل أول ما يظهر الشيب به [٩] : قد وَخَطَهُ [١٠] الشَّيْبُ ، فإذا زاد قيل : خَصَّفَه [١١] وخوَّصه [١٢] ، فإذا ابيضَّ بعض رأسه قيل : أَخْلَس [١٣] رأسه ؛

---

(١) الذى فى غاية الإحسان ٧٥ « رعرع ثم هو ناشىء » وفى الفرق لابن فارس ٨٥ ، « فإذا كان يحتلم فهو : رعرع » وفى اللسان (رعع) ١٦٧٢ « وغلام مترعرع أى متحرك » .

(٢) الغريب المصنف ٣٧٦/١ والفرق لابن فارس ٨٥ ، وغاية الإحسان ٧٤ واللسان (حزر) ٨٥٥ ، وفيها كلها بالتشديد للواو ! وانظر أيضا : القاموس (حزر) ٨/٢ ، وفى الفرق لقطرب ٩٤ « الحزور : الصغير وقال بعضهم الحزور : البالغ أشده » .

(٣) ليست فى ص .

(٤) اللسان (بقل) ٣٢٩ ، أى خرج شعره . والعذار جانب اللحية وانظر : اللسان (عذر) ٢٨٥٧، والفرق لابن فارس ٨٦ ، والزيادة من س ؛ ص .

(٥) اللسان (شرخ) ٢٢٢٩ ، والغريب المصنف ٣٧٦/١

(٦) غاية الإحسان ٧٤ ، ٧٥ ، والفرق لابن فارس ٨٦

(٧) الفرق لابن فارس ٨٦ ، وغاية الإحسان ٧٥

(٨) الفرق لابن فارس ٨٦ وغاية الإحسان ٧٤

(٩) فى ص به الشيب .

(١٠) غاية الإحسان ٩٤ ، والقاموس (وخط) ٤٠٥/٢ ؛ الأفعال للسرقسطى ٢٦٣/٤

(١١) غاية الإحسان ٩٤ ، والقاموس (خصف) ١٣٩/٣ ، وفى س بدون تشديد ! .

(١٢) غاية الإحسان ٩٥ ، والقاموس (خوص) ٣١٣/٢ ، فى الأفعال للسرقسطى ١١٥/١ « أنه استواء البياض والسواد » .

(١٣) غاية الإحسان ٩٥ ، والأفعال للسرقسطى ٤٢٤/١

فهو : مُخْلِسٌ ، فإذا غلب بياضه سواده فهو : أغثم [١] ، عن أبى زيد ، فإذا شمطت مواضع من لحيته قيل : قد وَخَزَهُ [٢] القَتِيرُ ، وَلَهَزَهُ [٣] ، فإذا كثر فيه الشيب وانتشر قيل قد : تَفَشَّغَ [٤] فيه الشيب ، عن أبى عبيد ، عن أبى عمرو [٥] .

٤ - فصل
فى الشيخوخة والكِبَرِ

عن أبى عُمَرَ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

يقال شَابَ الرَّجُلُ [٦] ، ثم شَمِطَ [٧] ، ثم شَاخَ [٨] ، ثم كَبر ، ثم تَوَجَّه [٩] ، ثم دَلَف [١٠] ، ثم دَبَّ [١١] ، ثم مَجَّ [١٢] ، ثم هَدَجَ [١٣] ، ثم ثَلَّبَ [١٤] ، ثم الموت [١٥] .

---

(١) القاموس (غثم) ١٥٧/٤ ، بالنص فى الأفعال للسرقسطى ٣٤/٢ ، وفى س : علا بياضه .

(٢) القاموس (وخز) ٢٠٢/٢ ، والقتير هو : الشيب انظر : القاموس (قتر) ١١٨/٢، وانظر : الأفعال للسرقسطى ٢٦٣/٤

(٣) غاية الإحسان ٩٤ ، والقاموس (لهز) ١٩٨/٢ ، فى الأفعال للسرقسطى ٤٥٠/٢ ، « الشيب : أول ما يبدأ » .

(٤) القاموس (فشغ) ١١٥/٣ ، وفى اللسان (فشغ) ٣٤١٧ ، عن ابن الأعرابى « تفشغه الشيب وتشيعه وتشيمه وتسنمه بمعنى واحد » ! وفى الجيم ٥٣/٣ بمعنى الانتشار ، وفى ص : تقشع تصحيف .

(٥) بعدها فى ص : وعن ثعلب عن ابن الأعرابى وهو انتقال نظر .

(٦) الأفعال للسرقسطى ٣٥٨/٢

(٧) فى الأفعال للسرقسطى ٣٧٨/٢ « شمط : خالط سواد لحيته بياض ، وشمطت المرأة فى رأسها : كذلك » .

(٨) انظر : اللسان (شيخ) ٢٣٧٣ ، وفصيح ثعلب ٢٨٢

(٩) اللسان (وجه) ٤٧٧٦

(١٠) اللسان (دلف) ١٤١٠ ، وانظر : الفرق لابن فارس ٩٢

(١١) مجالس ثعلب ٨٠/١

(١٢) فى مجالس ثعلب ٣٥١/٢ ، « يقال : إنه ماج لا ينبعث من الكبر يعنى البعير . وقد يوصف به الرجل » وفى القاموس (مجج) ٢١٤/٤ « الماج من يسيل لعابه كبرا وهرما » وفى س هج وهو تحريف !

(١٣) فى اللسان (هدج) ٤٦٣٠ ، عن ابن الأعرابى « هدج إذا اضطرب مشيه من الكبر » وانظر : الفرق لابن فارس ٩٢

(١٤) وهو من سقطت أسنانه من الهرم وانظر : اللسان (ثلب) ٤٩٦

(١٥) الفرق لابن فارس ١٠١ والفرق لقطرب ١٨٥ ، والعبارة بسندها عن ابن الأعرابى فى اللسان (وجه) ٤٧٧٦ بتقديم وبتأخير .

٥ – فصل
فى مثل ذلك

جُمِعَ فيه بين أقاويل الأئمة :

يقال : عَتَا الشيخ وعَسا [١] ، ثم تَسَعْسَعَ [٢] ، وَتَقَعْوَسَ [٣] ، ثم هَرِمَ [٤] ، وخَرِفَ [٥] ، ثم أَفْنَدَ وأَهْتر [٦] ، ثم لَعِقَ أُصْبُعَه [٧] ، وضَحَا ظلُّه : إذا مات [٨] .

٦ – فصل
يقاربـــــــه

إذا شاخ الرجل وعَلَتْ سِنُّه فهو : قَحْر [٩] وقَهْب [١٠] ، فإذا ولَّى وساء عليه أثر الكبر فهو : يَفَن [١١] ودِرْدِح [١٢] ، فإذا زاد ضعفه ونقص عقله فهو : جِلْحَاب [١٣] ومُهْتَر [١٤] .

---

(١) فى الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، « قال الأموى : يقال للشيخ إذا ولى وكبر ؛ عتا يعتو عتيا ، وعسا يعسو عسيا » .

(٢) الغريب المصنف ٣٧٨/١

(٣) فى الغريب المصنف ٣٧٨/١ عن الفراء « تقعوس الشيخ : إذا كبر » .

(٤) انظر الفرق لابن فارس ٩٢ ، والغريب المصنف ٣٧٨/١

(٥) فى الفرق لابن فارس ٩٣ « إذا ذهب عقله ، فقد خرف » .

(٦) فى الفرق لابن فارس ٩٢ ؛ ٩٣ « إذا اختلف قوله : فهو مهتر ، وقد أهتر » وفى الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، عن أبى زيد « إذا لم يعقل من الكبر ، قيل : أفند فهو مفند ، وأفند فهو مفند وأهتر فهو مهتر » .

(٧) بالنص فى الأفعال للسرقسطى ٤٦٦/٢

(٨) انظر اللسان (ضحا) ٢٥٦٠

(٩) الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، والفرق لابن فارس ٩٢ ، وفى ت : قحب وهو تحريف .

(١٠) الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، واللسان (قهب) ٣٧٦٢

(١١) الغريب المصنف ٣٧٩/١

(١٢) الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، وغاية الإحسان ٧٥

(١٣) الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، وغاية الإحسان ٧٥

(١٤) الغريب المصنف ٣٧٨/١ ، والفرق لابن فارس ٩٣

٧ – فصل

فى ترتيب سن المرأة

هى طِفْلَةٌ [١] : ما دامت صغيرةً ، ثم وَلِيدَةٌ [٢] : إذا تحركت ، ثم كَاعِبٌ [٣] : إذا كعب ثديها ، ثم نَاهِدٌ [٤] : إذا زاد ، ثم مُعْصِرٌ [٥] : إذا أدركت ، ثم عَانِسٌ [٦] : إذا ارتفعت عن حد الإعصار ، ثم خَوْدٌ [٧] : إذا توسطت الشباب ، ثم مُسْلِفٌ [٨] : إذا جاوزت الأربعين ، ثم نَصَفٌ [٩] : إذا كانت بين الشباب والتعجيز ، ثم شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ [١٠] : إذا وجدت مس الكِبَر ، وفيها بقيةٌ وجَلَد ، ثم شَهْبَرَةٌ [١١] : إذا عجزت وفيها تماسك ، ثم حَيْزَبُون [١٢] : إذا صارت عاليةَ السن ناقصةَ القُوَّة ، ثم قَلْعَم [١٣] ولِطْلِط [١٤] : إذا انحنى قدها وسقطت أسنانها .

---

(١) غاية الإحسان ٧٥ ، والفرق لقطرب ٩٣ والفصل فى الغريب المصنف (١) ١٣٥/١ ومابعدها .

(٢) الفرق لابن فارس ٨٥

(٣) الفرق لابن فارس ٨٦

(٤) فى الفرق لابن فارس ٨٦ « هى ناهد ، وكاعب ؛ إذا نهد ثديها » .

(٥) الفرق لقطرب ٩٥ ، وفى الفرق لابن فارس ٨٦ « فإذا حاضت فقد : عركت وأعصرت » وغاية الإحسان ٧٧

(٦) انظر : الفرق لابن فارس ٨٦ ، واللسان (عنس) ٣١٢٩ ، كما هنا .

(٧) فى اللسان (خود) ١٢٨٤ ، « الخود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة » .

(٨) فى اللسان (سلف) ٢٠٧٠ ، « السلف من النساء : النصف وقيل : هى التى بلغت خمسا وأربعين ونحوها » .

(٩) الفرق لابن فارس ٨٦ ، وهى التى لم تطعن فى السن والفرق لقطرب ٩٦

(١٠) انظر : اللسان (شهل) ٢٣٥٣ ، والفرق لابن فارس ٨٧

(١١) فى اللسان (شهبر) ٢٣٤٧ ، « الشهبرة والشهربة : العجوز الكبيرة » .

(١٢) غاية الإحسان ٧٧

(١٣) اللسان (قلعم) ٣٧٢٥

(١٤) اللسان (لطط) ٤٠٣٥

٨ – فصل
كُلِّيٌّ فى الأولاد

وَلَدُ كلِّ بَشَرٍ : ابنٌ وابنة [١] . وَلَدُ كل سَبُعٍ : جُرْوٌ [٢] ، وَلَدُ كل وحشية : طِلًا [٣] . ولد كل طائر : فَرْخٌ [٤] .

٩ – فصل
جُزْئِيٌّ * فى الأولاد

ولَدُ الفيل : دَغْفَل [٥] . ولد الناقة : حُوَار [٦] . ولد الفرس : مُهْر [٧] . ولد الحمار : جَحْش [٨] . ولد البقرة : عِجْل [٩] . ولد البقرة الوحشيَة : بَحْزَج [١٠] وبُرْغُز [١١] .

---

(١) فى الفرق لابن فارس ٨٠ « ولد ابن آدم : الابن ، والأنثى بنت » .

(٢) فى حياة الحيوان (جرو) ٣٢٢ « الجرو : بكسر الجيم وفتحها وضمها ، ثلاث لغات مشهورة ، الصغير من أولاد الكلب وسائر السباع » والفرق لابن فارس ٨١ ، والفرق لقطرب ١١٩ ، والدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٥٨

(٣) الفرق لقطرب ١١٩ ، والفرق لابن فارس ٨٢ ، وفى الفرق للأصمعى ٩٢ « الطلا : الولد من ذوات الظلف ساعة تلقيه أمه » وحياة الحيوان (طلا) ٨٢١

(٤) انظر : الفرق للأصمعى ٩٥ ، والفرق لابن فارس ٨٣ ، والفرق لقطرب ١٣٠ ، وفى حياة الحيوان (فرخ) ١٠١٥ « الفرخ : ولد الطائر ، هذا هو الأصل » .

(*) العنوان فى س فصل جزئى فى مثل ذلك .

(٥) الدغفل ، كجعفر : ولد الفيل ، وذكر الثعالب أيضا هكذا فى حياة الحيوان (دغفل) ٥٩٢ ، والفرق لقطرب ١٢٢ ، والفرق لابن فارس ٨٢ ، ومبادىء اللغة ١٦٠

(٦) الفرق للأصمعى ٩١ ، والفرق لقطرب ١٠٠ ، وحياة الحيوان (حوار) ٤٦٠ ، ومبادىء اللغة ١٤٣

(٧) الفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق للأصمعى ٩٠ ، والفرق لقطرب ٩٧ ، ومبادىء اللغة ١٣١

(٨) حياة الحيوان (جحش) ٣٠٦ ، ومبادىء اللغة ١٦٠ ، والفرق للأصمعى ٩٠ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق لقطرب ٩٩

(٩) حياة الحيوان (عجل) ٨٤٩ ، والفرق لقطرب ١٠٨ ، والفرق لابن فارس ٩٢ ، والفرق للأصمعى ٩٢ ، ومبادىء اللغة ١٤٤

(١٠) الفرق لقطرب ١٠٨ ، وحياة الحيوان (بحزج) ١٩٠

(١١) الفرق لقطرب ١٠٨ ، ومبادىء اللغة ١٤٤

ولد الشاة : حَمَل [١] . ولد المَعْز : جَدْىٌ [٢] . ولد الأسد : شِبْل [٣] . ولد الظبى : خِشْفٌ [٤] . ولد الأُرْوِيّة : [وَعْلٌ و] [٥] ، غُفْرٌ [٦] . ولد الضبع : فُرْعُل [٧] . ولد الدُّبّ : دَيْسَم [٨] . ولد الخنزير : خِنَّوْص [٩] . ولد الثعلب : هِجْرِس [١٠] . ولد الكلب : جُرْوٌ [١١] . ولد الفأرة : دِرْصٌ [١٢] .

---

(١) مبادىء اللغة ١٤٥ ، وفى الفرق لابن فارس ٩١ ، « يقال للأنثى من ولد الضأن : حمل » ! وحياة الحيوان (حمل) ٤٥٧ ، والشاء للأصمعى ٣٥ ، ٣٩

(٢) فى الشاء للأصمعى ٣٥ ، « إن كان ولد المعز ذكر فهو : جدى » والفرق لقطرب ١٠٥ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، وحياة الحيوان (جدى) ٣٠٧ ، وفى س : الجدى !

(٣) فى الفرق لابن فارس ٨١ ، « ولد الأسدة : شبل ، للذكر » والفرق لقطرب ١١٤ ، والفرق للأصمعى ٩٣ ، ومبادىء اللغة ١٤٨ ، وحياة الحيوان (شبل) ٧٣٧

(٤) الفرق لابن فارس ٨١ ؛ ٩٢ ، والفرق للأصمعى ٩٣ ، وانظر الفرق لقطرب ١١٢ ، وحياة الحيوان (خشف) ٥٠٩

(٥) الفرق لقطرب ١١٢ ، والفرق للأصمعى ٩٣ ، والفرق لابن فارس ٩٦ ، ومبادىء اللغة ١٤٧ ، وحياة الحيوان (وعل) ١٣٤٩ ، وليس فى س .

(٦) الفرق لقطرب ١١٢ ، وحياة الحيوان (غفر) ٩٨٠ ، والفرق لابن فارس ٨٢ ، والفرق للأصمعى ٩٣ ، ومبادىء اللغة ١٤٩

(٧) الفرق للأصمعى ٩٣ ، ومبادىء اللغة ١٤٩ ، والفرق لابن فارس ٨١ ، والفرق لقطرب ١١٩ ، وحياة الحيوان (فرعل) ١٠٤١

(٨) حياة الحيوان (ديسم) ٦٠٣ ، ومبادىء اللغة ١٥٠ ، وفى الفرق لابن فارس ٨١ « إن كانت أمه كلبة وأبوه ذئبا : فديسم » ومثله فى اللسان (دسم) ١٣٧٦ ، والفرق لقطرب ١١٧

(٩) حياة الحيوان (خنوص) ٥٣٨ ، والفرق لابن فارس ٨٢ ، والفرق للأصمعى ٩٤ ، ومبادىء اللغة ١٤٩

(١٠) فى حياة الحيوان (هجرس) ١٣٠٨ ، بجانب ماهنا « وقيل : هو ولد الدب » ومبادىء اللغة ١٥١ ، والفرق لقطرب ١١٨

(١١) حياة الحيوان (جرو) ٣٢٢ ، والفرق لابن فارس ٨١ ، والفرق لقطرب ١١٩ ، وفى الفرق للأصمعى ٩٣ ، « والجرو : يجوز فى السباع كلها » .

(١٢) فى الفرق لابن فارس ٨٢ ، « ولد الفأر ، واليربوع ، وبنات عرس : الأدراص ، الواحد : درص » وحياة الحيوان (درص) ٥٨٩ والفرق للأصمعى ٩٥

ولد الضَّبِّ : حِسْل [١] . ولد القرد : قِشَّة [٢] . ولد الأرنب : خِرْنِق [٣] . ولد البَبَر : خِنْصِيص [٤] عن الخارزنجى ، عن أبى الزَّحْفِ التَّمِيمىِّ [٥] . ولد الحيَّة : حَرِيش [٦] . ولد الدَّجَاج : فَرُّوج [٧] . ولد النعام : الرَّأْلُ [٨] .

١٠ - فصل
فى المَسَانِّ [٩]

البَجَال [١٠] : الشيخ المُسِنُّ . القَلْعَم [١١] : العجوزُ المُسِنَّة . العَوْد [١٢] :

---

(١) حياة الحيوان (حسل) ٤٠٠ ، والفرق لابن فارس ٨٢ ، والفرق لقطرب ١٢٤ ، والفرق للأصمعى ٩٥ ، ومبادىء اللغة ١٥٤

(٢) مبادىء اللغة ١٥٠ ، والفرق للأصمعى ٩٤ ، وفى الفرق لابن فارس ٩٦ « القشة : القردة » وحياة الحيوان (قشة) ١٠٩٠

(٣) الفرق لابن فارس ٨١ ، والفرق لقطرب ١٢٠ ، والفرق للأصمعى ٩٤ ، ومبادىء اللغة ١٥٢ ، وحياة الحيوان (خرنق) ٥٠٥ وفى المذكر والمؤنث لابن جنى ٦٦ « الخرنق : ولد الأرنب الغالب عليه التذكير » وفى المذكر والمؤنث لابن التسترى ٧٣ ، وفيه الخرذق وهو تحريف ! وقال : « والغالب عليه التأنيث » ومثله فى المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠

(٤) القاموس (خنص) ٣٠٠/٢ ، والببر من السباع يقال له : قُرانق ، واسمه أيضا فزرة وهو قاهر الأسد ! وانظر حياة الحيوان (ببر) ١٨٨ ، والمعرب ٦١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٦ ، وفى س : الوبر وهو تحريف ! .

(٥) أحد الأعراب الرواة الذين روى عنهم شيوخ اللغة كالأصمعى انظر الأعراب الرواة للدكتور الشلقانى ٢٩٥

(٦) فى حياة الحيوان (حريش) ٣٩٨ ، « الحريش (بياء مثناة) : نوع من الحيات أرقط » ومثله فى اللسان (حرش) ٨٣٥ ، وهى الحربش أيضا فى اللسان (حرب) ٨١٩

(٧) الفرق للأصمعى ٩٥ وفى حياة الحيوان (فروج) ١٠٤٢ « الفروج : الفتى من الدجاج » .

(٨) الفرق لقطرب ١٣٠ ، والفرق للأصمعى ٩٥ ، ومبادىء اللغة ١٦٩ ، وحياة الحيوان (رأل) ٦٤٣

(٩) المسان بالتشديد وهى جمع مسن انظر : اللسان ٢١٢٢

(١٠) اللسان (بجل) ٢١٣ ، والقاموس (بجل) ٣٤٣/٤

(١١) اللسان (قلعم) ٣٧٢٥ ، والقاموس (قلعم) ١٦٩/٤

(١٢) الفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق لقطرب ١٠٣ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، ومبادىء اللغة ١٤٣ ، وحياة الحيوان (عود) ٩٤٥

الجمل المُسِنُّ . النَّابُ [١] : الناقة المُسِنَّة . [العِلْج [٢] : الحِمَار المُسنُّ] . الشَّبَبُ [٣] : الثور المسن . الفَارِضُ [٤] : البقرة المسنة . الهِجَفُّ [٥] : الظليم المسن . العَشَمَةُ [٦] : الشاة [٧] المُسِنَّة .

١١ - فصل

فى ترتيب سن البعير

ولد الناقة ساعة تضعه أمه : سليل [٨] ، ثم سَقْبٌ [٩] وحُوَار [١٠] ، فإذا استكمل سَنَةً ، وفصل عن أمه فهو : فَصِيلٌ [١١] ، فإن كان فى السنة الثانية فهو : ابن مَخَاض [١٢] ، فإذا كان فى الثالثة فهو : ابن لَبُونٍ [١٣] ، فإذا كان فى الرابعة ،

---

(١) الفرق لابن فارس ٩٣ ، والفرق لقطرب ١٠٤ ، وحياة الحيوان (ناب) ١٢٣٦

(٢) حياة الحيوان (علج) ٩١٣ ، والزيادة ليست فى س .

(٣) حياة الحيوان (شبب) ٧٣٧ ، وفى الفرق لابن فارس ٩٣ ، « وللمسن من بقر الوحش : مشب وشبوب أيضا » ! والفرق لقطرب ١١٠

(٤) الفرق لقطرب ١١٠ (٥) الفرق لقطرب ١٢٩

(٦) فى الشاء للأصمعى ٦٧ ، « إذا كبرت الشاة وهزلت ، قيل : إنما هى عشبة وعشمة » والفرق لابن فارس ٩٣ ، وفى الفرق لقطرب ١٠٧ ، عشبة والفرق للأصمعى (مولى) ١٣٠

(٧) فى س : النعجة .

(٨) مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق للأصمعى ١٢٩ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق لقطرب ١٠٠

(٩) فى الفرق لقطرب ١٠٠ « إن كان ذكرا فهو : سقب » ومثله فى الفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق للأصمعى ١٢٩ ، وفى حياة الحيوان (سقب) ٦٩٠ ، « السقب : ولد الناقة أو ساعة يولد » ! وانظر فيما يلى الإبل للأصمعى ١٤٢ وبالنص عنه فى الغريب المصنف ٨٣٧/٣ وما بعدها .

(١٠) الفرق لقطرب ١٠٠ ، وفى مبادىء اللغة ١٤٣ ، « ثم حوار إلى سنة » وفى حياة الحيوان (حوار) ٤٦١ ، « الحوار : ولد الناقة ، ولا يزال حوارا حتى يفصل عن أمه » والفرق للأصمعى ١٢٨ - ١٢٩

(١١) انظر : حياة الحيوان (حوار) ٤٦١ ، وفى (فصيل) ١٠٤٢ ، « الفصيل : ولد الناقة إذا فصل عن رضاع أمه ، وهو فعيل بمعنى مفعول » والفرق لابن فارس ٨٨ ، والفرق للأصمعى ١٢٩ ، ١٣٠ ، ومبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق لقطرب ١٠١

(١٢) فى الفرق لقطرب ١٠١ ، « إذا حملت أمه من قابل فهو : ابن مخاض » وكما هنا فى مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق لابن فارس ٨٨ ، والفرق للأصمعى ١٣٠

(١٣) الفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لابن فارس ٨٨ ، وفى مبادىء اللغة ١٤٣ ، « إذا دخل فى الثالثة فهو : ابن لبون » والفرق لقطرب ١٠١

واستحق أن يُحْمَل عليه فهو : حِقٌّ [١] ، فإذا كان فى الخامسة فهو : جَذَع [٢] ، فإذا كان فى السادسة وألقى ثنيته فهو : ثَنِيٌّ [٣] ، فإذا كان فى السابعة وألقى رباعيته فهو : رَبَاعٍ [٤] ، فإذا كان فى الثامنة فهو : سَدِيسٌ [٥] ، فإذا كان فى التاسعة وفَطَرَ نَابُه فهو : بَازِلٌ [٦] ، فإذا كان فى العاشرة فهو مُخْلِفٌ ثم مُخْلِفُ عَامٍ [٧] ، ثم مُخْلِفُ عَامَيْنِ [٨] فَصَاعِدًا ، فإذا كاد يهرم وفيه بقية فهو : عَوْد ، فإذا ارتفع فى ذلك فهو : قَحْر [٩] ، فإذا انكسرت أنيابُه فهو : ثِلْب [١٠] ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو : مَاجٌّ [١١] ؛ لأنه يمجُّ ريقه ولا يستطيع أن يحبسه من الكبر ، فإذا استحكم هرمه فهو : كُحْكُحٌ [١٢] ، عن أبى عمرو ، عن الأصمعى .

---

(١) الفرق لقطرب ١٠١ ، وكما هنا فى مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق لابن فارس ٨٨ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، وفى س : بأن .

(٢) فى حياة الحيوان (جذع) ٣٠٩ ، « تقول جذع : لولد الإبل فى السنة الخامسة » والفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لابن فارس ٨٨ ، والفرق لقطرب ١٠١ ، ومبادىء اللغة ١٤٣

(٣) مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، وحياة الحيوان (ثنى) ٢٩٨ ؛ ٢٩٩

(٤) مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، وانظر الفرق لقطرب ١٠٢

(٥) الفرق لقطرب ١٠١ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، ومبادىء اللغة ١٤٣

(٦) فى مبادىء اللغة ١٤٣ « وفى التاسعة بازل : إذا فطر نابه ؛ أى طلع » وكما هنا فى الفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق لقطرب ١٠٢

(٧) انظر : الفرق لقطرب ١٠٣ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، وبالنص فى مبادىء اللغة ١٤٣

(٨) بنص ما هنا فى مبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق لابن فارس ٨٩

(٩) حياة الحيوان (عود) ٩٤٥ ، ومبادىء اللغة ١٤٣ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لابن فارس ٨٩ ، والفرق لقطرب ١٠٣

(١٠) الفرق لقطرب ١٠٣ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، وفى هامشه ٢٩ ص ١٣٠ ، ذكر المحقق أنه فى الفرق لابن فارس وليس فيه ! والذى فى الفرق لابن فارس ٩٢ ، « يقال للشيخ المسن : قحر » .

(١١) الفرق لابن فارس ٩٣ ، والفرق للأصمعى ١٣٠ ، والفرق لقطرب ١٠٣

(١٢) الفرق لقطرب ١٠٤ ، وفى الفرق للأصمعى ١٣٠ « إذا سال لعابه فهو : ماج » ومبادىء اللغة ١٤٣

(١٣) فى الجيم ١٦٦/٣ : الكحكح : الكبير وانظر : الفرق لقطرب ١٠٣ ، واللسان (كحكح) ٣٨٣١

١٢ - فصل
فى سن الفرس

إذا وضعته أمه فهو : مُهْرٌ [١] ، ثم فَلُوٌّ [٢] ، فإذا استكمل سنة فهو : حَوْلِيٌّ [٣] ، ثم فى الثانية : جَذَعٌ [٤] ، ثم فى الثالثة : ثَنِيٌّ [٥] ، ثم فى الرابعة : رَبَاعٍ [٦] بكسر العين ، ثم فى الخامسة : قارح [٧] ، ثم هو إلى أن يتناهى عمره : مُذْكٌ [٨] .

١٣ - فصل
فى سن البقرة الوَحْشِيَّةِ

ولد البقر الوحشية ما دام يرضع : فَزٌّ [٩] ، وفَرْقَد [١٠] ، وفَرِير [١١] ، فإذا

---

(١) حياة الحيوان (مهر) ١٢٣٣ ، وفى الفرق لقطرب ٩٧ ، « إذا وضعته أمه فهو : مهر للذكر » والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق للأصمعى ٩٠ ، ومبادىء اللغة ١٣١

(٢) فى مبادىء اللغة ١٣١ ، « والفلو : إلى أن يفطم » وحياة الحيوان (فلو) ١٠٤٣ ، والقاموس (فلا) ٣٧٧/٤ ، وفى الفرق للأصمعى ٩٠ ، « الفلو ، تقديره : عدو ، ولد الفرس إذا فلى ؛ أى فطم » والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق لقطرب ٩٧

(٣) فى مبادىء اللغة ١٣١ ، « الحولى : الذى تم له حول » والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق لقطرب ٩٨

(٤) الفرق لقطرب ٨٩ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ، « ويكون الفرس جذعا ابن سنتين » وفى مبادىء اللغة ١٣١ ، « ويبقى جذعا ثلاثين شهرا » ! .

(٥) مبادىء اللغة ١٣١ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ، والفرق لقطرب ٩٨ ، وحياة الحيوان (ثنى) ٢٩٨

(٦) الفرق لقطرب ٩٨ ، والفرق لابن فارس ٨٧ ، ومبادىء اللغة ١٣١

(٧) هكذا فى مبادىء اللغة ١٣١ ، وفى الفرق لابن فارس ٨٧ ، « والقروح : وقوع السن التى تلى الرباعية » والفرق للأصمعى ١١١ ، والفرق لقطرب ٩٩

(٨) فى مبادىء اللغة ١٣١ ، « ومذك : إذا أسن وهو بعد ثمانى حجج » .

(٩) الفصل فى : الغريب المصنف ٩٠٧/٣ وانظر : مبادىء اللغة ١٦١ ، والفرق لقطرب ١٠٨

(١٠) الفرق لقطرب ١٠٨ ، وفى الفرق لابن فارس ٩٢ ، « ولد البقرة الأهلية : فرقد » ! ومبادىء اللغة ١٦١

(١١) فى الفرق لقطرب ٤٨ ، « إذا مشى واشتد قيل : فرير » وهو من ولد الضأن فى الفرق لابن فارس ٩١ ، وهكذا أيضا فى الفرق للأصمعى ٩٢ ، وحياة الحيوان (فرير) ١٠٤٢

ارتفع عن ذلك فهو : يَعْفُور [١] ، وجُؤْذُر [٢] ، وبَحْزَج [٣] ، فإذا شب فهو : مهاة [٤] ، فإذا أسنّ فهو : قَرْهَبُ [٥] .

١٤ - فصل

فى سن ولد * البقرة الأَهْلِيَّةِ

عن أبى فَقْعَسٍ الأسدى [٦] :

ولد البقرة الأهلية أول سنة : تَبِيع [٧] ، ثم جَذَع [٨] ، ثم ثَنِيٌّ [٩] ، ثم رَبَاعٍ [١٠] ، ثم سَدِيسٌ [١١] ، ثم صَالِغٌ [١٢] .

---

(١) حياة الحيوان (يعفور) ١٣٦٠

(٢) الفرق لقطرب ١٠٨ ، وهو من ولد البقرة الأهلية فى الفرق لابن فارس ٨١ ؛ ٩٢ ، وحياة الحيوان (جؤذر) ٣٧٨

(٣) مبادىء اللغة ١٦١ ، والفرق لقطرب ١٠٨ ، وحياة الحيوان (بحزج) ١٩٠

(٤) الفرق لقطرب ١٠٧ ، وحياة الحيوان (مها) ١٢٣٠

(٥) مبادىء اللغة ١٦١ ، وحياة الحيوان (قرهب) ١٠٨٨ ، « القرهب كثعلب : الثور المسن » ! .

(*) ولد ليست فى س .

(٦) هو أبو فقعس الأسدى الأعرابى الراوى انظر : الفهرست ٧٩ ، والأعراب الرواة ٢٢١ ، فى اللسان (تبع) ٤١٧ ، « قال أبو فقعس الأسدى : ولد البقر أول سنة : تبيع ، ثم جذع ، ثم ثنى ، ثم رباع ، ثم سدس ، ثم صالغ » .

(٧) اللسان (تبع) ٤١٧ ، ومبادىء اللغة ١٤٤ ، وحياة الحيوان (تبيع) ٢٦٩

(٨) اللسان (تبع) ٤١٧ ، ومبادىء اللغة ١٤٤ ، وحياة الحيوان (جذع) ٣٠٩

(٩) مبادىء اللغة ١٤٤ ، وحياة الحيوان (ثنى) ٢٩٨ ، واللسان (تبع) ٤١٧

(١٠) مبادىء اللغة ١٤٤ ، واللسان (تبع) ٤١٧

(١١) اللسان (تبع) ٤١٧ ، ومبادىء اللغة ١٤٤

(١٢) فى مبادىء اللغة ١٤٤ ، « والصالغ : وهو آخر أسمائه » والفرق للأصمعى ١١٠ ، واللسان (تبع) ٤١٧

١٥ – فصل

فى مثله عن غيره

ولد البقرة : عِجْلٌ [١] ، فإذا شَبَّ فهو : شَبُوبٌ [٢] ، فإذا أسن فهو : فارض [٣] .

١٦ – فصل

فى سِنِّ الشاة والعنز

ولد الشاة حين تضعه أمه ، ذكرا كان أو أنثى : سَخْلَةٌ [٤] وبَهْمَةٌ [٥] ، فإذا فصل عن أمه فهو : حَمَلٌ [٦] ، وخَرُوفٌ [٧] ، فإذا أكل واجترَّ فهو : بَذَجٌ [٨] [والجمع بذجان] وفُرْفُور [٩] ، فإذا بلغ النَّزْوَ فهو : عُمْرُوس [١٠] ، وولد المعز :

---

(١) الفرق لابن فارس ٩٢ ، والفرق للأصمعى ٩٢ ، ومبادىء اللغة ١٤٤ ، وحياة الحيوان (عجل) ٨٤٩ ، وفى اللسان (عجل) ٢٨٢٤ ، « قال أبو خيرة : هو عجل حين تضعه أمه إلى شهر » .

(٢) مبادىء اللغة ١٦١ ، وحياة الحيوان (شبب) ٧٣٧ ، واللسان (شبب) ٢١٨١

(٣) اللسان (فرض) ٣٣٨٧ ، عن الفراء وانظر : معانى القرآن للفراء ٤٥/١ .

(٤) العبارة بنصها فى حياة الحيوان (سخلة) ٦٨٠ ، والفرق لقطرب ١٠٤ ، والفرق لابن فارس ٩٠ ، ومبادىء اللغة ١٤٥

(٥) مبادىء اللغة ١٤٥ ، وحياة الحيوان (بهمة) ٢٥٩ ، والفرق لابن فارس ٩٠ ، والفرق لقطرب ١٠٤ ، وفى الشاء للأصمعى ٣٩ ، « ويقال لأولاد الشاة كلها : بهم ، والواحدة بهمة ، وجمعها : بهام » .

(٦) فى الشاء للأصمعى ٣٥ ، « إن كانت ضائنة وكان ولدها ذكرا فهو : حمل » وحياة الحيوان (حمل) ٤٥٧ ، والفرق لقطرب ١٠٦ ، والفرق لابن فارس ٩١ ، ومبادىء اللغة ١٤٥

(٧) وهو من ولد الخيل فى الفرق لابن فارس ٨٧ ، وحياة الحيوان (خروف) ٥٠٧ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، وتدميث التذكير ٩١

(٨) الفرق لقطرب ١٠٦ ، والفرق لابن فارس ٩١ ، وحياة الحيوان (بذج) ١٩٣ ، واللسان (بذج) ٢٣٦ ، والزيادة من س .

(٩) الفرق لقطرب ١٠٦

(١٠) الشاء للأصمعى ٧٩ ، والفرق لقطرب ١٠٦ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، وحياة الحيوان (عمروس) ٩٢٠

جَفْرٌ [١] ، ثم عَريض [٢] ، وعَتُود [٣] ، ثم عَنَاق [٤] . وكلٌّ من أولاد الضأن والمعز ، فى السنة الثانية : جَذَع [٥] ، وفى الثالثة : ثَنِيٌّ [٦] ، وفى الرابعة : رَبَاعٍ [٧] ، وفى الخامسة : سَدِيسٌ [٨] ، وفى السادسة : صَالِغٌ [٩] ؛ وليس له بعدها اسم [١٠] .

---

(١) فى مبادىء اللغة ١٤٥ ، « إذا فصل عن أمه بعد أربعة أشهر فهو : جفر » وحياة الحيوان (جفرة) ٣٣٠ ، وفى الشاء للأصمعى ٤٠ ، « إذا انتفخ جوفها من الماء والشجر فهى : جفرة ، والذكر : جفر » وحياة الحيوان (جفرة) ٣٣٠

(٢) الشاء للأصمعى ٤٠ « إذا أدرك السفاد فهو : عريض » والفرق لقطرب ١٠٥ ، والفرق لابن فارس ٦٥ ومبادىء اللغة ١٤٥

(٣) الشاء للأصمعى ٤٠ « إذا تحرك الجدى ونبت قرنه فهو : عتود » والفرق لقطرب ١٠٥ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، وحياة الحيوان (عتود) ٨٤٨

(٤) الشاء للأصمعى ٣٥ ، والفرق لقطرب ١٠٥ ، والفرق لابن فارس ٩١ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، وفى الفرق للأصمعى ٩١ ، « ويقال للأنثى من المعز : عناق » وحياة الحيوان (عناق) ٩٢٠ ، والمذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ٨٤ ؛ ٩٥ ؛ ٩٨ ؛ ١٠٢ ؛ ١٢٥ ، والمذكر والمؤنث لابن جنى ٨٢ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٨ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٦٠ ، وتدميث التذكير ٩١

(٥) الشاء للأصمعى ٤٠ ، « إذا أتت عليه ثمانية أشهر ، أو تسعة أشهر أو نحوها : قيل : قد أجذع ؛ وهو جذع » والفرق لابن فارس ٩١ ، والفرق لقطرب ١٠٥ ، وكما هنا فى مبادىء اللغة ١٤٥ ، وانظر : حياة الحيوان (جذع) ٣٠٩

(٦) حياة الحيوان (ثنى) ٢٩٨ ، ومبادىء اللغة ١٤٥ ، والفرق لقطرب ١٠٦ ، والفرق لابن فارس ٩٠ ، وفى الشاء للأصمعى ٤٣ ، « إذا وقعت ثنية الشاة قيل : ثنى » ! .

(٧) الشاء للأصمعى ٤٣ ، « إذا وقعت رباعيته قيل : قد أربع وهو رباع » والفرق لابن فارس ٩٠، والفرق لقطرب ١٠٦ ، ومبادىء اللغة ١٤٥

(٨) مبادىء اللغة ١٤٥ ، والفرق لقطرب ١٠٦ ، والفرق لابن فارس ٩٠ ، وفى الشاء للأصمعى ٤٣ ، « إذا وقع سديسها ؛ وهى السن التى تلى الرباعية قيل : قد أسدس ، وهو سديس وسدس » .

(٩) مبادىء اللغة ١٤٥ ، والفرق لقطرب ١٠٦ ، وفى الفرق لابن فارس ٩٠ ، « ثم يكون : صالغا . والصالغ من الغنم : بمنزلة البازل من الإبل » ، وفى الشاء للأصمعى ٤٣ ، « إذا وقعت السن التى خلف السديس قيل : صلغت تصلغ صلوغا » .

(١٠) فى الشاء للأصمعى ٤٤ ، « إذا حالت بعد الصلوغ ، قيل شاة جامع » ! .

١٧ - فصل
فى سن الظبى

أول ما يولد الظبى فهو : طلا [١] ، ثم خِشْف [٢] ، ورَشَأ [٣] ، ثم غَزَال [٤] ، وشَادِن [٥] . ثم شَصْيرٌ [٦] ، ثم جَذَعٌ [٧] ، ثم ثَنِيٌّ [٨] إلى أن يموت [٩] .

* * *

(١) حياة الحيوان (طلا) ٨٢١ ، ومبادىء اللغة ١٤٦ ، والفرق للأصمعى ٩٢ ، وفى الفرق لقطرب ١١١ ، « ويقال لولدها حين تضعه : طلى » .

(٢) الفرق لابن فارس ٩٢ ، ولقطرب ١١٢ ، وللأصمعى ٩٣ ، وحياة الحيوان (خشف) ٥٠٩

(٣) الفرق لابن فارس ٩٢ ، وفى الفرق لقطرب ١١٢ ، « إذا اشتد فهو : رشأ » وفى مبادىء اللغة ١٤٦ ، « إذا تحرك ومشى فهو : رشأ » وحياة الحيوان (رشأ) ٦٥٠

(٤) فى حياة الحيوان (غزال) ٩٧٥ ، « الغزال : ولد الظبية إلى أن يقوى ، ويطلع قرناه » ومبادىء اللغة ١٤٦ ، والفرق للأصمعى ٩٢ ، والفرق لقطرب ١١١

(٥) فى حياة الحيوان (شادن) ٧٢٣ « الشادن ، بكسر الدال المهملة ، الظبى الذى طلع قرناه » وفى الفرق لابن فارس ٩١ ؛ ٩٢ « إن صحب أمه : فشادن » !.

(٦) حياة الحيوان (شصر) ٧٤١ والفرق لابن فارس ٩٢ وفى مبادئ اللغة ١٤٦ « إذا طلع قرناه فهو : شصر » .

(٧) مبادئ اللغة ١٤٦ وحياة الحيوان (جذع) ٣٠٩ والفرق لابن فارس ٩٢

(٨) مبادئ اللغة ١٤٧ وحياة الحيوان (ثنى) ٢٩٨ والفرق لابن فارس ٩٢

(٩) العبارة فى مبادئ اللغة ١٤٧ وفى الفرق لقطرب ١١٢ « ويثنى الظبى ثم يربع ثم يسدس ثم يضلعُ » ومثله فى ابن فارس ٩٢

البَابُ الخامِسَ عَشَر

فى الأصول والرءوس والأعضاء والأطراف وأوصافها ، وما يتولَّد منها ، وما يتصل بها وُيْذَكَرُ معها

عن الأئمة :

١ – فصل

فى الأصول

الجُرْثُومة [١] والأُرُومة [٢] : أصل النَّسَبِ ، وكذلك : المَنْصِب [٣] ، والمحْتِد [٤] ، والعُنْصُر ، والعِيص [٥] ، والنَّجَار [٦] ، والضِّئْضِىء [٧] . والغَلْصَمَة [٨] والعُكْدَة [٩] : أصل اللسان . المَقَذُّ [١٠] : أصل الأذن . السِّنْخ [١١] : أصل السِّنِّ ، وكذلك : الجِذْم [١٢] . القَصَرَة [١٣] : أصل العنق .

---

(١) القاموس (جرثم) ٩٠/٤ ، ومجالس ثعلب ١٠١/١

(٢) القاموس (أرم) ٧٥/٤ ، ومجالس ثعلب ١٠١/١

(٣) اللسان (نصب) ٤٤٣٧ (٤) فى اللسان (حتد) ٧٦٨ ، « المحتد : الأصل والطبع » .

(٥) العيص : الأصل انظر : اللسان (عيص) ٣١٩١

(٦) فى اللسان (نجر) ٤٣٥٠ ، « النجر والنجار والنجار : الأصل والحسب » .

(٧) فى اللسان (ضأضأ) ٢٥٤١ ، « الضئضىء والضؤضؤ : الأصل والمعدن » .

(٨) فى غاية الإحسان ١٤٢ ، ١٤٤ « الغلصمة : العجرة التى على ملتقى اللهاة » .

(٩) فى غاية الإحسان ١٣٠ « عكدته وعكوته (من اللسان) : أصله ومعظمه » .

(١٠) فى اللسان (قذذ) ٣٥٥٨ ، « المقذ بالفتح : ما بين الأذنين من خلف » ! وانظر . غاية الإحسان ١١٦

(١١) السنخ : الأصل من كل شىء ، هكذا فى اللسان (سنخ) ٢١١٤ ، وفى غاية الإحسان ١٣٤ ، « السنوخ : أصول الأسنان الغائبة فى اللثة » .

(١٢) القاموس (جذم) ٨٩/٤ ، وفى اللسان (جذم) ٥٧٩ ، « جذم كل شىء : أصله » ! .

(١٣) الذى فى غاية الإحسان ١٤٥ ، « القصيرى : أصل العنق » وفى اللسان (قصر) ٣٦٤٨ ، « القصرة بالتحريك : أصل العنق . قال اللحيانى : إنما يقال لأصل العنق قصرة : إذا غلظت » .

العَجْب [١] : أصل الذَّنَبِ . الزِّمِكَّى [٢] : أصل ذنب الطائر .

٢ – فصل

فى مثله

الرَّسِيسُ [٣] : أصل الهوى . الجِعْثَن [٤] : أصل الشجرة . الجِذْل [٥] : أصل الحطب . الحضيض [٦] : أصل الجبل .

٣ – فصل

فى الرءوس

الشَّعْفَةُ [٧] : رأس الجبل والنخلة . الفَرْطُ [٨] : رأس الأَكَمة . النُّخْرة [٩] : رأس الأنف ، عن ابن الأعرابى . الفَيْشَلة [١٠]: رأس الذكر . البُسْرة [١١] : قضيب الكلب عن ابن الأعرابى . الحَلَمة [١٢] : رأس الثدى . الكَرَادِيس [١٣] ، والمُشَاشُ [١٤] : رءوس

---

(١) فى الفرق لابن فارس ٦٣ ، « العجب : منبت الذنب » .

(٢) الفرق لابن فارس ٦٣ ، وفى اللسان (زمك) ١٨٦٢ ، « الزمكى والزمجى : أصل ذنب الطائر ، وقيل منبته ، وقيل : هو ذنبه كله » ! .

(٣) فى اللسان (رسس) ١٦٤١ ، « الرسيس : الشىء الثابت الذى قد لزم مكانه » ! .

(٤) مبادىء اللغة ١٧٩ ، وانظر : النخل لأبى حاتم ١٠٦

(٥) فى اللسان (جذل) ٥٧٧ ، « الجذل : أصل الشىء الباقى من شجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع » ! وهكذا أيضا فى القاموس (جذل) ٣٥٨/٣

(٦) فى القاموس (حضض) ٣٤٠/٢ ، « الحضيض : القرار فى الأرض » وخص ابن منظور هذا القرار بسفح الجبل انظر : اللسان (حضض) ٩١٠

(٧) فى اللسان (شعف) ٢٢٧٩ ، « شعفة بالتحريك : رأس الجبل » ! ومثله فى القاموس (شعف) ١٦٤/٣

(٨) القاموس (فرط) ٣٩١/٢ (٩) غاية الإحسان ١١٨ ، واللسان (نخر) ٤٣٧٥

(١٠) فى غاية الإحسان ١٨٩ ، « يقال لطرف الأير : فيشلة » ! .

(١١) كما فى اللسان (بسر) ٢٨٠ ، وفى غاية الإحسان ١٨٩ ، « يقال لطرف الأير : البسرة » .

(١٢) غاية الإحسان ١٦٩ والفرق لابن فارس ٥٨ والأصمعى ٦٨

(١٣) فى غاية الإحسان ١٤٤ ، واللسان (كردس) ٣٨٥٠

(١٤) فى غاية الإحسان ١٤٨ ، « والجيد المشرف على المنكب يقال له : المشاشة » وكما هنا بالنص فى اللسان (مشش) ٤٢٠٨

العظام ، مثل : الركبتين والمرفقين والمنكبين . وفى الخبر « أنه ﷺ ، كان ضَخْم الكراديس » [١] . وفى خبر آخر : « أنه [ﷺ] كان جليل المشاش » [٢] . الحَجَبتان [٣] : رأسا الوَرِكين . القَتِير [٤] : رءوس المسامير ، عن أبى عبيد . اليُؤْيُؤ [٥] : رأس المكحلة ، عن عمرو ، وعن أبيه أبى عمرو الشيبانى . الخَشْل [٦] : رءوس الحلى ، عن أبى عبيد ، عن أبى عمرو .

٤ - فصل
فى الأعالـــى

عن الأئمة :

الغَارِب [٧] : أعلى الموج ، والغَارِب [٨] : أعلى الظهر . السَّالِفَة [٩] : أعلى العنق . الزَّوْر [١٠] : أعلى الصدرر . فَرْعُ كل شىء [١١] : أعلاه . صدر القناة : أعلاها .

---

(١) الحديث فى مختصر الشمائل المحمدية ١١ وجمع الجوامع ١٩٢/٥ ، والنهاية ١٦٢/٤ ، والشفا بتعريف حقوق المصطفى ٥٠/١ ، باختلاف فى الأخير واللسان (كردس) ٣٨٥٠

(٢) الحديث فى النهاية ٣٣٣/٤ ، واللسان (مشش) ٤٢٠٨ ، ومختصر الشمائل المحمدية ٨

(٣) فى غاية الإحسان ٢١٢ ، « الحجبتان : حرفا الوركين المشرفان على الخاصرة ، أو العظمان فى العانة » وانظر أيضا ٢١٣

(٤) بالنص فى الغريب المصنف (١) ٣٠٥/١ اللسان (قتر) ٣٥٢٧ ، وفى القاموس (قتر) ١١٨/٢ ، « القتير : رءوس مسامير الدروع » ! .

(٥) اللسان (يأيأ) ٤٩٤٧ ، عن أبى عمرو وانظر : الجيم ٩٥/٣ ، وفى س : البؤبؤ وهو تصحيف ! .

(٦) السالفتان فى القاموس (خشل) ٣٧٩/٣ ، « الخشل : رءوس الأسورة والخلاخيل » . والذى فى الجيم ٢٣١/١ « الخشل : ما انكسر من الحلى من الفضة » .

(٧) اللسان (غرب) ٣٢٢٩

(٨) اللسان (غرب) ٣٢٢٩ ، والقاموس (غرب) ١١٥/١

(٩) فى غاية الإحسان ١٤٥ ، «السالفتان : صفحتا العنق من مقدمهما عن يمين وشمال » .

(١٠) انظر : غاية الإحسان ١٧٣ ، وكما هنا فى اللسان (زور) ١٨٨٧

(١١) بالنص فى اللسان (فرع) ٣٣٩٣

٥ – فصل

فى تقسيم الشَّعَرِ

الشَّعَر [١] : للإنسان وغيره . المِرْعِزَّى ، والمَرْعِزَّاء [٢] : للمعز . الوَبَر [٣] : للإبل والسباع . الصُّوف [٤] : للغنم . العِفَاء [٥] : للحمير . الرِّيش [٦] : للطير . الزَّغَب [٧] : للفرخ . الزِّفُّ [٨] : للنعام . الهُلْب [٩] : للخنزير . قال الليث : ماغلظ من الشعر ، كشعر ذنب الفرس .

٦ – فصل

فى تفصيل شعر الإنسان

العَقِيقة [١٠] : الشعر الذى يولد به الإنسان . الفَرْوَة [١١] . شعر معظم الرأس . النَّاصِيَة [١٢] : شَعَر مقدم الرأس . الذُّؤَابة [١٣] : شعر مؤخر الرأس . الفَرْع [١٤] :

---

(١) الفرق لابن فارس ٥٢

(٢) المقصور والممدود للفراء (الذهبى) ٤٤ ، والمنقوص والممدود للفراء (الميمنى) ٢٨ ، واللسان (رعز) ١٦٧٠

(٣) فى الفرق لابن فارس ٥٣ ، « هو من الإبل : الوبر » ! .

(٤) فى الفرق لابن فارس ٥٣ ، « وللضأن شعر : وهو الصوف » .

(٥) الفرق لابن فارس ٥٣ (٦) الفرق لابن فارس ٥٣

(٧) فى القاموس (زغب) ٧٩/١ « الزغب محركة : صغار الشعر والريش »

(٨) الفرق لابن فارس ٥٣

(٩) فى الفرق لابن فارس ٥٢ ، « شعر الحاجب : الهلب » وفيه أيضا ٥٢ « شعر الذنب : هلب » ٦٣ ، وأيضا كما هنا فى اللسان (هلب) ٤٦٨٢ ، وكلام الليث فى اللسان (هلب) ٤٦٨٢ ، والعين ٥٣/٤

(١٠) فى الفرق لابن فارس ٥٢ ، « الشعر الذى يولد به الجنين : العقيقة » وفيه أيضا ٥٣ « يقال للشعر الذى يولد به الفصيل : عقيقة » ! .

(١١) فى غاية الإحسان ٨٧ ، « الفروة : جلدة الرأس الخاصة » ! .

(١٢) فى الفرق لابن فارس ٥٢ « وللفرس شعر يفصل ؛ فما بين أذنيه : ناصية » ! وغاية الإحسان ٩٣

(١٣) غاية الإحسان ٨٤ ؛ ٩٣ ، وفى الموضع الأخير « الذؤابة فى الناصية » .

(١٤) فى غاية الإحسان ٩٤ ، « الفرع : تمام الشعر ، وكذلك الشعر الأثيث » واللسان (فرع) ٣٣٩٤ ، كما هنا .

شعر المرأة . الغَدِيرة [١] : شعر ذؤابتها . الغَفْرُ [٢] : شعر ساقها . الدَّبَبُ [٣] : شعر وجهها ، عن الأصمعى ، وأنشد :

[الرجز]

قَشْرَ النِّسَاءُ دَبَبَ العروسِ [٤] .

الوَفْرة [٥] : ما بلغ شحمة الأذن من الشعر . اللِّمَّة [٦] : ما ألم بالمنكب من الشعر . الطُّرَّة [٧] : ماغشى الجبهة من الشعر . الجُمَّة [٨] ، والغفرة : ما غطى الرأس من الشعر . الهدب [٩] : شعر أجفان العينين . الشارب [١٠] : شعر الشفة العليا . العَنْفَقة [١١] : شعر الشفة السفلى . المَشْرَبَةُ [١٢] : شعر الصدر . وفى الحديث : « أنه ﷺ كان دقيقَ المَشْرَبَةُ » [١٣] الشِّعْرَة [١٤] : شعر العانة .

---

(١) اللسان (غدر) ٣٢١٨

(٢) فى غاية الإحسان ١٣٩ « الغفر : شعر اللحيين ، والعنق ، والقفا » ! وفى اللسان (غفر) ٣٢٧٤ ، « الغفر : شعر كالزغب يكون على ساق المرأة ، والجبهة ، ونحو ذلك » ! .

(٣) هكذا فى اللسان (دبب) ١٣١٦ ، والقاموس (دبب) ٦٧/١ ، وانظر : المنجد لكراع ١٩٨

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (دبب) ١٣١٦ ، وتهذيب اللغة (دبب) ٧٥/١٤

(٥) انظر : غاية الإحسان ١١٦ ، وهو ما سال على الأذنين من الشعر هكذا فى اللسان (وفر) ٤٨٨٢

(٦) اللسان (لمم) ٤٠٧٩

(٧) فى اللسان (طرر) ٢٦٥٥ « الطرة : الناصية » .

(٨) اللسان (جمم) ٦٧٨

(٩) غاية الإحسان ١٠٣ ، وفى الفرق لابن فارس ٥٢ « شعر الأشفار : الهدب » ! .

(١٠) كما هنا فى الفرق لابن فارس ٥٢ ، وفى غاية الإحسان ١٣٩ ، « الشارب : ما دنى من الشفة العليا من الشعر » .

(١١) فى غاية الإحسان ١٢٣ ، « فى الشفة السفلى العنفقة وهى : ما بين الذقن وطرف الشفة كان عليها شعر أم لم يكن » ! ، والفرق لابن فارس ٥٢

(١٢) فى غاية الإحسان ١٧٠ ، « المسربة : الشعر الذى على الصدر إلى السرة » ! واللسان (سرب) ١٩٨٢

(١٣) الحديث فى مختصر الشمائل المحمدية ١١ ، والشفا بتعريف حقوق المصطفى ٥٠/١ ، والنهاية ٣٥٧/٢ ، وباختلاف أيضا فى مختصر الشمائل المحمدية ٨ ، واللسان (سرب) ١٩٨٢

(١٤) غاية الإحسان ٢٠٤

الإِسْب [١] : شعر الاست . الزَّبَبُ [٢] : شعر بدن الرجل . ويقال : بل هو كثرة الشعر فى الأذنين [٣] .

٧ – فصل

فى سائر الشعور

الغُسَن [٤] : شعر الناصية . العُذْرَة [٥] : الشعر الذى يقبض عليه الراكب عند ركوبه . العُرْفُ [٦] : شعر عنق الفرس . الفَيْدُ [٧] : شعرات فوق جحفلة الفرس ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى : الذِّئْبَان [٨] : الشعر على عنق البعير ومشفره ، عن أبى عمرو . الثُّنَّة [٩] : الشعر المتدلى فى مؤخر الرسغ من الدابة . العُثْنُون [١٠] : شعرات تحت حنك المعز . زبرة الأسد [١١] : شعر قفاه . عِفْرِية [١٢] الديك : عُرْفه . البُرَائل [١٣] : ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار فى عنقه عند التنافر . الشَّكِير [١٤] من الفرخ : الزَّغَبُ .

---

(١) غاية الإحسان ٢٠٤

(٢) اللسان (زبب) ١٨٠١ ، وانظر : الفرق لابن فارس ٥٤

(٣) فى اللسان (زبب) ١٨٠١ ، بصيغة التمريض ! .

(٤) فى القاموس (غسن) ٢٥٥/٤ ، « الغسنة والعسناة ، بضمها : خصلة الشعر » وفى اللسان (غسن) ٣٢٥٨ « الغسن : خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب » .

(٥) فى القاموس (عذر) ٨٩/٢ ، « العذرة : الناصية والخصلة من الشعر ، والشعر على كاهل الفرس » ومبادىء اللغة ١١٥ .

(٦) فى الفرق لابن فارس ٥٢ ، الشعر « الممتد على أعلى الرقبة : عرف » وانظر : مبادىء اللغة ١١٥

(٧) فى مبادىء اللغة ١١٥ ، « الجحفلة : الشفة ، والفيد : الشعر النابت عليها » والقاموس (فيد) ٣٣٦/١

(٨) بالنص عن أبى عمرو فى اللسان (ذأب) ١٤٨٠ الجيم ٢٨٠/١

(٩) فى الفرق لابن فارس ٥٢ ، « الشعر المتدلى خلف الحافر : ثنة » وانظر مبادىء اللغة ١١٨

(١٠) فى اللسان (عثن) ٢٨١٠ ، « العثنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير » .

(١١) فى اللسان (زبر) ١٨٠٥ ، « أصل الزبرة : الشعر الذى بين كتفى الأسد » .

(١٢) الفرق لابن فارس ٥٣

(١٣) فى الفرق لابن فارس ٥٣ ، « الذى يستدير فى عنقه عند قتاله : برائل » .

(١٤) فى القاموس (شكر) ٦٥/٢ ، « الشكير : الشعر فى أصل عرف الفرس ، وما ولى الوجه والقفا من الشعر » . وكما هنا فى اللسان (شكر) ٢٣٠٧

٨ – فصل
فى تفصيل أوصاف الشعر

شعر جُفَال [١] : إذا كان كثيرا . ووَحْفٌ [٢] : إذ كان متصلا . وكَثٌّ [٣] : إذ كان كثيفا مجتمعا . ومُعْلَنْكِس ومُعْلَنْكِك [٤] : إذا زادت كثافته ، عن الفراء . ومُنْسَدِر [٥] : إذا كان منبسطا . وسَبْط [٦] : إذا كان مسترسلا . ورَجْل [٧] : إذا كان غير جعد ولا سبط . وقَطَطٌ [٨] : إذا كان شديد الجعودة . وَمُقْلَعِطٌّ [٩] : إذا زاد على القطط . ومُفَلْفَلٌ [١٠] : إذا كان نهاية فى الجعودة كشعور الزَّنْج . وسُخَام [١١] : إذا كان حسنا ليِّنا . ومُغْدَوْدِن [١٢] : إذا كان ناعما طويلا ، عن أبى عبيد .

٩ – فصل
فى الحاجب

من محاسنه : الزَّجَجُ ، والبَلَجُ . ومن معائبه : القَرَنُ ، والزَّبَبُ ، والمَعَطُ ؛ فأما الزَّجَجُ [١٣] : فدقة الحاجبين وامتدادهما حتى كأنهما خُطَّا بقلم . وأما

---

(١) فى اللسان (جفل) ٦٤٤ « الجفال من الشعر : المجتمع الكثير » وانظر : القامـــوس (جفل) ٣٦٠/٣

(٢) فى اللسان (وحف) ٤٧٨٥ ، والقاموس (وحف) ٢١٠/٣

(٣) انظر : غاية الإحسان ١٤٠ ، والقاموس (كثث) ١٧٩/١

(٤) عن الفراء فى الغريب المصنف ٢٧٤/١ ، « قال الفراء : شعر معلنكك ومعلنكس ، كلاهما : الكثيف المجتمع » . وغاية الإحسان ٩٤

(٥) القاموس (سدر) ٤٨/٢

(٦) فى القاموس (سبط) ٣٧٦/٢ « سبط : نقيض الجعد » .

(٧) فى اللسان (رجل) ١٦٠٠ « شعر رجل ورجل ورجل : بين السبوطة والجعودة » .

(٨) فى اللسان (قطط) ٣٦٧٢ « القطط : شعر الزنجى » !

(٩) فى اللسان (قلعط) ٣٧٢٥ ، « هو الشعر الذى لا يطول ولا يكون إلا مع صلابة الرأس » !

(١٠) اللسان (فلل) ٣٤٦٧

(١١) فى اللسان (سخم) ١٩٦٥ ، «السخام من الشعر والريش والقطن والخز ونحو ذلك: اللين الحسن».

(١٢) غاية الإحسان ٩٤ ، والغريب المصنف ٢٧٣/١ « المغدودن : الشعر الطويل » وهو فى اللسان (غدن) ٣٢٢٠ عن أبى عبيد وفى ت أبو عبيدة وهو تحريف .

(١٣) فى غاية الإحسان ١٠٠ « الزجج : أن يطولا (الحاجبان) إلى مؤخرة العين ويدقا » .

البَلَجُ [١] : فهو أن تكون بينهما فرجة والعرب تستحب ذلك ، وتكره القَرَن [٢] : وهو اتصالهما. والزَّبَبُ[٣] : كثرة شعرهما . والمَعَطُ [٤] : تساقط الشعر عن بعض أجزائهما.

١٠ – فصل
فى محاسن العين

الدَّعَجُ [٥] : أن تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة . البَرَجُ [٦] : شدة سوادها وشدة بياضها . النَّجَلُ [٧] : سعتها . الكَحَلُ [٨] : سواد جفونها من غير كحل . الحَوَر [٩] : اتساع سوادها كما هو فى أعين الظباء . الوَطَف [١٠] : طول أشفارها وتمامها . وفى الحديث : « أنه ﷺ كان فى أَشْفَارِهِ وَطَفٌ [١١] » . الشُّهْلة [١٢] : حمرة فى سوادها .

١١ – فصل
فى معايبها

الحَوَصُ [١٣] : ضيق العينين . الخَوَصُ [١٤] : غئورهما مع الضيق .

---

(١) فى غاية الإحسان ١٠٠ ، « أن يطول الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما » .
(٢) انظر : غاية الإحسان ١٠٠ (٣) غاية الإحسان ٩٤
(٤) غاية الإحسان ٩٨ – ١٠٠ « البلج : أن ينقطع الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما » .
(٥) القاموس (دعج) ١٩٥/١
(٦) انظر : غاية الإحسان ١٠٦ ، وفى القاموس (برج) ١٨٥/١ ، « البرج : أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله » .
(٧) غاية الإحسان ١٠٦ ؛ ١٠٨ ، والقاموس (نجل) ٥٦/٤
(٨) غاية الإحسان ١٠٨ ، وكما هنا فى القاموس (كحل) ٤٤/٤
(٩) القاموس (حور) ١٤/٢ ، وفى الغريب المصنف ٢٩٠/١ ، « الحور : أن تسود العين كلها ، مثل : الظباء والبقر » .
(١٠) فى غاية الإحسان ١٠٨ ، « الوطف : كثرة شعر الهدب وطوله » واللسان (وطف) ٤٨٦٨
(١١) الحديث فى النهاية ٢٠٤/٥ ، وباختلاف فى مختصر الشمائل المحمدية ٨ ، والشفا بتعريف حقوق المصطفى ٥٠/١ ، وهو من حديث أم معبدالخزاعية فى الاستيعاب ٤٩٦/٤ ، وفيه « وفى : أشفاره غطف » وهو كالوطف وانظر : اللسان (وطف) ٤٨٦٨ (١٢) غاية الإحسان ١٠٧
(١٣) فى القاموس (حوص) ٣١١/٢ ، « الحوص محركة : ضيق فى مؤخر العينين » .
(١٤) غاية الإحسان ١٠٦ ؛ ١١١ ، واللسان (خوص) ١٢٨٧ ، والغريب المصنف ٢٨٨/١

الشَّتَر [١] : انقلاب الجفن . العَمَشُ [٢] : أن لا تزال العين تسيل وترمص . الكَمَش [٣] : أن لا تكاد تبصر . الغَطَشُ [٤] : شبه العمش . الجَهَر [٥] : أن لا يبصر نهارا . العَشَا [٦] : أن لا يبصر ليلا . الحَزَر [٧] : أن ينظر بمؤخر عينه . الغَضَن [٨] : أن يكسر عينه حتى تتغضن جفونه . القَبَلُ [٩] : أن يكون كأنه ينظر إلى أنفه وهو أَهْوَنُ من الحَوَل ، قال الشاعر : [المديد]

أشتهي في الطفلة القَبَلاَ ... لا كثيرًا يشبه الحَوَلاَ [١٠]

الشُّطُور [١١] : أن تراه ينظر إليك وهو ينظر إلى غيرك . وهو قريب من صفة الأحول الذى يقول مُتَبَجِّحًا بحوله : [الطويل]

حَمِدْتُ إلهى إذ بُلِيتُ بحبِّه ... على حَوَلٍ أغنى عن النظر الشَّزْرِ

نظرت إليه ، والرقيب يَخَالُنى ... نظرت إليه ، فاسترحتُ من العذر [١٢]

الشَّوَس [١٣] : أن ينظر بإحدى عينيه ويُمِيلُ وجهَه فى شق العين التى يريد أن ينظر بها . الخَفَشُ [١٤] : صغر العينين وضعف البصر ، ويقال : إنه فساد فى العين

---

(١) انظر : اللسان (شتر) ٢١٩٣ ، وفى غاية الإحسان ١٠٧ ، « إذا انشق الجفن حتى ينفصل حرفه فذلك : الشتر » .

(٢) انظر : غاية الإحسان ١٠٧ ، ١٠٩ والرمص : قذى تلفظ به وانظر : اللسان (رمس) ٧١٢٩

(٣) بالنص فى الغريب المصنف ٢٩١/١

(٤) فى غاية الإحسان ١٠٧ ؛ ١١٠ « الغطش : ظلمة فى البصر » .

(٥) انظر : غاية الإحسان ١١١ ، ففيه « الأجهر : الأحول » واللسان (جهر) ٧١١

(٦) غاية الإحسان ١٠٨ (٧) غاية الإحسان ١٠٣ ؛ ١٠٧ ؛ ١١١

(٨) فى اللسان (غضن) ٣٢٦٨ ، « الأغضن : الكاسر عينه خلقة أو عداوة أو كبرا » .

(٩) غاية الإحسان ١٠٧ ، وفيه « القبل : أن تميل إلى الموق » وأيضا «الحول : أن تميل الحدقة إلى اللحاظ » .

(١٠) لم أعثر على هذا البيت فيما بين يدى من مصادر ! .

(١١) اللسان (شطر) ٢٢٦٢

(١٢) الثانى قريب مما هنا لأبى رمح الخزاعى فى مجـــــموعة المعانى ١٤٩ ، وحلية المحاضرة ٢٦١/١ ، وهما لأبى حفص الشطرنجى فى وفيات الأعيان ٣٨١/٤

(١٣) فى غاية الإحسان ١١١ ، « الشوس بالتحريك : النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا ، أو تصغير العين وضم الأجفان للنظر »

(١٤) فى غاية الإحسان ١٠٧ ؛ ١١٠

يضيق له الجفن عن غير وجع ولا قرح . الدَّوَشُ [١] : ضيق العين وفساد البصر . الإِطْراق [٢] : استرخاء الجفون . الجُحُوظ [٣] : خروج المقلة وظهورها من الحِجَاج . البَخَق [٤] : أن يذهب البصر والعين منفتحة . الكَمَهُ [٥] : أن يولد الإِنسان أعمى . البَخَصُ [٦] : أن يكون فوق العينين أو تحتهما لحم ناتىء .

١٢ – فصل
فى عوارض العين

حَسَرَتْ [٧] عينه : إذا اعتراها كلالٌ من طول النظر إلى الشىء . زَرَّتْ [٨] عينه : إذا توقدت من خوف أو غيره . سَدَرَ [تْ] [٩] عينه : إذا لم تكد تبصر . اسمدَرَّتْ [١٠] عينه : إذا لاحت لها السَّمَادِيرُ ؛ وهى ما يتراءى لها من أشباه الذباب وغيره عند خلل يتخللها . قَدِعَتْ [١١] عينه : إذا ضعفت من الإِكباب

---

(١) غاية الإحسان ١٠٧

(٢) اللسان (طرق) ٢٦٦٣ ، والغريب المصنف ٢٦٥/١

(٣) غاية الإحسان ١٠٦ ، والحجاج : هو العظم الذى ينبت عليه الحاجب وانظر : اللسان (حجج) ٧٨٠

(٤) غاية الإحسان ١١٠

(٥) اللسان (كمه) ٣٩٣٣ ، والمفردات ٤٤٣ ، وغريب السجستانى ٧

(٦) غاية الإحسان ١٠٦ ، واللسان (بخص) ٢٢١

(٧) فى الأفعال للسرقسطى ٣٩٦/١ ، « حسر بعد الشىء عينه : أعياها » والقاموس (حسر) ٩/٢ ، والغريب المصنف ٢٩١/١

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٤٤٤/٣ « زرت العين : توقدت » واللسان (زرر) ١٨٢٥ ، والقاموس (زرر) ٤٠/٢

(٩) الأفعال للسرقسطى ٥٤٨/٣ ، وفى القاموس (سدر) ٤٧/٢ ، « سدر : تحير بصره من شدة الحر » .

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى ٥٧٦/٣ ، « اسمدرت عينه : إذا غشيها غشاوة من مرض أو جوع أو غير ذلك » وفى الغريب المصنف ٢٨٩/١ ، « السمادير : ضعف البصر ، وقد اسمدر ، ويقال : هو الشىء الذى يتراءى للإنسان من ضعف بصره عند السكر من الشراب وغيره » .

(١١) فى الأفعال للسرقسطى ١٢٠/٢ ، وفى الغريب المصنف ٢٨٨/١ ، عن أبى زيد : « قدعت عينه : إذا ضعفت من طول النظر إلى الشىء » واللسان (قدع) ٣٥٥١

على النظر ، عن أبى زيد . حَرَجَتْ [١] عينه : إذا حارت قال ذو الرمة [٢] :

[البسيط]

..... وَتَحْرَجُ العينُ فيها حين تنتقبُ [٣]

هَجَمَتْ [٤] عينه : إذا غارت . وَنَقْنَقَتْ [٥] [عينه] : إذا زاد غئورها ، وكذلك جَحَّلت وَهَجَّجَتْ [٦] ، عن الأصمعى . ذَهَبَتْ [٧] عينه : إذا رأت ذهبا كثيرا فمارت فيه . شَخَصَتْ [٨] عينه : إذا لم تكد تطرف من الحيرة .

١٣ – فصل

فى تفصيل كيفية النظر وهيئاته فى اختلاف أحواله

إذا نظر الإنسان إلى الشىء بمجامع عينه قيل : رَمَقَه [٩] . فإن نظر إليه من

---

(١) فى الأفعال للسرقسطى ٤٠٤/١ ، والقاموس (حرج) ١٨٨/١ ، حرج البصر : حار والغريب المصنف ٢٨٨/١

(٢) هو أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش الصعبى . وهو أحد شعراء بنى أمية المشهورين ، وأحد البارعين فى وصف الصحراء توفى سنة ١١٧ هـ ، وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٥٢٤/١ – ٥٣٦ ، وخزانة الأدب ٥١/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٨٠/٢

(٣) عجز بيت فى ديوان ذى الرمة ق ١٨/١ (٣١/١) ، واللسان (حرج) ٨٢٢ ، وأساس البلاغة (حرج) ٧٩ ، والمنجد لكراع (حرج) ١٧٨ ، والتنبيه والإيضاح (حرج) ١٩٨/١ ، والأفعال للسرقسطى ٤٠٤/١ ، وصدره :

تزداد للعين إبهاجا إذا سفرت

(٤) غاية الإحسان ١٠٦ ، وفى الغريب المصنف ٢٨٧/١ ، « هجمت عينه : غارت » .

(٥) فى الغريب المصنف ٢٨٩/١ ، « ويقال : نقنقت عينه نقنقة : إذا غارت » وفى الأفعال للسرقسطى ٢٤٣/٢ ، « نقنقت عينه نقنقة : إذا غارت » وهو كلام مصحف هناك .

(٦) وفى الغريب المصنف ٢٨٧/١ ، « الأصمعى : جحلت عينه ، وهججت كلاهما : غارت » واللسان (جحل) ٧٥٢

(٧) فى الأفعال للسرقسطى ٥٩١/٣ ، « ذهب الإنسان : إذا رأى الذهب الكثير ففزع منه » واللسان (ذهب) ١٥٢٣

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٣٤٨/٢ ، « شخص البصر : لم يطرف » .

(٩) فى الأفعال للسرقسطى ٢٩/٣ ، واللسان (رمق) ١٧٣٢

جانب أذنه قيل : لَحَظَهُ [١] . فإن نظر إليه بعجلة قيل : لَمَحَهُ [٢] . فإن رماه ببصره مع حدة نظر قيل : حَدَجَه [٣] بطرفه ، وفى حديث ابن مسعود [٤] – رضى الله عنه – : « حَدِّثِ القوم ما حَدَجُوكَ بأبصارهم [٥] » . فإن نظر إليه بشدة وحدَّةٍ قيل : أَرْشَقَهُ [٦] وأَسَفَّ [٧] النظر إليه . وفى حديث الشَّعْبى [٨] أنه : « كَرِهَ أن يُسِفَّ الرَّجُلُ النظر إلى أمه وأخته وابنته [٩] » . فإن نظر إليه نظر المتعجب منه ، والكاره له ، والمبغض إياه قيل : شَفَنَه . وشفن إليه شُفُونًا وَشَفَنًا [١٠] . فإن أعاره لَحْظَ العداوة قيل نظر إليه : شَزْرًا [١١] . فإن نظر إليه بعين المحبة قيل : نظر إليه نظرة

---

(١) فى الأفعال للسرقسطى ٤٤٦/٢ ، « لحظه : نظر إليه بمؤخر عينه » .

(٢) فى الأفعال للسرقسطى ٤١٢/٢ ، والمفردات ٤٥٥

(٣) فى الأفعال للسرقسطى ٣٥١/١ ، « حدجت الشىء ببصرى : أحددت النظر إليه » واللسان (حدج) ٧٩٩

(٤) هو الصحابى الجليل عبد الله بن مسعود بن حبيب الهذلى ، هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد ، وكان صاحب نعل رسول الله ﷺ ، كان أشبه الناس به هديا ودالة توفى بالمدينة سنة ٣٢هـ ، ودفن بالبقيع . وانظر فى ترجمته : الإصابة ٣٦٨/٢ ، والاستيعاب ٣١٧/٢ ، ٨٩ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣١٤ ، والمعين ٢٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٣١ ، والمعارف ٦٥ ، وجوامع السيرة ١٥٢ ، وأصحاب الفتيا ٦٩ ، وأسماء الصحابة الرواة ١٥

(٥) الحديث فى غريب الحديث ١٠٠/٤ ، والفائق ٢٤١/١ ، والنهاية ٣٥٢/١ ، واللسان (حدج) ٧٩٩

(٦) فى الأفعال للسرقسطى ٥/٣ ، « أرشقت النظر : أحددته » .

(٧) الأفعال للسرقسطى ٥٠١/٣ ، واللسان (سفف) ٢٠٢٩ ، وأساس البلاغة (سفف) ٢١٢ ، ومقاييس اللغة (سف) ٥٨/٣

(٨) هو أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبى الحميرى الهمدانى ، من جلة التابعين ، لقى خمسمائة صحابى ، وكان فقيها وقاضيا ولد فى خلافة عثمان ، رضى الله عنه ، وتوفى سنة ١٠٥ هـ . وانظر فى ترجمته : تاريخ يحيى بن معين ٤١٤/٣ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٨٤، ومشتبه النسبة ٤١ ، والمعين ٥٣ ، وأصحاب الفتيا ٨٢ ، والمعارف ٤٤٩

(٩) الحديث فى النهاية ٣٧٦/٢ ، واللسان (سفف) ٢٠٢٩

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى ٣٧٣/٢ ، « شفن إلى الشىء شفنا : نظر إليه ، ذلك نظر المبغض » واللسان (شفن) ٢٢٩٣

(١١) الأفعال للسرقسطى ٣٧١/٢

ذى عَلَق [١] . فإن نظر إليه نظر المستثبت قيل : تَوَضَّحه [٢] . فإن نظر إليه واضعا يده على حاجبه مستظلا بها لِيَسْتَبِينَ المنظور إليه قيل : اسْتَكَفَّه ، واستوضحه واستشرفَه [٣] . فإن نشر الثوب ورفعه لينظر إلى صفاقته أو سخافته أو يرى عُوارا ، إن كان به ، قيل : استشفه [٤] . فإن نظر إلى الشيء كاللمحة ثم خفى عنه قيل : لَاحَهُ لَوْحَةً [٥] . كما قال الشاعر : [الطويل]

وَهَلْ تَنْفَعَنِّى لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا [٦]

فإن نظر إلى جميع مافى المكان حتى يعرفه قيل : نَفَضَهُ نَفْضًا [٧] . فإن نظر إلى جميع مافى الكتاب ليهذِّبه ، أو ليستكشف صحته وسقمه قيل : تَصَفَّحَهُ [٨] . فإن فتح جميع عينيه لشدة النظر قيل : حَدَّق [٩] . فإن لألأهما قيل : بَرَّق عينيه [١٠] . فإن انقلب حُمْلاق عينيه قيل : حَمْلَق [١١] . فإن غاب سواد عينيه من الفزع قيل : بَرِقَ بصره [١٢] . فإن فتح عين مُفَزَّعٍ أو مُهَدَّدٍ قيل : حَمَّج [١٣] . فإن

---

(١) انظر : الأفعال للسرقسطى ٢٢٠/١ ، واللسان (علق) ٣٠٧١

(٢) انظر : الأفعال للسرقسطى ٢٢٠/٤ ، واللسان (وضح) ٤٨٥٦

(٣) بالنص فى اللسان (وضح) ٤٨٥٦

(٤) انظر : الأفعال للسرقسطى ٣٣٢/٢ ، واللسان (سخف) ٢٢٩٠ ، والثوب السخيف هو : الخفيف .

(٥) الأفعال للسرقسطى ٤٣٥/٢ ، وبالنص فى اللسان (لوح) ٤٠٩٥

(٦) جزء بيت فى اللسان (لوح) ٤٠٩٥ ، وتهذيب اللغة ٢٤٨/٥

(٧) الأفعال للسرقسطى ١٣٢/٣ ، وبالنص فى اللسان (نفض) ٤٥٠٥

(٨) اللسان (صفح) ٢٤٥٦ ، والأفعال للسرقسطى ٣٩١/٣ ، والمفردات ٢٨٢

(٩) اللسان (حدق) ٨٠٦ (١٠) اللسان (برق) ٢٦٢

(١١) فى الأفعال للسرقسطى ٤٢٤/١ ، وفى اللسان (حملق) ١٠٠٦ ، « والحملاق : باطن الجفن الأحمر » وانظر : غاية الإحسان ١٠٣

(١٢) انظر : فى الأفعال للسرقسطى ٨٢/٤ ، واللسان (برق) ٢٦٢ ، وغريب السجستانى ٤٥ ، والمفردات ٤٣

(١٣) فى الأفعال للسرقسطى ٤٢٨/١ ، « حمج عينيه تحميجا : إذا فتح عينيه ، وأحد النظر كالمبهوت » ! وفى ص : عين فزع .

بالغ فى فتحها ، وأحدَّ النظر عند الخوف قيل : حَدَّج ، وفَزِع [١] . فإن كسر عينه فى البصر قيل : دَنْقَسَ [٢] وَطرْفَشَ [٣] ، عن أبى عَمْرٍو . فإذا فتح عينيه وجعل لا يطرف قيل : شَخَصَ [٤] ، وفى القرآن الكريم : ﴿ شَٰخِصَةٌ أَبْصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [٥] [سورة الأنبياء : ٩٧/٢١] فإن أدام النظر مع سكون قيل : أَسْجَدَ [٦] عن أبى عمرو أيضا . فإن نظر إلى أفق الهلال ليلته ليراه قيل : تَبَصَّرَهُ [٧] . فإن أتبع الشىء بصره قيل : أَتْأَرَهُ [٨] بَصَرَهُ .

١٤ – فصل

فى أدواء العين

الغَمَصُ [٩] : أن لا تزال العين ترمص . اللحَحُ [١٠] : أسوأ الغَمَصِ .

---

(١) اللسان (حدج) ٧٩٨ ، واللسان (فزع) ٣٤١٠ ، وفى الأفعال للسرقسطى ٢٦/٤ « فزع : خاف » ! فقط .

(٢) الذى فى الجيم ٢٥٥/١ ، « الدنقسة : إكبابك ومطأطأة رأسك » واللسان (دنقس) و (دنقش) ١٤٣٣

(٣) اللسان (طرفش) ٢٦٦١ ، فى الغريب المصنف ٢٨٨/١ ، « قال أبو عمرو : دنقش الرجل دنقشة . وطرفش طرفشة : إذا نظر وكسر عينه » .

(٤) المفردات ٢٥٦ ، وغريب السجستانى ١٢١

(٥) يبدو أن الثعالبى خلط بين هذه الآية وقوله تعالى ﴿ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ ﴾ [المعارج ٤٤/٧٠] أو لعله خطأ من الناسخ فى : س .

(٦) بالنص فى الأفعال للسرقسطى ٥٠٤/٣ ، واللسان (سجد) ١٩٤١ ، والغريب المصنف ٢٨٩/١

(٧) اللسان (بصر) ٢٩٠

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٣٧٢/٣ ، « أتأرته بصرى : أتبعته » واللسان (تأر) ٤١٢

(٩) انظر : اللسان (غمص) ٣٢٩٨ ، وهو زبدٌ أبيض يكون فى جانب العين وانظر : غاية الإحسان ١٠٩

(١٠) اللسان (لحح) ٤٠٠٤ وتروى اللحج أيضا فى اللسان (لحج) ٤٠٠٣ وفى غاية الإحسان ١٠٥ ، « اللخج : اللخص فى العين والعمص . وأَلْخَجَت عينه لصقت » وفى س اللحُ .

اللَّخَص [١] : التصاق الجفون . العَائِرُ : الرَّمَدُ الشديد ، وكذلك السَّاهِكُ [٢] . الغَرْب [٣] ، عند أئمة اللغة : ورم فى المآقى ، وهو عند الأطباء : أن ترشح مآقى العين ويسيل منها إذا غمزت صديد . وهو النَّاسُور أيضا . السَّبَلُ [٤] عندهم : أن يكون على بياضها وسوادها شبه غشاء ينتج بعروق حمر . الخسء [٥] : أن يعسر على الإنسان فتح عينيه إذا انتبه من النوم . الظُّفْر [٦] : ظهور الظَّفَرَةِ ؛ وهى جليدة تغشِّى العين من تلقاء المآقى وربما قطعت ، وإن تركت غشيت العين حتى تكل والأطباء يقولون لها : الظَّفَرَةُ وكأنها عربية باحتة . الطُّرْفة [٧] عندهم : أن يحدث فى العين نقطة حمراء من ضربة أو غيرها . الانتشار [٨] عندهم : أن يتسع ثقب الناظر حتى يلحق البياض من كل جانب . الخَثَر [٩] عند أهل اللغة : أن يخرج فى العين حَبٌّ أحمر ، وأظنه الذى يقول له الأطباء : الجَرَب . القَمَر [١٠] : أن تعرِض للعين فترة ، وفساد من كثرة النظر إلى الثلج ، يقال : قَمِرَت عينُه .

---

(١) فى غاية الإحسان ١٠٣ ، « اللخص : كثرة لحم الأجفان » واللسان (لخص) ٤٠١٧

(٢) اللسان (عور) ٣١٦٥ ، وفى (سهك) ٢١٣٤ ، « بعينه ســـاهك مثل العائر : أى رمد وحكة » .

(٣) اللسان (غرب) ٣٢٢٧ ، واللسان (نسر) ٤٤٠٨

(٤) غاية الإحسان ١٠٩ ، والقاموس (سبل) ٤٠٣/٣ ، وفى اللسان (سبل) ١٩٣١ ، قريب مما هنا لفظا ! وفى الموجز فى الطب لابن النفيس ١٦٠ « السبل : غشاوة تعرض لانتفاخ عروق تمتلىء دَمًا وتعلو وتحمر » .

(٥) انظر : اللسان (خسأ) ١١٥٦ ، والأفعال للسرقسطى ٥٠٠/١ ، والقاموس (خسأ) ١٤/١ ، وفى ت : الجسأ وهو تصحيف .

(٦) انظر : غاية الإحسان ١١١ ، بالنص والغريب المصنف ٢٦٦/١ ، وانظر : أيضا السامى فى الأسامى ٧٨ ، وفى الموجز فى الطب لابن النفيس ١٦٠ ، « الظفرة : زيادة فى الملتحمة أو الغشاء الجلل للعين » .

(٧) غاية الإحسان ١١٠ ، واللسان (طرف) ٢٦٥٧

(٨) انظر : اللسان (نشر) ٤٤٢٤ ، وانظر : الموجز فى الطب لابن النفيس ١٥٥

(٩) بالنص فى اللسان (حشر) ٧٧٤ ، واللسان (جرب) ٥٨٢ ، وفى الأخير أنه كالصدأ يعلو باطن الجفن ! .

(١٠) اللسان (قمر) ٣٧٣٧

١٥ – فصل

يليق بهذه الفصول

رجل مُلَوَّز [١] العينين : إذا كانتا فى شكل اللوزتين . رجل مُكَوْكَب [٢] العين : إذا كان فى سوادها نكتة بياض . رجل شَقِذٌ [٣] : إذا كان شديد البصر سريع الإصابة بالعين ، عن الفراء .

١٦ – فصل

فى ترتيب البكاء

إذا تهيأ الرجل للبكاء قيل : أَجْهَشَ [٤] ، فإن امتلأت عينه دموعا قيل : اغرورقت عينه ، وترقرقت [٥] ، فإن سالت قيل : دَمَعَتْ وهَمَعَتْ [٦] . فإذا حاكت دموعُها المطَر قيل : هَمَت [٧] . فإذا كان لبكائه صوت قيل : نَحَبَ [٨] وَنَشَجَ [٩] . فإذا صاح مع بكائه قيل : أَعْوَلَ [١٠] .

---

(١) انظر : اللسان (لوز) ٤٠٩٨

(٢) اللسان (كوكب) ٤٣٥٧

(٣) فى الغريب المصنف ٢٦٧/١ « الفراء : الشقذ العين : الذى لا يكاد ينام ، وهو أيضا الذى يصيب الناس بالعين » ، وانظر : اللسان (شقذ) ٢٢٩٧

(٤) اللسان (جهش) ٧١٣ ، وفى الأفعال للسرقسطى ٢٤٨/٢ ، « أجهشت : أسرعت متباكيا » .

(٥) الغريب المصنف ٢٨٧/١ ، وانظر : فى الأفعال للسرقطى ١٠٨/٣ ، وغاية الإحسان ١٠٧

(٦) الغريب المصنف ٢٨٧/١ ، وغاية الإحسان ١٠٧ ، والأفعال للسرقسطى ١٦٢/١

(٧) الغريب المصنف ٢٨٧/١ ، وغاية الإحسان ١٠٦ ، والأفعال للسرقسطى ١٨٦/١

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ١٤٣/٣ ، « نحب نحيبا : أعلن بالبكاء » .

(٩) الأفعال للسرقسطى ١٩٣/٣

(١٠) الأفعال للسرقسطى ٢٤٥/١

١٧ – فصل
فى تقسيم الأنوف

عن الأئمة :

أَنْفُ الإنسان [١] . مَخْطِمُ البعير [٢] . نُخَرَةُ الفرس [٣] . خُرْطُومِ الفيل [٤] . هَرْثَمَة السَّبُع [٥] . خِنَّابَةُ الجارح [٦] . قِرْطِمَةُ الطائر [٧] . فِنْطِيسَةُ الخنزير [٨] .

١٨ – فصل
فى تفصيل أوصافها المحمودة والمذمومة

الشَّمَمُ [٩] : ارتفاع قصبة الأنف مع استواء أعلاها . القَنَا [١٠] : طول

---

(١) الفرق للأصمعى ٦٠ ، وفى الفرق لقطرب ٤٧ ، « ما شخص على الوجه ، وهو : الخطم ، والخرطوم أيضا » وفى الفرق لابن فارس ٥٥ ، « وهو من الإنسان : العرنين » انظر : غاية الإحسان ١١٧ ، والغريب المصنف ٢٦٣/١

(٢) فى الفرق للأصمعى ٦٠ ، والفرق لقطرب ٤٧ ، والفرق لابن فارس ٥٥ ، واللسان (خطم) ١٢٠٣ ، جميعا خطم وانفرد أبو عمرو الشيبانى برواية : المخطم . وهو للإنسان فى الغريب المصنف ٢٦٣/١ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٣) الفرق لقطرب ٤٧ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٤) الفرق للأصمعى ٦٠ ، والفرق لقطرب ٤٨ ، والفرق لابن فارس ٥٥ ، وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٥) فى الفرق لقطرب ٤٨ ، « هرثمة الكلب : سويداء عند أنفه وقالوا ... الهرثمة : مقدم أنف الكلب » وكما هنا فى خصائص اللغة ل ٧/أ .

(٦) اللسان (خنب) ١٢٧١

(٧) فى الفرق لقطرب ٤٨ « يقال له (الأنف) من ذى الجناح فى كلام الناس : القرطمتان ، ولم أسمعه من العرب فى شعر وهو من كلام العامة » والفرق لابن فارس ٥٦ ، وفى خصائص اللغة ل ٧/أ ، « فرطمة » وهو تصحيف .

(٨) الفرق للأصمعى ٦١ والفرق لقطرب ٤٨ ، وفى الفرق لابن فارس ٥٥ ؛ ٥٦ « ومن ذى الظلف : الفنطيسة ، وهى كذلك من الخنزير » وخصائص اللغة ل ٧/أ .

(٩) غاية الإحسان ١١٩

(١٠) فى غاية الإحسان ١٢٠ ، « القنا : ارتفاعه ، واحديداب فى وسطه » .

الأنف ، ودقة أرنبته ، وحدب فى وسطه . الفَطَس [١] : تطامن قصبته مع ضخم أرنبته . الخَنَس [٢] : تأخر الأنف عن الوجه . الذَّلَفُ [٣] : شخوص طرفه مع صغر أرنبته . الخَشَم [٤] : فقدان حاسة الشم . الخَرَم [٥] : شـــق فى المنخرين . الخَثَمُ [٦] : عرض الأنف ، يقال : ثَوْر أَخْثَمُ . القَعَمُ [٧] : اعوجاج الأنف .

١٩ – فصل

فى تقسيم الشفاه

شَفَةُ [٨] الإنـــــسان . مِشفَرُ [٩] البعير . جَحْفَلَةُ [١٠] الفـــرس . خَطْم [١١] السَّبُع . مَقَمَّةُ [١٢] الثور . مَرَمَّةُ [١٣] الشاة . فِنْطِيسَةُ [١٤] الخنزير .

---

(١) فى غاية الإحسان ١٢٠ « الفطس : عرض الأرنبة ، وتطامن فى قصبة الأنف » .

(٢) فى غاية الإحسان ١٢٠ « الخنس : تأخر الأرنبة فى الوجه ، وقصر الأنف » وبالنص فى اللسان (خنس) ١٢٧٧

(٣) فى غاية الإحسان ١٢٠ الذلف صغره وقصره وبالنص فى اللسان (ذلف) ١١٥١ ، والقاموس (ذلف) ١٤٧/٣

(٤) غاية الإحسان ١١٩

(٥) فى غاية الإحسان ١٢٠ « الخرم والشرم : أن ينخرم الأنف من وسطه » .

(٦) غاية الإحسان ١٢١ وفى اللسان (خثم) ١١٠٤ ، « الخثمة : قصر فى أنف الثور » .

(٧) غاية الإحسان ١٢١

(٨) غاية الإحسان ١٢٦ ، والفرق للأصمعى ٥٧ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٩) الفرق للأصمعى ٥٧ ، وهو اسم مثل الفم من ذى الخف كما فى الفرق لقطرب ٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(١٠) الفرق للأصمعى ٥٧ ، وهو اسم لمثل الفم من ذوات الحافر كما فى الفرق لقطرب ٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧ /ب

(١١) الفرق للأصمعى ٥٨ ، وهو اسم لمثل الفم من ذى البرائن كما فى الفرق لقطرب ٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧ /ب

(١٢) الفرق للأصمعى ٥٧ ، وهو اسم لمثل الفم من ذى الظلف فى الفرق لقطرب ٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(١٣) فى الفرق لقطرب ٥٧ ، « ويقال له (الشفة) من ذوات الأظلاف : المرمة والمرمة » والفرق لقطرب ٤٦ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(١٤) فى اللسان (فنطس) ٣٤٧٣

يِرْطِيلُ [١] الكلب ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . مَنْسَرُ [٢] الجارح . مِنْقَارُ [٣] الطائر .

٢٠ - فصل
فى محاسن الأسنان

الشَّنَبُ [٤] : رقة الأسنان واستواؤها وحسنها . الرَّتَلُ [٥] : حسن تنضيدها واتساقها . التفليج [٦] : تفرُّج ما بينها . الشَّتَتُ [٧] : تفرُّقها فى غَيْرِ تَبَاعُدٍ ، بل فى استواء وحسن ، ويقال منه : ثَغْرٌ شَتِيتٌ إذا كان مُفَلَّجًا أبيض حسنا . الأُشُر [٨] : تحزيز فى أطراف الثنايا ، يدل على حداثة السن وقرب المولد . الظَّلْم [٩] : الماء الذى يجرى على الأسنان من البريق لا من الريق .

٢١ - فصل
فى مقابحها

الرَّوْقُ [١٠] : طولها . الكَسَسُ [١١] : صغرها . الثَّعَلُ [١٢] : تراكبها وزيادة

---

(١) فى اللسان (برطل) ٢٦٠ ، البرطيل : خطم الفلحس ؛ وهو الكلب » .

(٢) الفرق للأصمعى ٥٨ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٣) الفرق للأصمعى ٥٨ ، وفى الفرق لقطرب ٤٦ ، أنه اسم لما يماثل فم الإنسان وخصائص اللغة ل ٧/ب . (٤) غاية الإحسان ١٣٧

(٥) فى غاية الإحسان ١٣٦ « قال الأصمعى : الرتل أن يكون بين الأسنان الفروج » وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٣

(٦) انظر : غاية الإحسان ١٣٤ (٧) اللسان (شتت) ٢١٩٢

(٨) فى غاية الإحسان ١٣٥ ، « أشر الأسنان وأشرها : التحزيز الذى يكون فيها خلقة ومستعملا » واللسان (أشر) ٨٥

(٩) غاية الإحسان ١٣٤ ، وقريب من نص ما هنا فى اللسان (ظلم) ٢٧٦٠ ، والقاموس (ظلم) ١٤٨/٤

(١٠) فى غاية الإحسان ١٣٦ ، « الروق : طول الأسنان العليا » وانظر اللسان (روق) ١٧٨١

(١١) غاية الإحسان ١٣٦ ، « الكسس : قصر الأسنان ، وإقبالها على باطن الفم » واللسان (كسس) ٣٨٧٤

(١٢) فى غاية الإحسان ١٣٤ ، « الثعل : أسنان زوائد على عدة الأسنان » .

سن فيها . الشَّغَا [١] : اختلاف منابتها . اللَّصَصُ [٢] : شدة تقاربها وانضمامها . اليَلَلُ [٣] : إقبالها على باطن الفم . الدَّفَقُ : [٤] انصبابها إلى قُدَّام . الفَقَمُ [٥] : تقدم سفلاها على العليا . القَلَحُ [٦] : صفرتها . الطُّرَامَةُ [٧] : خضـــرتها . الحفَرُ [٨] : ما يلزق بها . الدَّرَدُ [٩] : ذهابها . الهَتَمُ [١٠] : انكـــسارها . اللَّطَطُ [١١] : سقوطها إلا أَسْنَاخها .

٢٢ - فصل

فى معايب الفم

الشَّدَقُ [١٢]:سعة الشدقين . الضَّجَمُ[١٣]:ميل فى الفم وفيما يليه.الضَّزَزُ[١٤] :

---

(١) فى غاية الإحسان ١٣٦ ، « الشغا : أن يطول بعضها ويقصر بعضها » ، واللسان (شغا) ٢٢٨٦ ، كما هنا تماما .

(٢) فى غاية الإحسان ١٣٥ ، « فإن ... اشتد التصاق بينهما شيء ، فذلك اللصص » وبينهما الأولى مصحفة هناك واللسان (لصص) ٤٠٣٢

(٣) القاموس (يلل) ٧٣/٤ ، واللسان (يلل) ٤٩٦٥

(٤) القاموس (دنق) ٢٣٩/٣ ، واللسان (دفق) ١٣٩٧

(٥) فى غاية الإحسان ١٢٨ ، « الفقم : أن ينضم فاه فتقدم ثناياه السفلى ، فلا تقع عليها العليا » .

(٦) فى غاية الإحسان ١٣٦ ، سوادها .

(٧) غاية الإحسان ١٣٦ ، واللسان (طرم) ٢٦٦٨

(٨) فى غاية الإحسان ١٣٧ ، « الحفر ، بالتحريك والسكون : سيلان فى أصول الأسنان ، أو صفرة تعلوها » .

(٩) فى غاية الإحسان ١٣٦ ، الدردر ! والقاموس (درد) ٣٠٢/١ ، واللسان (درد) ١٣٥٤

(١٠) غاية الإحسان ١٣٦

(١١) اللسان (لطط) ٤٠٣٥ ، والأسناخ : هى أصول الأسنان الغائبة فى اللثة انظر : غاية الإحسان ١٣٤

(١٢) غاية الإحسان ١٢٨

(١٣) فى غاية الإحسان ١٢٨ ، « الضجم : ميل فى الفم ، وفيما يليه من الوجه » واللسان (ضزز) ٢٥٨٥

(١٤) بالنص فى غاية الإحسان ١٢٨

لصوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل . الهَدَلُ [١] : استرخاء الشفتين ، وغلظهما . اللَّطَعُ [٢] : بياض يعتريهما . القَلَبُ [٣] : انقلابهما . الجَلَعُ [٤] : قصورهما عن الانضمام ، وكان موسى الهادى [٥] أَجْلَعَ ، فوكل به أبوه المهدى [٦] خادما لا يزال يقول له : موسى أَطْبِقْ ؛ فلُقِّبَ به . البَرْطَمَةُ [٧] : ضخمهما .

٢٣ – فصل
فى ترتيب الأسنان

عن أبى زيد :

للإنسان أربع ثنايا ، وأربع رَبَاعِيَات ، وأربعة أنياب ، وأربع ضَوَاحِكِ [٨] ، واثنتا عشرة رَحًى ، فى كل شق سِتٌّ ، وأربعة نواجذ وهى أقصاها .

---

(١) فى غاية الإحسان ١٢٥ ، « الهدلاء : العظيمة المسترخية ، ولا يكون الهدل إلا فى السفلى » واللسان (هدل) ٤٦٣٥ ، والقاموس (هدل) ٦٩/٤

(٢) فى غاية الإحسان ١٢٨ ، « اللطع بالتحريك : بياض فى باطن الشفة » فى النسخ : يعتريها .

(٣) غاية الإحسان ١٢٥ ، واللسان (قلب) ٣٧١٣

(٤) غاية الإحسان ١٢٥

(٥) هو الخليفة العباسى أبو القاسم موسى بن محمد المهدى بن المنصور الهادى ، ولى بعد أبيه المهدى . وكان ولد بالرى سنة ١٤٧ هـ ، وتوفى ببغداد سنة ١٧٠ هـ ، انظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ٢٧٩ – ٢٨٣ ، وفيه « كان يسمى : موسى أطبق ؛ لأن شفته العليا كانت تقلص ، فكان أبوه وكل به فى صغره خادما كلما رآه مفتوح الفم قال : موسى أطبق ، فيفيق على نفسه ويضم شفتيه ، فَشُهِر بذلك » ! وانظر : أيضا – الوزراء والكتاب ١٦٧ ، والمعارف ٣٨٠ ، وأسماء الخلفاء والولاة ١٢٥ ، وزين الأخبار ١٠٨/١

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن أبى جعفر المهدى . ولد سنة ١٢٧ هـ ، بأيذج من سيذان . ولى بعد أبيه ، أبى جعفر المنصور حتى توفى سنة ١٦٩ هـ ، وانظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ٢٧١ – ٢٧٩، والمعارف ٣٧٩ ، والوزراء والكتاب ١٤١ – ١٦١ ، والإمامة والسياسة ١٥١ ، وزين الأخبار ١٠٦/١

(٧) انظر : غاية الإحسان ١٢٥ ، واللسان (برطم) ٢٦٠٢ وفى النسخ : ضخمها .

(٨) فى غاية الإحسان ١٣٤ ، عن أبى زيد والضواحك أربعة أضراس ، والأرحاء يقال لها : الطواحن ولا شئ فى نوادره ! .

٢٤ – فصل

فى تفصيل ماء الفم

ما دام فى فم الإنسان فهو : ريق ، ورُضَابٌ [١] ، فإذا علك فهو : عَصِيبٌ [٢] ، فإذا سال فهو : لُعَابٌ [٣] ، فإذا رمى به فهو : بُزَاقٌ ، وبُصَاقٌ [٤] .

٢٥ – فصل

فى تقسيمه

البُزَاقُ [٥] للإنسان . اللُّعَابُ [٦] للصَّبِيِّ . اللُّغَام [٧] للبعير . الرُّوَال [٨] للدابة .

٢٦ – فصل

فى ترتيب الضحك

التَّبَسُّمُ : أول مراتب الضحك . ثم الإهْلَاسُ [٩] وهو : إخفاؤه ، عن الأموى . ثم الافْتِرَارُ [١٠] والانكِلَالُ [١١] ، وهما : الضحك الحسن ، عن أبى عبيد . ثم الكَتْكَتَةُ [١٢] : أشدُّ مِنهُمَا . ثم القَهْقَهَةُ . ثم

---

(١) انظر : غاية الإحسان ١٢٩ ؛ ١٣٤ وفى عنوان الفصل فى س : تقسيم .

(٢) فى غاية الإحسان ١٢٨ ، « العصب : أن يخثر الريق فييبس على الأسنان والشفتين من عطش وخوف » واللسان (عصب) ٢٩٧٦

(٣) غاية الإحسان ١٢٧

(٤) اللسان (بزق) ٢٧٦ ، و (بصق) ٢٩٥

(٥) الفرق للأصمعى ٧٥ ، والفرق لقطرب ٦٤ ، والفرق لابن فارس ٦٨

(٦) الفرق للأصمعى ٥٧ ، والفرق لقطرب ٦٤ ، وفى الفرق لابن فارس ٦٨ ، فى « لعب الصبى : سال لعابه » .

(٧) الفرق لابن فارس ٦٨ ، والفرق لقطرب ٦٤ ، والفرق للأصمعى ٧٥

(٨) فى الفرق لابن فارس ٦٨ ، « ومن الفرس : الروال » .

(٩) عنه فى الغريب المصنف ٣/٧٤٥ واللسان (هلس) ٤٦٨٤

(١٠)،(١١) اللسان (فرر) ٣٣٧٦ و (كلل) ٣٩٢٠ وبنص ماهنا فى الغريب المصنف ٣/٧٤٥

(١٢) اللسان (كتت) ٣٨١٩ « الكتكتة : دون القهقهة » .

القَرْقَرَةُ [١] . ثم الكَرْكَرَةُ [٢] . ثم الاستِغْرابُ [٣] . ثم الطَّخْطَخةُ [٤] وهى : أن يقول : طيخ طيخ . ثم الإِهْزَاقُ والزَّهْزَقَةُ [٥] وهى : أن يذهب الضحك به كل مذهب عن أبى زيد ، وابن الأعرابى ، وغيرهما .

٢٧ – فصل
فى حدة اللسان والفصاحة

إذا كان الرجل حاد اللسان قادرا على الكلام فهو : ذَرِبٌ [٦] اللسان وَفَتِيقٌ [٧] اللسان . فإذا كان جيد اللسان فهو : لَسِنٌ [٨] . فإذا كان يضع لسانه حيث أراد فهو : ذَلِيقٌ [٩] . فإذا كان فصيحا ، بيِّنٌ اللهجة ، فهو : حُذَاقِيٌّ [١٠] ، عن أبى زيد . فإذا كان مع حدة لسانه ، بليغا فهو : مِسْلاَقٌ [١١] . فإذا كان لا تعترض لسانه عقدة ولا يتحيف بيانه عجمة فهو : مِصْقَعٌ [١٢] . فإذا كان لسان القوم المتكلم عنهم فهو : مِدْرَهٌ [١٣] .

---

(١) هو الضحك العالى انظر : اللسان (قر) ٣٥٨٢

(٢) مثل القرقرة فى اللسان (كرر) ٣٨٥٢ ، وفى الغريب المصنف ٣٠٦/١ ، « عن أبى عمرو : الكركرة : صوت يردده جوفه » .

(٣) هو الضحك المبالغ فيه انظر : اللسان (غرب) ٣٢٢٦

(٤) هو حكاية بعض الضحك وانظر : اللسان (طخخ) ٢٦٤٧

(٥) انظر : اللسان (زهق) ١٨٧٨ و (هزق) ٤٦٦٣ ، عن ابن خالويه وتاج العروس (زهزق) ٤٢٢/٢٥ ، وأيضا النوادر لأبى زيد ٥٥١ وعنه فى الغريب المصنف ٧٤٥/٣

(٦)،(٧) اللسان (ذرب) ١٤٩٢ و (فتق) ٣٣٤٢ ، والغريب المصنف ٣١٢/١

(٨) غاية الإحسان ١٣٢

(٩) فى تاج العروس (ذلق) ٣٢٢/٢٥ ، « لسان ذليق : منطلق حديد » وغاية الإحسان ١٣٢ ، والغريب المصنف ٣١٢/١

(١٠) تاج العروس (حذق) ١٤٦/٢٥ ، وبالنص فى اللسان (حذق) ٨١٢ ، والغريب المصنف ٣١٢/١ ، عن أبى زيد .

(١١) إذا كان غاية فى الخطابة انظر : اللسان (سلق) ٢٠٧١ ، والمفردات ٢٣٩ ، وغريب السجستانى ١١١ ، والغريب المصنف ٣١٢/١

(١٢) اللسان (صقع) ٢٤٧٣ ، والغريب المصنف ٣١٢/١

(١٣) هو الدافع عن قومه فى اللسان (دره) ١٣٦٩ وفى الغريب المصنف ٣١٢/١ ، « المدره : لسان القوم ، والمتكلم عنهم » .

٢٨ – فصل

فى عيوب اللسان والكلام

الرُّتَّةُ [١] : حُبسة فى لسان الرجل ، وعجلة فى كلامه . اللُّكْنَةُ والحُكْلَةُ [٢] : عقدة فى اللسان وعجمة فى الكلام . الهَتْهَتَةُ والهَتْهَتَةُ [٣] . بالتاء والثاء أيضا : حكاية صوت العَيِيِّ والألكن . اللُّثْغَة [٤] : أن يُصَيِّرَ الراءَ لاما ، والسينَ ثاءً فى كلامه . الفَأْفَأَةُ [٥] : أن يتردد فى الفاء . التَّمْتَمَةُ [٦] : أن يتردد فى التاء . اللَّفَفُ [٧] : أن يكون فى اللسان ثقل وانعقاد . اللَّيَغُ [٨] : أن لا يُبين فى الكلام ، عن أبى عمرو . اللَّجْلَجَةُ [٩] : أن يكون فيه عىٌّ وإدخال بعض الكلام فى بعض . الخَنْخَنَةُ [١٠] : أن يتكلم من لدن أنفه ، ويقال هى : أن لا يُبين الرجل كلامه ، فيخنخن فى خياشـــيمه . المَقْمَقَةُ [١١] : أن يتكلم من أقصى حلقه ، عن الفراء .

---

(١) انظر : غاية الإحسان ١٣٣ ، واللسان (رتت) ١٥٧٥ ، والبيان والتبيين ٣٤/١

(٢) انظر : اللسان (حكل) ٩٥١ ، والبيان والتبيين ٣٤/١ ، والقاموس (لكن) ٢٧٠/٤ ، والغريب المصنف ٣١٣/١

(٣) فى اللسان (هتت) ٤٦١١ ، « الهتهتة والتهتهة أيضا هى التواء عند الكلام » وانظره أيضا فى (هتث) ٤٦١٤

(٤) اللسان (لثغ) ٣٩٩٥ ، والبيان والتبيين ٣٥/١

(٥) اللسان (فأفأ) ٣٣٣٥ ، والبيان والتبيين ٣٥/١

(٦) اللسان (تمم) ٤٤٩ ، والقاموس (تمم) ٨٥/٤

(٧) اللسان (لفف) ٤٠٥٥ والبيان والتبيين ٣٥/١

(٨) اللسان (ليغ) ٤١١٥ ، والقاموس (ليغ) ١١٦/٣ ، والغريب المصنف ٢٨٦/١

(٩) اللسان (لجج) ٤٠٠٠ ، والقاموس (لجج) ٢١٢/١

(١٠) اللسان (خنن) ١٢٨١

(١١) اللسان (مقق) ٤٢٤٤ ، والغريب المصنف ٣١٣/١

٢٩ - فصل
فى حكاية العوارض التى تعرض لألسنة العرب

الكَشْكَشَة [١] : تعرض فى لغة تميم كقولهم فى خطاب المؤنث : ما الذى جاء بشِ ؟ ؛ يريدون : بكِ ، وقرأ بعضهم « قد جعل ربشِ تحتشِ سَرِيًّا [٢] » ، لقوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ [سورة مريم ١٩/٢٤] . والكَسْكَسَةُ : تعرض فى لغة بكر ، وهى إلحاقهم لكاف المؤنث ، سينا عند الوقف ، كقولهم : أكرمتكِس ، وبكِس ؛ يريدون : أكرمتك وبك . العَنْعَنة [٣] : تعرض فى لغة تميم ، وهى إبدالهم : العينَ من الهمزة كقولهم : ظننت عنك ذاهب ؛ أى : أنك ذاهب ، وكما قال ذو الرمة : [البسيط]

أَعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً ماءُ الصَّبَابَةِ من عينيك مَسْجُومُ [٤]

اللَّخْلَخَانية [٥] : تعرض فى لغات أعراب الشِّحْر وعُمَان كقولهم : مشا الله كان ؛ يريدون ماشاء الله كان . الطمطمانية [٦] : تعرض فى لغة حِمْيَر ، كقولهم : طاب امهواء ؛ يريدون : طاب الهواء .

---

(١) اللسان (كشش) ٣٨٨٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ١٩٩/٤ ، وشرح السيرافى للكتاب ٢/ ٩٤، والخصائص ١٤/٢ ، ودرة الغواص ٢٥١ ، وشرح الأشمونى ٥٨٩/٢

(٢) لم أعثر على نسبة لهذه القراءة ! وهى فى شرح الأشمونى ٢٨٢/٤ ، ونص على أنها قراءة وانظر أيضا : اللهجات العربية فى التراث ٢٨٢/١

(٣) انظر : درة الغواص ٢٥١

(٤) البيت فى ديوانه ق ١/٧٥ ، ص ٥٦٧ والصاحبى ٣٥ وشرح القصائد التسع ٢٠٨/١ والعمدة ١١٧/١ ، وضرورة الشعر للسيرافى ١٩٣/٢ ، وشرح الكتاب للسيرافى ١٩٣/٢ ، والخصائص ١٣/٢ ، وخزانة الأدب ٤٩٥/٤، وفى المقاييس (رسم) ٣٩٣/٢ «أأن» وفى درة الغواص ٢٥٠ ، « توسمت » وفى اللسان (رسم) ١٦٤٦ «أأن» أساس البلاغة (رسم) ١٦٣ ، وفيه أيضا «أأن» ومغنى اللبيب لابن هشام ١٤٩/١، والجمان فى تشبيهات القرآن ١٥٢ ، والحور العين ١٦

(٥) انظر : المزهر ٢٢٣/١ ، والشحر : ساحل اليمن الممتد بينها وبين عمان على ساحل البحر الهندى وانظر : معجم البلدان ٣٧٠/٣ ، والروض المعطار ٣٣٨

(٦) درة الغواص ٢٤٩ ، ومغنى اللبيب ٤٩/١ ، وشرح الأشمونى ١١٧/١

٣٠ – فصل

فى ترتيب العِىِّ

رجل عَىٌّ وعَيِىٌّ [١] ، ثم حَصِر [٢] ، ثم فَهٌّ [٣] ، ثم مُفْحَمٌ [٤] ، ثم لَجْلاَجٌ [٥] ، ثم أَبْكَمُ [٦] .

٣١ – فصل

فى تقسيم العَضِّ

العَضُّ ، والضَّغْمُ : [٧] : من كل حيوان . الكَدْمُ [٨] ، والزَّرُّ [٩] : من ذى الخف والحافر . النَّقْرُ [١٠] ، والنَّسْرُ [١١] : من الطير . اللَّسْبُ [١٢] : من الطير . اللَّسْعُ ، والنَّهْشُ ، والنَّشْطُ [١٣] ، واللَّدْغُ ، والنَّكْز : من

---

(١) هو العاجز انظر: اللسان (عيا) ٣٢٠١ ، والقاموس (عيا) ٣٧٠/٤ ، وانظر : الغريب المصنف ٣٣٣/١

(٢) هو العاجز عن الكلام انظر : اللسان (حصر) ٨٩٥ ، والقاموس (حصر) ٩/٢

(٣) فى الغريب المصنف ٣١٣/١ ، « الفه : العيى الكليل اللسان » وانظر : اللسان (فهه) ٣٤٨١

(٤) فى الغريب المصنف ٣١٤/١ ، « المفحم : الذى لا ينطق » وانظر : اللسان (فحم) ٣٣٥٩

(٥) هو ثقيل اللسان انظر : اللسان (لجج) ٤٠٠٠

(٦) هو الذى لا يعقل الجواب كما فى اللسان (بكم) ٣٣٧ ، أو هو الأخرس كما فى القاموس (بكم) ٨٢/٤

(٧) القاموس (عض) ٢٤٩/٢ ، والضغم عض دون النهش ! انظر أيضا : (ضغم) ١٤٤/٤، ومثله فى اللسان (ضغم) ٢٥٩٢

(٨) فى اللسان (كدم) ٣٨٣٦ ، دون تحديد وكذلك فى القاموس (كدم) ١٧١/٤ ، وخصائص اللغة ٧/ب .

(٩) اللسان (زرر) ١٨٢٥ ، والقاموس (زرر) ٤٠/٢

(١٠) هو الضرب بالمنقار . انظر : اللسان (نقر) ٤٥١٨ ، والقاموس (نقر) ١٥٢/٢

(١١) النسر : نتف اللحم بالمنقار انظر : اللسان (نسر) ٤٤٠٧ ، والقاموس (نسر) ١٤٦/٢

(١٢) فى اللسان (لسب) ٤٠٢٨ ، « اللسب واللسع واللدغ : بمعنى واحد » وانظر أيضا : (لسع) ٤٠٢٩ ، وخصائص اللغة ٧/ب .

(١٣) انظر : اللسان (نشط) ٤٤٢٨

الحية [١] ؛ إلا أن النكز بالأنف ، وسائر ماتقدم بالناب .

٣٢ – فصل

فى أوصاف الأُذُن

الصَّمْعُ [٢] : صغرها . والسَّكَكُ [٣] : كونها فى نهاية الصغر . القَنَفُ [٤] : استرخاؤها ، وإقبالها على الوجه . وهو من الكلاب : الغَضَفُ [٥] . الخَطَلُ [٦] : عظمها .

٣٣ – فصل

فى ترتيب الصَّمَم

يقال : بأذنه وَقْرٌ [٧]: فإذا زاد فهو : صَمَمٌ [٨] . فإذا زاد فهو : طَرَشٌ ، فإذا

---

(١) فى اللسان (نكز) ٤٥٤٠ ، « أبو زيد : النكز من الحية بالأنف ، والنكز من كل دابة سوى الحية العض » .

(٢) غاية الإحسان ١١٤ ، وهى كذلك فى خلق الإنسان للأصمعى ١٧٠ ، ولثابت ٩٢

(٣) فى غاية الإحسان ١١٥ « السكك : صغرها ، وقلة إشرافها » وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١ ، لثابت ٩٢

(٤) فى غاية الإحسان ١١٥ ، « القنف : عظم الأذن ، وانقلابها على الوجه ، وتباعدها من الرأس » وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١ ، ولثابت ٩٢

(٥) فى غاية الإحسان ١١٥ ، « الغضف : إدبارها إلى الرأس ، وانكسار طرفها نحو الرأس » . وفى اللسان (غضف) ٣٢٦٧ ، خاص بالأسد ! والقاموس (غضف) ١٨٦/٣ ، كما هنا وخلق الإنسان للأصمعى ١٧١ ، ولثابت ٩٢

(٦) انظر : غاية الإحسان ١١٥ ، و لثابت ٩٧ « ويقال للأذن الطويلة : خطلاء » .

(٧) انظر : غريب السجستانى ٢٠٨ ، وفى المفردات ٥٣٠ ، « الوقر : الثقل فى الأذن » ويقال ليست فى س .

(٨) فى القاموس (صمم) ١٤٢/٤ ، « الصمم : انسداد الأذن ، وثقل السمع » واللسان (صمم) ٢٥٠٠

زاد حتى لا يسمع الرعد فهو : صَلَخٌ [١] .

٣٤ – فصل
فى أوصاف العُنُقِ

الجَيَدُ [٢] : طولها . التَّلَعُ [٣] : إشرافها . الهَنَعُ [٤] : تطامنها . الغَلَبُ[٥]: غلظها . البَتَعُ [٦] : شدتها . الصَّعَرُ [٧] : ميلها . الوَقَصُ [٨] : قصرها . الخَضَعُ [٩] : خضوعها . الحَدَلُ [١٠] : عوجها .

---

(١) انظر : الغريب المصنف ٢٨٦/١ ، وغاية الإحسان ١١٥ ، وخلق الإنسان لثابت ٩٧

(٢) انظر : غاية الإحسان ١٤٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠ ، ولثابت ٢٠٥

(٣) انظر : اللسان (تلع) ٤٣٩ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٠ ، ولثابت ٢٠٦

(٤) فى غاية الإحسان ١٤٦ ، « الهنع : تطامن فى العنق من خلقة » والتطامن التواء فيه وانظر أيضا : اللسان (هنع) ٤٧١٠ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٢ ، ولثابت ٢٠٧

(٥) فى غاية الإحسان ١٤٦ « الغلب : عظم العنق وغلظها » وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٢ ولثابت ٢٠٦

(٦) فى غاية الإحسان ١٤٦ ، « البتع : شدة العنق ، وطولها » وخلق الإنسان لثابت ٢٠٥

(٧) غاية الإحسان ١٤٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠١ ، ولثابت ٢٠٨

(٨) اللسان (وقص) ٤٨٩٢ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠١ ، ولثابت ٢٠٨، « وأما الوقص : فدنو الرأس من الصدر » .

(٩) فى غاية الإحسان ١٤٦ ، « الخضع : دنو من الرأس إلى الأرض » وخلق الإنسان لثابت ٢٠٩

(١٠) فى غاية الإحسان ١٥٠ « الحدل : أن يشرف أحد المنكبين ، ويطمئن الآخر » وانظر : الغريب المصنف ٢٨٨/١ ، وفيه « وقال أبو عمرو : الأحدل : الذى فى منكبيه ورقبته انكباب إلى صدره » والذى فى الجيم ٨٧/٣ هو الذى فى عينيه حول ! .

٣٥ - فصل

فى تقسيم الصُّدور

صَدْرُ الإنسان . كِرْكِرَةُ [١] البعير . لَبَانُ [٢] الفرس . زَوْرُ [٣] السبُع . قَصُّ [٤] الشاة . جُؤْجُؤُ [٥] الطائر . جَوْشَنُ [٦] الجرادة .

٣٦ - فصل

فى تقسيم الثَّدْى

ثُنْدُؤَةُ [٧] الرجل . ثَدْى المرأة [٨] . خِلْفُ [٩] الناقة ، ضَرْعُ [١٠] الشاة ،

---

(١) فى الفرق للأصمعى ٦٥ « ويقال : كركرة البعير وهى : المستديرة فى صدره » والفرق لقطرب ٥١ ، والفرق لابن فارس ٥٨ ، وفى خصائص اللغة ل ٧/ب « كلكل البعير » .

(٢) الفرق لقطرب ٥١ ، والفرق لابن فارس ٥٧ ، وفى مبادىء اللغة ١١٥ « واللبان : ما جرى عليه اللبب » وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٣) الفرق للأصمعى ٦٤ ، والفرق لقطرب ٥١ ، والفرق لابن فارس ٥٧ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب

(٤) الفرق للأصمعى ٦٥ ، وفى الفرق لقطرب ٥٢ ، « القصص » وانظر : الفرق لابن فارس ٥٨، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٥) الفرق للأصمعى ٦٧ ، والفرق لقطرب ٥٢ ، « ويقال له من الطائر : حوصلة وحوصلّة وحوصلاء » والفرق لابن فارس ٥٨ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٦) الفرق للأصمعى ٦٧ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٧) فى الفرق للأصمعى ٦٨ « الثندؤة ، مهموزة وغير مهموزة : مغرز الثدى » والفرق لقطرب ٥٢ ، والفرق لابن فارس ٥٨ ، وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٨) الفرق للأصمعى ٦٧ ، والفرق لقطرب ٥٢ ، وفى الفرق لابن فارس ٥٨ ، نص على ذلك قائلا « الثدى وهو : ثدى المرأة » وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(٩) فى الفرق للأصمعى ٦٨ ، « موضع يد الحالب منها يقال له : الخلف » ، والفرق لقطرب ٥٣، والفرق لابن فارس ٥٩ وخصائص اللغة ل ٧/ب .

(١٠) الفرق للأصمعى ٦٨ ، والفرق لقطرب ٥٣ ، وفى الفرق لابن فارس ٥٩ ، « يقال لمثل الثدى من ذوات الخف ، والظلف : الضرع » وخصائص اللغة ل ٧/ب .

والبقرة . طُبْيُ [1] [الدابة] [2] والكلبة .

٣٧ - فصل

فى أوصاف البطن

الدَّحَلُ [3] : عِظَمُه . الحَبَنُ [4] : خروجه . الثَّجَلُ [5] : استرخاؤه . القَمَلُ [6] : ضخمه . الضُّمُورُ : لطافته . البَجَرُ [7] : شخوصه . التَّخَرْخُرُ [8] : اضطرابه من العِظَمِ عن الأصمعى .

٣٨ - فصل

فى تقسيم الأطراف [9]

ظُفْر [10] الإنسان . مَنْسِمُ [11] البعير . سُنْبُكُ [12] الفرس . ظِلْفُ [13]

---

(١) الفرق للأصمعى ٥٩ ، والفرق لقطرب ٥٣ ، والفرق لابن فارس ٥٩ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٢) من خصائص اللغة ل ٨/أ . (٣) فى غاية الإحسان ١٧٤ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٧١

(٤) غاية الإحسان ١٧٤ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢

(٥) غاية الإحسان ١٧٤ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢١ ، ولثابت ٢٧١

(٦) القاموس (قمل) ٤١/٤

(٧) فى غاية الإحسان ١٧٥ ، « الأبجر : الذى خرجت سرته » وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ ، ولثابت ٢٧٢

(٨) فى اللسان (خرر) ١١٣٠ ، « تخرخر بطنه : إذا اضطرب مع العظم » وكذلك فى خلق الإنسان لثابت ٢٧٢، وليس فى الأصمعى ! .

(٩) فى خصائص اللغة ل ٨/أ ، « الأظفار » .

(١٠) الفرق للأصمعى ٦١ ، والفرق لابن فارس ٦٣ ، والفرق لقطرب ٤٩ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(١١) فى الفرق لقطرب ٤٩ « ومن ذى الخف : المنسم وهو طرف الخف » والفرق للأصمعى ٦٣، والفرق لابن فارس ٦٣ ، كما هنا .

(١٢) فى الفرق لابن فارس ٦٣ « ومن ذوات الحافر : السنابك ، الواحد : السنبك » ومبادىء اللغة ١١٨ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(١٣) فى الفرق للأصمعى ٦٣ ، « ويقال له من الشاء والبقر والظباء ، وما أشبه ذلك : الظلف » والفرق لقطرب ٤٩

الثور . بُؤْثُنُ [١] السبُع . مِخْلَبُ [٢] الطير .

٣٩ – فصل
فى تقسيم أوعية الطعام

المَعِدَةُ [٣] : من الإنسان . الكَرِشُ [٤] : من كل ما يَجْتَرّ . الرَّجْبُ [٥] : من ذوات الحافر . الحَوْصَلَةُ [٦] : من الطائر .

٤٠ – فصل
فى تقسيم الذُّكور

أَيْرُ [٧] الرجل . زُبٌّ [٨] الصبى . مِقْلَمُ [٩] البعير . جُرْدَانُ [١٠] الفرس .

---

(١) الفرق لقطرب ٥٠ ، والفرق للأصمعى ٦٢ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٢) فى الفرق للأصمعى ٦٢ « ويقال لما كان من سباع الطير : المخلب » والفرق لقطرب ٤٩ ، وفى الفرق لابن فارس ٦٣ ، « وهو من السبع : المخلب ، وهو للطير أيضا » وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٣) الفرق لابن فارس ٦٠

(٤) فى الفرق لابن فارس ٦٠ « والكرش : من البهائم » وانظر : المذكر والمؤنث لابن جنى ٤٥ ؛ ٨٩ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥٥ ، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٥ وابن التسترى ٥٤ ؛ ١٠٠ والمبرد ٩٧ ، وقالوا جميعا بتأنيثها .

(٥) اللسان (رجب) ١٥٨٤ ، والقاموس (رجب) ٧٤/١

(٦) الفرق للأصمعى ٦٧ ، والفرق لابن فارس ٦٠ ، بالنص فيهما !

(٧) غاية الإحسان ١٨٣ ؛ ١٨٩ ، والفرق للأصمعى ٦٩

(٨) الفرق لقطرب ٥٤ ، وفى اللسان (زبب) ١٨٠٢ « الذكر ، بلغة أهل اليمن » وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٩) الفرق للأصمعى ٦٩ ، والفرق لقطرب ٥٤ ، والفرق لابن فارس ٥٤ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(١٠) فى الفرق للأصمعى ٦٩ ، « يقال له من ذوات الحافر : الغرمول ، والجردان » وفى مبادىء اللغة ١١٧ « وله (الفرس) الجردان والذكر والنضى » وهو للحمار فى الفرق لقطرب ٥٥ ! وانظر الفرق لابن فارس ٦٤ ، وفى خصائص اللغة ل ٨/أ ، « جردان الدابة » .

غُرْمُولُ [١] الحمار . قَضِيبُ [٢] التَّيْسِ . عُقْدَةُ [٣] الكلب . نِزْكُ [٤] الضب . مَتْكُ [٥] الذباب .

٤١ - فصل
فى تقسيم الفُروج

الكَعْثَبُ [٦] : للمرأة . الحَيَاءُ [٧] : لكل ذات خف وذات ظلف . الظَّبْيَةُ [٨] : لكل ذات حافر . الثُّفْر [٩] : لكل ذات مخلب ، وربما استعير لغيرها ، كما قال الأخطل [١٠] :

---

(١) فى الفرق للأصمعى ٦٩ « يقال له من ذوات الحافر : الغرمول » والفرق لقطرب ٥٤ ، وهو من أسماء ذكر الإنسان وكما فى غاية الإحسان ١٨٥:١٨٨

(٢) فى الفرق للأصمعى ٧٠ « يقال : قضيب التيس والثور » وفى الفرق لقطرب ٥٥ « ويقال من ذى الظلف : الشاء والبقر : قضيب التيس والثور » وكذلك فى الفرق لابن فارس ٦٤ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٣) فى الفرق للأصمعى ٧٠ « يقال له من السباع : عقدة الكلب ، وعقدة السبع » والفرق لقطرب ٥٦، وفى الفرق لابن فارس ٦٤ ، « وهو من الكلب والأسد : العقدة » وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٤) وللضب نزكان انظر : الفرق لقطرب ٥٦ ، وفى الفرق لابن فارس ٦٤ ، « ومن الضب : النزك ، وله نزكان » فى حياة الحيوان (ضب) ٧٨٧ ، « إنه كلسان الحية : أصل واحد له فرعان » ! وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٥) الفرق للأصمعى ٧٠ ، والفرق لقطرب ٥٦ وفى الفرق لابن فارس ٦٤ ، « ومن ذى الجناح :المتك».

(٦) فى غاية الإحسان ١٩٧ ، : الكثعب والكعثب والفرق للأصمعى ٧١ ، والفرق لقطرب ٥٧ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٧) الفرق لابن فارس ٦٤ ، ونص صاحب اللسان (حيا) ١٠٨٠ ، على أنه ممدود وانظر المقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ٢٢ وكذلك الفرق لقطرب ٥٨ ، والفرق للأصمعى ٧١ ، وفى خصائص اللغة ل ٨/أ ، « الحياء : لكل ذات خف وذوات الظلف » .

(٨) الفرق لابن فارس ٦٤ ، والفرق لقطرب ٥٨ ، والفرق للأصمعى ٧٢ ، وخصائص اللغة ل ٨/أ .

(٩) الفرق للأصمعى ٧٢ ، وفى الفرق لقطرب ٥٨ « الثفر : أيضا قيل المرأة ، والأصل للسباع » والفرق لابن فارس ٦٤ ، وخصائص اللغة ل ٨ /أ .

(١٠) هو أبو مالك غياث بن غوث التغلبى الجشمى ، كان مقدما فى عصر بنى أمية ، عمر طويلاً وتوفى نحو سنة ٩٠ هـ

وانظر : فى ترجمته : الشعر والشعراء ٤٨٣/١ - ٤٦٩ ، والمعارف ٩٦، وخزانة الأدب ٢٢٠/١، وانظر : فحولة الشعر ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٩

[الطويل]

جَزَى اللهُ فيها الأعورين مَلَامَةً وَفَرْوَة ثُفْرِ الثورة المُتَضَاجِمِ [١]

٤٢ - فصل

فى تقسيم الأستاه

استُ [٢] الإنسان . مِبْعَرُ [٣] ذى الخف وذى الظِّلْفِ . مَرَاثُ [٤] ذى الحافر . جَاعِرَةُ [٥] السبُع . زِمَكَّى [٦] الطائر .

٤٣ - فصل

فى تقسيم القاذورات

خُرْءُ [٧] الإنسان . بَعْرُ [٨] البعير . ثَلْطُ [٩] الفيل .

---

(١) البيت له فى ديوانه ٢٧٧ ، وفيه «مذمة» مكان « ملامة » وهو له فى اللسان (ثفر) ٤٨٨ ، و (ضجم) ٢٥٥٦ ، وفى النوادر لأبى زيد ٤٢٩ ، والفرق للأصمعى ٧٢ ، والفرق لقطرب ٥٨ ، والمقاييس (ثفر) ١/ ٣٨١ ، وفيها جميعا «عبرة» مكان «فروة» وفى الفرق لقطرب (قلامة) مكان «ملامة» ولعله تصحيف ! وعجزه له فى اللسان (ثور) ٥٢٣ ، وهو فى المخصص ١٢/١٦ ، بلا نسبة .

(٢) غاية الإحسان ٢٠٥ ، والفرق للأصمعى ٧٢ ، والفرق لقطرب ٦٠ ، وهو : الدبر فيها جميعا .

(٣) الفرق للأصمعى ٧٣ ، والفرق لقطرب ٦٢ ، وانظر : الفرق لابن فارس ٦٨

(٤) الفرق للأصمعى ٧٣ ، والفرق لقطرب ٦٢ ، وانظر : الفرق لابن فارس ٦٩

(٥) فى الفرق لقطرب ٦٢ ، « المجعر : يكون على القياس من جعر يجعر ولم نسمعه » وانظر : الفرق لابن فارس ٦٩

(٦) فى الفرق لقطرب ٦٢ « ويقال له من الطائر : الزمكى والزمجى ، وبالهمزة والقصر أيضا » وهو : الذنب فى الفرق لابن فارس ٦٣

(٧) الفرق للأصمعى ٧٩ والفرق لقطرب ٦٩ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٨) الفرق للأصمعى ٨١ ، والفرق لقطرب ٧١ ، والفرق لابن فارس ٦٨ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٩) هو : بعر البعير إذا كان رطبا هكذا فى الفرق للأصمعى ٨١ ، والفرق لقطرب ٧١ ، والفرق لابن فارس ٦٩

رَوْثُ [١] الدابة . خِثْيُ [٢] البقرة . جَعْرُ [٣] السبُع . ذَرْقُ [٤] الطائر . سَلْحُ [٥] الحُبَارَى . صَوْمُ [٦] النعام . وَنِيمُ [٧] الذباب . قَزَحُ [٨] الحيَّةِ ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . نَفْضُ [٩] النحل ، عنه أيضا . جيهبوق [١٠] الفأر ، عن الأزهرى ، عن أبى الهيثم [١١] . عِقْيُ [١٢] الصبى . رَدَجُ [١٣] المُهْرِ والجحش . سُخْتُ [١٤] الحُوَارِ ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى .

---

(١) الفرق للأصمعى ٨٠ ، وفى الفرق لقطرب ٧١ « ويقال له : الروث من ذى الحافر » وانظر الفرق لابن فارس ٦٩

(٢) الفرق لقطرب ٧٢ ، والفرق للأصمعى ٨١ ، والفرق لابن فارس ٦٩ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب.

(٣) الفرق لابن فارس ٦٩ ، والفرق لقطرب ٧٢ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٤) الفرق لقطرب ٧٣ ، والفرق لابن فارس ٦٩ ، والفرق للأصمعى ٨٠ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب.

(٥) حياة الحيوان (حبارى) ٣٨٤ ، وانظر : اللسان (سلح) ٢٠٦١ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٦) فى الفرق لابن فارس ٦٩ « صوم النعام » والفرق للأصمعى ٨١ ، والفرق لقطرب ٧٣ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٧) الفرق للأصمعى ٨١ ، والفرق لابن فارس ٦٩ ، والفرق لقطرب ٧٣ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب.

(٨) فى الفرق لابن فارس ٦٩ ، « وقزح الكلب » ! والقولان فى اللسان (قزح) ٣٦١٩ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(٩) الفرق لابن فارس ٦٩ ، والفرق لقطرب ٧٣ ، واللسان (نفض) ٤٥٠٦

(١٠) فى تهذيب اللغة (جهبق) ٥٣٩/٦ ، « أخبرنى الإيادى عن أبى الهيثم أنه قال : الجيهبوق : خرء الفأر » .

(١١) هو أبو الهيثم الرازى المتوفى سنة ٢٧٦هـ ، وقد أخـــذ عنه أبو الفضل المنذرى المتوفى ٣٢٩ هـ ، وعنه تلقى أبو المنصور الأزهرى المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ، وانظر : نزهة الألباء ١١٨ ، وبغية الوعاة ٣٢٩/٢ ، ومقدمة تهذيب اللغة ٢٦/١ ، وإنباه الرواة ١٨٢/٤ ، والفهرست ١٢٠

(١٢) فى الفرق للأصمعى ٨٠ « العقى : أول ما يرمى به الصبى ، إذا خرج من بطن أمه » وكذلك فى الفرق لابن فارس ٦٩ ، والفرق لقطرب ٧١ ، وفصيح ثعلب ٣٢٣ ، وخصائص اللغة ل ٨/ب .

(١٣) الفرق لقطرب ٧١ ، والفرق لابن فارس ٦٩ ، وفصيح ثعلب ٣٢٣ ، وفى خصائص اللغة ل ٨/ب ، « روح المهر » وهو تحريف .

(١٤) فى فصيح ثعلب ٣٢٣ « ويقال له من ذوات الخف : السخت والسخد » ! وكذلك فى اللسان (سخت) ١٩٦٢ ، والحوار هو ولد الناقة وانظر: حياة الحيوان (حوار) ٤٦١ وهما من قبيل التطور الصوتى .

٤٤ – فصل
فى مقدِّمتها

ضُرَاطُ [١] الإِنسان . رُدَامُ البعير [٢] . حُصَـــــامُ [٣] الحمار . حِبْقُ [٤] العنز .

٤٥ – فصل
فى تفصيلها

عن أبى زيد ، والليث وغيرهما :
إذا كانت ليست بشـــديدة قيل : أَنْبَقَ [٥] بها ، فإذا ازدادت قيل : عَفَقَ [٦] بها ، وحَبَجَ بها ، وخَبَجَ [٧] ، فإذا اشتدت قيل : زَقَعَ [٨] .

---

(١) الفرق للأصمعى ٧٨ ، والفرق لقطرب ٦٧ ، وانظر : فصيح ثعلب ٢٩٣

(٢) فى الفرق لابن فارس ٧٠ « وللحمار : ردم » والفرق لقطرب ٦٧ ، وللعير فى الفرق للأصمعى ٧٨

(٣) هو للفرس ، فى الفرق للأصمعى ٧٨ ، والفرق لقطرب ٦٧ ، والفرق لابن فارس ٦٩ ؛ ٧٠

(٤) الفرق للأصمعى ٧٩ ، وفى الفرق لقطرب ٦٩ ، حبق وخبق وفى اللسان (خبق) ١٠٩٦ ، « يقال : حبق ، وخبق : إذا ضرط » ! وفى الفرق لابن فارس ٧٠ « وللشاة : حبقت » وانظر : فصيح ثعلب ٢٩٣

(٥) فى الفرق للأصمعى ٧٩ « يقال : أنبق الإنسان إنباقا ، وهى الضرطة الخفيفة » والفرق لقطرب ٦٧ ، وليس فى العين ١٨١/٥

(٦) الأفعال للسرقسطى ٢٦٣/١ ، واللسان (عفق) ٣٠١٦ ، وليس فى العين ١٧٤/١

(٧) فى الفرق للأصمعى ٧٨ ، « خبج الحمار ، وحبج ، ويقال : رجل خبجة : كثير الضرط » ، ونص قطرب فى الفرق ٦٩ ، على الحاء والخاء واللسان (حبج) ٨٤٧ و (خبج) ١٠٩٠ ، والعين ٤/ ١٦١ وانظر : الإبدال لابن السكيت ٩٩

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٤٦٣/٣ ، « زقع الحمار زقعا : ضرط ضرطا شديدا » واللسان (زقع) ١٨٤٤ ، وفى العين ١٣٤/١ ، « زقع وزقاعا : لأشد ضراط الحمار » ! .

٤٦ – فصل

فى تفصيل العروق والفروق فيها

فى الرأس : الشَّأْنَانِ [١] وهما : عرقان ينحدران منه إلى الحاجبين ، ثم إلى العينين . فى اللسان : الصُّرْدَان[٢] . فى الذقن : الذَّاقِنُ [٣] . فى العنق : الوَرِيدُ [٤] ، والأَخْدَعُ [٥] ، إلا أن الأخدع شعبة من الوريد ، وفيها : الوَدَجَان [٦] . فى القلب : الوَتِينُ [٧] ، والنِّيَاطُ [٨] ، والأَبْهَرَان [٩] . فى النحر : النَّاحِرُ [١٠] . فى أسفل البطن : الحَالِبُ [١١] . فى العضد :

---

(١) انظر : غاية الإحسان ٨٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٧ ، وخلق الإنسان لثابت ١٣٩

(٢) فى غاية الإحسان ١٣٠ « الصردان : عرقان أخضران يستبطنان اللسان » والسامى فى الأسامى ٨٧ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ ، وخلق الإنسان لثابت ١٨٢

(٣) غاية الإحسان ١٦٩ ، واللسان (ذقن) ١٥٠٦ ، والسامى فى الأسامى ٩١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٤

(٤) غاية الإحسان ١٤٣ ؛ ١٤٥ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٩ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٤

(٥) غاية الإحسان ١٤٣ ، والسامى فى الأسامى ٩٠ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٢

(٦) فى غاية الإحسان ١٤٣ ، « الودجان : العرقان الذى يقطعهما الذابح » والسامى فى الأسامى ٩٠ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٧ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٤

(٧) فى غاية الإحسان ١٤٣ ، ١٩٧ ، وفى الموضع الأخير « الوتين : عرق مستبطن الصلب ، معلق بالقلب يسقى كل عرق بالإنسان » والمفردات ٥١٢ ، غريب السجستانى ٢١١ ، والسامى فى الأسامى ٩٩ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩٨ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٠٤

(٨) انظر : غاية الإحسان ١٧٩ ، والسامى فى الأسامى ٩٩ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٦٢

(٩) غاية الإحسان ١٦٣ ، وهما عرقان يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين انظر : اللسان (بهر) ٣٧٠ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٣٨

(١٠) انظر : غاية الإحسان ١٧٨ ، واللسان (نحر) ٤٣٦٤

(١١) فى اللسان (حلب) ٩٥٩ ، « الحالبان : عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن » وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٠ ، وخلق الإنسان لثابت ٢٥٨

الأَبْجَلُ[١] . فى اليد : البَاشْلِيقُ [٢]، وهو عند المرفق فى الجانب الإنسى مما يلى الآباط ، والقِيفَالُ [٣] : فى الجانب الوحشى ، والأَكْحَلُ [٤] بينهما ، وهو عربى ، فأما الباسليق ، والقيفال ، فمعرَّبَانِ . فى الساعد : حبل الذراع . فيما بين الخنصر والبنصر : الأُسَيْلِمُ [٥] ، وهو معرب . فى باطن الذراع : الرَّوَاهِشُ [٦] . فى ظاهرها : النَّوَاشِرُ [٧] . فى ظاهر الكف : الأَشَاجِعُ [٨] . فى الفخذ : النَّسَا [٩] . فى العجز : الفَائِلُ [١٠] . فى الساق : الصَّافِنُ . فى سائر الجسد : الشِّرْيَانَاتُ [١١] .

---

(١) فى غاية الإحسان ٢١٨ ، « الأبجل : عرق فى الساق » .

(٢) انظر : السامى فى الأسامى ٩٦ ، والإنسى الجانب : المقبل على الجسد انظر : غاية الإحسان ٢١٧ ، وذكر طوبيا العنيسى فى تفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ٧ أنها معربة عن اليونانية وفى شفاء الغليل ٤٠ ، « الباسليق : عرق فى الذراع ... وهو مما عربه المولدون » .

(٣) اللسان (قفل) ٣٧٠٧ « والوحشى : الشق الذى لا يقبل على شىء من الجسد » انظر : غاية الإحسان ٢١٧ ، وفى السامى فى الأسامى ٩٦ ، « القيفال » ! وفى شفاء الغليل ١٥٥ ، « قيفال : عرق فى اليد يفصد » .

(٤) انظر : غاية الإحسان ١٥٣ ؛ ١٦٥ ، والسامى فى الأسامى ٩٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨

(٥) فى السامى فى الأسامى ٩٦ « الأسيلم : عرق بين البنصر والخنصر فى ظاهر الكف » وانظر : اللسان (سلم) ٢٠٨٢ ، والقاموس (سلم) ١٣٢/٤

(٦) فى السامى فى الأسامى ٩٦ ، عكس ماهنا ! وأيضا فى غاية الإحسان ١٥٢

(٧) وهو عصب الذراع فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٠٧

(٨) انظر : غاية الإحسان ١٥٧ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨ ، وثابت ٢٢٢

(٩) فى غاية الإحسان ٢١٢ ، « النسا : عرق فى الورك إلى الكعب » والسامى فى الأسامى ١٠٧ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨ ، وانظر : خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ .

(١٠) انظر : اللسان (فيل) ٣٥٠٤ ، وفى السامى فى الأسامى ١٠٤ ، « الفائل والفالى : لحم رأس الورك » ! وهو كما هنا فى خلق الإنسان للأصمعى ٢٢٨

(١١) اللسان (شرن) ٢٢٥١ ، والسامى فى الأسامى ٩٦ ، والصافنان : عرقان فى الرجل هكذا فى اللسان (صفن) ٢٤٦٧

٤٧ – فصل

فى الدمـــاء

التَّامُورُ : [١] دم الحياة . المُهْجَةُ [٢] : دم القلب . الرُّعَافُ [٣] : دم الأنف . الفَصِيدُ [٤] : دم الفصد . القِضَّةُ [٥] : دم العُذْرةِ . الطَّمْثُ [٦] : دم الحيض . العَلَقُ [٧] : الدم الشديد الحمرة . النَّجِيعُ [٨] : الدم إلى السواد . الجَسَدُ [٩] : الدم إذا يبس . البَصِيرَةُ : الدم الذى يستدل به على الرَّمِيَّةِ ، قال أبو زيد : هى ما كان على الأرض [١٠] . الجَدِيَّةُ : [١١] ما لزق بالجسد من الدم . قال الليث : الوَرَقُ [١٢] من الدم : هو الذى يسقط من الجراح عَلَـــقًا ؛ [أى] قطعا . قال ابن الأعرابى : الوَرَقَةُ [١٣] : مقدار الدرهم من الدم . الطُّلاَّء [١٤] : دم الذبيح ، قال أبو سعيد الضرير : هو شىء يخرج بعد شؤبوب الدم ، يخالف لونه عند خروج النفس من الذبيح .

---

(١) فى اللسان (تمر) ٤٤٦ ، « التامور : الدم والخمر والزعفران » وفى المعرب ٨٥ ، « ومما أخذ من السريانية : التامور .. وربما سمى دم القلب : تامورا » ! وانظر : حاشية ابن برى على المعرب ٥٣

(٢) فى غاية الإحسان ١٨١ ، « المهجة : الدم ، أو دم القلب والروح » والقاموس (مهج) ٢١٥/١

(٣) فى غاية الإحسان ١١٨ ، « الرعال : ما سال من أنف الإنسان ، وفمه » وانظر : اللسان (رعف) ١٦٧٢ ، والقاموس (رعل) ٣٩٦/٣

(٤) الفصد : هو شق العرق انظر : اللسان (فصد) ٣٤٢٠

(٥) فى القاموس (قضض) ٣٥٤/٢ ، « القضة : عذرة الجارية » وكذلك فى اللسان (قضض) ٣٦٦١ ، والعذرة : الختان انظر : اللسان (عذر) ٢٨٥٨

(٦) المفردات ٣٠٦ ، وانظر : غريب السجستانى ٢٢٨ ، واللسان (طمث) ٢٧٠١

(٧) القاموس (علق) ٢٧٤/٣ ، وفى اللسان (علق) ٣٠٧٥ ، « العلق : الدم ما كان » ! .

(٨) هكذا فى اللسان (نجع) ٤٣٥٤ ، والمشهور : أنه الدم الطرى وانظر : القاموس (نجع) ٩٠/٣

(٩) اللسان (جسد) ٦٢٢ ، والقاموس (جسد) ٢٩٣/١

(١٠) العبارة بنصها عن أبى زيد فى اللسان (بصر) ٢٩٣ ، وليست فى نوادر أبى زيد ! وانظر : القاموس (بصر) ٣٨٧/١

(١١) فى اللسان (جدا) ٥٧٣ ، « الجدية : مالصق بالجسد » وفى القاموس (جدا) ٣١٣/٤، الدم السائل .

(١٢) العين (ورق) ٢١٠/٥ ، واللسان (ورق) ٤٨١٥ ، والقاموس (ورق) ٤٨١٧

(١٣) عن ابن الأعرابى بالنص فى اللسان (ورق) ٤٨١٧

(١٤) فى اللسان (طلا) ٢٧٠٠ « قال أبو سعيد : الطلاء شىء يخرج بعد شؤبوب الدم ، يخالف لون الدم، وذلك عند خروج النفس من الذبيح ، وهو الدم الذى يطلى به » وانظر : القاموس (طلى) ٣٥٩/٤

٤٨ – فصل

فى اللحوم

النَّحْضُ [١] : اللحم المكتنز . الشَّرِق [٢] : اللحم الأحمر الذى لا دسم له . العَبِيطُ : [٣] اللحم من شاة مذبوحة لغير علة . الغُدَّةُ [٤] : لحمة بين الجلد واللحم تمور بينهما . فَرَاشُ اللسان [٥] : اللحمة التى تحته . النُّغْنُغَةُ : [٦] لحمة اللهاة . الأَلْيَةُ: [٧] اللحمة التى تحت الإبهام . ضَرَّة [٨] الضرع : لحمته . الفَرِيصَةُ :[٩] اللحمة بين الجنب والكتف التى لا تزال ترعد من الدابة ، عن الأصمعى . الفَهْدَتَان [١٠] : لحمتان فى لبان الفرس كالفِهْرَين ، كل واحدة منهما فَهْدَةٌ . الكَاذَّةُ [١١] : لحم ظاهر الفخذ . الحَاذُ [١٢] : لحم

---

(١) انظر : القاموس (نحض) ٣٥٨/٢ ، واللسان (نحض) ٤٣٦٨

(٢) انظر : القاموس (شرق) ٣٥٨/٣ ، وبالنص فى اللسان (شرق) ٢٢٤٧

(٣) القاموس (عبط) ٣٨٦/٢ ، واللسان (عبط) ٢٧٨٥

(٤) فى غاية الإحسان ١٥٠ ، « الغدة والغددة : كل عقد فى جسد الإنسان بها شحم » وانظر : القاموس (غدد) ٣٣٢/١ ، واللسان (غدد) ٣٢١٥

(٥) فى غاية الإحسان ١٣٠ « فراش اللسان : موقعه فى الحنك الأسفل » وهو عرقان أخضران تحت اللسان فى القاموس (فرش) ٢٩٣/٢ ، وبنص ما هنا فى اللسان (فرش) ٣٣٨٣

(٦) القاموس (نغغ) ١١٨/٣ ، واللسان (نغنغ) ٤٤٨٩

(٧) غاية الإحسان ١٥٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٨

(٨) فى اللسان (ضرر) ٢٥٧٦ ، « ضرة الضرع : لحمها والضرع يذكر ويؤنث » وانظر : القاموس (ضرر) ٧٨/٢

(٩) فى غاية الإحسان ١٧٧ ، « المضيغتان اللتان فيما بين مرجع الكتفين إلى الثديين : الفريصتين » وانظر : خلق الإنسان للأصمعى ٢١٢

(١٠) فى مبادىء اللغة ١١٦ ، « الفهدتان : اللحمتان الناتئتان فى الصدر » والقاموس (فهد) ١/ ٣٣٦ ، واللسان (فهد) ٣٤٧٩ ، والفهران ؛ حجران فى حجم اليد انظر : اللسان (فهر) ٣٤٧٩

(١١) فى غاية الإحسان ٢١١ ، ٢١٣ « الكاذة : لحم مؤخر الفخذ إذا أدبر » وخلق الإنسان لثابت ٢١٣

(١٢) فى غاية الإحسان ١٦٥ ، « الحاذ : الظهر » وكما هنا فى اللسان (حوذ) ١٠٤١ ، والقاموس (حوذ) ٣٦٦/١ ، وخلق الإنسان لثابت ٢١٣

باطنها . الحَمَاةُ[١] : لحمة الساق . الكَيْنُ : [٢] لحمة داخل الفرج . الكُدْنَةُ : [٣] لحم السِّمَن . الطَّفْطِفَةُ : [٤] اللحم المضطرب ، ويقال : بل لحم الخاصرة [٥] . الغَلَلُ[٦] : اللحم الذى يترك على الإهاب [٧] إذا سُلِخَ .

٤٩ - فصل

فى الشحوم

عن الأئمة :

الثَّرْبُ [٨] : الشحم الرقيق الذى غشى الكرش والأمعاء . الهُنَانَةُ [٩] : القطعة من الشحم . السَّحْفَةُ [١٠] : الشحمة التى على ظهر الشاة . الطِّرْقُ[١١] : الشحم الذى تكون منه القوة . الصُّهَارَةُ :[١٢] الشحم المذاب ، وكذلك الجَمِيلُ[١٣] . الكُشْيَةُ : [١٤]

---

(١) فى القاموس (حمو) ٣٢١/٤ ، « الحماة : عضلة الساق » واللسان (حمو) ١٠١٤

(٢) فى غاية الإحسان ٢٠١ ، « الكين ؛ لحم داخل الفرج ، والجمع كيون وهى غدد فيه » وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٩

(٣) القاموس (كدن) ٢٦٤/٤ ، واللسان (كدن) ٣٨٣٧

(٤) القاموس (طفف) ١٧٤/٣ ، واللسان (طفف) ٢٦٨١ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢١٣

(٥) القولان فى غاية الإحسان ١٧٧ ، وانظر : خلق الإنسان للأصمعى ٢١٣

(٦) القاموس (غلل) ٢٦/٤ ، وبالنص فى اللسان (غلل) ٣٢٨٦

(٧) والإهاب : هو جلد البقر والغنم والوحش قبل دبغه انظر : اللسان (أهب) ١٦٢

(٨) فى اللسان (ثرب) ٤٧٥ ، بالنص وهكذا فى القاموس (ثرب) ٤٢/١

(٩) فى القاموس (هنن) ٢٨٠/٤ ، « الهنانة ، بالضم : الشحمة فى باطن العين تحت المقلة » وانظر : اللسان (هنن) ٤٧١٢ وانظر فى هذا الفصل : الغريب المصنف (١) ٢٠٤/١

(١٠) القاموس (سحف) ١٥٥/٣ ، واللسان (سحف) ١٩٥٥

(١١) اللسان (طرق) ٢٦٦٦ ، وفى القاموس (طرق) ٢٦٥/٣ ، « الطرق بالكسر : الشحم والقوة والسمن » .

(١٢) القاموس (صهر) ٧٦/٢ ، واللسان (صهر) ٢٥١٦

(١٣) القاموس (جمل) ٣٦٢/٣ ، واللسان (جمل) ٦٨٥

(١٤) فى القاموس (كشى) ٣٨٥/٤ « الكشية ، بالضم : شحمة بطن الضب ، أو أصل ذنبه » واللسان (كشى) ٣٨٨٤

شحمة بطن الضَّبِّ . الفَرُوقَةُ : [١] شحم الكُلْيتين ، عن الأموى . السَّدِيفُ [٢] : شحم السنام ، عن أبى عبيد .

٥٠ – فصل

فى العظام

الخُشَّاء [٣] : العظم الناتىء خلف الأذن ، عن الأصمعى . الحِجَاجُ : [٤] عظم الحاجب . العُصْفُورُ : [٥] عظم ناتىء فى جبين الفرس ، وهما عُصْفُورَان يمنة ويسرة . النَّاهِقَان : [٦] عظمان شاخصان ، من ذى الحافر فى مجرى الدمع ، قال ابن السكيت : يقال لهما : النَّوَاهِقُ . التَّرْقُوَةُ [٧] : العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق . الدَّاغِصَةُ : [٨] العظم المدور الذى يتحرك على رأس الركبة . الرَّيْمُ : [٩] عظم يبقى بعد قسمة الجَزُورِ .

---

(١) هكذا فى اللسان (فرق) ٣٤٠١ ، بلا إسناد ! .

(٢) انظر : الغريب المصنف (١) ٢٠٥/١ والقاموس (سدف) ١٥٦/٣ ، واللسان (سدف) ١٩٧٤

(٣) خلق الإنسان للأصمعى ١٦٩ ، وغاية الإحسان ٨٩ ، وفى القاموس (خشش) ٢٨٢/٢ ، « الخشاء بالضم : العظم الناتىء خلف الأذن ، وأصلها : خششاء ، وهما خششاوان » .

(٤) فى غاية الإحسان ٩٧ ، « الحجاجان : العظمان المشرفان على غارى العينين » والقاموس (حجج) ١٨٨/١ ، واللسان (حجج) ٧٨٠

(٥) فى مبادىء اللغة ١١٤ ، « وعصفورها (الناصية) : أصل منبت شعرها » وبالنص فى القاموس (عصفر) ٩٤/٢ ، واللسان (عصفر) ٢٩٧٤

(٦) بالنص فى القاموس (نهق) ٢٩٧/٣ ، واللسان ٤٥٦١ ، وإصلاح المنطق ٣٩٩

(٧) فى غاية الإحسان ١٦٩ ، « الترقوتان : العظمان الناتئان فى أعلى الصدر وبينهما النقرة » وبالنص فى المفردات ٧٤

(٨) فى غاية الإحسان ١١٧ ، « الداغصة : عظم فى أعلى الركبة يحول إذا بسطت الرجل » وانظر : القاموس (دغص) ٣١٥/٢

(٩) القاموس (ريم) ١٢٥/٤ ، واللسان (ريم) ١٧٩٦ ، والجزور الناقة المقطعة انظر : اللسان (جزر) ٦١٤ وحياة الحيوان (جزور) ٣٢٥

٥١ – فصل
فى الجلود

الشَّوَى : [١] جلدة الرأس . الصِّفَاقُ : [٢] جلدة البطن . السِّمْحَاقُ : [٣] جلدة رقيقة فوق قَحْفِ الرأس . الصَّفْنُ : [٤] جلدة البيضتين . السَّلَى ، مقصورا : الجلدة التى يكون فيها الولد ، وكذلك الغِرْسُ [٥] . الجُلْبَةُ : [٦] الجلدة تعلو الجرح عند البرء . الظَّفَرَةُ : [٧] جليدة تغشى العين من تلقاء المآقى .

٥٢ – فصل
فى مثله

السِّبْتُ : [٨] الجلد المدبوغ . الأَرَنْدَجُ : [٩] الجلد الأسود . الجَلَدُ : [١٠] جلد

---

(١) غاية الإحسان ٨٧ ، وغريب السجستانى ١٢١ ، وفى المفردات ٢٧١ ، « الشوى : الأطراف كاليد والرجل » وانظر : تنوير المقباس ٤٢٨

(٢) فى غاية الإحسان ١٧١ ، « الصفاق : جلد البطن أجمع والصدر » والقاموس (صفق) ٢٦٣/٣ ، واللسان (صفق) ٢٤٦٥ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢١

(٣) فى غاية الإحسان ٨٦ ، « السمحاق : جلدة أو قشرة رقيقة بين اللحم والعظم » والقحف : هو عظم الجمجمة وانظر : القاموس (قحف) ١٨٨/٣ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٦٧

(٤) فى القاموس (صفن) ٢٤٣/٤ ، « الصفن ، ويحرك : وعاء الخصية » وكذلك فى غاية الإحسان ١٩٣ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٢

(٥) فى القاموس (سلى) ٣٤٦/٤ ، « السلى : جلدة فيها الولد من الناس والمواشى » وفيه أيضا (غرس) ٢٤٣/٢ ، « الغرس بالكسر : ما يخرج من الولد كأنه مخاط أو جليدة على وجه الفصيل ساعة يولد ، فإن تركت عليه قتلته » وانظر : المنقوص والممدود للفراء (الميمنى) ٣٢ و والمقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ٥٥ ؛ ٥٦ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٢٩

(٦) القاموس (جلب) ٤٩/١ ، واللسان (جلب) ٦٤٨

(٧) غاية الإحسان ١١١ ، والقاموس (ظفر) ٨٣/٢ ، واللسان (ظفر) ٢٧٥٠ ، والمؤق مؤخر العين انظر : اللسان (مأق) ٣١٢٠ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٥

(٨) انظر الفصل فى الغريب المصنف (١) ١٨٣/١ ، وانظر : القاموس (سبت) ١٥٤/١ ، أنظر : لسان العرب (سبت) ١٩١١

(٩) المعرب ١٦ ؛ ٣٥٥ ، وفى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٦٠ « اليرندج : السواد يُسَوَّدُ به ، تعريب ريده بمعنى جلد أسود » .

(١٠) عنه فى الغريب المصنف (١) ١٨٣/١ وانظر : القاموس (جلد) ٢٩٣/١ ، وبالنص فى اللسان (جلد) ٦٥٣

البعير يسلخ ، فيلبس غيره من الدواب ، عن الأصمعى . الشكوة : [(١)] جلد السخلة ، ما دامت ترضع ، فإذا فطمت فمَسْكُها : البَدْرَةُ [(٢)] ، فإذا أجذعت فمسكها : السِّقَاءُ [(٣)] .

٥٣ - فصل

فى تقسيم الجلود على القياس والاستعارة

مَسْكُ [(٤)] الثور والثعلب . مِسْلاَخُ [(٥)] البعير والحمار . إِهَابُ [(٦)] الشاة والعنز . شَكْوَةُ [(٧)] السَّخلة . خِرْشَاءُ [(٨)] الحية . دُوَايَةُ [(٩)] اللَّبَنِ .

---

(١) انظر : القاموس (شكى) ٣٥١/٤ ؛ ٣٥٢ ، والسخلة : ولد الشاة من الضأن أو المعز وانظر : حياة الحيوان (سخلة) ٦٨٠ وفى اللسان (بدر) ٢٢٩ ، و (شكا) ٢٣١٥ « الشكوة : مسك السخلة ما دام يرضع ؛ فإذا فطم فمسكه : البدرة ، فإذا أجذع فمسكه : السقاء » وانظر : خصائص اللغة ٩/أ .

(٢) لسان العرب (بدر) ٢٢٩ ، و(شكا) ٢٣١٥ ، والمسك هو : الجلد انظر : اللسان (مسك) ٤٢٠٢

(٣) القاموس (سقى) ٣٤٥/٤ ، ولسان العرب (سقى) ٢٠٤٣ و(شكا) ٢٣١٥

(٤) فى الفرق لابن فارس ٦٦ ، « جلد كل شىء : مسكه » وانظر : خصائص اللغة ل ٩/أ .

(٥) فى القاموس (سلخ) ٢٧١/١ ، « المسلاخ : جلد الحية » ! وانظر : اللسان (سلخ) ٢٠٦٢ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٦) القاموس (أهب) ٣٩/١ ، وفى اللسان (أهب) ١٦٢ ، « الإهاب : الجلد من البقر والغنم والوحش مالم يدبغ » وانظر خصائص اللغة ل ٩/أ

(٧) القاموس (شكا) ٣٥١/٤ ، ٣٥٢ ، وفى اللسان (شكا) ٢٣/٥ ، « الشكوة : مسك السخلة ما دام يرضع » والسخلة : ولد الشاة من الضأن أو المعز وانظر حياة الحيوان (سخلة) ٦٨٠ وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٨) الفرق لابن فارس ٦٦ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٩) فى القاموس (دوى) ٣٣١/٤ « والدواية كثمامة ، ويكسر : مايعلو الهريسة أو اللبن ، ونحوه إذا ضربتها الريح كغرقىء البيض » انظر : اللسان (دوا) ١٤٦٤

٥٤ – فصل
يناسبه فى القشور

القِطْمِيرُ [١] : قشرة النواة . الفَتِيلُ [٢] : القشرة فى شق النواة . القَيْضُ [٣] : قشرة البيض . الغِرْقِىءُ [٤] : القشرة التى تحت القيض . القِرْفَةُ [٥] : قشرة القَرْحَةِ المندملة . اللِّحَاءُ : قشرة العود . اللِّيطُ [٦] : قشرة القَصَبةِ .

٥٥ – فصل
يقاربه فى الغُلُف

السَّاهُورُ [٧] : غلاف القمر . الجُفُّ [٨] : غلاف طلع النخل . الجَفْنُ [٩] : غلاف السيف . الثِّيلُ [١٠] : غلاف مِقْلَمِ البعير . القُنْبُ [١١] : غلاف قضيب الفرس .

---

(١) غريب السجستانى ١٦٥ ، والمفردات ٤٠٩ ، والقاموس (قطمر) ١٢٤/٢

(٢) غريب السجستانى ١٥٣ ، والمفردات ٣٧١

(٣) فى القاموس (قيض) ٣٥٥/٢ ، « القشرة العليا اليابسة على البيضة أوهى التى خرج ما فيها من فرخ أو ماء » .

(٤) القاموس (غرقىء) ٢٣/١

(٥) القاموس (قرف) ١٩٠/٣ ، واللسان (قرف) ٣٦٠٠

(٦) فى القاموس (ليط) ٣٩٨/٢ ، واللسان (ليط) ٤١١٤ ، أن الليطة : قشر القصبة والقوس والقناة .

(٧) القاموس (سهر) ٥٥/٢ ، واللسان (سهر) ٢١٣٣

(٨) كتاب النخل لأبى حاتم السجستانى ٦٧

(٩) القاموس (جفن) ٢١١/٤ ، واللسان (جفن) ٦٤٤

(١٠) الفرق لابن فارس ٦٥ والمقلم : قضيب البعير انظر : الفرق لقطرب ٥٤ ؛ ٥٥ ، والفرق للأصمعى ٧٠

(١١) الفرق لابن فارس ٦٥ ، والفرق لقطرب ٥٥ والفرق للأصمعى ٧٠

٥٦ – فصل

فى تقسيم ماء الصُّلب

المَنِىُّ [١] : ماء الإنسان . العَيْسُ [٢] : ماء البعير . اليَرُونُ [٣] : ماء الفرس . الزَّأْجَلُ [٤] : ماء الظَّلِيم .

٥٧ – فصل

فى المياه التى لا تُشْرَبُ

السَّبْيَاءُ [٥] ، والحُوَلاَءُ [٦] : الماء الذى يخرج مع الولد . الفَظُّ [٧] : الماء الذى يخرج من الكَرِشِ . السُّخْدُ [٨] : الماء الذى يكون فى المَشِيمَةِ . الكِرَاضُ [٩] : الماء الذى تلفظه الناقة من رحمها . السَّقْى [١٠] : الماء الأصفر الذى يقع فى البطن . الصديد : الماء الذى يختلط مع الدم فى الجرح . المَذِىُّ [١١] : الماء الذى يخرج من

---

(١) فى الفرق لابن فارس ٧٦ ، « وماء الرجل الذى يكون منه الولد : المنى » وانظر : المفردات ٤٧٦ ، والفرق لقطرب ٧٩

(٢) فى الفرق لابن فارس ٧٦ ، « العيس : ماء فحل الإبل » والفرق لقطرب ٨١

(٣) فى اللسان (يرن) ٤٩٥٦ ، والقاموس (يرن) ٢٨٠/٤ ، أنه ماء الفحل ! .

(٤) فى الفرق لقطرب ٨٢ ، « الزأجل ، بالهمز وغير الهمز : ماء الفحل » ! وانظر : القاموس (زجل) ٣٨٩/٣

(٥) فى القاموس (سبى) ٣٤٢/٤ ، « السابياء : المشيمة التى تخرج مع الولد أو جليدة رقيقة على أنفه » وكما هنا فى اللسان (سبى) ١٩٣٣

(٦) فى القاموس (حول) ٣٧٥/٣ ، « كالمشيمة للناقة » واللسان (حول) ١٠٥٩

(٧) القاموس (فظظ) ٤١٢/٢ ، وفى اللسان (فظظ) ٣٤٣٧ ، « الفظ : ماء الكرش ، يعتصر فيشرب منه عند عوز الماء فى الفلوات » ! .

(٨) القاموس (سخد) ٣١١/١ ، واللسان (سخد) ٢٦٢ ، والمشيمة هى : ما تحتوى الولد عند الولادة انظر : اللسان (شيم) ٢٣٨١

(٩) بالنص فى القاموس (كرض) ٣٥٦/٢

(١٠) بالنص فى القاموس (سقى) ٣٤٤/٤ ، واللسان (سقى) ٢٠٤٤

(١١) الفرق لقطرب ٧٩ ، والقاموس (مذى) ٣٩٢/٤

الذكر عند الملاعبة والتقبيل . الوَدِيُّ [١] : الماء الذى يخرج على إثر البول .

٥٨ – فصل
فى البَيْضِ

البيض للطائر . المَكْنُ [٢] للضَّبِّ . المَازِنُ [٣] للنمل . الصُّؤَابُ [٤] : للقُمَّل . السِّرْءُ [٥] : للجَرَادِ .

٥٩ – فصل
فى العَرَق

إذا كان من تعب ، أو من حمى فهو : رَشْحٌ [٦] ، ونَضِيحٌ [٧] ، ونَضْحٌ . فإذا كثر حتى احتاج صاحبه إلى أن يمسحه فهو : مَسِيحٌ [٨] . فإذا جف على البدن فهو : عَصِيمٌ [٩] .

---

(١) فى الفرق لقطرب ٧٩ ، « الوذى : الماء الغليظ يخرج بعد البول » وفى القاموس (ودى) ٤/ ٤٠٢ ، بالدال والذال معا فى اللسان (ودى) ٤٨٠٣ ، ويخففان أيضا انظر : اللسان (مذى) ٤١٦٥

(٢) فى القاموس (مكن) ٢٧٤/٤ ، « المكن : بيض الضبة والجرادة ونحوهما » وكذلك فى اللسان (مكن) ٤٢٤٩ .

(٣) القاموس (مزن) ٢٧٢/٤ ، واللسان (مزن) ٤١٠٤ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٤) فى القاموس (صأب) ٩٤/١ ، « الصؤابة كغرابة : بيضة القمل والبرغوث » واللسان (صأب) ٢٣٨٣ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٥) فى القاموس (سرأ) ١٨/١ « السرء والسرأة : بيضة الجراد والسمكة » وفى اللسان (سرأ) ١٩٨٠ « السرء والسرأة بالكسرة : بيض الجراد والضب والسمك وما أشبهه » وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٦) القاموس (رشح) ٢٣٠/١ ، واللسان (رشح) ٤٦٤٨

(٧) انظر : القاموس (نضح) ٢٦٢/١ ، واللسان (نضح) ٤٤٥١

(٨) القاموس (مسح) ٢٥٨/١ ، واللسان (مسح) ٤١٩٩

(٩) فى الفرق للأصمعى ٧٦ ، « عصيم العرق : أثره إذا جف » ، والفرق لقطرب ٦٦

٦٠ – فصل

فيما يتولَّدُ فى بدن الإنسان من الفضول والأوساخ

إذا كان فى العين فهو : رَمَصٌ [١] . فإذا جَفَّ فهو : غَمَصٌ [٢] . فإذا كان فى الأنف فهو : مُخَاطٌ [٣] . فإذا جف فهو : نَغَفٌ [٤] . فإذا كان فى الأسنان فهو : حَفَرٌ [٥] . فإذا كان فى الشدقين عند الغضب ، وكثرة الكلام كالزَّبَدِ فهو : زَبَبٌ [٦] . فإذا كان فى الأذن فهو : أُفٌّ [٧] . فإذا كان فى الأظفار فهو : تُفٌّ [٨] . فإذا كان فى الرأس فهو : حَزَازٌ [٩] وهِبْرية وإبْرية [١٠] . فإذا كان فى سائر البدن فهو : دَرَنٌ .

٦١ – فصل

فى روائح بدن الإنسان

النكهة [١١] : رائحة الفم ، طيِّبةً كانت أو كريهة . الخُلُوف [١٢] : رائحة فم

---

(١) انظر : غاية الإحسان ١٠٩ ، وفى القاموس (رمص) ٣١٧/٢ ، « الرمص ، محركة : وسخ أبيض يجتمع فى الموق » وخلق الإنسان لثابت ١٢١

(٢) فى القاموس (غمص) ٣٢٢/٢ ، « الغمص : ماسال من الرمص » انظر : خلق الإنسان لثابت ١٢١

(٣) الفرق لقطرب ٦٣ ، والفرق للأصمعى ٧٤ ، والفرق لابن فارس ٦٨

(٤) فى القاموس (نغف) ٢٠٨/٣ ، « ما تخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه » .

(٥) غاية الإحسان ١٣٧ ، وخلق الإنسان لثابت ١٨٠

(٦) انظر : اللسان (زبب) ١٨٠٢ ، والقاموس (زبب) ٨١/١

(٧) فى القاموس (أفف) ١٢١/٣ ، كما هنا وفى غاية الإحسان ١٥٨ ، « الأف : الوسخ تحت الظفر ، وهو : التف » .

(٨) القاموس (نفف) ١٢١/٣ ، كما هنا وفى غاية الإحسان ١٥٨ ، وخلق الإنسان لثابت ٣٢٩

(٩) القاموس (حزز) ١٧٩/٢ ، وبالنص فى خلق الإنسان لثابت ٣٢٩

(١٠) القاموس (حزز) ١٧٩/٢ ، وبالنص فى خلق الإنسان للأصمعى ٩٢ ، « يقال لما تقشر من جلدة الرأس كالنخالة : تبرية وإبرية وهبرية » وخلق الإنسان لثابت ٨٥ وانظر : الإبدال لابن السكيت ٨٨

(١١) انظر : القاموس (نكه) ٢٩٦/٤ ، واللسان (نكه) ٤٥٤٤

(١٢) انظر : القاموس (خلف) ١٤٢/٣ ، واللسان (خلف) ١٢٤١ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ

الصائم . السَّهْكُ [١] : رائحة كريهة تجدها من الإنسان إذا عَرِقَ ، وهذا عن الليث ، وعن غيره من الأئمة : أن السهك : رائحة الحَدِيد . البَخَرُ [٢] : للفم . الصُّنَان [٣] : للإبط . اللَّخَنُ : للفَرْج [٤] . الذَّفَرُ [٥] : لسائر البدن .

٦٢ - فصل

فى سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

العَرْفُ [٦] والأَرِيجَةُ [٧] : للطيب . القُتَارُ [٨] : للشِّوَاءِ . الزُّهُومَةُ [٩] : للحم . الوَضَرُ [١٠] : للسَّمْنِ . الشِّيَاط [١١] : للقطنة أو الخِرْقَةِ المحترِقة . العَطَنُ [١٢] : الجلد غير المدبوغ .

---

(١) القولان فى القاموس (سهك) ٣١٧/٣ ، واللسان(سهك) ٢١٣٤ ، والعين ٣٧٣/٣، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٢) فى القاموس (بخر) ٣٨٢/١ ، « البخر ، بالتحريك : النتن فى الفم » واللسان (بخر) ٢٢٠ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٣) انظر : القاموس (صنن) ٢٤٤/٤ ، واللسان (صنن) ٢٥١٢ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٤) فى القاموس (لخن) ٢٦٨/٤ ، « اللخن محركة : قبح ريح الفرج والأرفاغ » واللسان (لخن) ٤٠١٨

(٥) اللسان (ذفر) ١٥٠٤ ، والقاموس (ذفر) ٣٥/٢ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٦) فى القاموس (عرف) ٢٧٨/٣ ، « العرف : الريح ؛ طيبة أو منتنة وأكثر استعماله فى الطيبة » وفى اللسان (عرف) ٢٩٠٠

(٧) فى القاموس (أرج) ١٨٤/١ ، « الأريجة : توهج ريح الطيب » واللسان (أرج) ٥٧

(٨) فى القاموس (قتر) ١١٧/٢ ، « القتار : ريح البخور والقدر والشواء والعظم المحرق » واللسان (قتر) ٣٥٢٦

(٩) فى القاموس (زهم) ١٢٨/٤ « الزهومة : ريح لحم سمين منتن » ! واللسان (زهم) ١٨٨١

(١٠) فى القاموس (وضر) ١٦٠/٢ ، « الوضر ؛ محركة : ما تشمه من ريح تجدها من طعام فاسد » واللسان (وضر) ٤٨٥٧

(١١) انظر : القاموس (شيط) ٣٨٣/٢ ، واللسان (شيط) ٢٣٧٥

(١٢) انظر : القاموس (عطن) ٢٥٠/٤ ، واللسان (عطن) ٣٠٠٠

٦٣ – فصل

يناسبه فى تغيير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اللحم ، وأَخَمَّ [١] : إذا تغيَّر ريحه وهو شواء أو قدير . وصَلَّ وأَصَلَّ [٢] : إذا تغير ريحه وهو نِيءٌ . أَجِنَ الماء [٣] : إذا تغيَّرَ ، غير أنه شَرُوبٌ . وأَسِنَ [٤] : إذا أنتن [٥] ؛ فلم يقدر على شربه .

٦٤ – فصل

يقاربه فى تقسيم أوصاف التغيُّر والفساد على أشياء مختلفة

أَرْوَحَ اللحم [٦] . أَسِنَ الماء . خَنِزَ [٧] الطعام . سَنِخَ [٨] السَّمْنُ . زَنِخَ [٩] الدُّهْنُ . قَنِمَ [١٠] الجَوْز . مَذِرَتِ [١١] البيضة . دَخِنَ [١٢] الشراب . تَمِسَتِ [١٣]

---

(١) فى الأفعال للسرقسطى ٤٣٤/١ ، « خم اللحم خموما وأخم : تغير بعد طبخه أو شيِّه » وانظر : القاموس (خمم) ١١٠/٤ ، واللسان (خمم) ١٢٦٩ ، والقدير : هو المطبوخ ! .

(٢) القاموس (صلل) ٣/٤ ، واللسان (صلل) ٢٤٨٧

(٣) الأفعال للسرقطى ١٠٤/١ ، وفى ديوان الأدب ٣٨٨/١ ، « الشروب : الماء الذى لا يشرب إلا عند الضرورة » .

(٤) الأفعال للسرقسطى ٦٦

(٥) فى الأفعال للسرقسطى ٤٣/٣ ، « أروح الماء والشىء : أنتن » ! وانظر : القامـوس (روح) ٢٣٢/١ ، وخصائص اللغة ل ٩/أ .

(٦،٧) فى الأفعال للسرقسطى ٤٩٥/١ ، « خنز اللحم والثمرة : عفنت » ! وهو للطعام انظر : النهاية ٨٣/٢ ، واللسان (خنز) ١٢٧ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(٨) الأفعال للسرقسطى ٥٤٥/٣ ، « سنخ الدهن وغيره : تغير » والقاموس (سنخ) ٢٧١/١ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(٩) القاموس (زنخ) ٢٧٠/١ ، والأفعال للسرقسطى ٤٧٣/٣ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى ٢٠٤/٤ ، واللسان (قنم) ١٦٩/٤ ، « قنم الجوز : فسد » وفى ت : قتم وهو تصحيف .

(١١) الأفعال للسرقسطى ٢٠٤/٤ ، واللسان (مذر) ٤١٦٣ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(١٢) الأفعال للسرقسطى ٣٣٠/٣ ، واللسان (دخن) ١٣٤٤ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(١٣) الأفعال للسرقسطى ٢٠٧/٣ ، واللسان (تمس) ٤٥٤٧ ، والغالية : نوع من الطيب انظر : اللسان (غلا) ٣٢٩٢ ، والفصيح ٢٦٢

الغالية . نَمِسَ [١] الأَقْط . خَمِجَ [٢] التمر : إذا فسد جوفه وحمض . تَخَّ [٣] العجين : إذا حَمَضَ ، وَرَخُفَ [٤] : إذا استرخى وكثر ماؤه . سَنَّ الحَمَأُ [٥] ؛ من قوله تعالى : ﴿ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [سورة الحجر ١٥/٢٦؛٢٨؛٣٣] . غَفَرَ [٦] الجُرح : إذا نكس وازداد فسادا . غَبِرَ [٧] العِرْقُ : إذا فسد ، ويُنْشَدُ : [الرمل]

فَهُوَ لا يَبْرَأُ مافى صدره ... مِثْل مَالا يَبْرَأُ العِرْق الغَبِرْ [٨]

عَكِلَتِ [٩] المِسْرَجَةُ : إذا اجتمع فيها الوسخ والدُّرْدِيُّ . نَقَدَ [١٠] الضِّرْسُ والحافر : إذا ائتكلا وتكسَّرا ، عن أبى زيد والأصمعى . أَرِقَ [١١] الزرع . حَفَرَ [١٢] السِّنُّ . صَدِىءَ الحديد . نَغِلَ [١٣] الأَدِيمُ . طَبَعَ [١٤] السيف . ذَرِبَتِ [١٥] المعدة .

---

(١) الأفعال للسرقسطى ٢٠٧/٣ ، والأقط مثلثة الهمزة : لبن مطبوخ انظر : الدرر المبثثة ٤٧ واللسان (قط) ٩٩ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(٢) الأفعال للسرقسطى ٤٩٩/١ ، والقاموس (خمج) ١٩٣/١

(٣) الأفعال للسرقسطى ٣٦٣/٣ ، والقاموس (تخخ) ٢٦٧/١ ، وخصائص اللغة ل ٩/ب .

(٤) بالنص فى الأفعال للسرقسطى ٨٩/٣ ، والقاموس (رخف) ١٤٧/٣

(٥) المفردات ١٣٣ والقاموس (سنن) ٢٣٩/٤

(٦) الأفعال للسرقسطى ١٠/١ والقاموس (غفر) ١٠٧/٢

(٧) اللسان (غبر) ٣٢٠٧ والأفعال للسرقسطى ١٣/٢

(٨) البيت للمرار بن منقذ فى المفضليات ق ٤٢/١٦ ، ص ٨٧ ، وشرح المفضليات للتبريزى ق ٤٢/٢٥ (٤٠٠/١) ، والبيت بلا نسبة فى اللسان (غبر) ٣٢٠٧.

(٩) القاموس (عكل) ٢٠/٤ واللسان (عكل) ٣٠٦٠ ، والدردى هو : ما تبقى من الزيت فى أسفل السراج انظر : اللسان (درد) ١٣٥٤

(١٠) الأفعال للسرقسطى ٢١٦/٣ ، وانظر : النوادر لأبى زيد ٥٧٩ ، وانظر : اللسان (نقد) ٤٥١٧

(١١) القاموس (أرق) ٢١٥/٣ ، واللسان (أرق) ٦٤ ، والأفعال للسرقسطى (يرق) ٢٩٩/٤

(١٢) غاية الإحسان ١٣٧ ، والأفعال للسرقسطى ٣٤٨/٣

(١٣) فى الأفعال للسرقسطى ١٦٤/٣ ، « نغل الأديم : فسد فى دباغه » والقاموس (نغل) ٦٠/٤

(١٤) الأفعال للسرقسطى ٢٧١/٣ ، والقاموس (طبع) ٦٠/٣

(١٥) الأفعال للسرقسطى ٦٠٠/٣ ، والقاموس (ذرب) ٧٠/١

٦٥ - فصل

فى مثله (*)

درن جسمه . وسخ ثوبه . طَبَعَ (١) عرضه . ران (٢) على قلبه . تَلَجَّنَ (٣) رأسه . كَلِعَتْ (٤) رجله .

* * *

(*) بتقديم وتأخير فى ت .

(١) الأفعال للسرقسطى ٢٧١/٣ ، والقاموس (طبع) ٦٠/٣

(٢) غريب السجستانى ١٠٠ ؛ ١٠١ ، والمفردات ٢٠٨ ، وهو من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ [المطففين : ١٤/٨٣]

(٣) القاموس (لجن) ٢٦٨/٤

(٤) فى القاموس (كلع) ٨٢/٣ ، وهو « شقاق ووسخ يكون فى القدم » والأفعال للسرقسطى ٢/ ١٨٩

البَابُ السَّادِسُ عَشَرَ

في الأمراض والأَدْوَاءِ سوى ما مرَّ منها في فصل أدواء العين

وذكر الموت والقتل

١ – فصل

فى سياقة ما جاء منها على فُعَال

كالصُّدَاع [١] . والسُّعَال [٢] . والزُّكَام [٣] . والبُحَاح [٤] . والقُحَابِ [٥] . والخُنَانِ [٦] . والدُّوَارِ [٧] . والنُّحَازِ [٨] . والصُّدَامِ [٩] . والهُلاَسِ [١٠] . والسُّلالِ [١١] . والهُيَامِ [١٢] . والرُّدَاعِ [١٣] . والكُبَادِ [١٤] . والخُمَارِ [١٥] .

---

(١) فى ديوان الأدب ١/٤٤٣ ، « الصداع : وجع الرأس » .

(٢) انظر : القاموس (سعل) ٣/٤٠٧

(٣) انظر : القاموس (زكم) ٤/١٢٧

(٤) البحاح : وجع فى الصوت انظر : اللسان (بحح) ٢١٥

(٥) القاموس (قحب) ١/١١٥ ، وهو : السعال .

(٦) هو داء : يصيب الحلق انظر : القاموس (خنن) ٤/٢٢٢ ، وداء فى الأنف انظر : اللسان (خنن) ١٢٨١

(٧) هو : ما يأخذ الرأس من الدوران انظر : القاموس (دور) ٢/٣٢

(٨) داء يصيب الرئة انظر : القاموس (نحز) ٢/٢٠٠

(٩) فى القاموس (صدم) ٤/١٤٠ ، « وككتاب : داء فى رءوس الدواب ولا يضم وإن كان هو القياس » واللسان (صدم) ٢٤٢٠

(١٠) هو السل انظر : القاموس (هلس) ٢/٢٦٩

(١١) وهو قرحة الرئة انظر : القاموس (سلل) ٣/٤٠٨

(١٢) وهو جنون العشق انظر : القاموس (هيم) ٤/١٩٤

(١٣) هو وجع الجسد كما فى ديوان الأدب ١/٤٤٣

(١٤) هو داء بالكبد انظر : ديوان الأدب ١/٤٤١

(١٥) انظر : ديوان الأدب ١/٤٤١ ، وهو صداع الخمر فى القاموس (خمر) ٢/٢٤

والزُّحَار [١] . والصُّفَار [٢] . والسُّلاَق [٣] . والكُـــزَازِ [٤] . والفُوَاقِ [٥] . والخُنَاقِ [٦] .

كما أن أكثر أسماء الأدوية على فَعُول : كالوَجُورِ [٧] . واللَّدُودِ [٨] . والسَّعُوطِ . واللَّعُوقِ . والسَّنُونِ [٩] . والبَرُودِ [١٠] . والذَّرُورِ [١١] . والسَّفُوفِ . والغَسُولِ . والنَّطُولِ [١٢] .

٢ – فصل

فى ترتيب أحوال العَلِيلِ

عَلِيلٌ ، ثم سَقِيمٌ [١٣] ومَرِيضٌ ، ثم وَقِيذٌ [١٤] ، ثم دَنِفٌ [١٥] ، ثم حَرِضٌ ومُحَرَّضٌ [١٦] ؛ وهو : الذى لا حيٌّ فَيُرْجَى ، ولا مَيْتٌ فَيُنْسَى .

---

(١) ديوان الأدب ٤٤١/١ ، وهو ضيق فى النفس انظر : القاموس (زحر) ٣٩/٢

(٢) هو اجتماع الماء فى البطن انظر : ديوان الأدب ٤٤١/١ ، والقاموس (صفر) ٧٢/٢

(٣) هو بثر يخرج على طرف اللسان انظر : القاموس (سلق) ٢٥٤/٣ ، وفى الموجز فى الطب لابن النفيس ١٦٠ ، « غلظ فى الأجفان » ! .

(٤) هو البرد الشديد انظر : القاموس (كزز) ١٩٦/٣

(٥) هو ما يأخذ المحتضر عند الموت انظر : القاموس (فوق) ٢٨٧/٣ ، وليست فى س .

(٦) هو داء فى التنفس والقلب انظر : القاموس (خنق) ٢٣٧/٣ ، وليست فى س .

(٧) هو دواء للفم فى القاموس (وجر) ١٥٨/٢ ، واللسان (وجر) ٤٧٧٠

(٨) هو دواء للحلق والفم فى القاموس (لدد) ٣٤٨/١ ، واللسان (لدد) ٤٠١٩

(٩) دواء مؤلف لعلاج الأسنان فى اللسان (سنن) ٢١٢٣

(١٠) هو الكحل فى ديوان الأدب ٣٨٩/١ ، والقاموس (برد) ٢٨٦/١

(١١) دواء للعين انظر : اللسان (ذرر) ١٤٩٤

(١٢) هو ماء مخلوط بالأدوية لغسيل الرأس انظر : اللسان (نطل) ٤٤٦٤ ، وعلى هامش س : النطول : أن تجعل الماء المطبوخ بالأدوية فى كوز ثم تصب على العليل قليلا قليلا .

(١٣) المفردات ٢٣٥

(١٤) هو الشديد المرض انظر : القاموس (وقذ) ٣٧٤/١ وهو من أشرف على الموت فى اللسان (وقذ) ٤٨٨٩

(١٥) هو الرجل الملازم المرض انظر : القاموس (دنف) ١٤٦/٣ ، واللسان (دنف) ١٤٣٢

(١٦) القاموس (حرض) ٣٣٩/٢ ، وفى اللسان (حرض) ٨٣٦ « المحرض : الهالك مرضا ، الذى لاحى فيرجى ، ولا ميت فيوأس منه » .

٣ – فصل
فى تقسيم أوجاع الأعضاء وأدوائها على غير استقصاء

إذا كان الوجع فى الرأس فهو : صُدَاعٌ . فإذا كان فى شق الرأس فهو : شَقِيقَةٌ (١) . فإذا كان فى العين فهو : عَائِرٌ (٢) . فإذا كان فى اللسان فهو : قُلاَعٌ (٣) . فإذا كان فى الحلق فهو : عُذْرَةٌ (٤) وذُبْحَةٌ (٥) . فإذا كان فى العنق ؛ من قلق وسادٍ أو غيره فهو : لبن (٦) ، وإجْل (٧) . فإذا كان فى الكبد فهو : كُبَادٌ (٨) . فإذا كان فى البطن فهو : قُدَاد (٩) ، عن الأصمعى . فإذا كان فى المفاصل واليدين والرجلين فهو : رَثْيَةٌ (١٠) . فإذا كان فى الجسد كله فهو : رُدَاعٌ . ومنه قول الشاعر : [الوافر]

فَوَاحَزَنِى وَعَاوَدَنِى رُدَاعِى ... وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ (١١)

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٣١/١ وفى القاموس (شقق) ٢٥٩/٣ ، « الشقيقة : وجع يأخذ نصف الرأس والوجه » والمخصص ٧٤/٥ ، والموجز فى الطب لابن النفيس ١٣٧ والقانون لابن سينا ٢٤/٢ ؛ ٤٣

(٢) فى القاموس (عور) ١٠٠/٢ ، « العائر : كل ما أعل العين والرمد والقذى » .

(٣) فى القاموس (قلع) ٧٦/٣ ، « القلاع بالضم : داء فى الفم » والموجز فى الطب لابن النفيس ١٧٤ ، وفى القانون لابن سينا ١٨١/٢ ، « القلاع : قرحة تكون فى جلدة الفم واللسان » .

(٤) انظر : القاموس (عذر) ٨٩/٣ ، المخصص ٧٥/٥

(٥) القاموس (ذبح) ٢٢٨ ، والمخصص ٧٥/٥ وهى مثلثة الأول .

(٦) فى اللسان (لبن) ٣٩٩٢ ، « اللبن : وجع العنق من الوسادة » والمخصص ٧٤/٥

(٧) القاموس (أجل) ٣٣٧/٣ ، والمخصص ٧٤/٥

(٨) انظر : المخصص ٧٨/٥ ، والموجز فى الطب لابن النفيس ٢٠٩ ، وانظر : القانون لابن سينا ٣٦٧/٢

(٩) القاموس (قدد) ٣٣٨/١ ، والمخصص ٧٧/٥

(١٠) القاموس (رثى) ٣٣٤/٤ ، والمخصص ٧٧/٥

(١١) البيت لقيس بن ذريح فى أساس البلاغة (ردع) ١٦٠ ، واللسان (ردع) ١٦٢٤ ، وبلا نسبة فى الغريب المصنف (١) ٢٣٠/١ ، ومقاييس اللغة (ردع) ٥٠٣/٢ ، وتهذيب اللغة ٢٠٤/٢، والأفعال للسرقسطى ٨٤/٣ ، وفيها جميعا « فيا حزنى » وفى بعضها « سلمى » مكان « لبنى » وصدره فى المخصص ٨٦/٥ ، وعجزه ليس فى س .

فإذا كان فى الظهر فهو : خُزَرَةٌ [١] ، عن أبى عبيد ، عن العَدَبَّس ، وأنشد :

[الرجز]

دَاوِ بها ظَهْرَك من تَوْجَاعه

من خُزَراتٍ فيه وانقطاعِه [٢]

فإذا كان فى الأضلاع فهو : شوصة [٣] . فإذا كان فى المثانة فهو : حَصَاةٌ [٤] ؛ وهى حجر يتولد فيها من [٥] خليط يستحجر .

٤ – فصل

فى تفصيل أسماء الأَدْواءِ وأوصافها

عن الأئمة :

الدَّاءُ : [٦] اسم جامع لكل مرض ، وعيب ظاهر أو باطن حتى يقال : داء الشيخ أشد الأَدْوَاءِ ، فإذا أعيا الأطباء فهو : عَيَاء [٧] ، فإذا كان يزيد على الأيام فهو : عُضَال [٨] ، فإذا كان لا دواء له فهو : عُقَام [٩]، فإذا كان لا يبرأ بالعلاج

---

(١) الغريب المصنف (١) ١/٢٣٢ واللسان (خزر) ١١٤٨ ، وإصلاح المنطق ٤٣٠ ، والمخصص ٥/٦٨

(٢) البيتان بلا نسبة فى الغريب المصنف (١) ١/٢٣٢ اللسان (خزر) ١١٤٨ ، وتهذيب اللغة (خزر) ٧/٢٠٠ ، والعين (خزر) ٤/٢٠٧ ، والمخصص ٥/٦٨ ، والصحاح (خزر) ٢/٦٤٤

(٣) هو وجع فى البطن كما فى القاموس (شوص) ٢/٣١٨ ، والمخصص ٥/٧٩

(٤) فى القاموس (حصى) ٤/٣١٩ ، « الحصاة : اشتداد البول فى المثانة حتى يصير كالحصاة » ! وانظر : اللسان (حصى) ٩٠٤ ، والموجز فى الطب لابن النفيس ٢٣٩ ، والقانون لابن سينا ٢/٤٥٦

(٥) ليست فى س .

(٦) انظر : القاموس (دوى) ٤/٣٣١ ، واللسان (دوا) ١٤٦٤ ، والمخصص ٥/٨٧

(٧) فى القاموس (عيى) ٤/٣٧٠ ، « وداء عياء : لا يبرأ منه » واللسان (عيا) ٣٢٠١ ، والمخصص ٥/٨٧

(٨) انظر : القاموس (عضل) ٤/١٧ ، واللسان (عضل) ٢٩٨٩ ، والمخصص ٥/٨٧

(٩) انظر : القاموس (عقم) ٤/١٥٤ ، واللسان (عقم) ٣٠٥١ ، والمخصص ٥/٨٧

فهو : نَاجِس ، ونَجِيس [١] ، فإذا عَتِقَ وأتت عليه الأزمنة فهو : مُزْمِنٌ [٢] ، فإذا لم يعلم به حتى يظهر منه شرٌّ وعرٌّ فهو : الداء الدَّفِينُ [٣] .

٥ – فصل

فى ترتيب أوجاع الحلق

عن أبى عُمَر ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

الحَرَّةُ : حرارة فى الحلق . فإذا زادت فهى : الحَرْوَةُ [٤] . ثم الثَّحْثَحَةُ [٥] . ثم الجَأْزُ [٦] ثم الشَّرَقُ [٧] . ثم الفُوَاقُ [٨] . ثم الجَرَضُ [٩] . ثم العَسْـفُ [١٠] ؛ وهو : عند خروج الرُّوحِ .

---

(١) القاموس (نجس) ٢٦٢/٢ ، واللسان (نجس) ٤٣٥٢ ، والمخصص ٨٧/٥

(٢) القاموس (زمن) ٢٣٤/٤ ، واللسان (زمن) ١٨٦٧

(٣) بالنص فى القاموس (زمن) ٢٢٤/٤ ، واللسان (زمن) ١٣٩٧ ، والعر هو : الجرب ! .

(٤) انظر : الغريب المصنف (١) ٢٣٠/١ وانظر : القاموس (حرر) ٩/٢ ، و (حرو) ٣١٨/٤ ، وفى العشرات ١٠٣ ، وفى المخصص ٧٥/٥ ، « الحروة : حرقة يجدها الرجل فى الحلق » وهى الحراوة أيضا ! .

(٥) فى القاموس (ثحح) ٢٢٥/١ ، « الثحثحة : صوت فيه بحة عند اللهاة » واللسان (ثحح) ٤٧٣

(٦) فى القاموس (جأز) ١٧٤/٢ ، « الجأز : اسم الغصص فى الصدر » واللسان (جأز) ٥٢٩ وفى الغريب المصنف (١) ٢٣٠/١ الجائر !

(٧) القاموس (شرق) ٢٥٧/٣ ، واللسان (شرق) ٢٢٤٧

(٨) فى القاموس (فوق) ٢٨٧/٣ ، واللسان (فوق) ٣٤٨٨ ، الفواق وفى الموجز فى الطب ٢٠٥ « الفواق : حركة فى المعدة لدفع ما يؤذيه ، إما لبرده الشديد أو لحره فى الحميات المحرقة » .

(٩) فى العشرات ٦٨ الجريض وهو ابتلاع الريق بالجهد انظر : القاموس (جرض) ٣٣٨/٢ ، واللسان (جرض) ٦٠٠

(١٠) هو الموت فى القاموس (عسف) ١٨١/٣ ، واللسان (عسف) ٢٩٤٣

٦ – فصل

فى مثله عن غيرهم (*)

الثَّحْثَحَةُ (١) . ثم السُّعَالُ (٢) . ثم البُحَاحُ (٣) . ثم القُحَابُ (٤) . ثم الخُنَاقُ (٥) . ثم الذُّبْحَةُ (٦) .

٧ – فصل

فى أدواء تعترى الإنسان (* *) من كثرة الأكل

إذا أفرط شِبَعُ الإنسان ، فقارب الإتخام فهو : بَشِمٌ (٧) . ثم سَنِقٌ (٨) . فإذا أتخم قيل : جَفِسٌ (٩) . فإذا غلب الدسم على قلبه قيل : طَسِىء ، وطَنِخٌ (١٠) . فإذا أكل لحم نَعْجَةٍ ، فثقل على قلبه ، قيل : نَعِجٌ . وينشد :

(*) فى س ، ص : غيره .

(١) فى القاموس (ثحح) ٢٢٥/١ ، « الثحثحة : صوت فيه بحة عن اللهاة » واللسان (ثحح) ٤٧٣ ، وفى ص ، س بالجيم وهو تصحيف .

(٢) القاموس (سعل) ٤٠٧/٣ ، وفى الموجز فى الطب ١٨٤ ، « ما كان من بلغم أو برد أصاب الصدر » .

(٣) هو وجع فى الصوت انظر : اللسان (بحح) ٢١٥ ، والقاموس (بحح) ٢٢٢/١ ، وانظر : الموجز فى الطب ١٨٤ ، والمخصص ٧٥/٥ ، والقانون ٢٢٨/٢

(٤) هو السعال فى القاموس (قحب) ١١٥/١ ، والمخصص ٧٥/٥

(٥) فى المخصص ٧٥/٥ ، « الخناق : حر يأخذ فى حلق الإنسان فربما سعل حتى يموت » . وفى : الموجز فى الطب ١٨٠ ، « الخناق : امتناع للنفس أو البلع أو تعسرهما » .

(٦) القاموس (ذبح) ٢٢٨/١ ، والمخصص ٧٥/٥

(* *) ليست فى : س ، ص . وهذا الفصل بتمامه فى الغريب المصنف (١) ٢٣٣/١

(٧) المخصص ٨٠/٥ ، والأفعال للسرقسطى ١٢١/٤ ، والقاموس (بشم) ٨١/٤

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٥٢٣/٣ ، « السنق : الشبعان كالمتخم » والقاموس (سنق) ٢٥٥/٣، والمخصص ٨٠/٥

(٩) الأفعال للسرقسطى ٣٠٤/٢ ، والقاموس (جفس) ٢١٣/٢

(١٠) بالنص فى القاموس (طسىء) ٢٢/١ ، والأفعال للسرقسطى ٢٧٤/٣ ، والمخصص ٨٠/٥

[الوافر]

كَـأَنَّ الـقَـوْمَ عُـشُّـوا لَحْمَ ضَـأْنٍ فَهُم نَعِجُونَ قَدْ مالت طُلاَهُمْ (١)

فإذا أكل التمر على الريق ثم شرب عليه فأصابه من ذلك داء قيل : قَبِصٌ (٢) .

٨ – فصل

فى تفصيل أسماء الأمراض وألقاب العلل والأوجاع

جمعتُ فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء : الوَبَاءُ : المرض العام . العِدَادُ (٣) : المرض الذى لوقتٍ معلوم مثل حُمَّى الرِّبْع والغب وعادية السُّمِّ . الخَلَجُ (٤) : أن يشتكى الرجل عظامه من طول مَشْيٍ وتعب . التَّوْصِيمُ (٥) شبه فَتْرَةٍ يجدها الرجل فى أعضائه . العَلَزُ (٦) : القلق من الوجع . العِلَّوص (٧) : الوجع من التُّخمة . الهيضة (٨) : أن يصيب الإنسان مغص وكرب يحدث بعدهما قيىء واختلاف . الخِلْفَةُ (٩) : أن لا يلبث الطعام اللبث المعتاد ، بل يخرج سريعا وهو بحاله

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ق ١/١١٢ ، ص ١٩٠٣ ، وجمهرة اللغة (نعج) ١٠٥/٢ ، واللسان (نعج) ٤٤٧١ ، والتنبيه والإيضاح (نعج) ٢٢٠/١ ، وبلا نسبة فى العين (نعج) ٢٣٣/١ والغريب المصنف (١) ٢٣٣/١ ، والمخصص ٨٠/٥ ، وتهذيب اللغة (نعج) ١/ ٣٨١، والصحاح (نعج) ٣٤٥/١ ، ورسالة الغفران ٤٨٣ ، والعقد الفريد ٢٦٣/٧ ، والأفعال للسرقسطى ١٦٢/٣ ، ومقاييس اللغة (نعج) ٤٤٨/٥

(٢) القاموس (قبص) ٣٢٤/٢ ، والأفعال للسرقسطى ١١١/٢

(٣) القاموس (عدد) ٣٢٤/١ ، واللسان (عدد) ٢٨٣٤ ، والغب هى الحمى المتقطعة انظر : القاموس (غبب) ١١٣/١ ، وكذلك الربع . انظر : القاموس (ربع) ٢٥/٣ ، وعادية السم : أثره وعاقبته . وفى س ، ص كالحمى .

(٤) الأفعال للسرقسطى ٤٨٧/١ ، واللسان (خلج) ١٢٢٤

(٥) اللسان (وصم) ٤٨٥٣ ، وهو الكسل والفترة فى القاموس (وصم) ١٨٨/٤

(٦) القاموس (علز) ١٩٠/٢ ، والأفعال للسرقسطى ٢٩٩/١

(٧) المخصص ٨١/٥ ، والقاموس (علص) ٣٢٠/٢

(٨) فى القاموس (هيض) ٣٦١/٢ ، « به هيضة أى : قيام جميعا » والموجز فى الطب ٢٤٤

(٩) القاموس (خلف) ١٤١/٣ ، واللسان (خلف) ١٢٤٠ ، وفى س الخلقة وهو تصحيف ! .

لم يتغير ، مع لذع ووجع واختلاف صديدى . الدُّوَارُ : أن يكون الإنسان كأنه يُدَارُ بِهِ وتظلم عينه ويَهِمُّ بالسقوط . السُّبَات [١] : أن يكون ملقى كالنائم ثم يحس ويتحرك ، إلا أنه مغمض العينين ، وربما فتحهما ثم عاد . الفَالِجُ [٢] : ذهاب الحس والحركة عن بعض أعضائه . اللَّقْوَةُ [٣] : أن يتعوَّج وجهه ولا يقدر أن يغمض إحدى عينيه . التَّشَنُّجُ [٤] : أن يتقلص عضو من أعضائه . الكَابُوس [٥] : أن يحس فى نومه كأن إنسانًا ثقيلًا قد وقع عليه وضغَطَه وأخذَ بأنفاسه . الاسْتِسْقَاء [٦] : أن ينتفخ البطن وغيره من الأعضاء ، ويدوم عطش(*) صاحبه . الجُذَامُ [٧] : علة تعفُّن الأعضاء ، وتشنُّجها ، وتعوُّجها ، وتَبَحُّح الصوت وتَمَرُّط الشعر . السَّكْتَةُ [٨] : أن يكون الإنسان كأنه ملقًى كالنائم يغِطُّ من غير نوم ولا يحس إذا جُسَّ . الشُّخُوصُ [٩]:أن يكون مُلْقًى لا يطرف وهو شاخِص . الصَّرَعُ [١٠] : أن يخر الإنسان ساقطًا ويلتوى ويضطرب ويفقد العقل . ذاتُ الجنْب [١١]: وجع تحت

---

(١) انظر : المفردات ٢٢١ ، والقاموس (سبت) ١٥٤/١

(٢) اللسان (فلج) ٣٤٥٦ ، والسامى فى الأسامى ٢١٥ ، والقانون ٩٠/٢

(٣) المخصص ٧٤/٥ ، وفى الموجز فى الطب ١٥٢ ، « اللقوة : مرض ينجذب له شق من الوجه إلى جهة غير طبيعية » ، والقانون ١٠٣/٢

(٤) فى الموجز فى الطب ١٥١ ، « هو تقلص يعرض للعصب يمنع الأعضاء عن الانبساط ؛ وذلك لمؤذ ينفر منه العصب » والقاموس (شنج) ٢٠٣/١ ، والقانون ٩٥/٢

(٥) فى اللسان (كبس) ٣٨١٢ ، والقاموس (كبس) ٢٥٤/٢ ، أنه مقدمة الصرع وفى القانون ٧٦/٢ ، أنه « مرض يحس فيه الإنسان عند دخوله فى النوم خيالا ثقيلا » .

(٦) المخصص ٧٨/٥ ، وفى الموجز فى الطب ٢١٤ ، « الاستسقاء : مرض مادى ذو مادة غريبة تتخلل الأعضاء » والقانون ٣٨٤/٢ (*) فى س ، ص عطشه .

(٧) المخصص ٨٩/٥ ، والموجز فى الطب ٣٢٣ ، وتمرط الشعر : هو تنتفه وسقوطه انظر : القاموس (مرط) ٣٩٩/٢ ، والأفعال للسرقسطى ١٦٢/٤ وفى النسخ : تبح على الفعلية !

(٨) انظر : القاموس (سكت) ١٥٦/١ ، واللسان (سكت) ٢٠٤٦

(٩) اللسان (شخص) ٢٢١٢ ، والقاموس (شخص) ٣١٧/٢

(١٠) فى الموجز فى الطب ١٤٥ ، « الصرع : سدة دماغية غير تامة ، تتشنج بها جميع الأعصاب لانقباض مبدئها » والسامى فى الأسامى ٢١٥ ، والقانون ٧٦/٢

(١١) انظر : الموجز فى الطب ١٨٨ ، « والناخس : الضاغط » . انظر : القامـــوس (نخس) ٢٦٣/٢ ، والأفعال للسرقسطى ١٨٩/٣ ، والقانون ٢٥٢/٢

الأضلاع ناخِس مع سُعَال وحُمَّى . ذَاتُ الرِّئَةِ [١] : قُرحة فى الرئة يضيق منها النَّفَس . الشَّوْصَة [٢] : ريح تنعقد فى الأضلاع . الفَتْقُ [٣] : أن يكون بالرجل نُتوء فى مَرَاقِّ البطن ؛ فإذا هو استلقى وغَمزه إلى داخل غابَ وإذا استوى عاد . القَرْوَةُ [٤] : أن يعظم جلد البَيضَتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء أو الثَّرْب . عرق النَّسَا [٥] : مفتوح مقصور : وجع يمتد لدن الوَرِك إلى الفَخِذ كلها فى مكانٍ منها بالطول وربما بلغ الساق ممتدا . الدَّوالِى [٦] : عروق تظهر فى الساق غِلاظ ملتوية شديدة الخُضْرة والغِلَظ . داء الفِيل [٧] : أن تَتورَّمَ الساقُ كلُّها وتغلظ . المَالِيخُولْيَا [٨] : ضَربٌ من الجنون وهو أن تحدث بالإنسان أفكار رديئة ويغلبه الحزن والخوف ، وربما صرَخ ونَطَق بتلك الأفكار وخلَّط فى كلامه . السِّلُّ [٩] : أن

---

(١) فى الموجز فى الطب ١٨٨ ، « ورم حار عن دم وبلغم مالح عفن يلزم ثقل فى الصدر وضيق نفس وحرارة » ، وانظر : القانون ٢/٢٥٥

(٢) انظر : المخصص ٥/٧٩ ، وهو وجع فى البطن فى القاموس المحيـــط (شوص) ٢/٣١٨ ، والسامى فى الأسامى ٢١٥

(٣) القاموس (فتق) ٣/٢٨٣ ، واللسان (فتق) ٣٣٤٢ ، ومراق البطن أسفله . انظر : اللسان (رقق) ١٧٠٦ ، وفى الموجز فى الطب ٢٦٣ « الفتق : يكون إما لانشقاق الغشاء (فى الرحم) ونفوذ جسم فيه ، كان محتبسا داخله ، أو انخراق مابينهما إلى كيس الأُنثيين » ! .

(٤) بالنص فى القاموس (قرو) ٤/٣٨٠ ، والثرب : غشاء أو شحم رقيق . انظر : القاموس (ثرب) ١/٤٢

(٥) فى الموجز فى الطب ٢٦٧ ، « عرق النسا : هو وجع يبتدئ من الورك من خلف وينزل إلى الركبة ، وربما بلغ الكعب » والمقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ٢٠ ، والمنقوص والممدود (الميمنى) ١٨ ، والممدود والمقصور لأبى الطيب الوشاء ١٠٧ ، « النسا : عرق فى الفخذ ، مقصور يكتب بالألف والياء ؛ لأن تثنيته نسيان ، ونسوان » والسامى فى الأسامى ٢١٥

(٦) فى الموجز فى الطب ٢٦٥ ، « الدوالى : هو اتساع عروق الرجل لكثرة ماينزل إليها من الدم السوداوى أو البلغمى أو الدم الصرف » والقانون ٢/٦١١

(٧) فى الموجز فى الطب ٢٦٦ ، « داء الفيل : زيادة فى القدم والساق تشبه رجل الفيل » والسامى فى الأسامى ٢١٦ ، والقانون ٢/٦١١

(٨) الموجز فى الطب ٣٢٤ ، وفى القانون ٢/٦٥ ، « المالنخوليا : تغير الظنون عن المجرى الطبيعى إلى الخوف والفساد » وفى ص المالنخوليا وهى صواب أيضا .

(٩) المخصص ٥/٧٦؛٨٨ ، واللسان (سلل) ٢٠٧٥ ، والقامـــوس (سلل) ٤/٤٠٨ ، (هلس) ٢/٢٦٩

ينتقص لحم الإنسان بعد سُعَالٍ ومَرَضٍ ؛ وهو : الهَلْس والهُلاَس [١] . الشَّهوة الكَلْبية : أن يدوم جوع الإنسان ثم يأكل الكثير ويثقل ذاك عليه ؛ فيقيئه أو يقيمه . يقال : كَلبت شَهوته كَلَبا ؛ كما يقال : كلب البرد : إذا اشتد . ومنه الكَلْبُ الكَلِبُ : الذى يُجَنُّ [٢] . اليَرَقَانُ والأرقان [٣] : هما الصُّفَار وهو أن تصفرَّ عَيْنَا الإنسان ، ولونه لامتلاء مرارته واختلاط المِرَّةِ الصفراء بدمه . القُولَنْجُ [٤] : اعتقال الطبيعة لانسداد المِعى المسمى : قولون بالرومية . الحَصَاةُ [٥] : حجر يتولَّدُ فى المثانة أو الكُلْيَةِ من خلْط غليظ ينعقد فيها ويَسْتَحْجِر . سَلَسُ البوَل [٦] : هو أن يُكْثِرَ الإنسان البَوْلَ بلا حُرْقَةٍ . البواسير [٧] : فى المقعدة أن يخرج منها دَم عَبيط ، وربما كان بها نُتوء أو غَور يسيل منه صديد وربما كان مُعلقًا .

---

(١) ليستا فى ص ، س .

(٢) الأفعال للسرقسطى ١٥٥/٢ ، والقاموس (كلب) ١٣٠/١ ، واللسان (كلب) ٣٩١٢، وفى الموجز فى الطب ٣٢٣ ، « الكلب : حالة كالجذام تعرض » وانظر : القانون ٦٣/٢

(٣) السامى فى الأسامى ٢١٨ ، وفى تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٧ « يرقان ، يونانى ، معناه : مرض الصفراء وهو يسبب اصفرار الجلد » واللسان (أرق) ٦٤ ، والمرة بالكبد يمر عليها الطعام انظر : اللسان (مرر) ٤٠٧٦ ، وفى القانون ٤٠٠/٢ ، « اليرقان : تغير فاحش فى لون الجلد » .

(٤) فى الموجز فى الطب ٢٢٤ ، « القولنج : وجع معدى يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع » وفى تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٩ « قولنج : مرض يصيب القولون اليونانى الذى معناه : شعبة من الأمعاء الغلاظ المشحمة وهو بين الأعور والمستقيم » والسامى فى الأسامى ٢١٥ ، وفى القانون ٤٥٢/٢ ، « مرض معوى كان السبب فيه قولون الأمعاء الغليظة » .

(٥) الموجز فى الطب ٢٣٩ ، والقاموس (حصى) ٣١٩/٤ ، واللسان (حصى) ٩٠٤ ، والقانون ٤٥٦/٢

(٦) الموجز فى الطب ٢٤٦ ، « سلس البول : يكون إما لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ أو لاسترخاء المثانة » وانظر : القانون ٥٢٥/٢

(٧) الموجز فى الطب ٢٣١ ، « البواسير : تنقسم إلى ثؤلولية وعنبية مدورة أرجوانية اللون وتوتية رخوة وأيضا نابتة وهو أحمر ، وإلى غائرة ، وهى أردأ وأيضا متقيحة سيالة وإلى عمياء لا تسيل » واللسان (بسر) ٢٨٠ ، والسامى فى الأسامى ٢١٥ ، وانظر : القانون ٦٠٣/٢

٩ – فصل
يناسبه فى الأورام والخُرَّاجَاتِ والبثور والقروح

النِّقْرِس [١] : ورم فى المفاصل لمواد تنصبُّ إليها . الدُّمَّلُ : خُرَّاج دَموى ، سُمِّى بذلك ؛ لأنه إلى الاندمال ماهو . الدَّاخِس [٢] : وَرَم يأخذ فى الأظفار وتظهر عليها شدة الضَّرَبَانِ . وأصله من الدَّخَسِ ، وهو : ورم يكون فى باطن حافر الدابة . الشَّرَى [٣] [مقصور] : داء يأخذ فى الجلد كهيئة الدراهم . الحَصبَة [٤] : بثور إلى الحمرة ماهى . الحَصَفُ [٥] : بثور من كثرة العَرَقِ . الحُمَاق [٦] : مثل الجدرى ، عن الكسائى . السَّعفة [٧] ، فى الرأس والوجه : قروح ربما كانت قَحْلَة يابسة وربما كانت رَطبة يسيل منها صديد . السَّرَطَان [٨] : وَرَم صلب له أصل فى الجسد كبير تسقيه عُروق خُضر . الخَنَازِيرُ [٩] : أشباه الغُدد فى العنق . السِّلْعَةُ [١٠] : زيادة تحدث فى الجسد وقد تكون من مقدار حمصة إلى بطيخة . القُلاَعُ [١١] : بثور فى اللسان . النَّمْلَةُ [١٢] : بثور صغار مع ورم وحكَّة وحرارة فى اللمس ، تسرع إلى التقريح . النار الفارسية : نُفَّاخات ممتلئة ماءً رقيقًا تخرج بعد حكة ولهيب .

---

(١) الموجز فى الطب ٢٦٨ ، والسامى فى الأسامى ٢١٥ ، واللسان (دمل) ١٤٢٥ فى س ، ص الجراحات مكان الخراجات فى العنوان !

(٢) السامى فى الأسامى ٢١٦ ، والقاموس (دخس) ٢٢٢/٢ ، واللسان (دخس) ١٣٤٠ ، والضربان : الألم انظر : اللسان (ضرب) ٢٥٦٥

(٣) الموجز فى الطب ٢٩٩ ، وفى اللسان (شرى) ٢٢٥٤ ، بالنص كما هنا والقاموس (شرى) ٣٥٠/٤ والزيادة من ص .

(٤) السامى فى الأسامى ٢١٨

(٥) انظر : الموجز فى الطب ٣٠٠ ، واللسان (حصب) ٨٩٣ ، والقاموس (حصب) ٥٧/١

(٦) انظر : الموجز فى الطب ٣٠٠ ، واللسان (حمق) ١٠٠٠

(٧) المخصص ٩٤/٥ ، والسامى فى الأسامى ٢١٩ ، والقاموس (سعف) ١٥٧/٣

(٨) القاموس (سرط) ٣٧٧/٢

(٩) اللسان (خزر) ١٢٧٦ ، والقاموس (خزر) ٢٠/٢

(١٠) المخصص ٨٩/٥ ، والسامى فى الأسامى ٢١٨ ، والقاموس (سلع) ٤١/٣

(١١) الموجز فى الطب ١٧٣ ، وفى القاموس (قلع) ٧٦/٣ ، « القلاع : داء فى الفم » ومثله فى السامى فى الأسامى ٢١٦ ، وانظر : القانون ١٨١/٢

(١٢) الموجز فى الطب ٢٩٩ ، وفى المخصص ٩٠/٥ ، « النملة : قروح بالجنب » .

١٠ – فصل

فى ترتيب البَرَصِ

إذا أصابت الإنسان لُمَّةٌ من برص فى جسده فهو : مُوَلَّعٌ [١] . فإن زادت فهو : مُلَمَّعٌ [٢] . فإن زادت فهو : أَبْقَعُ [٣] . فإن زادت فهو : أَقْشَرُ [٤] .

١١ – فصل

فى الحُمَّيات

عن أبى عَمرو ، والأصمعى وغيرهما [*] :

إذا أخذت الإنسان الحُمَّى بحرارة وإقلاق فهى : مَلِيلَةٌ [٥] ، ومنها قيل : فلان يَتَمَلْمَلُ على فراشه . فإذا كانت مع حرٍّها قِرَّة فهى : العُرَوَاء [٦] . فإذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهى : صَالِبٌ [٧] . فإذا أعرقت فهى : الرُّحَضَاءُ [٨] . فإذا أرعدت فهى : النَّافِضُ [٩] . فإذا كان معها بِرْسَام فهى :

---

(١) فى المخصص ٨٩/٥ ، « يقال : ولع الله وجهه » وفى القاموس (ولع) ١٠١/٣ ، « التوليع : استطالة البلق » وانظر : اللسان (ولع) ٤٩١٧

(٢) اللسان (ولع) ٤٩١٧ ، وفى (لمع) ٤٠٧٥ ، « ويقال للأبرص : ملمع » وفى : القاموس (لمع) ٨٥/٣ ، تخصيص بالفرس .

(٣) فى اللسان (بقع) ٣٢٦ « يقال للأبرص : الأبقع ، ... والأقشر » وانظـر : القاموس (بقع) ٦/٣

(٤) اللسان (بقع) ٣٢٦ و (قشر) ٣٦٣٦ ، وانظر : القاموس (قشر) ١٢١/٢

(*) فى ت سائر الأئمة مكان « وغيرهما » .

(٥) المخصص ٧٠/٥ ، وفى اللسان (ملل) ٤٢٧٠ ، عن شمر « الحر الكامن فى العظم » كما فى القاموس (ملل) ٥٣/٤

(٦) المخصص ٦٩/٥ ، واللسان (عرا) ٢٩١٨ ، والقاموس (عرا) ٣٦٣/٤ ، والمنقوص والممدود للفراء (الميمنى) ١٤ ، والمقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ١٠

(٧) المخصص ٦٩/٥ ، واللسان (صلب) ٢٤٧٨ ، وفى القاموس (صلب) ٩٦/١ ، « حمى صالب : فيها رعدة » .

(٨) المخصص ٦٩/٥ ، واللسان (رحض) ١٦٠٨ ، والقاموس (رحض) ٣٤٣/٢ ، وليست فى المنقوص والممدود للفراء (الميمنى) ! وهى فى المقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ١٠

(٩) انظر : المخصص ٧٠/٥ ، والقاموس (نفض) ٣٥٦/٢ ، واللسان (نفض) ٤٥٠٥

المُومُ [١] . فإذا لازَمته الحمى أيامًا ، ولم تفارقه قيل : أَرْدَمَتْ [٢] عليه ، وأَغْبَطَتْ [٣] .

١٢ – فصل

يناسبه فى اصطلاحات الأطباء على ألقاب الحمّيَاتِ

إذا كانت الحمى لا تدور ، بل نَوْبَة واحدة فهى : حُمَّى يَوْمٍ [٤] . فإذا كانت تأتيه كل يوم فهى : وِرْدٌ [٥] . فإذا كانت تنوب يومًا نعم ويوماً لا فهى : الغِبُّ . فإذا كانت تنوب يومًا ويومين لا ، ثم تعود فى الرابع فهى : الرِّبْعُ [٦] ؛ وهذه الأسماء مستعارة من أوراد الإبل . فإذا دامت ولم تُقْلِعْ فهى : المُطْبِقَةُ [٧] . فإذا قَوِيَتْ ، واشتدت حرارتها ولم تفارق البدن فهى : المُحْرِقَةُ . فإذا دامت مع الصُّدَاع والثقل فى الرأس والحمرة فى الوجه وكراهة الضوء فهى : البِرْسَام [٨] . فإذا دامت ولم تُقلع ، ولم تكن قوية الحرارة ، ولا لها أعراض ظاهرة مثل : القلق وعِظَمِ الشفتين ويُبْسِ اللسان وَسَوَاده ، وانتهى الإنسان منها إلى ضَنًى وذبول فهى : الدِّقُّ [٩] .

---

(١) المخصص ٧٠/٥ ، والمعرب ٣١٢ ، وكما هنا فى اللسان (موم) ٤٣٠١ ، والقاموس (موم) ١٨١/٤ ، و « البرسام : التهاب يعرض للحاجب الذى بين الكبد والقلب » كما فى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٩ ، وشفاء الغليل ٣٤

(٢) الأفعال للسرقسطى ٢٦/٣ ، والقاموس (ردم) ١٢٠/٤ ، والجيم ٢٩١/١

(٣) الأفعال للسرقسطى ١٧/٢ ، والقاموس (غيط) ٣٨٩/٢

(٤) انظر : المخصص ٦٩/٥ ، والموجز فى الطب ٢٧٤

(٥) انظر : المخصص ٦٩/٥ ، والموجز فى الطب ٢٧٤ ، واللسان (ورد) ٤٨١٠

(٦) المخصص ٧٠/٥ ، وانظر : الموجز فى الطب ٢٧٤ ؛ ٢٨٨ ، والقاموس (ربع) ٢٥/٣ ، وفى اللسان (ربع) ١٥٦٢ ، « وأصله من الربع فى أوراد الإبل » ! و(غبب) ٣٢٠٢

(٧) اللسان (طبق) ٢٦٣٩

(٨) المخصص ٧٠/٥ ، والمعرب ٤٥ ؛ ٣١٢ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٢٠ ، وشفاء الغليل ٣٤

(٩) اللسان (دقق) ١٤٠٢

١٣ – فصل
فى أدواء تدل على أنفسها بالانتساب إلى أعضائها

العَضَدُ [١] : وجع العَضُد . القَصَرُ [٢] : وجع القَصَرةِ . الكُبَادِ : وجع الكبد . الطَّحَلُ [٣] : وجع الطحال . المَثَنُ [٤] : وجع المثانة . رجل مَصْدُور : يشتكى صدره ، ومَبْطُون : يشتكى بطنه . وأَنِفٌ [٥] : يشتكى أنفه ، ومنه الحديث : « المؤمن هَيِّنٌ لَيِّنٌ ؛ كالجمل الأَنِفِ ، إن قِيدَ انقاد وإن أُنِيخَ على صَخْرةٍ استناخ » [٦] .

١٤ – فصل
فى العَوَارِضِ

لَقِسَتْ [٧] نَفْسُه . ضَرِسَتْ أسنانه . سَدِرَتْ [٨] عينُه . مَذِلَتْ [٩] يده . خَدِرَتْ رِجله .

---

(١) اللسان (عضد) ٢٩٨٢ ، وانظر : القاموس (عضد) ٣٢٦/١

(٢) اللسان (قصر) ٣٦٤٨ ، والقصرة هى : أصل العنق وانظر : القاموس (قصر) ١٢٢/٢ ، وغاية الإحسان ١٤٣ ، وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠١

(٣) اللسان (طحل) ٢٦٤٤ ، وانظر : القاموس (طحل) ٦/٤

(٤) هو عدم مسك البول انظر : اللسان (مثن) ٤١٣٦ ، وانظر : القاموس (مثن) ٢٧٢/٤ وفى ص : مصدر تحريف مصدور .

(٥) انظر : اللسان (أنف) ١٥١ ، وأساس البلاغة (أنف) ١١ ، والفائق (أنف) ٦١/١ ، وغريب أبى عبيد (المجمع) ٢٩٩/٢

(٦) الحديث فى النهاية ٧٥/١ ، والفائق (أنف) ٦١/١ ، وغريب أبى عبيد (المجمع) ٢٩٩/٢ واللسان (أنف) ١٥١ ، وأساس البلاغة (أنف) ١١ ، والصحاح (أنف) ١٣٣٣/٤ ، والمقاييس (أنف) ١٤٦/١ ، والتهذيب (أنف) ٤٨١/١٥

(٧) فى الأفعال للسرقسطى ٤٥٩/٢ ، « لقست النفس : غثت » .

(٨) فى الأفعال للسرقسطى ٥٤٨/٣ ، « سدر : حار » .

(٩) فى الأفعال للسرقسطى ٣٠٣/٤ ، « مذلت ومذلت الرجل : خدرت » ! .

١٥ – فصل
فى ضروب من الغشى

ل ٢٦/ب إذا دخل دخان / الفِضَّة فى خياشيم الإنسان وفمه ، فغُشِى عليه قيل : سَرِبَ [١] فهو مسروب . فإذا تأذى برائحة البئر فغُشِى عليه ، قيل : أَسِنَ يَأْسَنُ [٢] ، ومنه قول زهير [٣] : [البسيط]

يُغَادِرُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ يَمِيدُ فى الرُّمْحِ مَيْدَ المائِحِ الأَسِنِ [٤]

فإذا غُشِى عليه من الفَزَع قيل : صَعِق [٥] . فإذا غشى عليه فظُنَّ أنه مات ثم ثابت [٦] إليه نفسُه قيل : أغمى عليه . فإذا غشى عليه من الدوار قيل : دِيرَ به . فإذا غشى عليه من السكتة قيل : أُسْكِتَ [٧] . فإذا غشى عليه فخر ساقطا والتوى واضطرب قيل : صُرِعَ .

١٦ – فصل
فى الجُـرْحِ

عن الأصمعى ، وأبى زيد ، والأموى ، والكسائى :

---

(١) بالنص فى الأفعال للسرقسطى ٥١٠٢/٣ ، واللسان (سرب) ١٩٨٣

(٢) الأفعال للسرقسطى ١٠٦/١، واللسان (أسن) ٨١

(٣) هو زهير بن أبى سلمى بن ربيعة بن رياح بن قرط المزنى ، أحد شعراء مدرسة الصنعة فى الشعر العربى ، وراوية أوس بن حجر ، وأبو الصحابى كعب بن زهير وهو أحد أصحاب المعلقات ، انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ١٣٧/١ ، والخزانة ١٧٥/١ ، وفحولة الشعراء ١٠٧ ؛ ١٠٨ ، وما بعدهما .

(٤) البيت له فى ديوانه (كرم البستانى) ١٠٥ ، وشعراء النصرانية ٥٩٤ ، وتفسير القرطبى ٦/ ٢٣٦ ، وفيها « قد أترك » مكان «يغادر» وهو أيضا كما هنا فى اللسان (أسن) ٨١ ، والصحاح (أسن) ٢٠٧٠/٥ ، وتهذيب اللغة ٨٤/١٣ ، وبلا نسبة فى الأفعال للسرقسطى ١٠٦/١ ، وفيه « التارك » مكان «يغادر» والعين (أسن) ٣٠٧/٧ ، وعجزه بلا نسبة فى المفردات ١٨ ، والمخصص ٦٩/٥ ، وفى ط مثل : مكان ميد .

(٥) المفردات ٢٨١ ، والأفعال للسرقسطى ٤١٦/٣

(٦) فى ط تثوب .

(٧) انظر : اللسان (سكت) ٢٠٤٦

إذا أصاب الإنسانَ جرحٌ ؛ فجَعَل يَنْدَى ، قيل : صَهِيَ يَصْهَى [١] . فإذا سَال منه شيء ، قيل : فَصَّ يَفِصُّ [٢] ، وفَزَّ يَفِزُّ . فإذا سال بما فيه قيل : نَجَّ يَنِجُّ [٣] . فإذا ظهر فيه القيح ، قيل : أَمَدَّ وأَغَثَّ ، وهى : المِدَّةُ والغَثِيثَةُ [٤] . فإذا مات فيه الدم ، قيل : قَرَتَ يَقْرُتُ قُرُوتًا [٥] . فإذا انتقض ونُكِس قيل : غَفَر يَغْفِر غَفْرًا [٦] ، وزَرِفَ زَرَفًا [٧] .

١٧ - فصل

فى صلاح الجرح عنهم أيضا

إذا سكن وَرَمُه قيل : حَمَصَ يَحْمُصُ [٨] . فإذا صلح وتماثل قيل : أَرَكَ يأْرَك [٩] ، واندَمل يندَمِل . فإذا عَلَتْهُ جلدة للبُرْء قيل : جَلَبَ يَجْلِبُ [١٠] . فإذا انقشرت الجلدة عنه للبرء قيل : تَقَشْقَشَ [١١] .

---

(١) الفصل عنهم بتمامه فى الغريب المصنف (١) ٢٣٤/١ وانظر الأفعال للسرقسطى ٤٠٢/٣ ، وبالنص عن الأصمعى فى اللسان (صهى) ٢٤١٨ ، وفى س ، ص فإن .

(٢) المخصص ٩/٥ ، والأفعال للسرقسطى ٩/٤ ، وفى اللسان (فصص) ٣٤٢١ ، « قال الأصمعى : إذا أصاب الإنسان جرح ، فجعل يسيل ويندى قيل : فص يفص فصيصا ، وفز يفز فزيزا » .

(٣) الأفعال للسرقسطى ١٧٧/٣ ، والعبارة بنصها عن الأصمعى فى اللسان (نجج) ٤٣٤٤ ، وفى س ، ص فإن .

(٤) المخصص للسرقسطى ٩١/٥ ، واللسان (غثث) ٣٢١٤ و (مدد) ٤١٥٨ ، وعن أبى زيد فى الأفعال للسرقسطى ٩/٢ ، وليس فى نوادره ! وانظر : إصلاح المنطق ٣٥٦

(٥) الأفعال للسرقسطى ١١٠/٢ ، وعن الأصمعى فى اللسان (قرت) ٣٥٧٠

(٦) الأفعال للسرقسطى ١٠/٢ ، واللسان (غفر) ٣٢٧٥

(٧) الأفعال للسرقسطى ٤٥٣/٣ ، وفى اللسان (زرف) ١٨٢٧ ، « زرف الجرح يزرف زرفا ...: انتقض ونكس بعد البرء » .

(٨) الفصل عنهم بتمامه فى الغريب المصنف (١) ٢٣٧/١ وانظر : المخصص ٩٤/٥ ، والأفعال للسرقسطى ٣٨٧/١ ، واللسان (حمص) ٩٩٦ ، وإصلاح المنطق ٤٠٧ .

(٩) الأفعال للسرقسطى ٧٢/١ ، وفى اللسان (أرك) ٦٥ ، « قال شمر : يأرَك ويأرُك أروكا : لغتان فيه » وانظر : إصلاح المنطق ٣٥٦ ، وعن الكسائى قريب من ذلك فى المقاييس (أرك) ٨٤/١

(١٠) الأفعال للسرقسطى ٢٤٦/٢ ، وبنص ماهنا عن الأصمعى فى اللسان (جلب) ٦٤٨ ، وانظر : النوادر لأبى زيد ٣٥٠ ، والمقاييس (جلب) ٤٦٩/١

(١١) الأفعال للسرقسطى ١٣٥/٢ ، وعن ابن السكيت فى اللسان (قشش) ٣٦٣٦ ، وانظر : إصلاح المنطق ٤١٥ ، ومقاييس اللغة (قش) ١٠/٥

١٨ – فصل
فى ترتيب التدرج إلى البُرء والصِّحَّةِ

عن الأئمة :

إذا وجد المريض خِفًّا ، وهَمَّ بالانتصاب والمثول فهو : مُتَمَاثِلٌ [١] . فإذا زاد صلاحه فهو : مُفْرِقٌ [٢] . فإذا أقبل إلى البرء غير أنَّ فؤاده وكلامه ضعيفان فهو : مُطْرَغِشٌّ [٣] ، عن النضر بن شُميل . فإذا تماثَل ولم تثُب إليه تمامُ قوته فهو : نَاقِهٌ ، فإذا تكامل برؤه فهو : مُبِلٌّ [٤] . فإذا رجعت إليه قوته فهو مُرْجِعٌ ، ومنه قيل : إن الشيخ يمرض يومًا فلا يرجع شهرًا ؛ أى لا ترجع إليه قوته [٥] .

١٩ – فصل
فى تقسيم البُرْءِ

أَفَاقَ من الغشى [٦] . صَحَّ [٧] من العلة . صَحَا [٨] من السُّكْرِ . اندمل [٩] من الجرح .

---

(١) هذا الفصل عن الأموى وأبى عبيدة وأبى زيد والأصمعى والفراء فى الغريب المصنف (١) ٢٣٤/١ ، والأفعال للسرقسطى ١٥١/٤ ، وأساس البلاغة (مثل) ٤٢٠

(٢) فى اللسان (فرق) ٣٤٠٠ ، « قال اللحيانى : كل مفيق من مرضه : مفرق » وانظر : إصلاح المنطق ٢٣٧

(٣) بالنص فى اللسان (طرغش) ٢٦٥٧ ، بلا إسناد والقاموس (طرغش) ٢٨٧/٢ ، وعن أبى زيد فى البارع ٤٥٦

(٤) فى اللسان (بلل) ٣٤٩ ، عن الكسائى والأصمعى وأساس البلاغة (بلل) ٣٠ ، وإصلاح المنطق ١٩٠

(٥) عن الكسائى فى اللسان (رجع) ١٥٩٢ ، « قال ... أرجعت الناقة فهى : مرجع ، حسنت بعد الهزال »! والقاموس (رجع) ٢٩/٣ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى ٢٣/٣ ، ومقاييس اللغة (رجع) ٤٩١/٢

(٦) الأفعال للسرقسطى ٣٥/٤ ، وأساس البلاغة (فوق) ٣٥٠

(٧) الأفعال للسرقسطى ٣٨٥/٣ ، وإصلاح المنطق ٢٦٧

(٨) الأفعال للسرقسطى ٤٠٠/٣ ، وفصيح ثعلب ٢٧٥ ، وإصلاح المنطق ٢٢٨

(٩) الأفعال للسرقسطى ٢٩٠/٣ ، وأساس البلاغة (دمل) ١٣٦ ، واللسان (دمل) ١٤٢٥

٢٠ – فصل

فى ترتيب أحوال الزَّمَانَةِ

إذا كان الإنسان مُبْتَلًى بالزَّمَانَةِ فهو : زَمِنٌ [١] . فإذا زادت زمانته فهو : ضَمِنٌ [٢] . فإذا أقعدته فهو : مُقْعَدٌ . فإذا لم يكن به حَرَاكٌ فهو : مَعْضُوبٌ [٣] .

٢١ – فصل

فى تفصيل أحوال الموت

إذا مات الإنسان من علة شديدة قيل : أَرَاحَ [٤] .

قال العجاج : [الرجز]

أَرَاحَ بعد الغَمِّ والتَّغَمْغُم [٥]

فإذا مات بعلة قيل : فَاضَتْ [٦] نفسه ؛ بالضاد [المعجمة] . فإذا مات فجأة قيل : فاظت نفسه [٧] ؛ بالظاء . فإذا مات من غير داء قيل : فَطَسَ وفَقَس [٨] عن

---

(١) فى اللسان (زمن) ١٨٦٧ ، الزمانة : العاهة والقاموس (زمن) ٢٣٤/٤

(٢) فى الأفعال للسرقسطى ٢٣٥/٢ ، « ضمن الرجل : لزمته علة ؛ فهو ضمن » واللسان (ضمن) ٢٦١٢

(٣) بالنص فى اللسان (عضب) ٢٩٨٢ ، وانظر : كذلك القاموس (عضب) ١٠٨/١

(٤) الفصل فى الغريب المصنف ٨١٢/٣ ؛ ٩٣٧ ؛ ٩٧٨ ، انظر : الأفعال للسرقسطى ٥٧/٣ ، واللسان (روح) ١٧٦٧ ، والمخصص ١٢٥/٦

(٥) البيت للعجاج فى ديوانه ق ١٣٧/٢٤ ، ص ٣٠٥ ، والغريب المصنف ٩٣٧/٣ و ٩٧٨ ، والصحاح (روح) ٣٦٨/٢ ، وفيه « التغمم » مكان «التغمغم» ، وتهذيب اللغة (روح) ٢١٨/٥ ، واللسان (روح) ١٧٦٧ ، وبلا نسبة فى المخصص ١٢٥/٦

(٦) فى الأفعال للسرقسطى ٣٣/٤ ، نص على أنها لغة تميم وانظر : زينة الفضلاء فى الفرق بين الضاد والظاء ٩٥ ؛ ٩٦ والزيادة من ص .

(٧) الأفعال للسرقسطى ٥٥/٤ ، وزينة الفضلاء فى الفرق بين الضاد والظاء ٩٥ ؛ ٩٦ ، والفرق بين الضاد والظاء لأبى عمرو الدانى ١١٧ ، والفرق لقطرب ١٨٦

(٨) الأفعال للسرقسطى ٤٠/٤ ؛ ٤٦ ، واللسان (فطس) ٣٤٣٥ و (فقس) ٣٤٤٨ ، والمخصص ١٢٢/٦ ، والفرق لقطرب ١٨٥ ، والعين (فقس) ٨٣/٥ ، و (فطس) ٢١٦/٧ ، وفيه : =

الخليل . فإذا مات فى شبابه قيل : مات عَبْطَةً واحْتُضِرَ [١] . فإذا مات من غير قتل ، قيل : مات حَتْفَ أَنْفِهِ [٢] وأَوَّلُ من تكلَّم بذلك النبىُّ ﷺ [٣] . فإذا مات بعد الهَرَم قيل : قَضَى نَحْبَه [٤] ، عن أبى سعيد الضرير . فإذا مات مسافرًا قيل : رَكِبَ رَدْعَهُ [٥] عن أبى سعيد [الضرير] . فإذا مات نَزْفًا قيل : صَفِرَتْ وِطَابُه [٦] ، [وشاهده :

[الوافر] :

فَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءٌ جَرِيضًا ولو أدركنه صَفِرَ الوِطَابُ] [٧]

ل ٢٧/ب / عن ابن الأعرابى ، وزعم أنه يراد بذلك خروج دمه من عروقه [٨] .

= الفاطس ... هو الذى يموت من غير داء ظاهر وفطس وفقس » .

(١) الأفعال للسرقسطى ٢٦٨/١ ، واللسان (حضر) ٩٠٨

(٢) اللسان (حتف) ٧٧٠ ، والأفعال للسرقسطى ٣٨١/١ ، والمقاييس (حتف) ١٣٥/٢

(٣) يشير إلى قوله ﷺ : « من مات حتف أنفه فى سبيل الله فهو شهيد » انظر : النهاية ٣٣٧/١ ، وقريب من هذا فى غريب الحديث للخطابى ٤٢/٢ ، وهو من كلامه ﷺ فى مجمع الأمثال ٢٤٧/٣ ، والتمثيل والمحاضرة ٢٢ ، وانظر : أساس البلاغة (حتف) ٧٣ ، واللسان (حتف) ٧٧٠

(٤) المفردات ٤٠٧ ، وانظر : الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٣١ ، وانظر : اللسان (قضى) ٣٦٦٦

(٥) اللسان (ركب) ١٦٢٣ والزيادة من ص .

(٦) اللسان (صفر) ٢٤٥٩ ، والأفعال للسرقسطى ٤١٢/٣ ، والوطاب سقاء اللبن أو الثدى انظر : اللسان (وطب) ٤٨٦٤ ، وغاية الإحسان ١٧٤

(٧) البيت لامرىء القيس فى ديوانه ق ٣/٢٣ ص ١٣٨ ، والأفعال للسرقسطى ٤١٢/٣ ، واللسان (صفر) ٢٤٥٩ و (وطب) ٤٨٦٥ ، وأساس البلاغة (صفر) ٢٥٥ ، والعقد الفريد ٧٨/٣ ؛ ٢٩٥ ، والشعر والشعراء ١١٦/١ ، ومصادر أخرى هناك وبلا نسبة فى بصائر ذوى التمييز ٤٢٥/٣ ، وعجزه له فى اللسان (وطب) ٤٨٦٥ ، والزيادة من س .

(٨) فى اللسان (وطب) ٤٨٦٥ ، « قيل : إنهم يعنون خروج دمه من جسده » هكذا بلا عزو إلى أحد .